



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر
الأساتذة

- دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة أولاد أعطية - سكيكدة -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

إعداد الطالبة:

بن زيان مليكة

زيات وسيلة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأخرى	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ التعليم العالي	أ.د شلابي زهير
مشرفا ومقررا	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02	أستاذ التعليم العالي	أ.د بن زيان مليكة
عضوا مناقشا	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02	أستاذ محاضر -أ-	د. بن عوييرة عبد المنعم
عضوا مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر -أ-	د. رماش عبد الوهاب
عضوا مناقشا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ تعليم عالي	أ.د بوغندوسة سهام

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا كَسَبَ
سَافِرًا فِي الْأَرْضِ
فَلْيَمْسِكْ بِالْحَمْلِ
وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

Ramstarab.com

شكر وتقدير

إيماناً بقوله تعالى في كتابه الكريم: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

(سورة ابراهيم) الآية 07

وقوله عليه الصلاة والسلام : مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ

فإنَّ واجبَ الاعترافِ يدعوني ، وأنا أنهي هذه الأطروحة أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين تلقيت على أيديهم العلم والمعرفة طيلة مشواري الدراسي ، إذ لا يسعني في هذا اللقاء إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة بن زيان مليكة لقبولها بأن تكون مشرفة على هذه الأطروحة برحابة صدر ، والتي كانت بمثابة السند الدائم والشمعة التي أنارت دربي ، فهي لم تبخل بالنصح والإرشاد ، التعاون والتشجيع الدائم من أجل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لكل الأساتذة المحكمين الذين لم يبخلوا بإعطاء ملاحظاتهم ، ويشرفني أيضا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة وكل من ساعدني ، في إنجاز هذا البحث

وسيلة

إهداء

أَرْفَعُ قَلَمِي لِأَكْتُبَ لِلْأَحْبَابِ وَمَنْ سَكَنَ الْفُؤَادَ

وَبَقِيَ فِي بَالِي مِنْ أَهْلِ وَخِلَانٍ ،

اَكْتُبُ لَهُمْ حَتَّى يَجِفَّ حَبْرِي وَتَغِيبَ اللَّغَةُ مِنْ لِسَانِي ، سَأَكْتُبُ مَا يُمْلِيهِ قَلْبِي

إِلَى عَيْنَايَ اللَّتَيْنِ أَبْصِرُ بِهِمَا

إِلَى مَنْ يَنْبُضُ قَلْبِي بِحُبِّهِمَا ، إِلَى مَنْ لَا أَهْوَى الْعَيْشَ بِدُونِهِمَا

إِلَى مَنْ قَالَ فِيهِمَا اللَّهُ تَعَالَى:

وَأَخْفِضُ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (الاية 24 سر

الاسراء

نَبْعُ الْحَنَانِ أُمِّي فَاطِمَةَ

فَيْضُ الْعَطَاءِ أَبِي عَبْدِ الْمَجِيدِ

إِلَى مَنْ قَاسَمُونِي رَحِمَ أُمِّي

وَوَصَفَهُمُ الرَّحْمَانُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِخْوَتِي أَخَوَاتِي

إِلَى الْكَتَاكِيَتِ أَوْلَادِ وَبَنَاتِ إِخْوَتِي

إِلَى جَدَّتَايَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، إِلَى عَائِلَةِ رَوْجِي

إِلَى مَنْ جَعَلَنِي أَرَى أَخْطَائِي بِتَقَهُمِهِ وَصَبْرِهِ ،

إِلَى مَنْ جَعَلَنِي أَنْهَضُ بَعْدَ كُلِّ حَبِيَّةٍ وَإِحْبَاطٍ مِنْ خِلَالِ دَعْمِهِ الْمُسْتَمْتِرِ

إِلَى مَنْ كَانَ سَنَدِي الْحَقِيقِي خِلَالَ إِنْجَازِ هَذِهِ الْأَنْزُوحَةِ

بلال

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

الصفحة

الموضوع

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة أ - ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- 01 - إشكالية الدراسة 8-5
- 02 - فرضيات الدراسة 9-8
- 03 - أسباب اختيار الموضوع 09
- 04 - أهمية وأهداف الدراسة 10-09
- 05 - المفاهيم الاجرائية 10
- 06 - الدراسات السابقة والتعقيب عليها 30-10

الفصل الثاني : الاتّصالُ التّربويُّ ..

- تمهيد 33
- 1- الاتصال 33
- 1-1 تعريف الاتّصال 33-34
- 2-1 عناصر الاتّصال 34-35
- 3-1 خصائص عملية الاتّصال 35-36
- 4-1 أهمية الاتصال 36
- 5-1 الاتّصال من وجهة نظر علماء النفس والتربية 37
- 6-1 شروط الاتّصال الناجح 37-38
- 2- الاتّصال التربوي 38
- 1-2 تعريف الاتّصال التربوي 38-39
- 2-2 الأهداف التّربويّة الاتّصال التّربويّ 39
- 3-2 مصادر اشتقاق الأهداف التربوية للاتّصال التربوي 39-40
- 4-2 مهارات الاتّصال التّربويّ عند المرسل 40-41
- 5-2 عناصر الاتّصال التربوي 41-43
- 6-2 أنواع الاتصال التربوي 44
- 7-2 وسائل الاتّصال في العملية التّربويّة 45-48
- 8-2 العلاقات والاتّصالات بين المدرسة والاسرة 48-49
- 9-2 دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتّصال التربوي 49-51

51.....	10-2 الاتصال والتعليم
52-51.....	11-2 معوقات الاتصال التربوي
52.....	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: السلوك السلبي

56.....	تمهيد
56.....	1- السلوك
57-56.....	1-1 تعريف السلوك
57.....	2-1 العوامل المؤثرة في السلوك
58-57.....	3-1 الإجراءات المتخذة لتشكيل السلوك
59-58.....	4-1 تصنيف السلوك
61-59.....	5-1 الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك
61.....	2- السلوك السلبي
61.....	1-2 تعريف السلوك السلبي
61.....	2-2 تعريف أنماط السلوك السلبي
65-62.....	3-2 العوامل المساعدة على حدوث السلوك السلبي عند التلميذ
66.....	4-2 أبعاد السلوك السلبي
66.....	3- أنواع السلوك السلبي
66.....	1-3 سلوك التمر المدرسي
67.....	1-1-3 تعريف التمر

- 68-67..... تعريف التَّثْمُرِ المَدْرَسِيِّ 2-1-3
- 70-68..... أسباب التَّثْمُرِ المَدْرَسِيِّ 3-1-3
- 70..... أصناف التلاميذ المُنْتَمِرِينَ 4-1-3
- 71-70..... أشكال التَّثْمُرِ المدرسي 5-1-3
- 72-71..... حجم انتشار التَّثْمُرِ في المدارس 6-1-3
- 73-72..... علاج التَّثْمُرِ المَدْرَسِيِّ 7-1-3
- 73..... سلوك الغياب المتكرَّر 2-3
- 73..... تعريف سلوك الغياب 1-2-3
- 74-73..... مظاهر سلوك الغياب 2-2-3
- 75-74..... سلوك الغياب وعلاقته ببعض المصطلحات 3-2-3
- 77-75..... علاج سلوك الغياب 4-2-3
- 77..... سلوك التَّدخين 3-3
- 77..... تعريف التَّدخين 1-3-3
- 78-77..... علاقة التَّدخين بشخصية الفرد 2-3-3
- 78..... أسباب التَّدخين 3-3-3
- 82-78..... مخاطر التَّدخين 4-3-3
- 82..... سلوك استخدام الهاتف في القسم 4-3
- 82..... نبذة عن الهاتف 1-4-3
- 82..... تعريف الهاتف 2-4-3
- 83..... وظائف الهاتف النقال 3-4-3

87-84..... 4-4-3 مزايا وعيوب استخدام الهاتف النقال

87..... خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

90..... تمهيد

95-90..... 01- الدراسة الاستطلاعية

96-95..... 02- منهج الدراسة

97-96..... 03- مجالات الدراسة

98-97..... 04- مجتمع وعينة الدراسة

104-98..... 05- أدوات جمع البيانات

104..... 06- أساليب المعالجة الاحصائية

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الميدانية

106..... تمهيد

146-106..... 1- عرض عام لنتائج الدراسة

146..... 2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات البحث

147-146..... 1-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة

157-147..... 2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 157-162

4- توصيات الدراسة 162-163

خاتمة ج-د

قائمة المراجع *****

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
90	1 - وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
97	2- توزيع المجتمع الإحصائي للدراسة حسب المتوسطات تبعا لمتغير الجنس
97	3- توزيع المجتمع الإحصائي للدراسة حسب المتوسطات تبعا لمتغير سنوات التدريس
100	4- طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية حسب البنود
102	5- قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة
104	6- تبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ حسب نتائج spss
106	7- استجابات أفراد العينة على البند الأول من المحور الأول للاستمارة
107	8- استجابات أفراد العينة على البند الثاني من المحور الأول للاستمارة
108	9- استجابات أفراد العينة على البند الثالث من المحور الأول للاستمارة
109	10- استجابات أفراد العينة على البند الرابع من المحور الأول للاستمارة
110	11- استجابات أفراد العينة على البند الخامس من المحور الأول للاستمارة
111	12- استجابات أفراد العينة على البند السادس من المحور الأول للاستمارة
112	13- استجابات أفراد العينة على البند السابع من المحور الأول للاستمارة
113	14- استجابات أفراد العينة على البند الثامن من المحور الأول للاستمارة
114	15- استجابات أفراد العينة على البند التاسع من المحور الأول للاستمارة
114	16- استجابات أفراد العينة على البند العاشر من المحور الأول للاستمارة
116	17- استجابات أفراد العينة على البند الأول من المحور الثاني للاستمارة
117	18- استجابات أفراد العينة على البند الثاني من المحور الثاني للاستمارة
118	19- استجابات أفراد العينة على البند الثالث من المحور الثاني للاستمارة
119	20- استجابات أفراد العينة على البند الرابع من المحور الثاني للاستمارة
120	21- استجابات أفراد العينة على البند الخامس من المحور الثاني للاستمارة
121	22- استجابات أفراد العينة على البند السادس من المحور الثاني للاستمارة

122	23- استجابات أفراد العيّنة على البند السابع من المحور الثاني للاستمارة
123	24- استجابات أفراد العيّنة على البند الثامن من المحور الثاني للاستمارة
124	25- استجابات أفراد العيّنة على البند التاسع من المحور الثاني للاستمارة
125	26- استجابات أفراد العيّنة على البند العاشر من المحور الثاني للاستمارة
126	27- استجابات أفراد العيّنة على البند الأول من المحور الثالث للاستمارة
127	28- استجابات أفراد العيّنة على البند الثاني من المحور الثالث للاستمارة
128	29- استجابات أفراد العيّنة على البند الثالث من المحور الثالث للاستمارة
129	30- استجابات أفراد العيّنة على البند الرابع من المحور الثالث للاستمارة
130	31- استجابات أفراد العيّنة على البند الخامس من المحور الثالث للاستمارة
131	32- استجابات أفراد العيّنة على البند السادس من المحور الثالث للاستمارة
132	33- استجابات أفراد العيّنة على البند السابع من المحور الثالث للاستمارة
133	34- استجابات أفراد العيّنة على البند الثامن من المحور الثالث للاستمارة
134	35- استجابات أفراد العيّنة على البند التاسع من المحور الثالث للاستمارة
135	36- استجابات أفراد العيّنة على البند العاشر من المحور الثالث للاستمارة
136	37- استجابات أفراد العيّنة على البند الأول من المحور الرابع للاستمارة
137	38- استجابات أفراد العيّنة على البند الثاني من المحور الرابع للاستمارة
138	39- استجابات أفراد العيّنة على البند الثالث من المحور الرابع للاستمارة
139	40- استجابات أفراد العيّنة على البند الرابع من المحور الرابع للاستمارة
140	41- استجابات أفراد العيّنة على البند الخامس من المحور الرابع للاستمارة
141	42- استجابات أفراد العيّنة على البند السادس من المحور الرابع للاستمارة
142	43- استجابات أفراد العيّنة على البند السابع من المحور الرابع للاستمارة
143	44- استجابات أفراد العيّنة على البند الثامن من المحور الرابع للاستمارة
144	45- استجابات أفراد العيّنة على البند التاسع من المحور الرابع للاستمارة
145	46- استجابات أفراد العيّنة على البند العاشر من المحور الرابع للاستمارة
146	47- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة في اتجاهاتهم نحو دور الاتّصال التربوي أولياء /أساتذة في الحدّ من السلوك السلبي

	لدى التلاميذ
147-48	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتّصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من سلوك التمر لدى التلاميذ
149-150	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتّصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من سلوك الغياب لدى التلاميذ
151-50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتّصال التربويّ - أولياء /أساتدة في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ
152-51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف داخل القسم لدى التلاميذ
154-52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير الجنس.
154-53	نتائج اختبار t للفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور الاتّصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير الجنس .
155-54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو دور الاتّصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير سنوات التدريس.
156-55	نتائج تحليل التّباين الأحادي one way anova للفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور الاتّصال التربويّ أولياء /أساتدة في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير سنوات التدريس.

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
42	1- نموذج هارود لاسويل للاتصال
42	2- نموذج ويفر وشانون للاتصال
43	3- نموذج بيرلو للاتصال
43	4- نموذج ولبر شرام للاتصال
107	5- التوزيع النسبي للبند الأول من المحور الأول للاستثمار
108	6- التوزيع النسبي للبند الثاني من المحور الأول للاستثمار
109	7- التوزيع النسبي للبند الثالث من المحور الأول للاستثمار
110	8- التوزيع النسبي للبند الرابع من المحور الأول للاستثمار
111	9- التوزيع النسبي للبند الخامس من المحور الأول للاستثمار
112	10- التوزيع النسبي للبند السادس من المحور الأول للاستثمار
113	11- التوزيع النسبي للبند السابع من المحور الأول للاستثمار
114	12- التوزيع النسبي للبند الثامن من المحور الأول للاستثمار
115	13- التوزيع النسبي للبند التاسع من المحور الأول للاستثمار
116	14- التوزيع النسبي للبند العاشر من المحور الأول للاستثمار
117	15- التوزيع النسبي للبند الأول من المحور الثاني للاستثمار
118	16- التوزيع النسبي للبند الثاني من المحور الثاني للاستثمار
119	17- التوزيع النسبي للبند الثالث من المحور الثاني للاستثمار
120	18- التوزيع النسبي للبند الرابع من المحور الثاني للاستثمار
121	19- التوزيع النسبي للبند الخامس من المحور الثاني للاستثمار
122	20- التوزيع النسبي للبند السادس من المحور الثاني للاستثمار
123	21- التوزيع النسبي للبند السابع من المحور الثاني للاستثمار
124	22- التوزيع النسبي للبند الثامن من المحور الثاني للاستثمار
125	23- التوزيع النسبي للبند التاسع من المحور الثاني للاستثمار

126	24- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند العاشر من المحور الثاني للاستثمار
127	25- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الأول من المحور الثالث للاستثمار
128	26- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثاني من المحور الثالث للاستثمار
129	27- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثالث من المحور الثالث للاستثمار
130	28- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الرابع من المحور الثالث للاستثمار
131	29- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الخامس من المحور الثالث للاستثمار
132	30- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند السادس من المحور الثالث للاستثمار
133	31- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند السابع من المحور الثالث للاستثمار
134	32- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثامن من المحور الثالث للاستثمار
135	33- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند التاسع من المحور الثالث للاستثمار
136	34- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند العاشر من المحور الثالث للاستثمار
137	35- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الأول من المحور الرابع للاستثمار
138	36- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثاني من المحور الرابع للاستثمار
139	37- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثالث من المحور الرابع للاستثمار
140	38- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الرابع من المحور الرابع للاستثمار
141	39- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الخامس من المحور الرابع للاستثمار
142	40- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند السادس من المحور الرابع للاستثمار
143	41- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند السابع من المحور الرابع للاستثمار
144	42- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند الثامن من المحور الرابع للاستثمار
145	43- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند التاسع من المحور الرابع للاستثمار
146	44- التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لِلْبند العاشر من المحور الرابع للاستثمار

مقدمة

مقدمة:

يُولِي التَّربويون والمختصون الاتِّصال التَّربويَّ أهميَّةً بالغة لما له من أهميَّةٍ في تسيير العملية التعليمية أو إعاقتها ، فالأسرة والمدرسة هي مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتربية وتهذيب التلاميذ ، ولا شكَّ أنَّه من أصعب ما يواجه الأساتذة هو انتشارُ سلوكاتٍ سلبيةٍ داخلَ المؤسسات التعليمية والتربوية ، ولأنَّ مهنة الأستاذ لا تقتصرُ على التَّعليم فقط فهي تتعدَّها لإيجاد حلولٍ مع الأسرة لمثل هذه السلوكاتِ لأنَّ الأسرة تعتبر الحِصن الدَّافئ للأبناء ، والمدرسة ما هي إلاَّ مساعدٌ يساهم في تكوين سلوكات الأجيال .

أنَّ الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى لدى النشء حيث يقضون فيها السنوات الأولى من حياتهم ومنذ ولادتهم وحتى انتقالهم للمدرسة، فضلا على أنها المدرسة الأولى التي تنمو فيها بذور الشخصية ، وخلال مرحلة التعليم المتوسط يمر التلميذ بفترة نمو حرجة نظرا للتغيرات المفاجئة التي تحدث له تُمثِّلُ مرحلة حساسة في حياته فالسلوك السِّلبيُّ تتدخل في تكوينه عواملٌ عديدةٌ بعضها يرجع إلى الفرد نفسه والبعض الآخر يرجع إلى البيئة المحيطة (المدرسة)، ويعد السلوك السِّلبيُّ من المشكلات المستفحلة في العصر الحديث حيث إنَّها مشكله متزامنة الأبعاد لأنَّها تجمع بين الأسباب النفسية ، الاجتماعية ، الإقتصادية فالسلوك السِّلبيُّ هو أيُّ فعل أو قول يُعيقُ عملية التعليم ويمنع تحقيق أهداف النِّشاط التربويِّ.

وقد تطورت وسائل الاتِّصال بتطور المجتمعات حيث أصبحنا نعيش عصر وسائل الاتِّصال ، ولذلك أصبحت المعارف والمهارات الخاصة بعملية الاتصال وعناصرها ومجالاتها وأساليبها وأسبابها ضرورة لكلِّ من المدرسة والأسرة حتَّى يكتسبوا القدرة على إقامة علاقات وتبادل الأفكار والمعلومات لتحقيق أهداف معينة ، وفي المؤسسات التربوية يؤدي الاتصال التربوي دور بارزا لأن العملية التربوية في جوهرها عملية اتصالات، ولكي يتم بالطريقة المثالية فإنه لا بد من تكامل وتوفر الأطراف اللازمة للاتصال(الأولياء/الأساتذة) .

وقد عمدنا في بحثنا هذا على تسليط الضوء على الاتِّصال التَّربوي ودوره في الحدِّ من السلوك السِّلبيِّ لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

وحثَّى نتمكَّن من الدراسة الموضوعية لهذا الموضوع قمنا باتباع منهجية مُقسَّمة إلى جزئين احتوى كل منهما على مجموعة من الفصول ، جزء نظري ، جزء تطبيقي حيث يضمُّ الجانب النظري مايلي:

الفصل الأول : يحتوي على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني : خاص بالاتصال التربوي يتضمن تعريف الاتصال ،عناصر الاتصال ، خصائص عملية الاتصال، أهمية الاتصال ،الاتصال من وجهة نظر علماء النفس والتربية، شروط الاتصال الناجح ،تعريف الاتصال التربوي، الأهداف التربوية للاتصال التربوي ، مصادر اشتقاق الأهداف التربوية للاتصال التربوي، مهارات الاتصال التربوي عند المرسل، عناصر الاتصال التربوي ، أنواع الاتصال التربوي ، وسائل الاتصال في العملية التربوية ،العلاقات والاتصالات بين المدرسة والاسرة، دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتصال التربوي ،الاتصال والتعليم.

الفصل الثالث: خاص بالسلوك السلبي ويحتوي على تعريف السلوك ،العوامل المؤثرة في السلوك ،الإجراءات المتخذة لتشكيل السلوك، تصنيف السلوك، الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك ، تعريف السلوك السلبي.

تعريف أنماط السلوك السلبي ،العوامل المساعدة على حدوث السلوك السلبي عند التلميذ، أبعاد السلوك السلبي ، أنواع السلوك السلبي ، تعريف التتمر ، تعريف التتمر المدرسي، أسباب التتمر المدرسي ، أصناف التلاميذ المتتمرين ،أشكال التتمر المدرسي ، حجم انتشار التتمر في المدارس ،علاج التتمر المدرسي ،نبذة عن الهاتف ،تعريف الهاتف، وظائف الهاتف النقال، مزايا وعيوب استخدام الهاتف النقال ،تعريف التدخين، علاقة التدخين بشخصية الفرد، أسباب التدخين ،مخاطر التدخين، النظريات المفسرة للتدخين، أصناف التدخين، طرق الإقلاع عن التدخين ، تعريف سلوك الغياب ،أسباب سلوك الغياب، مظاهر سلوك الغياب علاج سلوك الغياب ، سلوك الغياب وعلاقته ببعض المصطلحات.

الفصل الرابع : يحتوي على الدراسة الاستطلاعية من نتائج وأهداف تليها عينة الدراسة والمنهج المستخدم ، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها.

الفصل الخامس: ويضم عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالعينة محل الدراسة، ومن خلال خاتمة البحث طرحنا كل ماتوصلنا إليه من نتائج.

الْحَبَابِ

النَّظَرِي

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

01- إشكالية الدراسة

02- فرضيات الدراسة

03- أسباب اختيار الموضوع

04- أهمية و أهداف الدراسة

05- المفاهيم الاجرائية

06- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- الإشكالية:

ترتكز العملية التعليمية في جميع الموارد على أقطابها الرئيسية (أستاذ، تلميذ، المؤسسة التعليمية) بالإضافة إلى الأولياء وهذه الأقطاب مجتمعة تشكل ما يسمى بالاتصال ، فكلُّ من الأساتذة والأولياء يحثك بالآخر ويتواصل معه من خلال المعارف والنشاطات وذلك ما يكوّن العلاقة أسرة - مدرسة حيث أصبح الاهتمام بتجسير هذه العلاقة من أهمّ الشؤون التربوية التي تناولتها مختلف الأعمال التربوية ، خاصة بعد أن تأكّد بأنّ اطلاع المدرسة بأدوارها التعليمية والتربوية وتحقيقها لأهدافها يستدعي تنسيقاً مع الأسرة (زمام، دت، ص180) وباعتبار هذه الأخيرة مؤسسة اجتماعيةً تربويةً تُشكّل نقطة التقاءٍ لعددٍ كبيرٍ من العلاقات المتداخلة والمعقّدة ، ويعتبر المتعلّم في علاقته بالمدرسة محور العملية التربوية وحجر الزاوية في بناء المجتمع (بن عامر، د، ص161)، وذلك من خلال معرفة حاجاته النفسية والاجتماعية والدراسية وغيرها، ومحاولة فهم هذه الحاجات وتحقيقها بالطريقة التي تضمن له التوافق إذ يمثّل التوافق الجيد مؤشراً إيجابياً يدفع المتعلّمين إلى الرغبة في الدراسة من ناحية ويساعدهم على إقامة علاقاتٍ مع الزملاء والمعلمين من ناحيةٍ أخرى ، فالتلميذ يُؤد وهو لا يعدو أن يكون كتلةً من الدوافع والاستعدادات التي تحتاج إلى جَوٍّ مساعدٍ على النُمُو معتمداً على غيره بهدف إشباع حاجاته البيولوجية، ولكي يصبح فرداً فاعلاً عليه أن يتمثّل بقيم المجتمع ومعايير

(بوزقري، دت، ص17) .

وحيث إنّ الأسرة أو الجماعة التي يعيش فيها التلميذ ويتعلّم كيف يتعامل مع الآخرين هي المسؤولة عن توفير الاستقرار النفسيّ لأبنائها وحياتهم المستقبلية خاصة الجانب التعليمي ونجاحهم في المدرسة، حيث إنّ دور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الأبناء إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتهم المستمرة

(زعيمة ، 2012، ص ص 4-5) ، ومن بين العلاقات الاجتماعية المهمة التي تسهم في نجاح المدرسة عند تأدية مهامها هي علاقتها بالأسرة بصفة عامة والأولياء بصفة خاصة، فهي عبارة عن جماعة اجتماعية نظامية ومن أهمّ وظائفها تهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء (الفصاص، 2008، ص 19)

حيث تُعتبّر الأسرة هي المسؤولة الأولى على تعليم الأبناء وتمييزهم، وتظهر أهميتها عن طريق مجموعة من الإنجازات والمهام المتمثلة بأدوارها الوظيفية المتساندة، لذا فهي المكان الذي ينشأ فيه التلميذ ، وقد شهدت المجتمعات المعاصرة تغييرات سريعة تحتم على الوالدين مراجعة علاقاتهم بأبنائهم وأساليب تربيتهم وطرق التعامل معهم قبل دخولهم للمدرسة، لذا نجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة ولهذا أصبحت

هذه الحاجة أكيدة بعد تَعَقُّد البرامج الدَّرَاسِيَّةِ وزيادة المتطلبات ، وعليه ونظرا لتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم فقد أصبح من المهم أن يَتِمَّ التكامل بين المدرسة والبيت باعتبارهما مؤسَّستين تربويَّتين أساسيتين فتوثيق الصِّلة بالبيت يجعل المدرسة أداةً فعَّالةً في توجيه الأبناء وتعليمهم (**يحيا وي**، 2018، ص 112) ولا يَتَسَنَّى للمدرسة القيام بمهامها إلاَّ عن طريق التَّعاون والتَّركيز على كيفية الاتِّصال، وهذا الأخير يُعْتَبَرُ طريقةً مُساعدةً لتسهيل عملية التعلم وهو عملية حيوية ديناميكية تمسُّ كُلَّ القطاعات، تتمثَّلُ في نقل واستقبال المعلومات والفهم من شخص لآخر ، ومن مجموعة لأخرى سواء أكانت ذات طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية، إذ يُعدُّ هذا الأخير من أهمِّ المواضيع التي استقطبت اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين مع بداية القرن العشرين وخاصة العقد الأخير منه سواء على مستوى التقنيات المستخدمة، أو في كمِّ المعلومات المطلوبة للأنشطة المختلفة هذا ما أدَّى بشكل كبير في تدعيم أهمية الاتِّصال باعتباره يُشكِّلُ حلقةً علاقات اجتماعية متداخلة ناجمة عن تفاعل التلاميذ كأفراد أو مجموعات مع مدرسيهم وهذا ما يُشكِّلُ نوعاً من النظام يُدركُ فيها كل فرد الدور الذي يترتَّبُ عليه القيام به وتوطيد العلاقات داخل المدرسة، فشبكة العلاقات الاجتماعية المتداخلة الناجمة عن تفاعل التلاميذ كأفرادٍ أو مجموعاتٍ مع معلِّمهم أو فيما بينهم أو بين المعلمين والآباء تشكِّلُ نظاماً اجتماعياً تتِمُّ فيه جميع النشاطات المتنوعة ويدركُ فيها كُلُّ فردٍ الدور الذي يترتَّبُ عليه القيام به، ولحدوث ذلك يجب معرفة كيفية حدوث عملية الاتِّصال وشرح ما يدور بين المرسل والمستقبل .

وقد كشفت بعض الدراسات عن أهمية الاتِّصال بين المدرسة والأسرة كدراسة **ماركس واخرون (1995)** وأعد كل من **ريترووجرز(2006)** دراسة تقييمية لدور التكنولوجيا في تعزيز التَّواصل بين المدرسة والأسرة وقد هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر كُلِّ من المدرِّسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتِّصال الحديثة (الهاتف الأرضي، المحمول، الأنترنت، الموقع الإلكتروني للمدرسة) في تعزيز التَّواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع ، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على المعوقات التي تحدُّ من عملية التَّواصل بين المدرسة والأسرة ، حيث تمَّ تطبيق الدراسة في جزء من الو. م . أ وقد بلغت عيِّنة الدَّرَاسة 210 وحدة

(48 مدرسا و162 ولي أمر) واستخدمت الدَّرَاسة الطَّرِيقَةَ الكميَّة والكيفيَّة من خلال الأداتين اللتين اعتمدتهما الاستبانة، المجموعات المركزة لِكُلِّ من المدرسين وأولياء الأمور وقد أكَّدت الدراسة على أهميَّة التَّواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التَّعاون والتَّفاعل بينهما.

فإذا تعلق الأمر بالأولياء الغائبين أحيانا عن المدرسة والمدافعين عن أبنائهم أحيانا أخرى، فإنَّ الحاجة إلى فهم جوهر عملية الاتِّصال بين الطرفين وتفعيلها حتمية لا بُدَّ منها ، وهذه الأخيرة لها صلة مباشرة لتحقيق

العديد من الأهداف التربوية والتعليمية فإلى جانب أنها تترك أثراً كبيراً في جعل البيئة المدرسية فعّالة فإنها تتيح للأولياء التّعرف على ما تقوم به المدرسة ، وهذا ما يساعدهم على معرفة ما يحدث داخلها من سلوكيات وأفعال يقوم بها التلاميذ والتي تؤثر بشكل واضح على تعليمهم.

ولهذا فإن دور المدرسة لا يعتمد فقط على تزويد التلميذ بالمعلومات والمعارف، وإنما يعتمد على أساليب التّعزيز والعقاب التي يستخدمها في حلّ وعلاج السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر من التلاميذ ، والتي لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية من خلال حفظ النظام وضبطه داخل المؤسسة والقسم باعتبارها سلوكيات مخالفة لقوانين ونظام المدرسة ، وبالتالي تُعيقُ عمل المعلمين والعملية التعليمية بكافة جوانبها وهذا ما يُعرف بالسلوك السلبي وهو سلوك غير مرغوب فيه اجتماعياً، فنجد مثلاً سلوك التّمر كمنط من أنماط هذا الأخير والذي أثار اهتمام الكثير من الباحثين لما له من تأثير سلبي على المناخ التدريسي وعلى ضبط النظام في المؤسسة ويعمل على إعاقة عملية التّعلم ، ويعرف انتشاراً واسعاً في الوسط المدرسي في السنوات الأخيرة يقع وراء استفحاله أسباب كثيرة تختلف حسب عمر الفرد وجنسه وثقافته، وهذا ما يُعيقُ عمل المعلمين والمعلمات وسير العملية التعليمية بكافة جوانبها، وهذا ما تُؤكّده دراسة دخيل العماني (1997) في الرياض التي ترى أنّ هناك (11) مشكلة سلوكية تظهر لدى تلاميذ الصّفين الخامس والسادس ابتدائي تتضح فيما يلي : أفكّر في بعض الأمور الخاصة أثناء الدرس، أنشغل باللعب مع زملائي أثناء الدرس، ألعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل، لا أحترم مشاعر زملائي لأنه أمر لا يهمني، أترك بعض فضلات الطعام في الفناء المدرسي، أصرخ في فناء المدرسة أحياناً، أستخدّم بعض الألفاظ السيئة أحياناً، تحدثُ مشكلات بيني وبين زملائي بسبب نقلي للكلام، لدي مشاعر كره نحو الآخرين، إذا خسر فريقي في اللعب نتشاجر مع الفريق الفائز، أحقد على بعض زملاء كذلك نجد سلوكيات أخرى كاستخدام الهاتف النّقّال داخل القسم ، الغياب المتكرّر للتلميذ ، التدخين ، التّشويش.

وباعتبار المدرسة هي المصبّ لجميع الضغوطات الخارجية ، ومن منطلق أنّ المدرسة حلقة وصل بين الأولياء والأساتذة عليها الكثير من المسؤوليات تجاه التلاميذ في إعدادهم للحياة ، فقد يمارس الطّلاب السلوك السلبي تجاه زملائهم أو معلمهم ونخص بالذكر هنا مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة حرجة في حياة التلميذ ، فعلى المدرسة أن تسعى جاهدة للتحكم في مثل هذه السلوكيات السلبية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط وهذا ما دفعنا إلى طرح السؤال التالي :

هل للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحدّ من السلوكيات السلبية لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

والتي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

* هل للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك التثمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

* هل للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

* هل للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك التدخين لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

* هل للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك من استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي تُعزى لمتغير الجنس؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي تعزى لمتغير سنوات التدريس؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

2-2 الفرضيات الجزئية:

* للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك التثمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك التدخين لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دور في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط حول دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي تُعزى لمتغير الجنس.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط حول دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي تُعزى لمتغير سنوات التدريس.

03- أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر أول خطوة منهجية للتفكير في إعداد بحث علمي اختيار موضوع البحث، حيث لا يتم اختياره بطريقة عشوائية ، إنما هناك العديد من العوامل الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها، لتوجه الباحث في نهاية الأمر نحو وجهة معينة يحدد في ضوءها موضوع بحثه. وترتبط هذه العوامل والميول الشخصي للموضوع، والاستعداد لدراسته، إضافة إلى ما تُمثله المشكلة المدروسة من أهمية بالنسبة للمجتمع ، وطريقة اختيار موضوع الدراسة نابع من قراءتنا المعمقة حول الموضوع المراد البحث فيه لاسيما أنه يقف عند أحد المواضيع الهامة في المجال التربوي، والتي تحُص التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط باعتباره أبرز العناصر الفاعلة في العملية التعليمية.

وما يدفعنا أيضا للبحث في هذا الموضوع هو حاجة الميدان التعليمي إلى التنبيه للدور والمسؤولية التي يجب على القائمين بالتعليم معرفتها ، كذلك محاولة معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي والسلوك السلبي من خلال معرفة ما إذا كان الاتصال التربوي (أولياء- أساتذة) له دور في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ.

04- أهمية الدراسة وأهدافها:

تتمثل أهمية هذه الدراسة العلمية في الإحاطة بالمشكلة المطروحة، وضبط متغيراتها بشكل دقيق، والتي تقدم فيما بعد وصفاً وتحليلاً لما تخرج به من نتائج تُصاف إلى واقع الحياة الاجتماعية والتربوية.

ويُعدُّ دورُ الاتِّصالِ التَّربويِّ (أولياء- أساتذة) في الحدِّ من السلوكِ السُّلبيِّ لدى التلاميذ من المواضيع التي تستوجب الوقوف عندها باعتبار هذا الأخير هو الفاعل الأساسي في العملية التعليمية ويمكن أن تتجسد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

* تساهم هذه الدراسة في تنمية وعي الأساتذة والأولياء بمدى تأثير الاتِّصالِ التَّربويِّ فيما بينهم على سلوك أبنائهم.

في حين تتجلى أهم أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

* الكشف عن وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطات دائرة أولاد اعطية ولاية سكيكدة نحو دور الاتِّصالِ التَّربويِّ في الحد من السلوك السُّلبيِّ لدى التلاميذ.

* الكشف عن الفروق في وجهة نظر عينة الدراسة نحو دور الاتصال في الحد من السلوك السُّلبيِّ حسب متغيري الجنس وسنوات التدريس.

* تقديم نتائج مفيدة في مجال البحث العلمي.

* تعتبر هذه الدِّراسةُ كمنطلقٍ جديدٍ لبحوثٍ أخرى في مجال علم النفس.

05- المفاهيم الإجرائية:

* **الاتِّصالِ التَّربويِّ** : هو احتكاك بين أطراف العملية التعليمية أو هو تلك العلاقة المتبادلة فيما بينهم يكون فيها طرف فاعل وطرف متفاعل.

* **التعليم المتوسط** : مرحلة من مراحل التعليم في النظام التربوي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي تمتد الدراسة فيها أربع سنوات يكون التلميذ خلالها في مرحلة المراهقة ، والتي تعتبر من أهمِّ مراحل النمو عند الإنسان.

* **السلوك السُّلبيِّ** : هو سلوك غير لائق يصدر عن التلاميذ سواء داخل القسم أو المؤسسة التربوية والذي يؤثِّر عليهم وعلى دراستهم مثل الغيابات المتكررة ، التثمُّر ، التشويش ، الفوضى داخل القسم كل هذه تعتبر سلوكيات سلبية .

06- الدراسات السابقة:

تؤدي الدراسات السابقة دورًا هامًا في معرفة المناهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها ، كما تُمكننا من ربط بحثنا بدراسات أخرى ومعرفة الجوانب التي نستفيد منها، خاصة من حيث صياغة الفروض وضبط

المصطلحات لأنَّ كثيراً من البحوث والدراسات النظرية هي بداية بحوثٍ لاحقةٍ كما تُمكننا من تجنُّب الصعوبات التي واجهت غيرنا في البحث.

ولأنَّ الدراسات السابقة التي توافرت لدينا لم نجد فيها التي تناولت متغيرات الدراسة نفسها : دور الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ، بل وجدناها مرتبطة بمتغيرات أخرى ولذلك حاولنا اختيار بعض من هذه الدراسات والتي تساعدنا على إتمام هذه الدراسة كما يلي:

6-1 دراسات حول الاتصال التربوي :

دراسة زياد أحمد خليل الدعس 2009 معوقات الاتّصال والتّواصل التّربويّج بين المعلمين والمديرين بمدارس محافظة غزّة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات عملية الاتّصال والتّواصل التّربويّ بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، ووضع سبل لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات العاملين في جميع المراحل والبالغ عددهم 153 مديرا ومديرة وهم عينة الدراسة، و 438 معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2006- 2007، أي ما نسبته 12% من مجتمع الدراسة المكون من (3643) معلماً ومعلمة، وقد تبلورت مشكلة هذه الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

* ما معوقات الاتّصال والتّواصل التّربويّ بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزّة من وجهة نظر كلّ من المديرين والمعلمين؟.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات كلّ من المديرين والمعلمين تجاه معوقات الاتّصال والتّواصل التّربويّ تُعزى إلى متغير الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، نوع المرحلة التعليمية، نوع المهنة ، الوظيفة.

* ما هي سبل مواجهة معوقات الاتّصال والتّواصل التّربويّ بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزّة في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتصميم استبيان للكشف عن هذه المعوقات، وجاء هذا الاستبيان على شكل صورتين إحداها للمدير والأخرى للمعلم، واشتمل على 70 فقرة

موزعة على خمسة مجالات هي كالتالي : المعوقات المتعلقة بـ: مدير/ة المدرسة، المعلمين والمعلمات، الرسالة الاتصالية التواصلية، وسيلة الاتصال والتواصل، البيئة المحيطة بالعملية الاتصالية التواصلية. وتم التأكد من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء، وتم التأكد من ثباته حيث بلغ معامل الثبات لاستبيان المدير 89.5% و 88% لاستبيان المعلم، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- إنَّ معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه المديرين وكذلك المعلمين حسب وجهة نظرهم جاءت مرتبة كالتالي : المرتبة الأولى المعوقات التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية التواصلية، وحصلت على وزن نسبي مقداره 48.7% عند المديرين و 45.2% عند المعلمين، يليها في المرتبة الثانية المعوقات التي تتعلق بوسيلة الاتصال والتواصل، وحصلت على وزن نسبي مقداره 48.5% عند المديرين و 45% عند المعلمين، يليها في المرتبة الثالثة المعوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية التواصلية، وحصلت على وزن نسبي مقداره 48% عند المديرين و 43.2% عند المعلمين، ثم يليها في المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات التي تتعلق بالمديرين والمعلمين، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره 37.3% عند المديرين و 43.3% عند المعلمين.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في استجابات مديري المدارس بمحافظة غزة لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تُعزى إلى متغير جنس المدير، ومتغير المؤهل العلمي للمدير، ومتغير خدمة المدير في الإدارة المدرسية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في استجابات مديري المدارس بمحافظة غزة لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تُعزى إلى متغير نوع المرحلة التعليمية التي يعمل بها المدير لصالح مديري المدارس الأساسية الدنيا.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عند مستوى الدلالة 0.05 المعلمين بمحافظة غزة لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم، وإلى متغير عدد سنوات خدمة المعلم في التعليم.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في استجابات المعلمين بمحافظة غزة

لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تعزى إلى متغير جنس المعلم لصالح المعلمين الذكور، وإلى متغير نوع المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم لصالح معلمي المدارس الثانوية.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين استجابات المديرين واستجابات المعلمين لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تعزى إلى متغير نوع المهنة الوظيفة لصالح المديرين.

7- وضع الباحث تصوراً مقترحاً لمواجهة معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من خلال: النتائج التي تمّ التوصل إليها في مجالات إستبيان الدراسة كافة، والسبل المقترحة للمديرين والمعلمين، والاتجاهات المعاصرة لعملية الاتصال والتواصل التربوي.

وبناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة الاتصال والتواصل التربوي، لتحقيق أرقى العلاقات الإنسانية بين العناصر البشرية العاملة داخل المدرسة كمرسلين ومستقبلين، من خلال النشرات والتوجيهات واللقاءات، والتأكيد على انسيابية المعلومات والحقائق واستمراريتها بالشكل المناسب في الرسالة الاتصالية، لأنها تحقق هدف الاتصال والتواصل في العملية التربوية.

2- عقد دورات تدريبية وورشات عمل وأيام دراسية للمديرين والمعلمين حول عملية الاتصال والتواصل التربوي الفعال، وكيفية التغلب على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني، ومُشتتات الانتباه الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها أثناء إجراء الاتصال والتواصل التربوي.

3- وضع برنامج عملي من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، لمتابعة مدى تفعيل مديري المدارس لعملية الاتصال والتواصل التربوي الفعال بين العاملين داخل المدرسة، وآلية الحد من الإجراءات الرسمية عند الحاجة لاستخدام وسيلة الاتصال والتواصل التربوي، والتنويع من استخدام وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة.

4- تدريب المعلمين على الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال والتواصل، ومواكبة التغيرات، لرفع كفاءة الاتصال والتواصل التربوي داخل المدرسة.

5- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات كافة، بحيث تأخذ في الحسبان مساقاً يدرس عن الاتصال والتواصل التربوي الفعال.

التعقيب على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة الاتّصال والتّواصل التّربويّ بين المعلمين والمديرين وهذا ما تعارض مع الدراسة الحالية حيث هدفت إلى الكشف عن معوقات عملية الاتّصال والتّواصل التّربويّ بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم، ووضع سبل لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولمعالجة البيانات إحصائياً تمّ استخدام برنامج الرّزم الإحصائية SPSS وهذا ما اتّفق مع الدراسة الحالية.

دراسة عنا محمود عبد المولى 2012: بعنوان مهارات الاتّصال التّربويّ الفعال التي يمتلكها مدير المدرسة الثانوية العامة في مدينة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة دمشق كلية التربية حيث تمثّل مجتمع الدراسة في جميع المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية العامة الرسمية في محافظة دمشق والبالغ عددهم 2991 مدرسا ومدرسة يتوزعون على 75 مدرسة مقسمة كالآتي : 5 مدارس مختلطة ، 42 مدرسة بنات ، 28 مدرسة بنين ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة عينة تتضمن 256 مدرسا ومدرسة من المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية العامة ما نسبته 18 % تقريبا من المجتمع الأصلي للبحث ، حيث تمّ اختيار أفراد العينة باستخدام العينة العشوائية التقليدية بحيث تمّ مراعاة متغيرات البحث الحالي مع الأخذ بالحسبان التّوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية المعتمد في مديرية التربية ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عيّنة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم لمديرية التربية في منطقة عمان الأولى والثانية والبالغ عددهم (88) مديرا ومديرة .

استخدمت الباحثة أداتين الأولى لقياس العلاقات الشخصية والثانية لقياس الاتّصال الإداري التي طورها وعربها الأزاعي 1980، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى 0.08 بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية في محافظة مدينة دمشق لمهارات الاتصال الفعّال من وجهة نظر المدرسين.

التعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مهارات الاتّصال التّربويّ الفعّال دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة دمشق كلية التربية ، حيث تشابهت مع دراستنا الحالية في العينة والمتمثلة في مجموعة من المدرسين ، في حين اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهج وأدوات جمع البيانات ، أدوات المعالجة الإحصائية .

دراسة برجى هناع 2015 : بعنوان صور الإتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام، والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من إنعكاسات على النتائج التحصيلية للتلاميذ بشكل خاص، كما هدفت أيضا إلى تشخيص الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة والتعبير عنه كمياً قصد التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بينهما، وأعدمت المنهج الوصفي وكانت العينة مختارة بطريقة قصدية تكونت عينة الدراسة من 16 معلماً موزعين على 10 مدارس واستخدمت الباحثة الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة كأدوات لجمع البيانات واستعملت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كأساليب لمعالجة المعلومات التي تم جمعها وتوصلت النتائج إلى ما يلي :

* إن صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ في الطور الابتدائي فكان جنس العينة التي أجريت عليها الدراسة، والتي مثلت أولياء التلاميذ المتفوقون دراسياً كان مختلط بين الجنسين إناث وذكور فالتفوق الدراسي في هذه المرحلة يكون متساوياً عند كلاهما.

* إن طبيعة الأسرة التي يعيش فيها التلميذ المتفوق كانت ذات طبيعة نوية تتكوّن من أبٍ وأمٍّ وإخوة يتفاعلون فيما بينهم في علاقة تكاملية تجسد التعاون والتفاهم فيما بينهم مما ينعكس على تحصيل أبنائهم الدراسي.

* أمّا فيما يتعلق بالحالة العائلية للأسرة تشير النتائج إلى أنّ هذه الأسر يسودها الاتساق والترابط والتفاهم والتكامل الوظيفي في أدوارها فهي في مجملها أسرٌ متماسكة من جميع الروابط .

تعقيب على الدراسة:

من خلال استعراض هذه الدراسة نلاحظ أنّها تتشابه مع الدراسة الحالية في العديد من الجوانب من بينها عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، كما هدفت أيضا إلى تشخيص الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة كما تشابهت أيضا في العينة المثلثة في مجموعة من المعلمين، المنهج، وكذلك أدوات جمع البيانات ، المقابلة ، الاستمارة وأساليب المعالجة الإحصائية في حين تختلف في طريقة اختيار العينة.

دراسة قبلية سمية 2016 : بعنوان الاتّصال التّربويّ بين التلميذ والمعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة المعلم والمتعلم على الإتصال الإيجابي وإبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها

في التحصيل الدراسي وتمَّ اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وتمثلت في 41 أستاذًا مقسمين على ثلاث ابتدائيات، حيث أجريت الدراسة في ثلاث ابتدائيات بمدينة مسعد ، واستخدمت المنهج الوصفي باعتباره ملائمًا لطبيعة الدراسة ، استخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات أمَّا بالنسبة لأساليب التحليل الإحصائي (التكرارات ، النسب المئوية) وقد استتجت الباحثة من خلال دراستها ما يلي :

*إنَّ عملية الاتِّصال مُهمَّةٌ وأساسية للعاملين في المجال التربوي، وعملية ضرورية وهامة لكلِّ عمليات التَّوافق والفهم التي يتوجَّبُ على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية كما أنها عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

*الاتِّصال التَّربوي هو عملية نقل الأفكار والمعلومات من الأستاذ إلى التلميذ وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي، أو الشفهي مما يُؤدِّي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة ، ويتوقف نجاح عملية الاتِّصال على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منهم ويتم من خلالها تجاوب بين الأستاذ والتلميذ حيث تهدف هاته العملية إلى تفعيل الحوار وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية محددة ومدروسة، ولكي يكون التَّواصل فاعلا وفعَّالا على مستوى الكلام والكتابة لا بُدَّ من اعتماد أسلوب واضح ومُنسَّقٍ وفي الوقت نفسه يكون مُشوِّقا، ومثيرا، ومستقرا لفضول المتعلم يحركه ذهنيا ووجدانيا وحركيا، هذا من جانب المدرس أمَّا من جانب التلميذ الذي هو المتلقي لا بُدَّ من تلاقي كُلِّ أشكال العوائق التي تحول دون تحقيق مفيدٍ ومن هذه الصعوبات الضجيج والتشويش.

وحتَّى يتحقَّقَ هذا هناك تقنيات وأساليب متنوعة للتَّواصل التَّربوي، فمنها التَّواصل الذي يصطلح عليه بالتَّواصل اللفظي أو التَّواصل اللساني وهو كل ما يتعلَّقُ باستخدام اللغة كأداة للتعبير وما يتعلَّقُ بها من تقنيات وقواعد تضبطها.

التعقيب على الدراسة :

تتعارض هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث التركيز على الاتِّصال التَّربوي بين التلميذ والمعلم وعلاقته باعتبارها من المواضيع المُهمَّة ، وأنَّ الهدفَ من ذلك هو مساعدة المعلم والمتعلم على الاتِّصال الإيجابي وإبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم كما اتَّفقت مع دراستنا أيضا في المنهج ، واتَّفقت مع الدراسة الحالية في العيَّة وكذلك أدوات جمع البيانات ، المقابلة ، الاستمارة ، وأساليب المعالجة الإحصائية.

دراسة عبد الرزاق غزال 2017: بعنوان مهارات الاتّصال التّربويّ في الوسط المدرسي المسيلة استخدم الباحث المنهج المسحي على أنّه المنهج الذي يقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة قصد التّعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، وأستخدمت الاستبيان كأداة للحصول على معلومات دقيقة حيث تمثّل مجتمع الدراسة من مجموع العاملين داخل إكمالية خنوف لخضر مكان إجراء الدراسة وعليه يتحدّد مجموعهم الكلي ب 50 موظفاً مقسّمين على عديد الرّتب والوظائف الإدارية ، تمثّلت عيّنة الدراسة على عيّنة مُمثّلة للمجتمع الكليّ بمعنى المسح الشامل لكل مفردات المجتمع الكلي ، تمثّل حجم العيّنة من المدير ، المقصد ، الأساتذة، المستشار التربوي ، المشرف التربوي، المتصرف الإداري، عون إداري، أرشيفي.

وكانت النتائج كالآتي :

*كانت الأغلبية للأساتذة والمسؤولين لعملية التّجاوب في التّساور ومعالجة حالات خاصة لبعض التلاميذ * مدى مساهمة الاتّصال التّربوي في فعالية العملية التعليمية حيث أجمع كلّ الموظفين على مساهمته في تحسين عملية التدريس كما أكّدوا على فعالية وتحسين استراتيجية المؤسسة بالإضافة إلى تحسين بيئة العمل.

*مساهمة الاتّصال التّربويّ في تحسين الوسط المدرسي يهدف إلى التّعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية في محافظة مدينة دمشق لمهارات الاتّصال الفعّال من وجهة نظر المدرسين.

التعقيب على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة مهارات الاتّصال التّربويّ في الوسط المدرسي، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي على أنّه المنهج الذي يقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة قصد التّعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، تمثّلت عينة الدراسة على عيّنة مُمثّلة للمجتمع الكلي بمعنى المسح الشامل لكلّ مفردات المجتمع الكلي وهذا ما تشابه مع الدراسة الحالية.

6-2 دراسات حول السلوك السلبي:

دراسة فاضل خليل إبراهيم 2010 بعنوان أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل هدف البحث التعرف على أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل من منظور الطلبة أنفسهم . تكونت عينة البحث من 285 طالبا وطالبة من ستة كليات في جامعة الموصل، استخدمت الاستبانة أداة لجمع

البيانات من أفراد العينة، والتي تألفت في صيغتها النهائية من 25 فقرة عدت أسباباً مقترحة لظاهرة السلوك البيئي السلبي لدى طلبة الجامعة.

وزودت الاستبانة بمقياس للاستجابة مُكوّن من ثلاثة بدائل : أعدّها سببا رئيسيا، أعدّها سببا ثانويا، لا أعدّها سببا . وتمّ التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من التدريسيين المختصين في علوم البيئة وعلوم الحياة وعلم النفس، أما ثبات الأداة فقد استخرج بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق مكان معامل الثبات 0.58 واستخدم الوزن المتويب وصفه وسيلة إحصائية لمعالجة البيانات وترتيب فقرات الاستبانة وفق أهميتها تنازليا.

توصّل البحث إلى أنّ جميع فقرات الاستبانة قد قبلت من قبل أفراد العينة باستثناء فقرة واحدة حصلت على وزن متوي أقل من 0.05 وجرى تحليل ومناقشة الفقرات العشرة الأولى والتي حصلت على وزن متوي مقداره 0.07 فأكثر وكانت أبرز خمسة أسباب للسلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل:

-المجتمع المحلي لايعطي أهمية للعناية بالبيئة.

-ضعف الوعي البيئي لدى عموم طلبة الجامعة.

-غلبة صفة اللامبالاة عند بعض الطلبة في أفعالهم وسلوكياتهم.

-مشاهدات الطلبة لسوء التعامل مع البيئة في الشوارع والطرق.

-عدم وجود برامج إرشادية في الجامعة لتنمية الثقافة البيئية.

وعلى وفق النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات منها:

-وضع أسباب السلوك البيئي السلبي التي شخصها أفراد العينة موضع الاهتمام والدراسة من قبل الإدارة الجامعية وتصميم برامج إرشادية لعموم طلبة الجامعة لتنمية الوعي البيئي لديهم وتنفيذها على وفق آليات محددة.

-إدخال مادة التربية البيئية في مناهج كليات الجامعة.

-تفعيل طرائق التدريس الحديثة وبوجه خاص طرائق التعليم التعاوني والمشروع ولعب الدور وحل

المشكلات، وتضمين بحوث التخرج مشاريع وموضوعات ذات صلة بالبيئة وقضاياها.

-تفعيل دور الجامعة في توعية المجتمع المحلي لمخاطر التلوث البيئي.

التعقيب على الدراسة:

تعارضت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث العينة والهدف من الدراسة ، في حين اتفقت مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات والمتمثلة في الإستبيان .

دراسة كمال حسن تنيرة 2010 بعنوان أنماط السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع أنماط السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما تمّ تحديد أثر المتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة على تقدير درجة شيوع أنماط السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء معايير التربية الإسلامية .

أجريت الدراسة على معلمي طلبة المدارس الثانوية الحكومية لمحافظة خان يونس ورفح ، تمّ تنفيذ الدراسة عام 2010 في مدارس الثانوية العامة الحكومية ، اشتملت عينة الدراسة على 415 طالباً وطالبة في الصفّ الحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي وأوضحت نتائج الدراسة أنّ أكثر المشكلات شيوعاً ضمن مجالاتها المختلفة لدى الطلاب هي مشكلات الرغبة الشديدة في القيام بأسفار ورحلات الخ ، وبيّنت النتائج أنّ هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الجنسين في 36 مشكلة منها 05 مشكلات شائعة لدى الإناث أكثر من الذكور كما أوضح البحث عن وجود فروق جوهريّة بين طلبة التخصص الأدبي والعلمي في 33 مشكلة يعاني منها طلبة التخصص العلمي أكثر من الأدبي وباقي المشكلات القائمة لا يوجد فيها فروق تُعزى للجنس والتخصص .

التعقيب على الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع أنماط السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في دراسة الفروق حسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة واختلفت عن الدراسة الحالية في العينة.

دراسة معين الخلف 2014 بعنوان مظاهر السلوك السلبي السائدة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك من وجهة نظر مدرسيهم وأساليب التعامل معها، هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك السلبي السائدة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمهم في محاور الدراسة (سلوك لفظي، حركي، اجتماعي)

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث من خلال استبيان أُعدّ خصيصاً للبحث أحدهما لمظاهر السلوك والآخر لأساليب تعامل المدرسين معها ، تمّ توزيعها على عينة البحث المتمثلة في

أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم 54 مدرسا ومدرسة .

وتوصّل الباحث إلى إستنتاج مفاده أنّ طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك يتمتّعون بشكل عامّ بسلوكيات أقرب إلى الإيجابية وأنّ مظاهر السلوك السّلبي قد تضاءلت مستوياتها لدى طلبة الكلية مقارنة مع مستوياتها أيام الدراسة في المدارس.

كما توصل إلى أنّ مدرسي الكلية يستخدمون أساليب متنوعة للتّعامل معها مع ميل المدرسين إلى استخدام الأساليب الاجتماعية في التّعامل مع السلوك السّلبي للطلبة.

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة تعزيز منظومة السلوك الإيجابي لدى طلبة الكلية للتخّص من مظاهر السلوك السلبية وكذلك تعزيز أساليب التعامل مع مظاهر السلوك السليبي من خلال بناء منظومة متكاملة تربويا واجتماعيا ونفسيا.

التعقيب على الدراسة :

تناولت هذه الدّراسة مظاهر السلوك السّلبي السائدة لدى الطلبة من وجهة نظر مدرسيهم وأساليب التعامل معها، هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك السّلبي السائدة لدى الطلبة من وجهة نظر معلمهم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وهذا ما اتّفق مع دراستنا ، في حين تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في أداة جمع البيانات من خلال استبيان أُعدّ خصيصا للبحث.

3-6 دراسات حول التّئمّر المدرسي:

دراسة أمل عبد المنعم محمد عمى حبيب 2017 بعنوان فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التّئمّر المدرسي لدى المتمتمرين ذوي صعوبات التّعلم بالمرحلة الابتدائية 2017 ،هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التتمّر المدرسي لدى التلاميذ المتمتمرين ذوي صعوبات التّعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسي وفقاً لأبعاد نموذج "سيد عثمان" ، وتكونت عيّنة الدراسة من 65 تلميذا وتلميذة من المتمتمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس مدينة بنها، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم المرئي واختبار "بندر جشطلت" البصري الحركي ومقياس "وكسلر" لتحديد ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة

إلى المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة وهما مقياسا التتمر المدرسي والكفاءة الاجتماعية، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية ضابطة) حيث طبق البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة وقد استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين من خلال مقارنة إحصائية في أبعاد التتمر المدرسي في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة بنتائج التلاميذ في المجموعة التجريبية بنتائج التلاميذ في المجموعة الضابطة، واستخدمت اختبار ت (T. Test) في تحديد الفروق تكوّنت عينة الدراسة الأولية 761 مشاركا من تلاميذ وتلميذات الصّف الخامس الابتدائي بالمدارس التابعة لإدارة بندا التعميمية وأهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة هي:

- إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسي في علاج عوامل نفسية واجتماعية أخرى لدى ذوي صعوبات التعلم.
- إعداد برنامج إثراء نفسي لعلاج صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم.
- تنمية بعض متغيرات نفسية واجتماعية لدى المتمتمرين وأثرها في خفض التتمر المدرسي لديهم.
- العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعرض لمتتمر لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة.
- إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسي في التخفيف من بعض العوامل النفسية والاجتماعية لدى ضحايا التتمر.

دراسة حسن أحمد حمدان 2017 واقع ظاهرة التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها ، هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وبيان أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المرشدين، وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها.

حيث تكون مجتمع الدراسة من المدارس الثانوية بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم 42 مدرسة حكومية وتمثلت عينة الدراسة في 11 مدرسة حكومية ، واستخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد تم تصميم استبانة وتوزيعها على المرشدين التربويين لجمع المعلومات منهم، وتم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية والتكرارات

وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

إنَّ ظاهرة التَّثْمُر من تشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة، وأن أهم الأسباب وراء انتشارها هو التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المُتَمَرِّمًا بخصوص سبُل مواجهة هذه الظاهرة ضرورة إعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتتمرين وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية، وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشد التربوي والأسرة لتحسين أداء الطلاب والقضاء على هذه الظاهرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتعميم برنامج الوساطة الطلابية وتطبيقه على نطاق أوسع في جميع المراحل الدراسية وصولاً للجامعات، وبناء برامج تربوية وإرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

التعقيب على الدراسات :

تعتبر هذه الدراسات مشابهة في دراستنا لا سيما أنَّها تبحت في سلوك التتمر باعتباره سلوكا سلبيا حيث هدفت الدراسة الأولى إلى خفض سلوك التتمر المدرسي لدى التلاميذ واستخدمت اختبار ت (T. Test) في تحديد الفروق ، في حين هدفت دراسة حسن أحمد حمدان إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التتمر المدرسي،/ وأعتمدت أيضا في جمع البيانات على الاستمارة وتمَّ تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية والتكرارات.

4-6 دراسات حول سلوك الغياب

دراسة فضيلة عرفات محمد السبعايوي 2006 بعنوان أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغيري التحصيل الدراسي، والجنس، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 684 طالبا وطالبة، ويمثلون نسبة 6.277% تقريبا من المجتمع البحث الأصلي استخرجت الباحثة صدق الأداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت 50 طالبا وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.84) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط.

وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لأداة الغياب ولصالح القيمة المحققة.

-كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية.

-كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير الغياب ومتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة بناء على النتائج التي توصل إليها فإن الباحثة توصي بما يأتي:

-تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف من حدة انتشار ظاهرة الغياب التي تعيق سير العملية التربوية.

-إطلاع الطلبة على السياسة التي تنتهجها المدرسة إزاء الغياب وذلك في بداية العام الدراسي.

-تسجيل الغياب لكل حصة ومتابعته يوميا وإذاعة أسماء الطلبة الغائبين والسماح للطلاب الغائب بعذر طبي دخول الصف في اليوم التالي بعد اعتماد الإجازة وإذا لم يكن لديه إجازة مرضية يتم الاتصال بولي أمره للتأكد من مبرر الغياب.

-متابعة الإدارة المدرسية الغياب متابعة دقيقة واتخاذ اللازم بشأنه وعدم التهاون وعدم السماح بالغياب للطلاب إلا بعذر طبي من المراكز الصحية الحكومية وتدقيق هذه الأعذار مع إدارات المراكز للتأكد من صحتها.

-وجود تعهد كتابي يوزع على المدارس يقضي بتعهد الطالب بعدم الغياب إلا بإذن مقبول ويوقع الطلبة وأولياء أمورهم على هذه التعهدات التي أعيدت إلى المدرسة كما يوقع مرشد الصف والمدير عليها وتحفظ لدى مرشد الصف.

-توصي الباحثة بإجراء توعية في وسائل الإعلام المختلفة بشأن أضرار ظاهرة الغياب على الطالب وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي وتعريف الآباء بالإجراءات التي يتعرض لها الطالب في حالة غيابه من دون عذر مقبول.

-حثُّ المدرسين على عدم الإيحاء بالغياب للطلبة بحجة انتهاء المناهج الدراسية أو إشعارهم بذلك بل التأكيد على أن الدراسة فعلية ولا يجوز التفريط بها وأن تكونَ هنالك إعادة للمنهج بعد الانتهاء منه لكي يستفيد الطلبة ويراجعوا ما فاتهم ويحصلوا تحصيلًا جيدًا في نهاية العام الدراسي.

دراسة سالم عقل الصرايرة 2009 ظاهرة الغياب لطلاب مدرسة الهاشمية الثانوية عن الدوام المدرسي

هدف هذا البحث هو الوقوف على أسباب الغياب وإيجاد الحلول المناسبة لها ولا بد من وجود متابعة جادة لمشكلة الغياب المتكرّر أسبابه ومبرراته، ولقد استخدمت الأسلوب الإحصائي والمقابلات الميدانية والمراجعات مع المدير والمرشد والطلاب وأولياء الأمور لمعرفة الأسباب الموجبة للغياب، والمقارنة بالأسباب التي أوردها الباحثون السابقون، وذلك لما لظاهرة الغياب من نتائج وخيمة على تحصيل الطالب لذلك حاولت قدرَ الإمكان أن أفقَ على هذه الأسباب، فالأسرة لها دورٌ هامٌ في توجيه سلوك الأبناء ومساعدتهم على اكتساب العادات الحميدة التي تقوي الخلق والانضباط، والحدّ من ظاهرة الغياب كما أنّ هناك أيضًا دورا للمعلم ودورا للطالب نفسه. حيث من خلال بحثي تبين أنّ من أهمّ دواعي الغياب المتكرر يعود إلى أسباب تعود للأسرة وأسباب تعود للمعلم. لذلك اتّخذت مدرسة الهاشمية الثانوية نموذجا وعينة للدراسة، وحاولت قدر الإمكان أن أفقَ على الأسباب الموجبة للغياب. وبعد المناقشة مع المعلم والمدير وكذلك المرشد في هذه المدرسة تبين لي أن أسباب الغياب تعود لأسباب هي:

-الظروف الأسرية .

- أساليب المعلم سبب في غياب الطلاب عن الدوام المدرسي.

-صعوبة بعض المواد أحد أسباب الغياب عن الدوام المدرسي .

ومن أدوات الدراسة التي استخدمتها تصميم إستبيان ومقابلة شخصية مع الطلاب الذين تكرر غيابهم، وإجراء مقابلة مع مدير المدرسة لمعرفة الإجراءات التي تتخذها للحد من هذه الظاهرة. وعمل مقابلة مع مربي الصف لمعرفة تصوره للمشكلة وكيفية معالجتها له ومقابلة لولي أمر طالب واستخدام الأسلوب القصصي في حصص النشاط أقوم برواية قصة تدور حول أهمية التعليم للولد والبنات.

ومن خلال تحليل النتائج وتفسيرها تبين أنّ هذه هي الأسباب الموجبة للغياب، وقد وضعت عددا من الفرضيات للحل، واتخذت الفرضيات المناسبة للحل وقيمت قدر الإمكان بالتطبيق ومن هذه الفرضيات التي طبقتها تقديم النصح والإرشاد الجماعي لجميع الطلاب من خلال كلمة الصباح في الطابور الصباحي، واستخدام الإذاعة المدرسية بشكل مكثّف لتوعية الطلاب على أهمية حضور الحصص اليومية وعمل نشرات إرشادية للطلاب وأشغال الطلاب الذين يتكرّر غيابهم في مهام داخل المدرسة (استلام دور في المقصف

ومراقبة للنظام المدرسي، عريف صف) . ووضعت بعض التّوصيات والحلول المقترحة للمشكلة، والحمد لله كان هذا البحث ناجح في الحد من هذه الظاهرة عند هذه العينة من الطلاب ولكن ضيق الوقت كان عائقا كبيرا على الاستمرار في معالجة نسبة أكبر ولكن سوف يتم استخدامه في بداية السنة القادمة بإذن الله. وكذلك لو أجريت هذه الدراسة على عدد أكبر من الطلاب أو بشكل عام لكانت الاستفادة أكبر.

دراسة لحل محجوبة 2014 بعنوان الغياب المتكرر للمتعلم وتأثيره على الدافعية للتعلم تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تدفع التلميذ إلى الغياب والابتعاد عن الجو المدرسي، كما تهدف إلى إيجاد بعض الحلول المناسبة للحد من ظاهرة الغياب المتكرر، والكشف عن العلاقة بالدافعية للتعلم لدى التلميذ. يتم إجراء الدراسة في أربع متوسطات، وتقتصر على تلاميذ السنة أولى متوسط التلاميذ المتغيبين وغير المتغيبين في الفترة الممتدة من 13 ماي 2015 إلى غاية 18 - ماي 2015 ولاية مستغانم، حيث تمثلت عينة الدراسة من 30 تلميذا ذكور - 15 إناث 15 تلميذا مختارين بطريقة عشوائية و 15 تلميذا مختارين بطريقة قصدية وذلك بموافقة مدير المؤسسة والمستشار التربوي بإعطائنا سجلاً لغياب ومعرفة التلاميذ المتغيبين وذلك لمساعدتنا في تقسيم الاستمارة. سجلا لغيابات : لمعرفة التلاميذ المتغيبين وغير المتغيبين كذلك استمارة الدافعية : تم بناؤها بعد الاطلاع على مجموعة من المراجع التي تدرس موضوع الدافعية ، وكان عدد فقرات الاستمارة 34 فقرة بخمسة بدائل موافق بشدة ، موافق ، متردد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة وتم تقسيمها إلى 4 أبعاد وتتمثل فيما يلي:

- البعد الأول : الرضا عن الذات، وعدد فقراته 08 فقرات.

- البعد الثاني : اهتمام المتعلم بالمواضيع الدراسية، وعدد فقراته 11 فقرة.

- البعد الثالث : التخطيط والعمل، وعدد فقراته 08 فقرات.

- البعد الرابع : الطموح والتفوق، وعدد فقراته 07 فقرات.

وتتم الاعتماد في طريقة التصحيح من خلال إعطاء وزن لكل بديل من البدائل، وتتراوح الأوزان على كل بند من 5 الى 1 في حالة الفقرات الإيجابية وفي حالة الفقرات السلبية يكون توزيع الأوزان على البدائل، 1 إلى 5 وبناءً على النتائج التي توصل إليها فإن الباحثة توصي بما يأتي:

-تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف من حدة انتشار ظاهرة الغياب التي تعيق سير العملية التربوية.

-إطلاع المتعلمين على السياسة التي تنتهجها المدرسة إزاء الغياب وذلك في بداية العام الدراسي.

-تسجيل الغياب لكل حصة ومتابعته يوميا وإذاعة أسماء المتعلمين الغائبين والسماح للمتعمم الغائب بعذر طبي دخول الصف في اليوم التالي بعد اعتماد الإجازة وإذا لم تكن لديه إجازة مرضية يتم الاتصال بولي أمره للتأكد من مبرر الغياب.

-متابعة الإدارة المدرسية الغياب متابعة دقيقة واتخاذ اللازم بشأنه وعدم التهاون وعدم السماح بالغياب للمتعمم إلا بعذر طبي من المراكز الصحية الحكومية وتدقيق هذه الأعذار مع إدارات المراكز للتأكد من صحتها.

التعقيب على الدراسات :

من خلال استعراض هذه الدراسات نلاحظ أنها تتشابه مع دراستنا في أحد متغيراتها ألا وهو سلوك الغياب ، كما تتشابه أيضا في أدوات الدراسة (الاستمارة ، مقابلة مع مدير المدرسة لمعرفة الإجراءات التي تتخذها للحد من هذه الظاهرة، كذلك استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل ارتباط بيرسون.

5-6 دراسات حول سلوك التدخين

دراسة يوسف الدجاني 2017: أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر الإعلان التوعوي للحد من ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للدراسة مكونة من 877 طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المقابلة والاستبيان ، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، وأظهرت نتائج الدراسة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ما يلي:

-أن مستوى انتشار ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة كان متوسطا.

-أن درجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة كانت مرتفعة.

-وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$ للإعلان التوعوي في الحد من ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $7.75 \geq \alpha$ لمستوى انتشار ظاهرة التدخين، لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة.

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $7.75 \geq \alpha$ لمستوى انتشار ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة، تبعا لمتغير السنة الدراسية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $7.75 \geq \alpha$ لدرجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $7.75 \geq \alpha$ لدرجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة، تبعا لمتغير التخصص.

وقد وضع الباحث مجموعة من التوصيات:

*ضرورة القيام بأبحاث ودراسات على المتغيرات نفسها في الجامعات الحكومية والخاصة الموجودة في محافظة العاصمة والمحافظات الأخرى.

*من الضروري إجراء دراسات أخرى تتعلق بأثر الإعلان التوعوي على الطلبة تبعا لمتغيرات أخرى.

*زيادة حملات التوعية الإعلانية بمضمار التدخين على الصحة وخصوصا لطلبة الجامعات وذلك من خلال رسائل إعلانية توعوية.

*العمل على إعادة صياغة بعض التشريعات وتفعيلها بما يأخذ المستجدات بعين الاعتبار تحت طائلة عقوبات مشددة للمخالفين.

*ضرورة دراسة المعوقات والأسباب التي تواجه الهيئات والمنظمات والجمعيات الخاصة في محاربة ظاهرة التدخين.

*ضرورة وضع استراتيجيات فعالة للإعلان التوعوي محكمة لتحديد ظاهرة التدخين ومحاولة الحد منها.

*ضرورة تنظيم دراسات وأبحاث جادة لمساعدة الراغبين في الإقلاع عن التدخين.

-ضرورة الاطلاع بشكل موسع على الاتجاهات الحديثة في التصميم للإعلانات التوعوية من قبل القائمين على حملات التوعية ضد التدخين.

التعقيب على الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة من خلال تحديد هذه الظاهرة وقد استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المقابلة والاستبيان، وهذا ما اتفق مع دراستنا.

6-6 دراسات حول سلوك استخدام الهاتف:

دراسة تسامي رمضان 2017 مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات على طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية نمودجا، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أهداف الطلبة من استخدام الهواتف الذكية، وهدف طلبة كلية الإعلام، وطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات من استخدامها واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتتاسبه مع أهداف البحث ومجتمعه، وتكونت عينة البحث من 390 طالبا وطالبة من كلية الإعلام، وكلية تكنولوجيا المعلومات، وأعدت الباحثتان استبانة لهذا الغرض، وبلغ عدد الصالح منها للتحليل الإحصائي 366 استبانة، وضمت الاستبانة أسئلة خاصة بخصائص أفراد العينة.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلبة تكنولوجيا المعلومات يعتمدون على خبرتهم التقنية في استخدام الهواتف الذكية، لذلك يجيدون استخدامها أكثر من طلبة الإعلام، كما توصلت نتائج البحث إلى أن الهاتف الذكي هو وسيلة فعالة للحصول على المعلومات، وبأن غالبية الطلبة يتقنون به كوسيلة للحصول على المعلومات، وأوصت الباحثتان بضرورة توعية الطلبة حول استخدام الهواتف الذكية في متابعة الأخبار والحصول على المعلومات، وإدخال الهواتف الذكية تدريجياً ضمن المنظومة التعليمية.

دراسة فريال ناجي 2017 بعنوان درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ، هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف في العملية التعليمية تتكون من 20 فقرة ، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة من خلال

توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ومسحهم خلال العام الدراسي 2016-2017 وبلغ إجمالي الاستبانات المكتملة (100) استبانة وقد أظهرت النتائج مايلي :

إن استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة استخدام الهواتف في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والمرحلة الدراسية .

ومن بين أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة هي عقد دورات لكل من الطلبة والمدرسين لتوظيف واستخدام كافة الأدوات المتاحة فيه للعملية التعليمية .

دراسة بسما جبر المحاسنة 2020 بعنوان أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي إربد وجرش ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي إربد وجرش، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 400 معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم مقياس يبين تأثير الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في جميع جوانب الدراسة (الجوانب الصحية، النفسية، الاجتماعية، السلوكية) وجود أثر إيجابي بدرجة منخفضة لاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في آراء أفراد العينة حول الآثار السلبية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي وكانت لصالح طلاب البكالوريا ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في آراء أفراد العينة حول الآثار الإيجابية تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة الوظيفية ومن أهم ما أوصت به الباحثة ما يلي :

- ضرورة العمل على ترشيد اقتناء وإستخدام الطالب في المرحلة الاساسية للهواتف الذكية.

- ضرورة العمل على تعزيز دور المعلم في المدرسة بالضرر الناجم على الهواتف الذكية.

- توفير أنشطة رياضية واجتماعية وعلمية من قبل المدرسة للطلاب .

التعقيب على الدراسات :

من خلال عرض هذه الدراسات نجد أن الدراسة الأولى اتفقت مع دراستنا في المنهج لتناسبه مع أهداف البحث ومجتمعه، وكذلك أدوات جمع البيانات حيث استخدمت الاستبيان حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية ، أما الدراسة الثانية فاتفقت مع دراستنا في العينة وهدفت إلى الكشف على أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين أراء أفراد العينة حول الآثار الإيجابية تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة الوظيفية.

الفصل الثاني : الإتصال التربوي

تمهيد

1- الإتصال

1-1 مفهوم الإتصال

1-2 عناصر الإتصال

1-3 خصائص عملية الإتصال

1-4 أهمية الإتصال

1-5 الإتصال من وجهة نظر علماء النفس والتربية

1-6 شروط الإتصال الناجح

2- الإتصال التربوي

2-1 تعريف الإتصال التربوي

2-2 الأهداف التربوية للإتصال التربوي

2-2 أهداف الاتصال التربوي

3-2 مصادر اشتقاق الأهداف التربوية للاتصال التربوي

4-2 مهارات الاتصال التربوي عند المرسل

5-2 عناصر الاتصال التربوي

6-2 أنواع الاتصال التربوي

7-2 وسائل الاتصال في العملية التربوية

8-2 العلاقات والاتصالات بين المدرسة والاسرة

9-2 دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتصال التربوي

10-2 الاتصال والتعليم

11-2 معوقات عملية الاتصال التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإتصال وسيلة هادفة في ضمان التفاعل والتبادل بين الأفراد لفتح مجال الحوار وتبادل الآراء بين المرسل والمستقبل عن طريق الرسائل أو الإيماءات والإشارات، بحث تكون هذه الرسائل واضحة وسليمة حتى يتسنى للمستقبل فهم محتواها .

وتختلف أنواع الإتصال باختلاف المكان الذي تجرى فيه العملية الاتصالية ، فالإتصال التربوي هو ذلك الإتصال الذي يحدث بين الأولياء والأساتذة أو بين أفراد العملية التربوية من خلال تأثير كل طرف في الآخر.

01- الإتصال:**1-01 مفهوم الإتصال:**

لغة : يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الثلاثي وصل ، والمضارع منه يصل ويقال أوصل شيء أو وصل الشيء وصلا . (لكحل ، 2011 ، ص 13).

أما في اللغة اللاتينية commus ومعناها common بمعنى عام أو مشترك من هذا تبين أن الإتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو اتجاه أو سلوك . (لكحل ، 2011 ، ص 13).

اصطلاحاً: تعددت تعريفات الإتصال وليس هناك تعريف شامل متفق عليه ومن تعريفات الإتصال ما يلي:

يعرفه محمد عبد الباقي أحمد على أنه العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر أو من مجموعة من الأشخاص الى مجموعة أخرى، حيث تصبح هذه المعرفة مشاعر وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم(لكحل ، 2011 ، ص 13).

* **تعريف اجرائي:** هي عملية نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة ، أو مجموعة من الناس ذات نشاط اجتماعي، إذن هي بمثابة خطوط تربط أوصال البناء و هي عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين الأفراد.

عرفه الطوبجي : بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر ، وبذلك فهذه العملية عناصر ومكونات تسير بموجبها وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها. (جلوب ، 2001، ص18)

عرفه ميللر: بأنه اتصال يحدث عندما توجد معلومات في مكان واحد أو لدى شخص ما ويريد توصيلها إلى مكان آخر (عاطف ، 2010، ص13).

* هو تبادل المعلومات من خلال تبادل الحوار بين الأفراد والمؤسسات، ويسمح بفهم أفضل للقضايا قيد الدراسة (tommy, p 15).

* الاتصال هو نموذج تخطيطي ينقل بموجبه جهاز الإرسال رسالة إلى جهاز الاستقبال ، حيث يقوم المرسل بتحويل هذه الرسالة ثم تشفر في شكل رسالة شفوية أو مكتوبة، ثم يقوم المستقبل بفك تشفير هذه الرسائل الشفوية أو المكتوبة وإعادة بناء فكرة (roosen ,1998, p 52).

* هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر ، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه واتجاه تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها (عايد ، 2016، ص 27).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء بين الأفراد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، بحيث تؤدي هذه الأهداف إلى التفاهم والتوافق بين الأفراد وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر (مرسل، مستقبل) واتجاه تسير فيه (قناة) و هدف تسعى إلى تحقيقه

(تغذية راجعة). (جلوب ، 2001، ص19)

01-2 عناصر الاتصال:

المرسل أو المصدر: يتحدد مصدر الإتصال أو مرسل المعلومات في الهيكل التنظيمي بعضو من الأعضاء العاملين فيه.

ترجمة وتسجيل الرسالة في شكل مفهوم: يهدف المرسل في أي رسالة إلى تحقيق نوع من الاشتراك والعمومية بينه وبين مستقبل الرسالة لتحقيق هدف محدد، وبالتالي فهناك ضرورة لترجمة أفكار ونوايا ومعلومات العضو المرسل إلى شكل منظم، ويعني ذلك ضرورة التعبير عما يقصده المرسل في شكل رموز

أو لغة مفهومة ويشير إلى ترجمة ما يقصده المرسل إلى رسالة يمكن للشخص الذي يستقبلها أن يفهم الغرض منها .

الرسالة: هي الناتج الحقيقي لما أمكن ترجمته من أفكار ومعلومات خاصة بمصدر معين في شكل لغة يمكن فهمها ، وفي هذه الحالة الرسالة هي الهدف الحقيقي لمرسلها والذي يتبلور أساسا في تحقيق الإتصال الفعال بجهات أو افراد معينين .

وسيلة الإتصال: هناك أشكال مختلفة لوسائل الإتصال .

-إتصال مباشر: يكون وجها لوجه بين المرسل والمرسل إليه.

-إتصال من خلال الاجتماعات.

-إتصال عن طريق الوسائل المكتوبة (استدعاءات) .

فهم الرسالة: يتوقف كمال عملية الإتصال وتحقيق الغاية منها على مدى ارتباط محتويات الرسالة باهتمامات المرسل إليه ،ويؤثر ذلك في الطريقة التي يمكن لمستقبل الرسالة أن ينظر بها إلى مدلولات محتوياتها وبالتالي طريقة فهمه لها . (جلوب ، 2001 ، ص19)

3-01 خصائص عملية الإتصال:

الإتصال عملية هادفة: ترمي إلى تحقيق هدف محدد وهو إرسال المعلومات والبيانات أو نقل فكرة أو الترفيه أو التعليم وفهماها في الطرف الآخر وبذلك يتطلب مجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبطة بعضها ببعض مثل: تصميم الرسالة وإرسالها والإشراف على وصولها واستقبال الرد.

الإتصال عملية ديناميكية: تتضمن عملية الإتصال تفاعلا بين المرسل والمستقبل الأول يؤثر والآخر يتأثر ولاتتوقف عملية الإتصال على هذا الحد بل قد يتبادل الطرفان الأدوار فيما بينهما ، وبذلك فإن عملية متغيرة من حيث الزمان والمكان أي أن عملية الإتصال عملية ديناميكية وليست استاتيكية ومثال ذلك ما يحدث في الفصل الدراسي بين المعلم وتلاميذه.

الإتصال عملية منظمة: تتصف عملية الإتصال بأنها منظمة فهي باعتبارها عملية تعليم تعتبر بالضرورة عملية مقصودة يتم تخطيطها وتصميمها وتنفيذها وإدارتها بصورة لإحداث التعلم، ومن جانب آخر يقوم كل عنصر من عناصر عملية الإتصال بأدوار محددة، فالمرسل مثلا يقوم بعملية ترميز الرسالة والمستقبل عليه فك رموز الرسالة أي ترجمتها وتفسيرها.

الاتصال عملية دائرية: عملية الاتصال ليست عملية خطية تسير في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل وتتوقف عن ذلك الحد، ولكنها عملية دائرية تبدأ بالمرسل لنقل رسالة إلى المستقبل حيث يكون له رد فعل عن طريق التغذية الراجعة، فيستقبل المرسل الرسالة ليبدأ نشاطا جديدا لتحقيق هدف آخر أو يعدل في رسالته الأولى إذا لم يتحقق الهدف منها وهكذا تستمر عملية الاتصال. (خضرة، 2015، ص24)

الاتصال عملية متنوعة: يمتاز الاتصال الإنساني بأنه عملية اجتماعية لا تتوقف عند استخدام اللغة اللفظية الشفهية أو التحريرية فقط بل يتم أيضا استخدام اللغة الغير لفظية كالإشارات والحركات والإيماءات (خضرة، 2015، ص24).

1-4 أهمية الاتصال:

* نقل المعلومات والمعاني ، وبالطبع إذا لم يكن هناك عملية اتصال بغض النظر عن نوعها فلن نصل إلى معلومات، وأيضا تساعد عملية الاتصال على توفير قاعدة من البيانات والمعلومات لمساعدة الإدارة في البحث عن البدائل في اتخاذ القرارات .

* تعتبر وسيلة هادفة في ضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة وتقوي روح الجماعة والانتماء الوظيفي، حيث تعمل على تطوير الكوادر البشرية في العمل عن طريق الحوار والمناقشة للتقليل من الحواجز النفسية . (نواف ، 2014 ، ص37)

* تعتبر وسيلة هادفة في إنجاز المهام والفعاليات المختلفة داخل المؤسسة.

* وسيلة لتغيير وتوجيه سلوك الفرد على الصعيد الفردي والصعيد الجماعي، حيث أن تعديل مواقف الآخرين يبنى على الخبرة أو المعرفة وهو وسيلة لتوجيه الأفراد ونصحهم وإرشادهم .

* طريقة نقل المعلومات للرئيس ليرى أعمال موظفيه ويتعرف على آرائهم وأفكارهم، فهي بمثابة وسيلة رقابية وإرشادية للنشاطات.

* تقوية الدوافع لدى العاملين عن طريق الحوافز مما يزيد لديه الدقة في الإنجاز والسرعة في العمل.

* يسهم في أحكام المتابعة والسيطرة على الأعمال التي يمارسها أعضاء المنظمة ، وذلك من خلال المقابلات والتقارير التي تنتقل باستمرار بين الأفراد عبر المستويات المتعددة للمنظمة وبذلك يتمكن المدير من الوقوف على نقاط الضعف الخاصة بأداء الأفراد والسعي لمعالجتها بشكل يضمن كفاءة عالية في أداء المنظمة(نواف ، 2014 ، ص38).

01-5 الإتصال من وجهة نظر علماء النفس:**01-5-1 علماء النفس :**

ينظرون إلى عملية الإتصال من خلال الظواهر النفسية للإنسان والتي تتعلق بظواهر الاستعاب والإدراك والتفكير والتذكر وتغير الموقف والاتجاهات والسلوك ،أي أنهم يرون في الإتصال مجرد عملية نفسية تؤدي إلى النشاط النفسي والسلوكي للإنسان.

01-5-2 علماء التربية:

يرون عملية الإتصال من خلال قياس مدى أثر وتأثير استخدام الوسائل الاتصالية المساعدة والمختلفة في عملية التعليم والتعلم القائم على المنهاج، أو الذي لا يخضع للمنهاج أو التعليم والتعلم المنظم وغير المنظم وتأثير هذا الاستخدام يظهر في تغيير أو بناء الاتجاهات والمواقف الشخصية ، أو في رفع المستوى الثقافي وعملية نقل العادات والقيم على أنواعها (عبد الرحيم ،2001، ص 25).

* يتفق كل من علماء النفس وعلماء التربية أن الإتصال يساعد في بناء المواقف والاتجاهات حسب الحاجات النفسية للفرد.

01-6 شروط الإتصال الناجح:

* **الوضوح:** وهذا يعني وضوح محتوى ومضمون الرسالة لا غموض فيه حتى يتوفر للمستقبل أكبر قدر ممكن من الفهم، مما يؤدي إلى توفير أكبر قدر من الفائدة في النهاية.

البساطة : وهذا يعني بساطة توصيل المادة فمن خلال الشرح وإتمام الإتصال بشكل مبسط خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة (بيانات، معلومات) أن تصل للمتلقي في أقصر وقت ممكن حتى يتم العمل بالمضمون أو العلم به.

سلامة الوسيلة : وهذا يعني أن تكون وسيلة الإتصال سليمة وتشير إلى المطلوب والمتوقع منها ، وتكون في مستوى إدراك المستقبل حتى لا يتم تفسيرها بصورة مختلفة عما يهدف إليه الإتصال .

عدم التعارض : ويعني التوافق بين الوسيلة أو الوسائل المستخدمة في عملية الإتصال، فلا يكون بينهما تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الإتصال.

الإيجاز: أي عدم الإسهاب الذي قد يخل بالمعنى مما يصيب مستقبل الرسالة بالملل والفتور .

التكامل: أي شمول الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف الملائمة، ويعني أن الإتصال ملائما ومناسبا من حيث طبيعة المستقبل والهدف المحدد والزمن وعملية التنفيذ لوصول الرسالة .

(أسامة ، 2014، ص 98)

كما لخص الباحثان الأمريكيان كاتليب وسنترد دعائم الإتصال الناجح في العناصر التالية :

- **مصداقية المصدر** : الثقة العالية من طرف الجمهور في المصدر هي أساس التعرض للرسالة الإقتناع بها ويشير كرونكيت إلى أن مصداقية المستقبل للمصدر تتوقف على العديد من الأبعاد أهمها الديناميكية ، الكفاءة، الثقافة، الوعي، استحقاق الثقة على جدارة ، الملائمة ، الحضور الاجتماعي ، الاستقرار العاطفي .

- **التعبير عن الواقع** : ينبغي أن تتفق الرسالة مع الواقع المحيط بها وأن تتماشى مع الأهداف التي تجري في المجتمع . . (الواعر،2015، ص59)

- **المعلومات التي لها مغزى** : فالمستقبل يجب أن يجد في الرسالة مضمونا يعنيه ، فالأفراد يتابعون مواد الإتصال التي تحقق لهم أكبر فائدة وتشجع لديه رغبات معينة .

- **الوضوح**: يجب أن تصاغ الرسالة في عبارات سهلة كما ينبغي تبسيط الموضوعات المعقدة.

- **الاستمرارية والاتساق** : الإتصال عملية مستمرة لا تنتهي ، كما أن التكرار والتنويع فيها ضروري لزيادة المثيرات الإقناعية التي تتفق مع ظروف الأفراد والجماعات.(الواعر،2015، ص59)

إمكانات المستقبل: ينبغي عليه أن يراعي قدرات الجمهور المستهدف على استيعاب الرسالة في إكمال العملية الاتصالية .

- **الوسائل المناسبة** : يجب إختيار الوسائل التي يتعرض لها الجمهور المستهدف والتي تصلح لتناول الفكرة المطروحة (الواعر،2015، ص60).

*** يتحقق الإتصال الناجح من خلال :**

وضوح محتوى ومضمون الرسالة من خلال بساطة وتوصيل المادة، مما يساعد على وصولها للمتلقي في أقصر وقت ممكن ، وهذا لا يحدث إلا عندما تكون الأداة أو الوسيلة سليمة وهذا أيضا ما يحقق التوافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الإتصال ولهذا يصبح الإتصال عملية مستمرة لا تنتهي.

02- الإتصال التربوي:

02-1 تعريف الإتصال التربوي:

قام جورج لدنبرغ بتعريفه : على أنه التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي.

عرفه فلويد بروكز : نقل فكرة أو مهارة من شخص لآخر (عبد الرحيم ، 2001، ص30).

تعريف آخر : الإتصال التربوي هو مجموع الممارسات التعليمية التي تستخدم أجهزة الوسائط مثل الكمبيوتر لممارسة التدريس ، كذلك استخدام الوسائط الكلاسيكية مثل السبورة (peraya,1996 , p04).

تعريف آخر : الإتصال التربوي هو ذلك الإتصال الذي يضمن اتصال ناجح بين المعلم والمتعلم أو بعبارة أخرى هؤلاء المشاركون في عملية الإتصال في سياق تعليمي يكون لهذه التبادلات نفس الهدف ، وهو التعلم عن طريق الأشخاص وهذا ما يعبر عن نظام علائقي معين بغض النظر عن أولئك الذين يريدون التعلم أي اكتساب المعرفة والمهارات ، ونتيجة لذلك يكون المتعلم في موقع طالب العلم والمعلم مزود للمعلومة ، علاوة على ذلك يكون المتعلم قادرا على تحقيق الهدف من التعلم والمعلم هو الوحيد القادر على تحديد احتياجات المحتوى ولذلك نقول أنه في حالة سياق تعليمي (loisier, 2009, p 03).

* الإتصال التربوي هو مجموع الممارسات التربوية التي تحدث داخل المؤسسة أستاذ-تلميذ، تلميذ-تلميذ، أستاذ - ولي من أجل تحقيق اتصال منظم وهادف.

02-2 الأهداف التربوية للإتصال التربوي :

الأهداف التربوية العامة : أهداف هذا المستوى واسعة النطاق ، عامة الصياغة تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة أو برنامج تعليمي كامل أو منهج يشترك فيه مسؤولون في العملية التعليمية ، وبلوغها يستغرق وقتا طويلا ويمكن أن تحدد أهداف التربية كما وصفها راشن 1948:

تقدم المعلومات الوظيفية.

تنمية الاتجاهات .

تنمية عادات الدراسة والتعلم (الهاشمي ،2001، ص71).

تنمية التفكير وإدراك العلاقات.

الأهداف السلوكية : وتصاغ أكثر تفصيلا ودقة وترتبط بالدرس المراد تعلمه وبالمفاهيم الواردة فيه أحيانا ويشار على أنها أدلة التعلم يجب أن نصف سلوك التلميذ على أن يكون هذا السلوك ظاهرا يمكن ملاحظته أو الحكم عليه، كما يجب أن تحدد المستوى الذي يجب أن يصل إليه هذا السلوك والذي يقبل أو يرفض أداء التلميذ على أساسه (الهاشمي ،2001، ص72).

2-3 مصادر اشتقاق الأهداف التربوية للإتصال التربوي :

تنتشق الأهداف التربوية من الآتي :

فلسفة المجتمع : وتشتق الأهداف من طبيعة المجتمع من حيث قيمه وعاداته وتقاليده ومشكلاته وطموحاته وحاجاته .

المتعلم (التلميذ) : نظرا لأن التربية الحديثة حول المتعلم بدلا من اشتقاق مجموعة من الأهداف التربوية التي تتفق مع حاجات التلميذ وقدراته واستعداداته وخصائصه وميوله في كل مرحلة من مراحل العمر .

المعرفة (المادة الدراسية):

لابد من الرجوع إليها وبالذات ونحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي، باعتباره مصدر اشتقاق الأهداف التربوية كما أن لكل مادة أهدافا محددة من المواد الدراسية التعليمية. (الهاشمي ،2001، ص73)
إضافة إلى ذلك هناك أهداف للاتصال : نذكر منها

- الإتصال هو قبل كل شيء إنتاج وتعلم وتبادل من الأفكار في قطاع التعليم .
- مساعدة الجميع لفهم دورهم ومسؤولياتهم .

- يمكن أن يخدم الإتصال وظائف متعددة في العلاقات في التعليم وتشمل:

* **المعلومات :** تقديم بيانات وتوضيحات عن العلاقة في العمل مثال هل يستعمل برنامج إعادة توزيع المعلمين. من سينأثر؟ اين ومتى يتم تطبيقه؟.

- نتائج المدارس في الإمتحانات .

- الحوار وبناء الثقة (arusha,2001,p 07).

02-4 مهارات الاتصال التربوي عند المرسل :

إن عملية تحديد هذه المهارة تتطلب تحليلا دقيقا لعملية الاتصال ، وينبغي النظر إلى هذه المهارات على أنها تمثل وحدة متكاملة، قسم منها يسبق عملية الاتصال وآخر يختص بعملية الاتصال عند تنفيذها وآخر يعقب عملية الاتصال وأبرز هذه المهارات :

مهارة تحديد الأهداف التعليمية وتوضيحها :

وهذه المهارة تسبق عملية الاتصال التربوي، حيث تمثل الهدف التعليمي للسلوك المراد تحقيقه عند المتعلم ، ومن هنا يظهر إتجاه نحو ضرورة تحديد الأهداف التعليمية للموقف على شكل سلوكي ، وهناك مجموعة من الصفات يجب توفرها في هذه الأهداف وهي:

-أن تكون محددة يمكن ملاحظتها قابلة للتقويم : هنا بالنسبة لتحديد الأهداف ،أما فيما يتعلق بتوضيحها فالمقصود توضيحها للتلاميذ إذ ينبغي أن يكون المتعلم واعيا ومدركا لما تعلمه ويستطيع المعلم توضيح أهدافه للمتعلمين بعدة طرق منها :

- أن يخبرهم بهدف من الأهداف المباشرة (عبد الحافظ ، 1998 ، ص59).

- أن يعرض عليهم نماذج من المهارات التي يتوقع منهم اكتسابها كأن يقوم بعرض حركة أو مهارة معينة.

مهارة إثارة الدافعية :

نعني بالدافعية الرغبة في التعلم ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال عدة مؤشرات منها :

- درجة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي.

- تغيرات وجهه وحركاته.

- حصوله على درجة عالية في الامتحانات (عبد الحافظ ، 1998 ، ص60).

مهارة تحديد واختيار الأساليب والإجراءات التعليمية (الطرق التعليمية):

تتضمن هذه المهارة مجموعة الأنشطة التعليمية المنظمة التي من شأنها أن تؤدي من خلال ممارسة المتعلمين لها إلى تحقيق الأهداف التربوية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد طرق محددة يمكن وضعها بين يدي المعلم باعتبارها طريقة مثلى للتدريب ولكنه يمكن وضع مواصفات للنشاط أو الأسلوب التعليمي المناسب ومن هذه المواصفات :

*مناسبة لحاجات وخصائص المتعلم .

*مناسبته لطبيعة المادة الدراسية.

*مناسبة للأهداف.

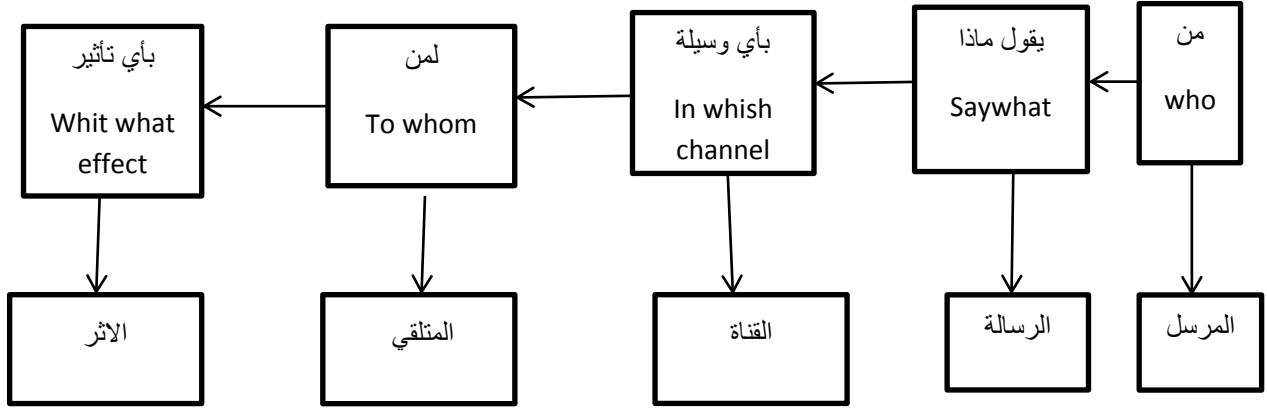
*مناسبة للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة والبيئة المحلية للمتعلم.

*مناسبة لتشجيع المتعلمين على اكتساب أساليب التفكير العلمي المبدع(عبد الحافظ ، 1998 ، ص61)

02-5 عناصر الإتصال التربوي:

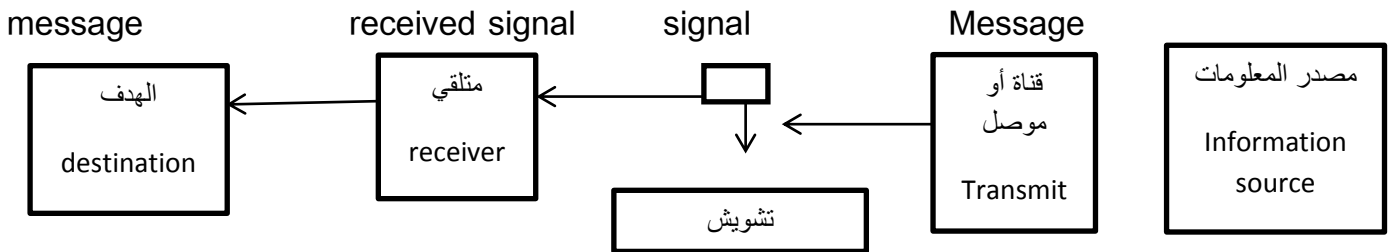
تختلف عناصر الإتصال باختلاف النماذج الاتصالية ومن بين هذه النماذج نجد:

نموذج هارود لاسويل : ويلخص هذا النموذج عملية الإتصال باختصار شديد ، ويفترض لاسويل حدوث التأثير في عملية الإتصال ويؤخذ على نمودجه إغفاله للتغذية الراجعة ويعد هذا النموذج من أوائل نماذج الإتصال اللفظي ويقوم هذ النموذج على خمسة عناصر أساسية هي: (ال مساعد ، 2011، ص38)



الشكل رقم (1): نموذج هارود لاسويل للاتصال

نموذج ويفر وشانون : يسمى هذا النموذج بالنظرية الرياضية للاتصالات ،حيث ارتكز هذا النموذج على الاعتبارات الحسابية والإحصائية في عملية نقل الإشارات عبر الإتصال الإلكتروني، ويقوم هذا النموذج على العناصر التالية :



الشكل رقم (2) : نموذج ويفر وشانون للاتصال

يقوم هذا النموذج على ستة عناصر أساسية وكل عنصر وظيفته :

مصدر المعلومات : يختار الرسالة ويصيغها في شكل code.

جهاز استقبال : يقوم بفك الشفرة decoding ويحولها إلى رسالة.

متلقي أو هدف : يتلقى هذا النموذج على أن هناك تغييرات تطراً على الرسالة عند عملية الإرسال

والاستقبال بسبب عمليات التشويش (ال مساعد ،2011،ص39)

- نموذج برلو: إذ يرينا هذا النموذج اتصالا بقناة واحدة من طرف واحد، ولكن الحقيقة هي أن عملية الاتصال مستمرة ينتظر فيها المرسل استجابة المستلم، وهذا ما يطلق عليه بالتغذية المرتدة أو التغذية الراجعة حيث بوجودها تصبح العملية متكاملة وبذلك فإن عملية الاتصال هي إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة تتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية الأطراف (عبد الحفيظ، 2007، ص 50).

الرسالة ← المرسل ← الوسيلة ← المستقبل

الشكل رقم (3) : نموذج بيرلو للاتصال

يقوم هذا النموذج على العناصر التالية

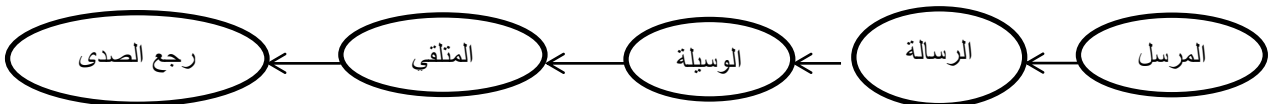
المصدر s-source

الرسالة m- message

القناة (الوسيلة) c- channel

المستلم (المستقبل) r- receiver (ال مساعد، 2011، ص 41).

نموذج ولبر شرام : يقوم نموذج شرام على وجود خمسة عناصر للاتصال : (ال مساعد، 2011، ص 41)



الشكل رقم (4) : نموذج ولبر شرام للاتصال

* أغفل هارود لاسويل في نموذج التغذية الراجعة ، في حين ويفر وشانون أكدا أن هناك تغيرات تحدث للرسالة عند عملية الإرسال والاستقبال بسبب عملية التشويش وبالتالي عدم تحقيق تغذية راجعة ، أما بيرلو فيرى أن عملية الاتصال تتحقق من خلال استجابة المستقبل حيث بوجوده للاتصال تصبح العملية متكاملة ، وهذا أيضا ما أكده شرام أن الاتصال يتحقق بوجود العناصر الخمسة (مرسل، رسالة، قناة ، متلقي) وبالتالي حدوث تغذية راجعة.

02-6 أنواع الإتصال التربوي :

داخل الأجهزة التعليمية :

تتم الإتصالات المختلفة مثل الإتصال مع وزارة التعليم والمؤسسات والمنظمات التعليمية المختلفة ومن أهم وسائل الإتصال المكالمات التليفونية ، الخطابات أو المذكرات المكتوبة بالنسبة للأعمال اليومية ، التقارير السنوية ، الاجتماعات واللجان والمجالس التعليمية ، المنشورات الدورية ، المقابلات الشخصية مع الهيئة التدريسية والزيارات الميدانية .

وعملية اختيار الوسيلة هنا تتوقف على اعتبارات مختلفة ومهمة منها مثل : السرعة المطلوبة في الإتصال ، التكلفة وعدد الأفراد المطلوب الإتصال بهم ، نوع الرسالة المطلوب توصيلها وأهميتها ، والحاجة إلى توضيح الرسالة ذاتها لعرض وجهات النظر والاتفاق على طريقة التنفيذ.

التقارير :

التقرير هو عبارة عن مجموعة من الحقائق والمعلومات المنظمة بشكل يعطي صورة حقيقية أو واقعية عن شيء ما ، أو وضع معين لشخص أو لأشخاص يهمهم موضوع التقرير، وتختلف باختلاف الهدف تعتبر كوسيلة قياس الأداء.

الاجتماعات :

تهدف إلى حل المشكلات التي تواجه المدرسة كمؤسسة تظم طلاب وإداريين ومعلمين ، وتعيق سير العملية التعليمية التربوية ومناقشة الاقتراحات التي تؤدي إلى ترقية المدرسة ، والنهوض بها وهذه الاجتماعات تضم أعضاء الهيئة التدريسية.

المقابلات الشخصية:

هي وسيلة إتصال أساسية ومهمة جدا خصوصا في مؤسسة مثل المدرسة ، التي تقوم على مثل هذا النوع من الإتصال في كل لحظة ، والمقابلات هنا عديدة ومتنوعة وكل واحدة منها تهدف في نهاية الأمر إلى معالجة موضوع أو مشكلة تعليمية تربوية ، والمقابلة في العادة تحدث وجها لوجه وهذا سر أهميتها وتأثيرها على جميع المشتركين فيها ، حيث إنها من ناحية العدد من الممكن أن تضم اثنين أو أكثر ، يتم فيها تبادل الأفكار ومناقشتها.

7-02 وسائل الاتصال في العملية التربوية:

تستخدم وسائل وقنوات وتكنولوجيا الاتصال بكافة أشكالها حاليا في العملية التربوية وخاصة في عمليات التعليم والتعلم ، وتصنف وسائل الإتصال المستخدمة في العملية التربوية إلى ثلاث أنواع رئيسة هي :

الوسائل البصرية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها، ومنها الصور والنماذج والعينات والرسوم والخرائط والكتب والمجلات والصحف وغيرها من المواد المطبوعة.

الوسائل السمعية:

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع لاستقبالها وتشمل التسجيلات الصوتية المختلفة والإذاعة المدرسية .

الوسائل السمعية والبصرية:

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والشرائح المصاحبة بتسجيلات صوتية.

وتقدم هذه الرسائل والقنوات الكثير من الفائدة للمعلم كما أنها تساعد في تحسين أدائه التعليمي، من خلال المساعدة في رفع درجة كفايته المهني وإستعداده(ربحي، 2003، ص136)

-يعتبر دوره من ناقل وملقن للمعلومات إلى مخطط ومنفذ ومقوم للتعلم .

- يساعد على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.

- تمكنه من استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل .

- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم.

- كذلك تقدم هذه الوسائل والقنوات الكثير من الفائدة والمردود الإيجابي للمتعلم من خلال :

*تنمية حب الاطلاع لديه وترغيبه في التعلم .

*تقوية العلاقة بينه وبين المعلم وبين المتعلمين أنفسهم إذا استخدمت بكفاية .

*توسيع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم .

* تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية مرغوب فيها عند المتعلم.

* تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع الموقف الصفي .

الإذاعة المدرسية :

يعد المذياع أو الراديو وسيلة سمعية أحتلت الصدارة بين الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والتنقيف والتعليم، بعد أن أصبح في متناول جميع الناس على إختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية ويقدم الراديو إذا ما استخدم كوسيلة تعليمية ولها الكثير من الفوائد من خلال :

*توصيل المعلومات والخبرات إلى المتعلمين وهم يجلسون في صفوفهم .

* توصيل الدرس بصوت معلم أو مذيع ناجح وقادر من الناحيتين الفنية واللغوية .

* يستفيد المتعلم والمعلم من خلال استماعه للدرس المذاع أكثر من مرة وهناك نوعان من البرامج التي تبثها محطات الإذاعة :

- النوع الأول: موجه إلى جميع المستمعين بغض النظر عن أية اعتبارات.

- النوع الثاني: موجه إلى فئات معينة من المجتمع كالطلبة والمزارعين وغيرهم ، ويمكن للمدرسة الاستفادة من البرامج الإذاعية الموجهة للطلبة والمدارس، ومن البرامج العامة خاصة البرامج الثقافية والدينية والتاريخية والعلمية وغيرها . (رحبي، 2003، ص137).

ويمكن أن تكون هناك إذاعة داخلية للمدرسة كما يجب أن تقوم الإدارة المدرسية بالتخطيط لاستقبال برامج الإذاعة المدرسية الموجهة وإتاحة الفرصة للصفوف المختلفة للاستماع إليها في وقتها، كما يجب القيام بتسجيل هذه البرامج لإعادة الاستماع إليها عند الضرورة وللاحتفاظ بها في المكتبة المدرسية للمستقبل وهناك الإذاعة المدرسية الداخلية والتي يمكن للإدارة والمعلمين ، والطلبة استخدامها للأغراض الإدارية والتعليمية المختلفة وكذلك الأغراض الثقافية والإخبارية وغيرها وتبث الإذاعة المدرسية الداخلية غالبا القرآن الكريم والأناشيد الوطنية والأخبار الوطنية والحفلات والمسابقات المدرسية والتعليمات والتوجيهات التي ترغب الإدارة في إيصالها للطلبة والمعلمين، ويجب تشجيع الطلبة على المساهمة في برامج الإذاعة المدرسية الداخلية لتطوير مهاراتهم في الإتصال اللفظي ومواجهة الجمهور .

التلفزيون التعليمي:

على الرغم من أهمية التلفزيون في العملية التعليمية إلا أنه قد تراجع دوره في الفترة الأخيرة وخاصة في الدول النامية وذلك لعدة أسباب أهمها :

*تكلفة توفير التلفزيون في الصفوف الدراسية وعدم إنتاج برامج تلفزيونية مناسبة للتعليم المدرسي ومقاومة بعض المعلمين لإدخال التلفزيون إلى غرفة الصف.

ولكي يكون التلفزيون التعليمي ناجحا ومؤثرا يجب أن يقدم للمتعلمين خبرات جديدة ليس باستطاعة المعلم أو المنهج الدراسي نقلها إليهم وليس بإمكان المتعلمين الوصول إليها في بيئتها الحقيقية ، ويجب أن تتصف البرامج التي يقدمها بالتشويق والاستمتاع والقدرة على التأثير بالإضافة إلى الجوانب الفنية الأخرى كالوضوح والقدرة على إظهار الأشياء بأشكالها وألوانها الحقيقية.

ويجب على المدرسة أن تهيء الظروف المناسبة لاستقبال البث التلفزيوني الموجه للطلبة من خلال إعداد قاعات عرض مناسبة ومهيئة بشكل تام من الناحيتين المادية والفنية، وذلك لكي يتم توظيف برامج التلفزيون التعليمي بشكل فعال ومؤثر، ومع انتشار نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة وإمكانية استقبال البرامج التلفزيونية من كافة أنحاء العالم عبر الأقمار الصناعية أصبح التلفزيون أكثر أهمية في العملية التربوية وأكثر فاعلية. (رحي، 2003، ص138).

الكتب المدرسية: text books

الكتب مطبوعات غير دورية تضم العلوم والمعارف المختلفة التي كتبها العلماء والأدباء والباحثون والمؤلفون وتقسم الكتب من حيث طبيعة معلوماتها إلى مايلي :

*المعلومات المهنية .

* المعلومات الثقافية والاجتماعية أو النفعية .

*المعلومات الترويجية.

* المعلومات التعليمية.

الصحافة المدرسية:

تؤدي الصحافة المدرسية دورا هاما في تحقيق التواصل بين طلبة المدرسة جميعا وبينهم وبين أعضاء الهيئة التدريسية وبينهم وبين المجتمع المحلي، وتمثل الصحافة المدرسية في صحيفة الحائط التي قد تعلق داخل الصف أو في ممرات المدرسة ، وقد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية وقد تصدر في المناسبات، وقد تصدر في شكل نشرة دورية يتم توزيعها داخل المدرسة وخارجها ، ويعتمد ذلك على الأهداف والإمكانات المتاحة وتستطيع الصحافة المدرسية توضيحها اذ تنمي الكثير من الاتجاهات والإيجابية لدى الطلبة كالتعاون والشعور بالانتماء للمدرسة والوطن، وتتيح لهم كذلك فرصة ممارسة أنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية واللغوية في الكتابة والبحث وتعودهم على تحمل المسؤولية.

إن مجال استخدام الصحافة واسع جدا من قبل المتعلمين والمعلمين وتشمل هذه المجالات :

(ريحي، 2003، ص139)

- الموضوعات والقضايا التي لا يغطيها المنهج الدراسي كالأخبار العلمية والاكتشافات .
- الأخبار العالمية والوطنية والمحلية التي تهم الطلبة والمدرسة .
- الثقافة العامة والإنتاج الأدبي للطلبة .
- التسلية والترفيه والرياضة.
- أية موضوعات أو أخبار أو تعليمات على الصعيد المدرسي(ريحي، 2003، ص140).

8-02 العلاقات والإتصالات بين المدرسة والاسرة :

تمتد العلاقات الاجتماعية المدرسية لتضم العلاقات بينها وبين المجتمع الخارجي الذي يوجد فيه أولياء أمور الطلاب والجماعات، والمؤسسات التي ترتبط مع المدرسة بعلاقات تترك أثرا على حيوية المدرسة وقيامها بدورها بصورة جيدة وكاملة .

والمدرسة في العادة تقوم بالإعداد والترتيب اللازم لعقد اجتماعات مع أولياء الأمور عدة مرات في العام الدراسي ، وبصورة منظمة للقيام بمناقشة شؤون المدرسة بصورة عامة والأمور المتعلقة بالطلاب بصورة خاصة ، وذلك بهدف وضع نظام خاص للقيام بالتعاون بين الطرفين حتى يكون بالإمكان توفير احتياجات ومطالب المدرسة وطلابها.

وحتى تكون المدرسة من النوع الفاعل ولها أهميتها عند الجميع وتكون لها صورة مميزة في نظر أولياء الأمور ونظر الطلاب معا ، ومن المحتمل أن يقوم أولياء الأمور باختيار لجنة منهم تكون مجلس آباء ومعلمين للقيام بالاتصال مع المدرسة نيابة عن جميع أولياء الأمور، أن يكون على اتصال دائم مع المدرسة للتعرف على أحوالها واحتياجاتها ، وأحوال جميع المتواجدين فيها ، لذا كان مهم إرسال تقارير أسبوعية أو شهرية إلى ولي أمر كل تلميذ ، والتي تطلعه على وضع ابنه في المدرسة من ناحية تعليمية اجتماعية وسلوكية ، وتطلعه على المواهب والميول والاتجاهات والإهتمامات الموجودة لديه وكيفية العمل على تطويرها بالاشتراك مع المدرسة ، أي يجب أن يكون البيت مكمل للمدرسة والمدرسة مكمل للبيت في عملية التعامل والتفاعل والاتصال والتحصير التي يمر بها خلال مراحل التعلم (عبد الرحيم ، 2001، ص ص 281-282).

9-02 دور المؤسسة التربوية في تفعيل الإتصال التربوي:

لاشك أن مصادر الإتصال الأساسية التي نحن بصددنا تنتمي إلى المؤسسة التربوية ، بمعنى أن القائم بالاتصال هنا تمثله هيئة ذات أهداف تربوية ذلك لأن المؤسسة التربوية أو تلك التي تتعامل مع الاهتمامات التربوية للجمهور كأجهزة الإعلام العام ومؤسسات الرعاية التربوية والاجتماعية على اختلاف أنواعها هي التي تختار الزمان والمكان والظرف المناسب لتنظيم النشاط الاتصالي، وكذلك آليته اليومية المستمرة بالصورة التي تشاء وبالوسائل التي تتوفر لديها ، من ناحية أخرى فالمؤسسة التعليمية هي التي تتفق على أنشطة الإتصال التربوي التي تتبناه وتوظفه لإنجاح خططها في بناء الإنسان ، طبقا للفلسفة التي تؤمن بها وتعتمدها في تفاصيل عملها التربوي .

إن الإتصال التربوي نشاطا محصورا داخل حدود تخصص معين يمكن لدائرة صغيرة أو قسم متواضع الإمكانيات داخل المؤسسة أن ينهض بأعبائه كما هو الحال في العديد من المؤسسات التربوية في الوطن العربي وعموما البلدان النامية ، إنه وعي بالأليات والأدوات التي يجب توظيفها لتفعيل الحياة الداخلية للمؤسسة التربوية ومحيطها الواسع الذي يضم جل المجتمع ، وهذا الوعي وما ينتج عنه من تطبيقات هو شأن المؤسسة التربوية برمتها.

ومن هنا يمكن تحديد بعض المسؤوليات التي ينبغي للمؤسسة التربوية أن تطلع لها ، إذا ما أرادت توفير مستلزمات ممارسة نشاط الإتصال التربوي بمعناه العلمي الفاعل والمؤثر والقيام بدورها على النحو المطلوب وتمثل هذه المسؤوليات في :

- السعي إلى تعميم الوعي في أوساط المؤسسة التعليمية بأهمية الإتصال التربوي في تحقيق أهدافها وفي تفعيل آليات عمل المؤسسة على اختلاف مستوياتها وأنماط عملها (برجي ، 2015 ، ص64).
- اختيار العناصر المؤهلة علميا ومن ذوي الخبرة القادرين على النهوض بمهام هذا النشاط للإمساك بمفاصله الأساسية بحسب تخصص المرفق الذي يعملون فيه وعدم اقتصار العمل الاتصالي على دائرة بعينها.
- توفير القاعدة الأساسية للصناعات المتعلقة بوسائل الإتصال وإنتاج البرمجيات والوسائل التعليمية الأخرى مما يتناسب والإمكانات الصناعية القائمة في البلد.
- الاهتمام بمهام التوثيق والإعلام التربوي وتنشيطها ليس على أساس أن تكون واجهة لنشاط المسؤول وإنما مرآة صادقة تعكس عمل المؤسسة ونتائجها بما يؤمن قاعدة معلومات موثوقة بين يدي الباحثين وصناع القرار.
- العمل على تحديث منظومات الإتصال عبر الأقمار الصناعية والأنترنيت للتواصل مع العالم ومد جسور الخبرة والإفادة من تجارب العالم في ميادين عمل المؤسسة المختلفة (برجي ، 2015 ، ص65).
- توفير الفرص التدريبية في ميدان الإتصال التربوي لتشمل مختلف مفاصل المؤسسة التعليمية وتحويل العمل الاتصالي التربوي من مهمة منوطة بقسم أو دائرة صغيرة إلى مهمة يشارك في إنجازها الجميع كل من موقعه.
- توفير فرص الإتصال والحوار التربوي بإعتماد حزمة من الأنشطة الاتصالية كالمؤتمرات، وورش العمل واللقاءات مع العاملين والجمهور ، والاتصال بهم عبر كل ما يتوفر من وسائل اتصال مباشرة وجماهيرية لتوسيع نطاق التفاهم والتفاعل .
- إعطاء فرص كافية للباحثين لدراسة النشاط الاتصالي التربوي وإدامة الإتصال معهم للوقوف على مواطن الخلل فيه وتطويره بشكل دائم وتزويدهم بالمشكلات البحثية المطلوب دراستها في عمل المؤسسة للتعرف بصورة مستمرة على آراء المختصين والنتائج المستخلصة من دراسة الميدان في تطوير العمل في مختلف مرافقه.
- مد جسور التواصل مع المؤسسات التي تشترك مع المؤسسة التربوية في الأهداف والمخرجات وفتح قنوات التفاهم معها وعدم إعتماد سياسة الدوائر المغلقة التي يحتفظ فيها كل طرف بما لديه من معلومات

وإمكانات دون إشراك الآخرين بالإفادة منها ، وتتقاطع مع منهج الإتصال التربوي أصلا وغالبا ما تعود بنتائج سلبية على مخرجات العمل العلمي (برجي ، 2015، ص66).

- تمكين المجتمعات من الانخراط في المدرسة .
- تعزيز المشاركة العامة في البرامج التعليمية .
- تحسين تقديم الخدمات التعليمية .
- إشراك الفئات المهمة في التعليم المناسب لاحتياجاتهم .
- تحسين جودة التعليم والمخرجات التعليمية.

10-02 الإتصال والتعليم:

الإتصال هو اداة تعليمية تعليمية لما تتضمنه من نقل الأفكار والمعلومات والمهارات والاتجاهات والأحاسيس من فرد لآخر أو آخرين، زيادة على كونها عملية اجتماعية بعيدا عن عملية الإتصال والإتصال عملية تربوية لما يحدث في المستقبل من آثار نفسية وإدراكية تسهم في تعديل سلوكه . وكما أن العملية التعليمية لا تخلو من الأبعاد النفسية ، كذلك العملية الاتصالية لها أبعاد نفسية تتصل بالمرسل والمستقبل وتؤثر في نتائجها الخاصة بفهم محتوى الرسالة ويتمثل البعد التربوي في العملية الاتصالية هو تعديل سلوك المستقبل .

وإذا كان التعلم وفق الكثير من النظريات يحدث نتيجة مثير واستجابة فإن الرسالة تمثل المثير، ورد فعل المستقبل عليها يمثل الاستجابة ، والأمر الذي يجب أن يشار إليه هو أن الإتصال له شقان هما :

الشق العام: ويشتمل على جميع عمليات الإتصال العام بين الناس .

الشق الخاص: وهو الإتصال التربوي التعليمي وكلاهما يقتضي موقفا سليما خاليا من التشويش وأن تكون واسطته صالحة لنقل الرسالة (عطية، 2008، ص51).

11-02 معيقات ومشكلات عملية الإتصال التربوي :

إن الإتصال التربوي القائم بين المعلم والتلميذ قد تطرأ عليه مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحول دون قيامه بالشكل الصحيح ، ومن ثمة دون قيام أو تحقيق عملية تعليمية في المستوى وتعرف بأنها جميع المؤثرات التي تؤثر سلبا أو تمنع عملية تبادل المعلومات أو المشاعر ما بين المرسل والمستقبل أو تعطلها أو تؤخر وصولها ، وبالتالي تنوعت العوائق التي تؤدي إلى إضعاف الإتصال التربوي منها ما يلي :

مجال الإتصال: مجال الإتصال يشمل طرفي المكان والزمان الذين يتم فيهما الإتصال ولهما تأثير على نجاحه ، لذا ينبغي على المرسل اختيار المواد والأدوات الملائمة خلال الإتصال التربوي.

الاستعداد : إن استعداد التلميذ يؤثر في مدى تقبل الرسالة ، فإذا كانت له أفكار عن الموضوع وعن المرسل فهذا سيؤثر على درجة استعداده لتلقي الرسالة وللتفاعل مع المعلم.

عدم الراحة : جو القسم يمكن أن يؤثر على الراحة النفسية والبدنية للمعلم والمتعلمين كارتفاع درجات الحرارة أو اكتظاظ القسم بالتلاميذ، وفي حالة الشعور بالمرض فهذا سيؤثر على الإتصال بالآخرين

ضعف الحواس : ضعف الحواس خاصة السمع والبصر وكذا الصوت يقلل من القدرة على التعلم ويعيق العملية الاتصالية ، إذن لا بدّ من مراعاة رؤية المتعلمين للوسيلة المستخدمة مثلا ، ومراعاة صوت المعلم الذي يجب أن يكون مسموعا.

عدم إتقان المعلم لمهارات الإتصال الأساسية: كمهارة التحدث بلباقة ولغة واضحة ومهارة اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية وغيرها .

التشويش: وقد يكون ناجما عن عدم القدرة في ضبط الصف، أو عن عدم وضوح صوت المتعلم أو عدم وضوح الرسالة، لذلك يجب على المعلم ضبط الصف، وضبط التشويش الخارجي والتخلص منه

(العتيبي ، 2007،ص 44).

خلاصة:

يعد الإتصال التربوي الركيزة الأساسية في المؤسسات التربوية إذ يمثل عملية حيوية وديناميكية توطد العلاقات الإنسانية بين جميع أفرادها ، مما يساهم في تحقيق التكامل فيما بينها إذ يعمل على تكوين وتوطيد الصلة بين أطراف العملية الاتصالية (أساتذة/أولياء) ولهذا اعتبر الإتصال التربوي وسيلة ضرورية لا غنى عنها لأنها تؤدي دورا هاما في توحيد جهود الأولياء والأساتذة من أجل حل المشكلات التي تحدث داخل المؤسسة، والصادرة عن التلاميذ كالسلوكات السلبية(تنمر، غياب، تدخين، استخدام الهاتف داخل القسم).

الفصل الثالث : السلوك السلبي

تمهيد

1- السلوك

1-1 تعريف السلوك

2-1 العوامل المؤثرة في السلوك

3-1 الإجراءات المتخذة لتشكيل السلوك

4-1 تصنيف السلوك

5-1 الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك

2- السلوك السلبي

1-2 تعريف السلوك السلبي

2-2 تعريف أنماط السلوك السلبي

3-2 العوامل المساعدة على حدوث السلوك السلبي

4-2 أبعاد السلوك السلبي

3- أنواع السلوك السلبي

1-3 سلوك التمر المدرسي

1-1-3 تعريف التمر

2-1-3 تعريف التمر المدرسي

3-1-3 أسباب التمر المدرسي

4-1-3 أصناف التلاميذ المتميزين

5-1-3 أشكال التمر المدرسي

6-1-3 حجم انتشار التمر في المدارس

7-1-3 علاج التمر المدرسي

2-3 سلوك الغياب المتكرر

1-2-3 تعريف سلوك الغياب

2-2-3 مظاهر سلوك الغياب

3-2-3 سلوك الغياب وعلاقته ببعض المصطلحات

4-2-3 علاج سلوك الغياب

3-3 سلوك التدخين

1-3-3 تعريف التدخين

2-3-3 علاقة التدخين بشخصية الفرد

3-3-3 أسباب التدخين

4-3-3 مخاطر التدخين

4-3 سلوك استخدام الهاتف في القسم

1-4-3 نبذة عن الهاتف

2-4-3 تعريف الهاتف

3-4-3 وظائف الهاتف النقال

4-4-3 مزايا وعيوب استخدام الهاتف النقال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تصدر من الإنسان مجموعة من التصرفات أثناء تفاعله مع البيئة التعليمية (المدرسة) سواء أكانت لفظية أم حركية ، وهذا ما يسمى بالسلوك وهو أخلاق الفرد وتعامله مع الآخرين ، وتظهر سلوكيات الفرد في أشكال عدة كالتمتر ، الغضب ، الغش ، الغياب.....الخ

01- السلوك :**01-1 تعريف السلوك:**

السلوك هو كل ما يصدر من أقوال وأفعال حركية أو لفظية ، أو رمزية أثناء التفاعل مع البيئة التعليمية في المدرسة وأنظمتها في المواقف المختلفة، ومع التلاميذ. (العلاق ، 2011، ص07).

*السلوك هو ما يفعله الإنسان ويقول، فالسلوك يتضمن أفعال الشخص وليس حالته الداخلية، فعندما نقول أن الشخص غضب فإنك لا تحدّد بذلك السلوك، ولكن عندما تحدّد ماذا يقول الشخص أو يفعل وهو في حالة الغضب فإنك عندها تحدد السلوك **على سبيل المثال** : أحمد يركض وراء أمه ويصعد الدرج ويطرق الباب بقوة، إن هذا الوصف يمثل السلوك الذي قد يسمى الغضب .

تعريف آخر : يعرف بيرجز السلوك بأنه مجموعة الحركات التي يقوم بها الإنسان .

يعرفه تشيني أنه أي شيء يفعله الكائن الحي .

يعرفه دريتسكي على أنه سيرورة الكائن عن طريق الحركة (lazzeri, 2014,p 65)

*يشير مصطلح السلوك إلى التصرفات الصادرة عن الكائن الحي، ويعرف السلوك لدى الكثير بأنه أخلاق الفرد وتعامله مع الآخرين، ويتأتى هذا الفهم من استخدام السلوك في الحياة اليومية فنقول فلان حسن السلوك، فأى سلوك يحقق مطلباً من مطالب الفرد الجسمية أو النفسية أو الروحية أو العقلية قد يكون سلوكاً خلقياً أو سلوكاً لا علاقة له بالأخلاق إيجاباً أو سلباً، وعليه فدلالة السلوك على الخلق الأصيل دلالة ظنية. (طه ، 2008 ، ص19)

* إنّ التعاريف السابقة تؤكد أن السلوك هو مجمل الأفعال والأقوال التي تصدر عن الإنسان وكيفية تعامله مع الآخرين من خلال تصرفاته، فالسلوك هنا هو مطلب من مطالب الفرد سواء الجسمية أو

النفسية أو الانفعالية لأنه يتضمن أفعال الانسان وليس حالته الداخلية ، فالسلوك هو أخلاق الفرد وتعامله مع الآخرين وهذا من خلال ما نعيشه في حياتنا اليومية.

01-2 العوامل المؤثرة في السلوك:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على السلوك نذكر منها ما يلي:

*ثقافة الفرد.

*معتقدات الفرد ومفهومه عن ذاته.

*طرق تفسيره للمثيرات.

01-3 الإجراءات المتخذة لتشكيل سلوكيات جديدة :

من بين الإجراءات المتخذة لتشكيل سلوكيات جديدة نذكر:

التشكيل :

هو ذلك الإجراء الذي يعمل على تحليل السلوك إلى عدد من المهمات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي .

التسلسل :

هو ذلك الإجراء الذي يعمل على تقسيم السلوك العام إلى عدد من الحلقات المكونة له .

النمذجة : فردية أو جماعية .

مقدرة الملاحظ على الاستمرار بتأدية السلوك بعد اكتسابه.

ضبط المثير

التلقين: (لفظي، إيمائي، جسدي). (العتيبي، د ت ،ص ص 18-24).

* من بين العوامل المؤثرة في السلوك ثقافة الفرد بمعنى قد نجد سلوكا غير مقبول في مجتمع ومقبول في آخر وأيضا طريقة تفسير المثيرات فمثلا عند تعرض شخص لموقف مُحزن أو مُخيف فكل شخص

يستجيب له حسب حالته النفسية ، ونرى أيضا السلوك يحدث على دفعات من خلال قدرة الملاحظ على الاستمرار في السلوك أو تثبطه من خلال ضبط المثير المحرك لسلوك ما .

01-4 تصنيف السلوكيات: تصنف السلوكيات إلى ما يلي:

السلوكيات المحدودة (السلوكيات المعيقة):

تحدث عادة في الصف وتعيق نشاطات التعليم والتعلم ، وهذه مشاكل يمكن التعامل معها من قبل الأستاذ فورا مثل : الوقاحة أو عدم كتابة الوظيفة.

السلوكيات الخطيرة :

التي تؤثر على حقوق الآخرين ، ولها تأثير سلبي على المدرسة مثل السرقة ، الغش في الامتحانات ، العضوية في عصابات .

السلوكيات الخطيرة جدا:

أعمال إجرامية ، جرح أو إيذاء الآخرين مثل الشجار ، المخدرات.

* من خلال تصنيفنا للسلوك السلبي نرى أنه يعتمد في تصنيف السلوكيات على درجة تأثيرها وخطورتها حيث نجد سلوكات معيقة أو تعيق نشاط المتعلم والمعلم، مثلا التشويش داخل القسم وهنا يستطيع المعلم التحكم فيها ، على عكس السلوكات الخطيرة كالسرقة والغش وتكوين عصابات فلا يستطيع التحكم فيها .

ويصنف آخرون السلوكات الى :

سلوك مؤقت : في هذا السلوك يلتزم التلميذ بالسكوت ويُؤخَّر تنفيذ السلوك.

سلوك متعمد: يقوم التلميذ بالقيام بسلوك يتوافق مع مهمة غير مرغوب فيها ويكون تنفيذها غير هادف.

سلوك صاعد: في هذا النوع يعبر التلميذ عن غضبه من سلطة المدرسة بوعي لِخَلْق مشكلة.

سلوك انتقامي : يحدث عندما يشعر التلميذ بسلوك عدائي تجاهه.

سلوك ذاتي : يعتبر سلوكا مرضيا ينقل الشخص غضبه الخفي بطرق تؤدي بالآخرين لكن فيها تأثير

سلبي عليه (whitson, 2017,p 3-7)

ويختلف السلوك من حيث الشدة والتكرار والقصد فعندما يقوم الشخص بسلوك ما فإنه يفعله بإيجابية لكن في داخله يكون غاضبا، فبدلا من إثارة ضجة سوف يجد طرق أخرى للتفيس عن إحباطهم مثل الكسل ، الإحساس بالقوة والرضا ، التأخر المتعمد والنسيان ، السيطرة على الآخرين وعدم التنظيم.

5-01 الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك الإنساني: فيما يلي أهم التفسيرات المعطاة للسلوك الإنساني:

التفسير البيولوجي لقانون النشوء والارتقاء:

كان ظهور كتاب أصل الأنواع لتشارلز داروين (1809-1882) بمثابة تأسيس لنظرية معرفية في السلوك الإنساني قوامها التطور البيولوجي الخاضع لقانون النشوء والارتقاء الذي حاول تفسير أصل الإنسان ومراحل تطوره المعقدة التي يبلغه المستوى العضوي الذي انتهى إليه، واعتبر داروين أنه من المتعذر فهم السلوك الإنساني بإجراء مقارنة بينه وبين سلوك الحيوانات الثديية الأخرى بحكم تجانس الغرائز بين الإنسان والحيوان كغريزة المحافظة على الذات، والحبّ الجنسي وحبّ الأم لذريتها وغريزة مصّ ثدي الأم وغريزة العدوان.

* هكذا فسّر داروين سلوك الإنسان على أساس الغرائز القائمة على الاتصال التطوري في المملكة الحيوانية وأن أنماط السلوك الإنساني هي امتداد لأنماط السلوك الحيواني وأصبح ينظر إلى الأخلاق مثلا على أنها أنماط سلوكية بدلا من كونها قيما اجتماعية كما صار التغيير أو النمو في القيم الأخلاقية يفسّر على أنه وسيلة تساعد الإنسان فعلا في صراعه في سبيل البقاء . (صباغي، 2004، ص26)

قانون الوراثة في السلوك الإنساني:

دعا سيزار لو مبروزو (1835-1909) إلى اتجاه بيولوجي قوامه قانون الوراثة وأثرها على الخصائص الجسمية وأنماط السلوك الإجرامي والأمراض والجنون، وربط بين الأنماط الجسمية والسمات العقلية والمزاجية والسلوكية .

وفسّرت هذه النظرية المعرفية سلوك الانطواء والانبساط والتنافر والخمول والذكاء والبلادة والسوء والانحراف.

لقد ذهبت نظرية الوراثة إلى القول بأن قوانين الوراثة البيولوجية هي التي تُحدّد الفروق الفردية بين الناس سواء أكانت جسمية أم عقلية أو سلوكية بحكم الفروق الكامنة في استعداداتهم الطبيعية التي زوّدتهم الوراثة بها، ولم تكن نظرية الوراثة مجرد فرضية علمية قائمة على الملاحظة إنما هي محصلة سلسلة طويلة من الملاحظات والتجارب التي أجراها الباحثون في شتى مجالات البحث المتعلقة بمظاهر الوراثة ممّا جعلها تصمد أمام النقد رغم ما وصمت به من عيوب بحكم تأسيسها النظري والمنهجي على حدّ سواء (صباعي، 2004، ص27) .

نظرية الغرائز :

صاغ وليام ماكدوجال (1908) نظرية الغرائز لبيان الأسس الأولى التي تحكم السلوك الإنساني وكان يتوخّى الكشف عن الرغبات الكامنة وراء أنماط السلوك والغايات التي يستهدف بلوغها أيضاً، وحمله اعتقاده باشتراك الإنسان والحيوان في الرغبات والغرائز على إجراء تجاربه الميدانية على سلوك الحيوان للوقوف على غرائز الإنسان باعتبارها امتداداً طبيعياً لغرائز الإنسان . (صباعي، 2004، ص28)

نظرية التحليل النفسي في تفسير السلوك :

وفقاً لنظريات تيارات فرويد فإن آلية الدفاع في كثير من الأحيان واعية جزئياً فقط ، فالشخصية السلبية لا تعبّر مثلاً عن العدوانية أو تعبر عن الغضب بشكل خفيّ عن طريق التلميح أو سلوك التئمّر مثلاً ويمكن أن تشمل هذه السلوكيات السلبية ما يلي :

- الكسل ورفض تحمل المسؤولية .

- الخوف من الآخرين .

- ألفاظ وكلمات بغيضة ثم يتظاهر بأن تلك الكلمات أو التلميحات قد أسبى تفسيرها .

- التعبير عن المشاعر بطريقة غير لفظية مثلاً عن طريق إغلاق الباب بقوة ، التلاعب بالناس ، الكذب . (ferguson,1945, p01)

*من خلال كل هذه التفسيرات نرى أن كل من نظرية النشوء والارتقاء ونظرية الوراثة، سلكا اتجاهاً واحداً ألا وهو الاتجاه البيولوجي في تفسيرهما للسلوك الإنساني وذلك من خلال مقارنته بسلوك الحيوان، في حين ركزت نظرية الغرائز على الأسس الأولى التي تحكم السلوك وهي الغايات الكامنة وراء أنماط

السلوك، لكنها هي الأخرى سلكت اتجاه النظريتين السابقتين نفسه وذلك من خلال إجرائها لتجارب على سلوك الحيوانات للوقوف على غرائز الإنسان .

02- السلوك السلبي:

02-1 تعريف السلوك السلبي: فيما يلي بعض التعاريف التي تناولت السلوك السلبي:

يعرفه قطامي (2000): سلوك ذي معرفة مشوهة يحتاج فيها إلى مواقف وخبرات تساعد على الفهم .

عرفه أبو الخير: مخالفة نظام وقواعد السلوك السائدة بين غالبية أفراد المجتمع.

عرفه الجيان : إنه الممارسات البشرية الخاطئة ، كرمي النفايات خارج الأماكن المخصصة لها ، أو ترك المخلفات في أماكن التنزه ، أو الكتابة على الجدران . (فاضل ، 2010، ص ص5-6)

تعريف آخر: السلوك السلبي هو انتهاك حقوق الآخرين بمعنى الحصول على ما يريد على حساب الآخرين مثل إهانة الآخرين وجعلهم يشعرون بالذنب، ويمكن أن تكون الدعاية الساخرة سلوكا سلبيا

* من خلال التعاريف السابقة نعرف السلوك السلبي على أنه مخالفة لقوانين الجماعة أو هو ممارسة خاطئة لسلوك معين من خلال اكتساب معرفة مشوهة حول هذا السلوك مثلا رمي القمامة والتلفظ بأن هناك من يجمعها ألا وهو عامل النظافة.

02-2 تعريف أنماط السلوك السلبي : هي مجموعة من أنماط السلوك غير المرغوب فيها اجتماعيا ، وتؤثر على الطلبة أنفسهم ، وتغوق عمل المعلمين والمعلمات والعملية التعليمية بكافة جوانبها .

(تنيرة ، 2010، ص 07)

من خلال تعريفنا لأنماط السلوك السلبي يمكن إعطاء تعريف مبسّط ألا وهو أن أنماط السلوك السلبي هي مجموع السلوكات المخالفة وغير المقبولة اجتماعيا بالدرجة الأولى ، وبالتالي تؤثر على سير العملية التعليمية.

3-02 العوامل المساعدة على حدوث السلوك السلبي عند التلميذ :

العوامل النفسية الشخصية:

تعتبر العوامل النفسية للانحراف أو الجناح أهمّ العوامل على الإطلاق، إذ إن جميع العوامل الأخرى سواء كانت جسمية أو بيئية لا يكون لها خطر إلا بارتباطها بالعامل النفسي الذي يدفع السلوك ويوجهه ، كما أنّ شخصية الإنسان ما هي إلا نتاج لمجموعة من السمات المتكوّنة بفعل هذه العوامل.

إنّ العوامل النفسية تتمثل في انعكاسات العوامل الأخرى مترابطة سواء ما يرتبط منها بالشخص أو البيئة التي يعيش فيها ، حيث ينعكس الإحباط والنبذ للولد من قِبَلِ الأهل نتيجة سوء العلاقة بهم.

(تنيرة ،2010،ص31)

اضطرابات الشخصية:

إن من أهمّ العوامل التي تعكس الشعور بالاضطراب وعدم الاستقرار ، عدم استثمار الإنسان قدراته وطاقاته، وثُقُودُهُ الشعور بالإيجابية تجاه الذات والمجتمع، فإذا وُجِدَ الإنسان في مجتمع يخلو من عناصر الإثارة، ومن العناصر والتحديات التي توقظ إمكاناته وقدراته، مجتمع لا يجد أفرادَه منصرفاً لطاقتهم في العمل والبناء والتشييد والخلق وتطوير الحياة، فإنّه يتعرض لمشاعر العجز وعدم الكفاية والحرمان والإحباط والكآبة والملل وهذا من شأنه أن يقود إلى أشكال من الانحرافات المختلفة، بما فيها العدوان.

(تنيرة ،2010،ص32)

الشعور بالفشل والحرمان :

يظهر العدوان أحيانا انعكاسا للشعور بالفشل والحرمان وله ثلاث صور تسبّب العدوان هم:

*استجابة للتوتر الناتج عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة.

*عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه أو التصنيف عليه .

*حرمان مؤدّ لعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجي بسبب الشعور بفقدان الأمن .

*وأحيانا يفشل المراهق في تحقيق هدفه إذ حاول أكثر من مرّة ، ويؤدّي به إلى الإحباط وعدم الاستمرارية في محاولة النجاح .

الشعور بالنقص :

مما يُثير العدوان لدى الفرد وشعوره بالنقص الجسمي والعقلي عن الآخرين ، ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل بقية الأفراد والآخرين ، مما يزيد لديه الشعور بالعجز والإحباط .

(تنيرة ، 2010، ص32).

العوامل الصحية :

إنَّ سوءَ الحالة الصحية لدى الفرد تتضمن العجز والحرمان مما قد ينعكس على نفسية الفرد بالحدق والكراهية عندما يقارن نفسه بالأصحاء، الأمر الذي قد يؤدّي إلى انجرافه في تيار الانحراف، وكثيرا ما يرتبط المرض بالفقر وانخفاض مستوى حياة المنحرفين لأن الفقر يعني عدم توفر الإمكانيات المادية للحاجات الضرورية كالغذاء والرعاية الطبية .

العوامل الاجتماعية:

إنَّ أهمَّ المؤثّرات التي تدفع المراهقين إلى أن يتشكّل لديهم أنماط السلوك هي تلك الوسائط الناقلة للتربية والتي تتمثّل في (الأسرة- المدرسة - المحيط - جماعة الرفاق - المجتمع).

الأسرة :

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يتأثر بها الشخص لما لها من أثر كبير عليه، والنّاتج عن الصراعات والخصومات بين الأبوين والذي يؤدّي إلى اضطراب سلوك الطفل مما يجعله أكثر ميلا للعدوانية نتيجة ما يحدث من صراع لديه يؤدّي إلى التّمرد، حيث يفقد الطفل في مثل هذه الأجواء العطف والحنان، ويتعرض للشعور بالنبذ والحرمان، كما أنه يفقد الثقة جزئيا أو كليا بمن يعتبرهم مثله الأعلى.

(تنيرة ، 2010، ص33)

المستوى الاقتصادي للأسرة:

كذلك من المؤثرات المباشرة على سلوك المراهقين الوضع الاقتصادي، فالفقر سبب مباشر في حالات الجنوح ولذلك استعاذ منه رسول الله (ص) فقال الله إني أعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. (تنيرة، 2010، ص33) .

المدرسة :

تؤدي المدرسة دورا مهما في حياة الفرد لا يقل عن دور الأسرة ، حيث إنّه لا يقتصر دورها على نقل الثقافة والتراث والعلوم للأفراد بل تسهم في توفير الظروف المناسبة لنمو الفرد أخلاقيا واجتماعيا ، ونفسيا فإذا ما اقتصر دور المدرسة على التعليم دون الاهتمام بباقي النواحي بسبب كثرة الأعباء على المعلمين، أو عدم تأهيلهم أو سبب نقص الأجور الذي يؤدي لاستخدام العقاب بشكل غير منطقي، والتعامل بالأسلوب الدكتاتوري الاستبدادي، فتصبح المدرسة موقع طرد أكثر منها مكان جذب للتلاميذ، ويؤدي كل ذلك إلى نفور التلاميذ من المدرسة والفضل وقد وجدت معاملات ارتباط عالية بين الجناح والفضل في المدرسة إذ إن المدرسة في مثل هذه الظروف تعتبر بشكل معين معززة للفضل ، وتعمل على تهميش عدد لا بأس به من الطلاب عن بقية المجتمع ، فيحول الجناح كمنحرف لتعويض فشله، ويؤدي كذلك إلى هروب التلاميذ وتسربهم من المدارس، حيث يعتبر الهروب من المدرسة كما يقول بيرت هوم روضة أطفال الجريمة إذ إنّه يفتح أمامهم أبواب الجريمة. (تنيرة، 2010، ص ص37-38)

هناك عوامل أخرى تساعد على حدوث السلوك السلبي وهي :

*عوامل ترجع الى الطفل كما أوردها كازدين (2002) ومنها :

- الحالة المزاجية للطفل تتمثل في بعض السمات مثل مستويات النشاط والانفعالات ونوعية الطباع القابلة للتكيف الاجتماعي .

- المشكلات وأوجه القصور النفس عصبي ويؤثر على مجالات القدرات المختلفة من العمليات المعرفية (اللغة ، الكلام ، الاندفاعية ، الانتباه ، الذكاء) (مجدوب، 2017، ص 58)

- الأداء الإكلينيكي للطفل ومستوى ذكائه ويرتبط القصور الأكاديمي وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي

ومن المحتمل أن تؤدي التصرفات السلبية إلى التوقف عن الدراسة أو الطرد من المدرسة .

*عوامل ترجع للوالدين : للأسرة مسؤولية كبرى ودور مهم في تقدير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره فلا شك أنّ شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم وما يشعر به من تقاليد وعادات للسلوك إنما هي نتاج لما يتلقاه الطفل في أسرته منذ يوم ميلاده وهذه العوامل هي :

- خصائص الوالدين والعلاقات الأسرية مثل خصائص الصحة النفسية للوالدين، وخصوصا وجود الاكتئاب أو الشخصية المضادة للمجتمع التي تؤثر على إدراكهم الحسي وطرق تفاعلهم مع أطفالهم ووجود ضغوطات بين الزوجين كالطلاق والانفصال ، فالآثار السلبية للضغوطات الزوجية على اتجاهات وتفاعلات الوالدين مع أطفالهم كانت تُسجّل بشكل مستمر (مجدوب ،2017، ص 58).

كما أنّ العلاقات المختلفة تجعل الوالدين أقل تقبلا لأطفالهم بمعنى أن يكون أقل دفئا وأقل عاطفة وأقل في مساندتها الانفعالية لهم ، كما يقلّ القلق أيضا في مثل هذه الأسر قياسا بآباء الأطفال المراهقين الأسوياء -وفيما يتعلق بمستوى العلاقات الأسرية فقد لاحظ كازدين أنّ التواصل أو العلاقات بين أعضاء الأسرة تتسم بانخفاض مستوى المساندة وزيادة الجانب الدفاعي فيها، وانخفاض مستوى المشاركة في الأنشطة بين أفراد الأسرة والهيمنة الزائدة والواضحة من جانب فرد واحد من أفراد الأسرة (مجدوب ،2017، ص 58)

من خلال ما سبق نجد أنّ كل الدلائل تشير إلى أنّ العوامل النفسية تُعدّ من أهمّ العوامل على الإطلاق في تكوين السلوك، إضافة إلى العوامل الإجتماعية والجسمية لما لها من إرتباط وتيق بالعامل النفسي الذي يدفع سلوك الإنسان ويوجهه ، لأنّ شخصية الإنسان ماهي إلا نتاج تفاعل هذه العوامل والذي ينتج عنها اضطراب الشخصية نتيجة عدم استثمار الإنسان قدراته وطاقاته، فمثلا إذا وُجِدَ الإنسان في مجتمع يخلو من عناصر توقظ إمكاناته وقدراته وبالتالي الشُّعور بالفشل والحرمان بسبب فقدان الأمن والتعرض لهجوم من مصدر خارجي ،مما يؤدي إلى الإحباط وعدم الإستمرارية في محاولة النجاح وكتعويض لهذا الفشل إثارة العدوان والغيرة ، وسوء الحالة الصحية مما ينعكس على الفرد بالكراهية ، الأمر الذي يُؤدّي به إلى القيام بسلوكيات سلبية تبدأ من الأسرة ثمّ المدرسة ثم المحيط لتصل إلى جماعة الرفاق والمجتمع.

فالأسرة هي البيئة الأولى التي يتأثر بها التلميذ خاصة إذا كان هناك مشاكل بين الأبوين وهذا ما يجعله أكثر ميلا للعدوانية ، ثمّ ينتقل إلى المدرسة التي يقتصر دورها على نقل الثقافة والعلوم وهذا ما يُؤدّي إلى ظهور سلوكيات سلبية مختلفة.

02-4 أبعاد السلوك السلبي:**البعد البشري :**

السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان، وهو صادر عن الجهاز العصبي.

البعد المكاني:

السلوك البشري يحدث في مكان معين فقد يحدث في غرفة الصفّ مثلاً.

البعد الزمني:

السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلاً أو ثوانٍ محدودة.

البعد الأخلاقي:

يعتمد المرشد المعلم القيم الأخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه.

البعد الاجتماعي :

السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع، وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب، شاد أو غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في مجتمع آخر. (عز الدين، 2010، ص 11)

مما سبق نرى أن السلوك السلبي يتأثر حدوثه بالمكان فمثلاً عند اللعب مع الزملاء خارج الصف قد يحدث شجار لكن بمجرد دخول التلاميذ إلى القسم يهدأ الوضع ، كما نجد أن السلوك السلبي يحدث في زمان معين مثلاً عندما يكون الشخص غاضباً أو في موقف محرج تصدر منه سلوكيات سلبية .

3- أنواع السلوك السلبي: من أنواع السلوك السلبي نجد:**3-1 التثمر المدرسي:**

3-1-1 تعريف التَّئمُر:

* لغة : يقصد بالتَّئمُر لغة اعتمادا على المنجد في اللغة العربية المعاصرة بأنه تنمَّر ، غضب وساء خلقه تنمَّر اللثيم ، تشبَّه بالنمَّر في لونه تنمَّر له.

* اصطلاحا : عَرَفَ هيويتز التَّئمُر بقوله طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرقا جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.

في السياق نفسه يُعرَّفُ بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني المُوجَّه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر ويحدث عندما يتواجد فرد أو مجموعة أفراد نحو فرد آخر أو مجموعة أفراد آخرين بإيذاء لفظي أو جسدي أو اجتماعي أو إلكتروني ، نفسي ، جنسي ، وعادة ما تكون الضحية أقلَّ في القوة.

ظهر مفهوم التَّئمُر في التسعينات واعتبر تحديًا حقيقيا في مختلف المجالات (السياسية ، التربوية ، الاجتماعية) وتمَّ التَّعبيرُ عنه بعدة مصطلحات مثل البلطجة ، الاستقواء . (شطيبي ، 2014 ، ص73)

تعريف آخر : هو حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا إيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرُّعب لديه ، وإخضاعه لسيطرته علما أنَّ هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه.

(حسون ، 2018 ، ص170)

3-1-2 تعريف التَّئمُر المدرسي :

يعد الويس من أوائل من عرف التَّئمُر تعريفا علميا مبنيًا على تجارب بحثية ، حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ، ويعني التصرف المتعمد للضرر والإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة للتَّئمُر على الآخرين ، والتَّئمُر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتَّئمُر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيًا مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التَّئمُر غير المباشر ضارًا جدًا على أداء الفرد مثله مثل التَّئمُر المباشر.

ويرى ربحي أنه عندما يتعرَّض طفل إلى فعل أو عمل ضارٍّ من طفل آخر أكبر منه وباستمرار أو عندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة تنمَّر (صوفي ، د ت ، ص 25).

تعريف آخر : يعتبر مفهوم التَّنَمُّر من المفاهيم الحديثة نسبياً ، وربما يرجع ذلك لحدائثة الاعتراف به باعتباره نوعاً من أنواع العنف، وتعتبر الدراسات التي تناولته قليلة بشكل عام ويصعب الرجوع إلى مقياس دقيق لتحديد السلوكيات التي يمكن اعتبارها تَنَمُّراً تختلف عن السلوكيات التي تحدث بشكل عابر، ولكن تتفق جميع الدراسات التي تناولت التَّنَمُّر على أنه استغلال السلطة والقوة ، لممارسة سلوكيات عدوانية من طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر يكون أقل في القوة والقدرة ، وتَنَمُّم تلك الممارسات بالتكرار فما يحدث لمرة واحدة لا يمكن اعتباره تَنَمُّراً في ضوء مفهوم التَّنَمُّر (سايجي، 2019، ص 78)

تعريف آخر : التَّنَمُّر المدرسي هو إيقاع الأذى الجسدي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قِبَل طالب متمر على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأي سببٍ من الأسباب وبشكل متكرّرٍ والطفل المتمر هو الذي يضايق أو يُخيف أو يهدّد أو يُؤذي الآخرين الذين لا يتمنّعون بدرجة القوة نفسها التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (بهنساوي ، 2015 ، ص 08).

* التَّنَمُّر المدرسي هو إلحاق الضرر بالآخرين من خلال السخرية والمضايقة الجسدية سواءً من تلميذ لتلميذ أو مجموعة تلاميذ على تلميذ ، تلميذ - معلم ، أو هو نتيجة حالة نفسية خاصة وأنّ التلاميذ في هذه المرحلة يمرون بتغيرات فيزيولوجية ونفسية.

3-1-3 أسباب التَّنَمُّر المدرسي :

* أسباب شخصية :

هناك أسباب مختلفة لسلوك التَّنَمُّر فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوك يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما أنّه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التَّنَمُّر، ووجود خطأ في ممارسته ضد بعض الأفراد أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك ، كما قد يكون سلوك التَّنَمُّر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايااً للتَّنَمُّر في السابق كما أنّ الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتَّنَمُّر.

*** الأسباب والعوامل النفسية :**

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكنتاب فالغرائز هي استعدادات فطرية ، نفسية ، جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة ، مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته ويصبح التعلّم غاية يُراد الوصول إليها وعدم الاهتمام بقدراته وميوله ، فإن ذلك يُؤدّد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ما يؤدي إلى ممارسة سلوك التتمر (الصبيحين ، 2013، ص 43).

*** الأسباب الاجتماعية :**

وتتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام فضلا عن بيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى الإرهاب والتدليل الذي قد يبلغ حدّ ترك الحبل على الغارب والعنف يُؤدّد العنف ، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتتبة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء.

(الصبيحين ، 2013، ص 44).

*** الأسباب الوراثية :**

في دراسة أجريت بإنجلترا وجد أن الوراثة تؤثر في سلوك الأطفال من 9-10 سنوات وذلك من خلال إجراء تجارب على توائم متطابقة وكذلك على سلوك التتمر، وقد تعمل هذه الأسباب الوراثية من خلال آليات مختلفة بما في ذلك التصرف في الشخصية أو تنظيم الانفعالات أو الإدراك الاجتماعي ، وتم تحديد العديد منها على أنها عوامل خطر فردية على سبيل المثال وُجد أن الأطفال الذين يتتمرّون لديهم تعاطف منخفض، على الرغم من عدم التعاطف المعرفي المنخفض .

*** أسباب تتعلق بالأقران :**

وجود عدد قليل من الأصدقاء هو خاصة أصدقاء السوء، تقوم إحدى الفرضيات أن بعض الأطفال الذين يتتمرّون مدفوعون برغبة في الحصول على مركز مهيم في مجموعة الأقران، وهذا يسلط الضوء على أهمية الأقران مع وجود دليل على أن الأطفال الذين لديهم تعاطف كبير ومجموعة من الأقران يمكن أن

يكونوا أكثر المدافعين فعالية، ويمكن أن تُؤدِّيَ إلى نبذ أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم مُتخلفون (شطبيبي ، 2014، ص 73).

* الحالة النفسية والانفعالية للطلاب المتممّ دور في زيادة هذا السلوك .

* قيام التلميذ بالتتمّر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل (سحلول، 2017، ص12).

3-1-4 أصناف المُتتمّرين: صنف بندلي المتممّرين الى نوعين :

* **المُتتمّر المُحرّض:** وهو غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للتتمّر وغير متعاطف مع الضحايا.

* **المتممّر التفاعلي :** ويتميز بأنه عاطفي ومدفع ويرى تهديدات من الآخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم يترجمها كإستفزات ويشعر بأن تتمره مبرر (شريفى، 2019، ص 15).

3-1-5 أشكال التمر: حددها هابر في الآتي :

* **التمر الجسدي :**

ومن مظاهره الضرب والصفع والقرص أو الرفس وتكون الإحتكاكات مباشرة مع الضحية ، كما قد يستعمل المتممّر أدوات لإيذاء الضحية وإجباره على القيام بسلوكيات معينة في الغالب مخجلة .

* **التتمّر اللفظي :**

ويتمثل في الوشاية ونشر الإشاعات والشتم واللعن والتهديد واستعمال اللغة السيئة والكلمات البديئة والمخجلة وتسميات غير لائقة بالآخرين .

* **التتمّر على الممتلكات :**

وتتضمن تمزيق الملابس ، إتلاف الكتب ، سرقة الممتلكات وأخذ أشياء الآخرين عنوة وقد ترتبط كل الأشكال مع بعضها البعض .

* التَّثْمُرُ الانفعالي :

ويتضمن كل أشكال السلوكيات التي تؤدي الجانب النفسي والعاطفي للتلميذ مثل العزل عن المجموعة والتخويف والمضايقة والتجاهل والإزعاج بالهمس والاستفزاز .

* التثمر الجنسي :

ويتم فيه استخدام كلمات جنسية ، والجهر بها مع الإيماءات والإشارات للتهديد بالممارسة.

* التَّثْمُرُ الإلكتروني :

وهذا التَّثْمُرُ جاء نتيجة التطور التكنولوجي وخاصة الأنترنت ويسمى بالتَّثْمُرُ المحايد ، ويأتي في شكل رسائل قصيرة أو إيميلات في صور نصية أو مواقع إلكترونية وكلها تحمل مواصفات مسيئة ومخجلة (بوعناني ، 2019 ، ص ص ، 89-90).

3-1-6 حجم انتشار التَّثْمُرُ في المدارس:

يمثل التَّثْمُرُ بين تلاميذ المدارس ظاهرة قديمة جدا ، ولكن حتى وقت قريب وإلى حد ما في بداية السبعينات من القرن العشرين لم تكن هذه الظاهرة موضوعا للأبحاث التربوية وطوال عدة سنوات كانت جهود البحث مقتصرة إلى حد كبير على الدول الإسكندنافية التي تنبعت إلى ظاهرة التَّثْمُرُ في المدارس وأولها العناية والدراسة ، غير أنه ومنذ عقد الثمانينات وبداية التسعينات ، جذبت قضية التَّثْمُرُ بين أطفال المدارس انتباه دول أخرى متقدمة مثل : بريطانيا ، هولندا ، استراليا ، إيرلندا ، ألمانيا ، إسكتلندا. وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، ويمكن إرجاع الأبحاث والدراسات التي تناولت مشكلة التَّثْمُرُ لمدارس باسكندنافية في السبعينات حيث قامت النرويج بترتيب حملات مقاومة للتثمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية ، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف البروفيسور دان الويس لمدة أربع سنوات من عام 1970-1974 حيث بدأت عملها على شكل تجربة بيرجن في النرويج 1973 واستمرت لمدة عامين ، قامت خلالها بضبط حوالي 2500 طالب مهيم بالتَّثْمُرُ .

من خلال الأبحاث والدراسات في مجال التَّثْمُرُ في المدارس وجد أن التَّثْمُرُ يشمل شكل مباشر 20% إلى 30% من تلاميذ المدارس الأولية والثانوية في أمريكا وأكثر من 1000000 تلميذ في إيرلندا بنسبة 3% من تلاميذ المرحلة الابتدائية بارتكاب حوادث التَّثْمُرُ، فيما بلغت نسبة الضحايا 7% ووصلت نسبة

التَّئْمُرُ في أستراليا إلى درجة كبيرة حيث أصبح هناك تلميذ من بين كلِّ ستة تلاميذ يمارس سلوك التَّئْمُرِ على الأقل مرة في الأسبوع ويستمر في ممارسة سلوك التَّئْمُرِ إلى عدة سنوات، أما في إنجلترا فكانت النسبة 25 % من التلاميذ الذين سجلوا أحيانا حوادث التَّئْمُرِ من أن آخر بينما كان هناك 15 % ممن وقعوا ضحية بصفة مستمرة .

بالنسبة لكندا ظهر أن معدل انتشار ظاهرة التَّئْمُرِ مماثل للدول الأخرى، وذلك من خلال الاستطلاع الذي طبق على طلاب من الصف الأول وحتى الصف الثاني، والذي أوضح أن 6 % من الأطفال اعترفوا بممارسة التَّئْمُرِ على الآخرين أكثر من مرة أو مرتين و 15 % من الأطفال سجلوا تعرضهم أكثر من مرة أو مرتين من بداية الفصل الدراسي .

بالنسبة لاختلاف الجنس فالأولاد أكثر احتمالا للتَّئْمُرِ من الفتيات، كما أن نسبة كبيرة من الفتيات أفادت أنَّهنَّ يتعرَّضن بصفة أساسية للتَّئْمُرِ من قِبَلِ الأولاد، كذلك أفادت نسبة أعلى من الأولاد بأنهم ضحايا التتمر وعلى الرغم من أن التتمر مشكلة كبرى بين الأولاد إلا أنه موجود بين الفتيات أيضا فهن أقل استعمالاً للوسائل الجسدية للتتمر، فبدلاً من ذلك فإنهم يستخدمون أساليب أكثر مكرًا وطرقاً غير مباشرة في المضايقة مثل نشر شائعات وفساد علاقات الصداقة بين الصديقات، أما بالنسبة لاختلاف السن فعموماً ظهرت من خلال الدراسات أن صغار السنَّ وضعاف البنية هم الطلاب الأكثر عرضة للتَّئْمُرِ وعلى الرَّغم من أنَّ البنية الكبرى للتَّئْمُرِ تقع بين الطلاب من الصفوف نفسها إلا أنَّ نسبته لا بأس بها من التَّئْمُرِ تحدث من جانب الطلاب وأكثر سناً تَجَاهَ الطلاب الأصغر سناً (مسعدي ، 2015، ص 30).

3-1-7 علاج التَّئْمُرِ:

إن التعامل الأمثل مع التتمر المدرسي يتم من خلال تطوير برامج مدرسية واسعة بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذه البرامج هو تغيير ثقافة المدرسة وتأكيد الإحترام المتبادل والقضاء على التتمر ومنع ظهوره، ومن المفيد جداً في هذه الحالة الانطلاق من برنامج لويس لمكافحة التتمر الذي تم تطويره في الثمانينات من قِبَلِ العالم النفسي النرويجي دان لويس، ويهدف إلى مكافحة التتمر ومساعدة الأطفال على العيش بشكل أفضل وجعل البيئة المدرسية أكثر إيجابية ولكي يكون البرنامج فعّالاً لا بدُّ أن يشمل :

- توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التَّئْمُرِ وخطورته .

- إشراك المجتمع والشركاء المؤسساتيين بالمدرسة لمحاربة الظاهرة .
- إدراج التربية على المواطنة في المناهج الدراسية .
- تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التثَمُّر .
- وضع برامج علاجية للتثَمُّر بالشراكة مع المختصين في علم النفس (سايجي ، 2019، ص 91).

3-2 سلوك الغياب المتكرّر عند التلاميذ:

3-2-1 تعريف الغياب :

هو الانقطاع عن الحضور لمدة زمنية بسبب طارئ خارج عن إرادة الفرد لأسباب عديدة وهذا الصنف لا يعتبر مشكلة بحد ذاتها لندرتها ، ويمكن أن ندرجها تحت الظروف الطبيعية والقاهرة (اتانوت، 2021، ص131).

هو انقطاع التلميذ عن الدراسة أيام متقطعة خلال العام الدراسي أو لعدة أيام أو خلال فترات متقطعة من السنة ، أو الغياب أيام معينة من السنة ، الغياب أيام معينة من الأسبوع ، الغياب في حصص مواد معينة، الغياب لأسباب معينة مثل المرض (محجوب، 2017، ص74).

3-2-2 مظاهر الغياب المدرسي : ينقسم الغياب إلى قسمين :

الغياب بسبب التأخر : بينت دراسات أنجزت على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكره الذهاب إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة ، حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا بذلك خلل في نظام المدرسة ، وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ عن تنشيط التلميذ وحثه على العمل .

الغياب المتواصل : عرف هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65 % من الوقت الذي يقضيه المتمدرس في المدرسة إجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسي، وهو آخر مرحلة من التثَمُّر النهائي من المدرسة ويتميز هذا النوع من الغياب بالميزات التالية :

- الهروب التام من المدرسة .

- التأخر الدراسي.

- الصداقة مع الزملاء الراغبين في الغياب .

*كما أن هذا النوع من الغياب يتزامن مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أحد الأبوين كالصعوبات المادية وحالات أخرى كتعاطي المخدرات أو تناول المشروبات الكحولية ورغم كل هذه الأسباب يمنع الطرد النهائي من طرف المؤسسة حتى في حالة الغياب المتواصل ، بل تمنح للتلميذ فرصة ولا يقع الطرد النهائي إلا بعد عقد مجلس التأديب . (دباب ، 2018، ص 233)

وهناك تقسيم آخر لأنواع الغياب تتمثل في :

الغياب تحت حماية الوالدين : حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الأبوين ، أو ولي الأمر ليبرر غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين يحتاج آباؤهم إلى أبنائهم من أجل البقاء معهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار، أو مساعدتهم في أعمال خارج الدراسة .

الغياب الداخلي : ويقصد به وجود التلميذ ماديا في المدرسة وغيابه معنويا وغياب الطفل بل يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده في القسم ، بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدور حوله فهو موجود جسديا ولكنه غائبا ذهنيا لا يتحرك وكأنه يعيش في عالم الخيال ليقضي وقتا ثم يخرج دون أن يستوعب أي شيء مما شرحه الأستاذ (دباب ، 2018 ، ص 234).

3-2-3 الغياب وعلاقته ببعض المصطلحات :

الغياب والتأخر المدرسي : يعتبر الغياب المدرسي أحد أسباب التأخر الدراسي الذي يعد مشكلة من أخطر المشكلات التربوية الاجتماعية التي يعاني منها معظم المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة لكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل التي تظهر فيه ، ومن حيث الحدة التي تبرز بها ويعرف التأخر الدراسي على أنه عجز التلميذ عن الإنجاز في المواد الدراسية، والذي ينتج عنه وجود بعض المشكلات والتي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فصل دراسي لآخر .

الغياب والتسرب المدرسي : تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أهم المشكلات التعليمية ومن أكثرها خطورة فهي مشكلة معقدة في أسبابها عميقة في جوهرها، وليس التسرب ظاهرة تخص التربية والتعليم فقط وإنما

هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع تمتدُّ جذورها في النظام التربوي كله ولا يوجد تعريف محدد لهذه الظاهرة نظراً لاختلاف مفهوم التَّسْرُب حسب وجهة النظر التي ينظر بها إليه، والتَّسْرُب هو انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل أن يتم المرحلة الإلزامية وهذه الظاهرة تبدو في الريف أكثر منها في البيئة الحضرية وإن كانت أخذت في التناقص يوماً بعد يوم بسبب انتشار التعليم وازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي بين أفراد المجتمع (الأصبحي ، 2018، ص 261).

*من خلال عرض الغياب وعلاقته ببعض المصطلحات نجد أن التَّأخر الدراسي أحد الأسباب التي أدت إلى الغياب وذلك من خلال عجز التلميذ عن إنجاز المواد الدراسية ، في حين التَّسْرُب يشير إلى الانقطاع النهائي عن المدرسة .

3-2-4 علاج سلوك الغياب:

على الرغم من التأثير السلبي لغياب الطالب وهروبه من المدرسة على نفسه وعلى أسرته والمجتمع بشكل عام ، إلا أنَّ تأثيره على المدرسة أكثر وضوحاً ، ذلك لأنه عامل كبير يساهم في تفشي الفوضى داخل المدرسة والإخلال بنظامها العام فتكرار حالات الغياب من المدرسة، وبروزها كظاهرة واضحة في مدرسة ما يسبب خللاً في نظام المدرسة وتدهور مستوى طلابها التعليمي والتربوي خاصة في ظلَّ عجز المدرسة عن مواجهة مثل هذه المشكلات وقايةً وعلاجاً .

ومن هنا فعلى المدرسة أن تكون قادرة على إتخاذ الإجراءات الإدارية والتربوية المناسبة لعلاج مشكلة الغياب وجادة في تطبيقها والحد من خطورتها، والتي قد تتجاوز أسوار المدرسة إلى المجتمع الخارجي فتظهر حالات السرقة والعنف وإيذاء الآخرين والتخريب والإعتداء على الممتلكات العامة وكسر الأنظمة وما إلى ذلك من مشكلات تصبح المدرسة والمنزل عاجزين عن حلِّها ومواجهتها، ومن أهمِّ ما يمكن أن تقوم به المدرسة في هذا المجال (الأصبحي ، 2018، ص 262).

- دراسة المشكلات الطلابية الحقيقية والتعرف على أسبابها مع مراعاة عدم التركيز على أعراض المشكلات وظواهرها وإغفال جوهرها، واعتبار كل مشكلة حالة لوحدها متفردة بذاتها.

- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي والتربوي للتلاميذ عن طريق تهيئة الفرص للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن .

- الكشف عن قدرات وميول وإستعدادات الطلاب وتوجيهها بشكل جيد.

- إثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعليم بثتى الوسائل .
- تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية التلميذ والتعامل بحكمة مع الجوانب السلبية.
- الموازنة بين ما تكلف به المدرسة تلاميذها وما يطيقون تحمُّله.
- إثارة التنافس والتسابق بين التلاميذ وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم.
- خلق المزيد من عوامل الضبط داخل المدرسة عن طريق وضع نظام مدرسي مناسب يدفع الطلاب إلى مستوى معين من ضبط النفس . (الأصبحي ، 2018 ، ص263)
- دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها وذلك من أجل مساعدة التلاميذ لتحقيق أقصى حدٍّ ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي، وإيجاد شخصيات متَّزنة من التلاميذ تتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي وتستغل إمكاناتها وقدراتها.
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لخلق المزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينهما حول أفضل الوسائل للتعامل مع التلاميذ ، والتَّعرف على مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لكل ما يَعمُوق مسيرة حياته الدراسية والعامَّة (الأصبحي ، 2018 ، ص263).
- وضع نظام واضح للتلاميذ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغياب من المدرسة مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرَّر غيابه من التلاميذ ، وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيها أو التغاضي عنها .
- التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين ، وأن يتم ذلك بشكل دقيق وداخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على رؤساء الأقسام الذين يستغلون علاقتهم بزملائهم.
- المتابعة المستمرة لغياب التلاميذ وتسجيلهم في السجَّلات الخاصة بهم للتعرف على من يتكرَّر غيابه وتتم المتابعة بشكل يومي مع التأكد من صحة المبررات التي يحضرها التلميذ من ولي أمره ، أو الجهات الأخرى كالتقارير الطبية ومحاضر التوقيف وما شابه ذلك .
- تحويل حالات الغياب المتكرر الى المرشد الطلابي لدراستها والتعرف على أسبابها ودوافعها ، ووضع البرامج والخدمات التوجيهية والإرشادية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات وعلاجها .

- إبلاغ ولي أمر التلميذ بغياب ابنه بشكل فوري وفي يوم الغياب نفسه، وحبذا لو يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقصى حد، لكي يكون على دراية بغياب ابنه وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته (الأصبحي ، 2018 ، ص264).

3-3 التدخين :

3-3-1 تعريف التدخين : هي الدرجة التي يتحصل عليها الشاب المدخن في استبيان سلوك التدخين **gaillard** **QCT2** والتي تعبر عن الأسباب الآتية التي تدعو الشباب للتدخين (التبعية، البعد الاجتماعي ، تعديل الانفعالات السلبية ، البحث عن اللذة والحركات) (سي بشير ، 2017 ، ص 588)

***تعريف منظمة الصحة العالمية لسلوك التدخين :** تصنف منظمة الصحة العالمية التدخين على أنه إدمان لأنَّ الاستخدام المزمن للنيكوتين يُؤدِّي إلى الاعتماد عليه ، وبذلك فإنَّ المُدخِّن يشعر بالألم البدني والنفسي عند التوقف عنه ، ويشير ذلك إلى أن يصبح التدخين سلوكا قسريا متمكنا من المُدخِّن وهكذا يتحوَّل التَّدخين إلى نوع من الإدمان على المخدرات وله أخطاره الاجتماعية والنفسية والعضوية وأخطر من ذلك فإن التَّدخين هو المدخل الرئيس إلى الإدمان (زقعار ، 2018 ، ص 177).

هي عادة يلزم عليها الإنسان، وهي عملية إشعال أي شخص للسيجارة أو الغليون وامتصاص الدخان الناتج عن الاشتعال ثم إخرجه من الأنف والفم. (امل ، 2017 ، ص 09).

عادة سلوكية تتضمن عملية استكشاف مادة التبغ التي تحتوي على كمية من القطران. (الدغيم ، 2012 ، ص 187)

3-3-2 علاقة التدخين بشخصية الفرد : التَّدخين له علاقة بالشخصية ويلفت انتباه الأصدقاء والأهل ، فالشُّعور الذي تتركه السيجارة بوضعها بين الشَّفَتين واستنشاقها تعطي نوعاً من النَّشوة ، إذ إنَّ ما يقدِّم أو يتبادل يبقى ذا قيمة رمزية ، سواء بالنسبة للشخص الذي يقدم أو للشخص الذي يتقبل وأهم من ذلك هو شعور الفرد المدخِّن نفسه بأن التدخين يعطيه قيمة الشخصية بغض النظر عن نوع الدخان أو طريقة التَّدخين ، لكن طريقة التَّدخين تتعلق بالشخصية ، وهي ذات أثر كبير جدا إلى درجة غير معقولة وهذا ما يجعل المراهق الذي يدخِّن أول سيجارة يشعر برغبته في إظهار شخصيته سواءً لأهله أو لأصدقائه فالتَّدخين قد يكون عند البعض دليلاً على التقدم ورمزاً للتخلص من مخلفات الماضي ومن سلطة الوالدين ، كما يمثِّل صفة هامة من صفات الطفولة (الفضول وحبّ الإطلاع) والتظاهر بالتشكُّر لتعاليم ومبادئ

الأهل بمعنى الشعور بالرجولة وحرية التصرف ، فيفقد المدخن شهيته للطعام وينقص وزنه لأن التبغ يقضي على المفرزات والعصارات المعدية ، وعلى العكس من ذلك فإن تارك التدخين يزداد وزنه بشكل مدهش وغير عادي ، وذلك بسبب عودة المفرزات المعدية (خولوفي ، 2019 ص 107).

3-3-3 أسباب التدخين :

تعرف ظاهرة التدخين في الوسط المدرسي انتشار كبيرا وواسعا في السنوات الأخيرة خاصة في المتوسطات والثانويات ، وما يقف وراء استفحال هذه الظاهرة ذات العواقب الوخيمة على صحة الأجيال أسباب كثيرة تختلف حسب عمر الفرد وجنسه وثقافته ودوافعه ، بالنسبة للمراهق الذي يشعر أنه أصبح كبيرا وناضجا ويمكنه مجاراة الكبار في أفعالهم .

- يظهر سلوك التدخين لديه مكتسب عن طريق التقليد والملاحظة ، حيث أشارت الدراسات إلى أن سلوك التدخين بين الأصدقاء والآباء والمعلمين في المدارس من العوامل المرتبطة بشكل كبير مع زيادة نسبة التدخين بين التلاميذ ، خصوصا عند وجود أحد المدخنين داخل أفراد الأسرة أو بين العاملين في المدرسة - أثبتت بعض الدراسات أن أسباب التدخين هي اتخاذ الآباء المدخنين أو أحد أفراد الأسرة من المدخنين كنموذج بنسبة 25.5 % او ضغوط الأقران بنسبة 23.6 % ، أو تحقيق الذات بنسبة 12.5% أو الإحساس بالحرية بنسبة 8.8% أو جذب انتباه الآخرين بنسبة 6.9 % و تأثير وسائل الإعلام بنسبة 6.5 % (تواتي ، 2019، ص 30).

- يعتبر التدخين نوعاً من أنواع الإدمان حيث أثبتت الدراسات والأبحاث الطبية أن تدخين التبغ يسبب الإدمان مثل جميع المواد المخدرة إذ أن 10% فقط ممن يدخنون يصبحون مدمنين بينما تبلغ نسبة من يدمن التدخين هي 85 % وسبب الإدمان أن النيكوتين الموجود في السجارة يدخل الدم الذي يُغذي المخّ وسرعان ما يعتاد المخّ والجهاز العصبي على وجود النيكوتين فيتعود ويطلبه باستمرار وتتحول العادة إلى إدمان ، كما يعد التدخين بوابة واسعة للإدمان (الربيعي ، د ت، ص 04).

3-3-4 مخاطر التدخين :

يعرف معظم الأشخاص أن التدخين مضر بالصحة أكثر من أي عامل آخر ينقص متوسط العمر المتوقع، بالإضافة إلى كونه السبب الرئيس في ظهور عدة أمراض ومن مخاطره نجد:

- يقتل أكثر من 120 ألف شخص كل عام.

- نصف الذين يستمرُّون في التدخين معظم حياتهم يموتون من هذه العادة الربع قبل سن 69 سنة والربع في سنَّ الشيخوخة، 250 يموتون في منتصف العمر من التدخين، و250 يموتون في سن أكبر .

- يتسبب التدخين في 46500 حالة وفاة سنويا كما يمكن أن يتسبَّب أيضا في ظهور سرطان الفم والحنجرة .

- مستويات التدخين مرتفعة بشكل خاص بين الأشخاص المصابين بأمراض عقلية وخيمة.

- من المحتمل أن يكون هذا أحد الأسباب التي تجعل الأشخاص المصابين بأمراض عقلية شديدة يموتون في سن أصغر (tony ,p 17-18)

ويؤثر التدخين على الصحة النفسية ف وفق دراسة أجريت في إيرلندا فإنَّ واحدًا تقريبا من كلِّ عشرة من السُّكان البالغين كبار السن تشير أنَّ لديهم مشاكل نفسية أدت إلى وجود مشاكل نفسية أدت إلى وجود مشاكل صعبة، حيث يوجد تباين كبير في انتشار التدخين بالمقارنة مع غير المدخِّنين فإنَّ نسبة 7.7% في حين الأشخاص الذين يدخنون بلغت 14.5 في الوقت الحالي وهذا ما يشير إلى احتمال وجود مشاكل على صحتهم (tommy, p 20).

- تأثر الحالة المزاجية للمدخنين فهم يعتبرون أن السجائر تهدئهم عندما يتعرَّضون للتوتُّر ومساعدتهم على التَّركيز والعمل بشكل أكثر فعالية، ولكن يوجد القليل من الأدلَّة على أنَّ النيكوتين يوفِّر الدَّواء الفعال لحالات المزاج أو التعامل مع الإجهاد(jarnies, 2008, p278).

- أثبت دراسات أخرى أنَّ حوالي 88.7 من الطُّلاب كانوا على علم بأنَّ تدخين السجائر ضارٌّ لكل من المدخنين وغير المدخنين الذين يستنشقون الدُّخان خطرا على الصحة، وأن أكثر المشاكل الصحية والنفسية. (elansari,2011, p 12)

- يزيد التدخين من خطر الإصابة بالوفاة.

- يحرملك من عيش حياة خالية من الأمراض (irisha,p18).

فالشعور الذي يحمله المراهقون نحو أنفسهم هو أحد محددات السلوك البالغة الأهمية وشعور المراهق بأنه شخص بلا قيمة يفتقر إلى احترام الذات يؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء من ناحية تشاؤمية.

فالمراهق الذي يفتقر إلى الثقة بالذات لا يكون متفائلا بنتائج ما يقوم به من جهد وعمل فهو يشعر بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقد الحماية بسرعة، وتتبدد الأشياء بالنسبة له كأنها تسير دائما بشكل خاطئ، وهو يستسلم بسهولة، وغالبا ما يشعر بالخوف.

والمراهق الذي فقد أحد والديه سواءً أكان ذلك أثناء طفولته، أو في فترة المراهقة نفسها أو لم يفقد أحدا، ولكن نتيجة انشغال الوالدين عنه، ولم يجد من يحتويه، فإنه يجد انخفاضا شديدا في تقديره لذاته، فيعتقد أنه شخص لا قيمة له، ويكون احترامه لذاته ضعيفا جدا، فهذا الشعور ناجم عن المراهق بسبب أن أقرب الناس له تركوه والآخرين يتعاملون معه بعين الشفقة والرحمة، وليس للشخص نفسه وذاته، الأمر الذي يظهر أعراضا عاطفية سلبية، وتزداد تلك الأعراض عند المراهق المحروم بسبب الإهمال من أحد الوالدين، أو بانفصالهما، ومن تلك الأعراض، ما يلي:

1- **الخوف** : قد يكون الخوف نتاج موقف أو مجموعة من المواقف الطبيعية أو غير الطبيعية، بالإضافة إلى أن المراهقين قد يشعرون بالخوف من أشياء غامضة قد تذكرهم من قريب أو بعيد بالموقف المفزع، أو تذكرهم بالخوف الأصلي الذي يرتبط بالطفولة وتعد أعراض الخوف مُتعلِّمةً، وخصوصا إذا كان هناك أحد أفراد العائلة يعاني من أعراض الرُّهاب، وفي بعض الأحيان تظهر تلك الأعراض في المراهقين الذين يعانون من نقص في قدراتهم على الإجتماج بالآخرين، ويمكن أن يظهر الخوف ضمن أعراض نفسية أخرى مثل الاكتئاب، وبعض أنواع الخوف يمكن أن يكون نتيجة لتعرض المراهق لكثير من الخوف في تجربة أو تجارب مؤلمة كما تظهر أعراض الخوف لدى الأطفال في خوفهم من بعض الأشياء البسيطة التي لا تثير فيه الخوف، ولم يسبق أن أثارت فيه خوفا، أو من الأصوات العالية، أو من الحيوانات، ويظهر أيضا في التصاق المراهق بأحد إخوانه الأكبر سنا منه، وعدم إفتراقه عنه منذ طفولته، أو عدم التحدث وتكوين صداقات مع غيره، والبقاء في المنزل ويظهر على شكل أوجاع مثل الارتجاف وضربات القلب وشحوب الوجه. وفي المواقف التربوية التعليمية يظهر مثل ذلك الأمر في خوف الطالب المراهق من أحد زملائه الطلاب في الفصل أو المدرسة، أو بسبب تسلط طالب أو بعض الطلاب عليه بالضرب، أو بالاستهزاء منه.

ب-الاكتئاب : هناك بعض المراهقين هادئون، وغير اجتماعيين بطبيعتهم، فيكونون غالبا متسامحين مع المواقف الاجتماعية، ولكن لو ارتبطت الكآبة بموقف ضاغط تعرض له أيام الطفولة، فغالبا ما يكون سبب الكآبة هو نتاج مرور المراهق بالموقف الصعب والضاغط.

فإذا ظهرت الكآبة على المراهق وهو في الأصل غير كئيب، فإن هذا العرض يكون نتاجا لأحداث ضاغطة تعرض لها وأدت إلى تغيرات ظاهرة في انفعالاته، ومن هذه التغيرات:

*فقدانأحدأفرادالأسرة.

*التفكك الأسري، وضرب الأم أمامه.

*عزل المراهق عن بيئته الطبيعية. (ظلال ، 2015 ، ص 147)

وللاكتئاب العديد من المظاهر، ويمكن حصرها في ما يلي :

*الاضطرابات في المزاج.

*ضعف في تقدير الذات.

*اضطرابات السلوك الشخصي مع الآخرين.

*عدم القدرة على الاستمتاع.

فالطالب يحتاج إلى رعاية، وتشجيع من الوالدين وإخوته في المنزل، ومن المعلمين في المدرسة التي يدرس فيها، كما يحتاج إلى الأمن والاستقرار والحنان والعطف حتى يستطيع أن يهتم بدراسته وواجباته، ولكن الكثير من الآباء والأمهات لا تظهر مشاكلهم إلا بوجودالأبناء وليس هذا فقط، بل إن الطلاق بين الوالدين، وما يترتب عليه من مشكلات، وشتات الأسرة هو السبب الأكثر خطرا في ضياع الطالب، مما قد يتسبب في غياب الطالب المستمر، أو رسوبه لعدم وجود الحافز الذي يجعله يهتم بدراسته، أو أن الطالب يقع بين أيدي صحبه سيئة تؤدي به إلى الهروب من المدرسة، وربما الوقوع في جرائم مثل السرقة، وتناول المخدرات، وغيرها من الأشياء التي يقع فيها، لكي ينفس عن غضبه الذي اشتد جراء المشاكل الأسرية.(ظلال ، 2015 ، ص 148).

ج - الخجل : تؤدي الحساسية أحيانا لردود أفعال الآخرين غالبا إلى شعور الطلاب المراهقين بالخجل غير المناسب، وسهولة الارتباك، وبدلا من المخاطرة باحتمال تعرضهم للحماقة، فإنهم يحاولون تجنب عمل أي شيء جديد، أو الذهاب إلى أماكن جديدة أو مقابلة أناس جدد، دون صحبة أو حماية الوالدين لهم، ويفضلون الجلوس منزويين في غرفة الدراسة بدلا من احتمال تعرّضهم لقول المعلم بأنّ إجاباتهم خاطئة أو سماع تعليق سخيف من زملائهم وهذا الخجل يؤثر بطبيعة الحال تأثيرا بالغا في مسيرتهم التعليمية، حيث يتجنب الطالب المشاركة والتفاعل الصّفّي مع معلميه وزملائه داخل الفصل، فلا تكون عنده المبادأة في طلب الإجابة على أسئلة المعلمين خوفا من الإحراج، ولا يبادر بطرح أسئلة على موضوعات لم يتأكد له فهمها خوفا من احتمالية توبيخ المعلم له، أو التعرض للسخرية من زملائه.

كما تعد مشكلات الطلاب المراهقين مع أقرانهم فالمرهق في هذه الحالة لا يضطهد إخوانه فقط، بل يضطهد كل الناس، سواءً أكان ذلك داخل الحي أو داخل المدرسة، من المشكلات الاجتماعية التي تسيطر كثيرا وبشكل سلبي على الطلاب، حتى إذا عوقبوا فإنهم لا يرتدعون، بل يتمادون في إيذاء زملائهم الآخرين متلذذين بذلك وعادة ما ينشأ توتر بين هذا المرهق وبين والديه ومعلميه بسبب ممارستهم لتلك الأفعال وعادة ما تبدأ مشكلات الطلاب المراهقين في المدرسة بسبب مشكلاتهم مع أقرانهم الذين يشعرون بعدم توافقه معهم، وتتفرع حتى تصل إلى الأقارب، وتعد مثل هذه المشكلات الأكثر شيوعا بين المراهقين، نظرا لما يعانونه داخل البيئة التعليمية غيرالمهيئة الأمر الذي يعد عائقا أساسيا أمام تعليمهم. (ظلال ، 2015، ص 148).

3-4 سلوك استخدام الهاتف داخل القسم:

3-4-1 نبذة عن الهاتف :

في الخمسينيات من القرن الماضي تم دمج الهواتف المحمولة الأولى في السيارات وهو ليس أكثر عملية ومع ذلك فهو يعتمد على شبكة يدوية بشكل ملموس عندما يلتقط المستخدم هاتفه، فإنّه يحتلّ الخط الوحيد من الشبكة ويميز الضوء للمستخدمين الآخرين، إلا أنهم لا يمكنهم استخدام الخط عند نفس الوقت ، ثمّ يعطي المستخدم عبر الأنترنت الرقم للاتصال بالمشغل وهكذا يؤسس الاتصال بمجرد أن يغلق المستخدم الخط فإنّه يحزّر الخط للآخرين وبدأت المنافسة على الهواتف تظهر نفسها مع انتشار الهواتف الذكية .

3-4-2 تعريف الهاتف:

وسيلة تعليمية تستخدم في الكثير من المدارس ولمساعدة التلاميذ على متابعة مساقاتهم وواجباتهم مما يوفر عليهم وعلى أعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية. (ناجي ، 2017 ، ص 06)

تعريف آخر : كلمة **mobile** كصفة أو كاسم في قواميس اللغة تعني متحرك أي قابل للحركة أو للتحرك أو الجسم المتحرك ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح **mobile Learning** إلى ما يلي :

- التعلم المتنقل ، التعلم النقال ، التعلم المتحرك ، التعلم الجوال ، التعلم بالموبايل ، التعلم عن طريق الأجهزة الجواله أو المتحركة أو المحمولة باليد فكلمة موبايل **mobile** تعني في الغالب الأجسام أو الأجهزة المتحركة أو الأجهزة النقاله والمحمولة مثل الهواتف الخليوية والمساعدات الرقمية والهواتف الذكية والحاسب المحمولة (حسن ، 2017 ، ص 34)

3-4-3 وظائف الهاتف:

الهاتف هو الطريقة الأولى للتواصل في العالم بعد الكلام حيث أشارت الدراسات حسب **arcep** أن تقريبا 59 مليون من الفرنسيين تم تبنيهم للهاتف أي ما يقارب 85 % من عدد السكان، ويسمى أيضا الهاتف المحمول أو الخليوي ، حيث أحدث ثورة في حياتنا اليومية من خلال السماح لنا بالتواصل لا سلكيا في كل مكان وقبل كل شيء وفي أي وقت ،وقد تم البث الإذاعي والتلفزيوني بعد هاتف موتورولا والإصدار الأخير في عام 1987 ، منذ ذلك الحين شرعت العديد من شركات الهواتف المحمولة مثل **Sony Ericsson ، Nokia .Apple** بجعل هذه الأجهزة متطورة قدر الإمكان وبالتالي يمكن مقارنتها بكمبيوتر الجيب الصغير ، حيث يستخدم الهاتف موجات الراديو لتوجيه الاتصال .

فالهاتف مجرد هوائي للإرسال اعتمادا على سياق الكلام أثناء إجراء مكالمة يرسل الهاتف المحمول الموجات الكهرومغناطيسية ويقيم ارتباط معها، ثم ينقله إلى مركز الهوائي الذي ينقله إلى أقرب هوائي ترحيل من المتلقي في حالة إيقاف التشغيل تقوم وحدة التحكم على الفور بإرجاع جهاز الإرسال إلى المكالمة (البريد الصوتي).(robert,2011, p03)

3-4-4 مزايا وعيوب استخدام الهاتف النقال في القسم :

*المزايا :

يحسن الاتصال التنظيمي : من أولويات الحفاظ على تنافسية المؤسسة للسماح من موظفيها من البقاء على الاتصال والتعاون في أي وقت وفي أي مكان سواء بينهم أو مع العمال ،والهاتف النقال إحدى الأدوات التي تضمن ذلك وقد نحتاج في الكثير من المرات تعويض المسؤولية واتخاذ القرارات المرجعية على سبيل المثال عندما يتلقى التلميذ مشكلة من المعلم تتطلب التدخّل الفوري لحلّها وخاصة التلاميذ ذوي الكفاءة المنخفضة وهنا يسهم الهاتف النقال في فعالية اتخاذ القرار عبر إجراء الاتصال الهاتفي الذي يمكن من حلّ المشكل كما يمكن أيضا من :

- تقليل الحاجة إلى مراكز الاتصالات المركزية داخل الجماعات والمنظمات، حيث يمكن لكل عضو أن يحصل مباشرة على المكالمات الخاصة.

- الجمع بين الأدوار المختلفة التي تتطلب وجود المرء في مختلف الأماكن في نفس الوقت

(بوتلجة ، 2018، ص 11)

- الحد من الاعتماد على حكم واحد خاص بسؤال الآخرين للحصول على المشورة .

- أن يعيش الفرد دون إحداث السلوكات المقررة بدقة وبسهولة يمكن إعادة ترتيبها .

الاتصال الاجتماعي:

معظم الأفراد يعتبرون الدافع الأساسي لاقتناء الهاتف هو وظائفه المفيدة مثلا للمرأة أن تشارك في الأمومة عن بعد من المنزل، فالهاتف الخليوي يسمح لهم بالوجود في عوالمهم الخاصة والعمل في وقت واحد كما يمكن أن يستخدم الهاتف النقال لجميع الأغراض الاجتماعية كالبقاء على الاتصال مع الأطفال والأصدقاء وأفراد العائلة.

تشجيع الابتكار والإبداع :

يمكن للتلاميذ استخدام تطبيقات الأعمال المختلفة من خلال هواتفهم النقالة لخلق أفكار مبتكرة والتي يمكن استخدامها في نمو الأعمال والتوسع فيها ، فهناك العديد من المؤسسات تخلق مكافأة للذين يأتون

بأفكار إبداعية باستخدام التكنولوجيا حيث يمكن للموظفين استخدام تكنولوجيا الأنترنت من هواتفهم في ابتكار سبل تعزيز الأعمال كالتفاعل مع شخصين في المجال غير المحادثة الشخصية، أو من خلال المواقع الخاصة وهذا سهل من الهاتف على غرار الحاسب المحمول أو أي أداة أخرى، وهذا التفاعل يؤدي إلى تبادل المعلومات ويشجع أيضا العصف الذهني حول مختلف قضايا العمل ذات الصلة .

يساعد في إدارة الموارد البشرية:

الهاتف من مكان العمل يمكن أن يغير طريقة قيام مديري الموارد البشرية بعملهم فيمكن عبر اتصال من الهاتف معرفة آخر مستجدات العمال ومواقفهم حول موضوع ما، أو تعويض مسؤولية لشخص ما وكذا التنسيق بين الأفراد في المهام كل هذا بسهولة في وقت وجيز، كما يمكن للأفراد من الإحساس بأنَّ رئيسهم منقرب منهم وهو يتابع التطورات طوال الوقت بالرغم من أنَّه ليس مهمًا (بوثلجة، 2018 ص12)

ريح الوقت والجهد : وفقا لهذا التطور فمن الواضح أن الهواتف النقالة تقلل من الحاجة إلى التخطيط المسبق الزمني فهناك إعادة ترتيب يمكن أن تتخذ في أي لحظة وحتى قبل الموقف المتفق عليه، وفي وقت قريب جدا ومع استخدام أنظمة الاتصالات المتنقلة بالهاتف لسنا بحاجة الى اتخاذ اتفاق ثابت لنلتقي في وقت محدد ومكان غير قابل للتغيير، بدلا من ذلك لدينا القدرة على ضبط اتفاق كُلمًا دعت الحاجة إلى الجدول اليومي العديم الدقائق والساعات ، الأيام الصارمة تصبح محطة وتتحول إلى تدفق مستمر من المفاوضات من إعادة ترتيب وإعادة الجدولة.

المرونة المكانية : استخدام الهاتف في العمل يقضي على القيود المكانية ، حيث يمكن للموظف العمل في أي مكان، وهذا ما يسمح بتنقل الموظفين خلال المكالمات الهاتفية من المنزل أو من خلال حضور متلقي بعيدا عن مكان العمل.

حيث يخلق الهاتف المحمول مزيدا من المرونة المكانية في حياة الموظف اليومي ويجعلهم أكثر استعدادا لإجراء الأعمال من أماكن أخرى من المكالمات وخلال تنقلهم إلى العمل . (بوثلجة ، 2018 ، ص12)

توفير المال : بعد إجراء مكالمة بالهاتف النقال بدلا من الأفراد وما يصاحبه من نفقات ذلك، وخاصة في ظل العروض المغرية التي تقدمها المؤسسات في هذا المجال ، كما أنه يمكن من اتخاذ قرارات سريعة يكون سبباً في تدارك الخسائر، فمعظم الأفراد المشاركين في الدراسة التي أجراها كانت لديهم هواتف في المنزل ولكنهم يفضلون استخدام الهواتف المحمولة لأنها أرخص في اعتقادهم .

المعلم : أعترف بأن الهواتف الذكية يمكن أن تسير التعلم والعلاج والاتصالات من خلال التقاط الصور الشخصية المثيرة للاهتمام أو تسجيل إجراءات مُهمّة عبر فيديو من الهاتف للرجوع إليه فيما بعد، حين يؤدي تشغيل الفيديو إلى إعادة مشاهدة العملية الاتصالية هذا ما يمكن من الإطلاع على تفاصيل الحدث وبالتالي يوفر فرص كبيرة للتعلم ، ففي هذه الأيام عندما ينضمُّ فردٌ إلى مؤسسة فمن المحتمل جدًّا أن لديه هاتفًا ذكيًا وتتوقع تسخييره لإثراء وظيفته في العمل .

* العيوب

عدم التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية : الموظفون الذين يتلقون مكالمات تتعلق بالعمل خارج ساعات العمل العادية سواء أكان ذلك من الهاتف الذي توفره الشركة أو الهاتف الخلوي الشخصي للمتصل، قد يشعر الفرد بعدم التوازن بين عمله وحياته الشخصية ويكون من الصعب على العامل التمتع بوقته بعيدا عن العمل ، ويضيف الوقت الاجتماعي ووقت الراحة وهذا يمكن أن يزيد من تأثر الموظف والحد من قدرته على إدارة مهام العمل بشكل فعال ، كما أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النقلة تولّد الاتصال الدائم مما يُشجّع مشاكل العمل (بوثلجة ، 2018 ، ص13)

المضايقة : إنّ إجراء أو تلقي اتصالات في مكان العمل يعتبره بعض الأفراد مضايقة لهم ، فنظرا لاستخدام الهواتف المحمولة من قِبل الموظفين من مكان العمل يُفقدُهم تركيزهم ويقلل من إنتاجيتهم وبالتالي لم يتمكنوا من الوفاء في عملهم .

القلق : قد يشعر الفرد بالقلق إثر ظهور ثقافة السرعة والفورية حيث تكنولوجيا الاتصال كالهاتف يجبرهم على اتخاذ قرارات في حالات مستعجلة أو في حالات غير مناسبة لاتخاذ القرارات ، بفضل قوته في اختراق الحدود الزمانية والمكانية ، والتي قد يثبت في النهاية أنها ضد الإنتاجية ومن المعروف أنّ الهواتف بما في ذلك الهواتف الذكية تضر الأداء الإدراكي للفرد فاستخدامها يزيد وقت رد الفعل ويقلل من التركيز، ويقلل من أداء المهام التي تحتاج إلى التركيز الذهني لصنع القرار (بوثلجة ، 2018 ، ص13)

يؤثر سلبا على علاقات العمل :

الموظفون الذين يتواصلون عبر الهواتف المحمولة والرسائل النصية يضعف لديهم التواصل المباشر وجها لوجه فالاتصالات الشخصية مهمة في بناء العلاقات في مكان العمل، لأنّ الموظفين سوف يحصلون

على فرص للتعرّف على بعض البعض وفي بعض الأحيان حتى يتمكّنوا من تبادل المعلومات ذات الصلة بالعمل ذي النّزاع المعرفي وبحضور اجتماعي للمتداولين (بوتلجة ، 2018، ص13).

خلاصة:

يعدّ السلوك تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فهي التي تدفعه إلى سلوك لا يرضاه المجتمع والأسرة والمدرسة وهذه كلها ماهي إلا مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتهديب سلوك الفرد لأنه من أصعب ما يواجهه الأستاذ هو انتشار السلوكات السلبية لدى التلاميذ والتي تُعدّ عاملاً يعيق النظام التربوي ، ورغم أنّ مهمة المدرسة والمعلم لا تقتصر على التعليم والتربية فقط بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول المناسبة لهذه السلوكات يجب عليها الاتصال بأسرة التلميذ للتصدي لهذه السلوكات السلبية (تتمّر، استخدام الهاتف داخل القسم، الغياب المتكرر، التدخين).

الْحَائِب

المُعِدَانِي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

01- الدراسة الاستطلاعية

02- منهج الدراسة

03- مجالات الدراسة

04- مجتمع وعينة الدراسة

05- أدوات جمع البيانات

06- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

على ضوء ما تم التطرق إليه في الفصول النظرية من المعلومات والحقائق التي تقودنا للإلمام بجوانب الموضوع، والاطلاع على أبعاده ومفاهيمه الأساسية وبناء على ذلك سنحاول في هذا الفصل عرض أهم الخطوات المنهجية التي قمنا بها، للوصول إلى نتائج كمية تسمح لنا بتحليلها، ومناقشتها، لإثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة. والتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى إجراءات تطبيقاً لأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج.

01- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالميدان ، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة ، فهي تسمح لنا بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثنا ، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة وقد شمت عينة الدراسة الاستطلاعية 14 أستاذًا وأستاذة.

وقد كان نزولي إلى الميدان أول مرة في جانفي 2020 بعد الحصول على الموافقة من قبل مديري المدارس (الملحق رقم 01 يوضح ذلك)، وذلك بعد إجراء مقابلة معهم وشرح موضوع الدراسة بدقة لهم حيث شملت الدراسة متوسطتين هما متوسطة بوساليع مختار ، متوسطة أحمد أجعيم الواقعتين بمقرّ الدائرة (بوالنغرة أولاد أعطية) ولم تقتصر المقابلة مع المديرين فقط بل شملت الأساتذة حيث قمت بها من خلال طرح أسئلة مفتوحة تمحورت أساساً حول موضوع الدراسة والجدول التالي يوضح وصف لعينة الدراسة الإستطلاعية.

جدول رقم (1): وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

الرقم	المؤسسة	الجنس		عدد سنوات العمل		المجموع
		ذكر	أنثى	أقل من 05سنوات	من 05-10 سنوات	
01	متوسطة بوساليع مختار	05	02	06	1	14
02	متوسطة أحمد أجعيم	00	7	3	3	14
						14

ولكي يتسنى للقارئ معرفة نتائج المقابلات بدقة تم عرضها كآلاتي :

* هناك بعض الأولياء على اتصال دائم مع الأساتذة قصد متابعة أبنائهم ، والبعض الآخر لا تراه إلا في الأيام المفتوحة للطعن على نقطة تقييم ابنه.

* حضور الأولياء للاستفسار والسؤال على أبنائهم نجده خاصة عند أولياء التلاميذ الممتازين من خلال الاتصال عبر الهاتف أحيانا أما البعض يأتي فقط في حال استدعائهم أثناء غياب ابنهم ، أو القيام بسلوك سلبي.

* الاتصال بين الأولياء والأساتذة في المؤسسة يكاد ينعدم إلا حالات قليلة أكثرها بعد استدعائهم وفي حالات نادرة عند بعض الأساتذة الحريصين على أبنائهم.

* إنَّ اتصال الأولياء مع الأساتذة يختلف من مؤسسة لأخرى مثلا في المدينة الأولياء يتوافدون بشكل دائم دون استدعائهم ، فبعضهم حرصا على أبنائهم وأغلبهم لا يهमे ابنه حتى ولو كانت سلوكاته سيئة ، وإنما ما يهमे نتائج ابنه فقط .

* إنَّ الاتصال التربوي يأتي بثماره عادة وهذا من الأمور المهمة لتحسين التحصيل العلمي للتلاميذ والحدّ من ظهور سلوكات سلبية لديهم.

* من الواجب الاتصال الدائم مع أولياء التلاميذ وهذا لما له من نتائج إيجابية على سلوك أبنائهم ، فنجد مثلا أبناء الآباء الدائمين الاتصال مع الأساتذة أفضل من حيث النتائج والسلوك من أبناء الآباء الذين لا يتصلون مع الأساتذة ولهذا فإنَّ الاتصال الدائم مع الأساتذة يعطي ثماره.

* من أهمّ المواضيع التي يتطرق إليها الأساتذة مع الأولياء في أيام الاستقبال هي :

المواظبة والسلوك، الاهتمام بالدراسة ، الأعمال المنزلية، مظهر التلميذ ولباسه وعدم اهتمامه بالدراسة ، أو كون التلميذ مشاغبا فوضويا يؤثر على سير الحصة ، وهنا يجب استدعاء ولي أمره حتى يكون في الصورة.

مناقشة مستوى التلاميذ من حيث التراجع أو التحسن .

إعلام الولي بتصرفات ابنه داخل القسم أو المؤسسة .

الاستفسار عن ظروفه العائلية.

ولهذا فالإتصال يكون متمر مع أولياء التلاميذ المتابعين لأبنائهم باستمرار.

*متابعة الأولياء أولادهم خلال مشوارهم الدراسي عامل مهم ومحفز على تحقيق نتائج إيجابية وتحسين سلوكياتهم لكن هذه المتابعة لا تكون بشكل مفرط ، ما يجعل التلميذ دائما تحت ضغط أو خوف من الولي وهذا ما يؤدي إلى الانفلات وعدم القدرة على التَّحكُّم في التلميذ ، فيفتعل المشاكل داخل المدرسة وخارجها فيهمل دراسته ، يكتسب سلوكيات غير مقبولة ، كل هذا للتفيس عن نفسه وهروبا من ضغط الأولياء لهذا يجب أن تكون المراقبة دورية بعيدا عن أي ضغط ويكون هناك حوار دائم بين الولي والتلميذ

*عملية الإتصال بين الأولياء والأساتذة عملية إيجابية يعود دورها خاصة على التلاميذ، حيث يكون الأستاذ على علم بكل الخلفيات التي تساعده في التعامل مع التلميذ داخل القسم ،حيث يتطرق الأولياء لطح العديد من المواضيع كمعرفة سلوك أبنائهم ، المشاركة ، الانضباط.

*يكون الإتصال مع أولياء التلاميذ في وقت محدد من طرف الإدارة كأيام الاستقبال الأسبوعية وتختلف من أستاذ لآخر ، بحيث يمكن لأولياء الإطلاع على كل ساعات الاستقبال الخاصة بالأساتذة والتقيد بها

*في حالة استقبال الولي من طرف الأستاذ تكون المواضيع التي يتمُّ التطرق إليها عموما حول سلوك التلميذ ، مستواه الدراسي وتفاعله أثناء الدرس وكذلك تبادل التساؤلات من أجل تحسين سلوك التلميذ ولهذا فالإتصال أكيد سيعطي ثماره.

*عملية اتصال أولياء التلاميذ مع الأساتذة تتخطى كل ما هو تقليدي كمحاولة لضبط الأبناء وتتبع مردودهم الدراسي بل تتعداها إلى إبراز ما هو إيجابي لدى المتعلمين وإبداء الرأي من طرف الأولياء في بعض الأمور المهمة في العملية التعليمية التعليمية من أجل خلق جو تعاون لتحقيق الأهداف المشتركة وتجاوز العقبات والمعوقات التي تقف في وجه سيرورة العملية التعليمية التعليمية ، كل هذا يعود بالنفع ويعد أهم العوامل المساعدة لتحقيق الأهداف المرجوة خلال عملية التعلم ، وقد وقفت شخصا على ثمار هذه العملية في ظرف وجيز.

*إن الإتصال مع أولياء التلاميذ عملية فعالة ولا بُدَّ منها للتعرف والاطِّلاع على الظروف المختلفة للتلاميذ والتي تكون سببا في تصرفاتهم وسلوكياتهم في المؤسسة التربوية والقسم ، لهذا يجب الإتصال من حين لآخر بين الطرفين وإحاطة الأولياء بأوضاع أبنائهم ولا بُدَّ أن يكون هذا من بداية العام الدراسي .

*في حقيقة الأمر الاتصال مع أولياء التلاميذ ليس دائم وإنما أغلبه مؤقت محصور خلال فترة الامتحانات أو فترة ما قبل الفروض ، أمّا بالنسبة للأولياء الذين ليس لهم فترة محددة فالمواضيع المتطرق لها مختلفة أهمها :

السؤال على مستوى أبنائهم (سلوكه في القسم ، نسبة الاستيعاب والتركيز ، نتائج التلميذ).

أما بالنسبة للأولياء الدائمين التواصل فسؤالهم الدائم لماذا علامة ابني متدنية ولهذا حسب رأيي تخصيص فترة معينة محددة للاتصال مع أولياء التلاميذ، وفي حال افتعال التلاميذ المشاكل الذين يقومون بسلوكيات سلبية ، فمن الأحسن الاتصال يكون بين الإدارة وأولياء الأمور ، والشيء نفسه بالنسبة للإجراءات المتخذة.

* في الغالب لا يتيم استدعاء أولياء الأمور إلا للضرورة القصوى وذلك في حالة تدهور سلوك التلميذ ولكن ردة فعل الأولياء لا تكون إيجابية ، إذن في رأيي الاتصال مع الأولياء لا يفي بالغرض، فعلى الأستاذ كسب التلميذ وتقويم سلوكه لأنه إذا تلقى تربية جيدة في البيت لن يكون هناك مشاكل داخل المؤسسة.

*يعتبر الاتصال التربوي تبادل أفكار بين الأساتذة والأولياء من اجل مناقشة جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه التلاميذ ، ولكن نرى أن الاتصال قليل جدا إلا في أيام الاستقبال الأسبوعية ، واليوم المفتوح الذي ترمجه الإدارة أثناء تسليم كشوف النقاط لهذا نقول: إنَّ الاتصال يعطي ثماره في بعض الأحيان.

*الاتصال التربوي هي عملية تكون بين الطاقم التربوي والأولياء تهدف إلى معرفة المسار الدراسي للأولياء ومعرفة الأساتذة بالمحيط الأسري للتلميذ غير أنَّ هذا الاتصال ضئيل غالبا ما يكون في أيام الاستقبال المبرمجة أسبوعيا .

*الاتصال التربوي هو عملية تحدث بين الأساتذة والأولياء من خلال اجتماعات ممثلي أولياء التلاميذ في ساعات الاستقبال بمكتب مستشار التوجيه، اجتماعات أولياء التلاميذ لكن هناك تجاوزات من طرف الأولياء منها الاتصال بك عن طريق الهاتف، أو في الطريق ولهذا فالالاتصال التربوي يساهم في الحد من بعض السلوكات ويعطي ثماره.

*يعد الإهمال أول مؤثر لدى بعض التلاميذ ، ويحملون أفكارا سلبية حول التعليم، ويرون أنه لا فائدة منه ويخدعون أنفسهم بعبارات مستوحاة من واقعهم المظلم كعبارة ، وماذا فعل الذين سبقونا في التعليم

هذه الافكار السلبية تؤثر على سلوكهم فتظهر عليهم سلوكيات كالتدخين والغياب المتكرّر عن الحصص ومستواهم الدراسي، ولعل أهم الحلول لمجابهة هذه الظواهر هي التوعية الدائمة لهؤلاء التلاميذ سواء على مستوى الأولياء أو المدرسة وترسيخ مفاهيم جديدة وتعويدهم على التفكير بإيجابية ، وبالتالي إنشاء جيل محب للدراسة.

* لا شك أن المراهقة هي مرحلة تعيّر في حياة التلميذ ولكن لا تُبرّر له السلوكيات السلبية التي يقوم بها ، إذ من المفروض في هذه المرحلة أن التلميذ يعلم أنه بلغ سن التكليف وأنه محاسب على أعماله أمام الله سبحانه وتعالى، ولا شك أن من أكبر الأسباب التي تؤدي إلى انتشار السلوكيات السلبية في الوسط المدرسي هو الدراسة المختلطة بين الجنسين ، ونعلم جميعاً أن أكثر الحلول للتصدي لها هو فصل الذكور عن الإناث في المدارس وإعطاء مادة التربية الإسلامية قدرها اللازم من أجل الرفع من أخلاق التلاميذ، ولكن الملاحظ أن التركيز على التعليم أكثر من التربية ومن بين أكثر السلوكيات المنتشرة: قَصَاتُ الشَّعْرِ الغريبة، التدخين داخل المؤسسة، تشغيل الهاتف على مسامع الكل في الفناء ، التئمّر على الأساتذة ، الغيابات المتكررة عن الحصص.

*كثيراً ما يلجأ بعض المراهقين إلى سلوكيات وتصرفات وتتمثّل أغلبها في العصبية والعنف اللفظي عند بعضهم سواء داخل القسم أو المؤسسة على وجه العموم، غير أن التكفل النفسي الجيد والمتابعة المستمرة لهذه الفئة تُحدّد تدريجياً من السلوكيات السلبية التي لطالما تكون شائعة خاصة في فترة المراهقة باعتبارها مرحلة حسّاسة في حياة التلميذ مما يستلزم عناية خاصة ومتابعة دقيقة لهذه الفئة .

*بالنسبة للسلوكيات السلبية فهي تكون حسب مستوى التلميذ فمثلاً: سنة أولى لا يُبدون سلوكيات سلبية مثل تلاميذ سنة ثالثة ورابعة ، وللتصدي لها يجب التّعامل مع كل تلميذ حسب السلوك الذي صدر منه.

ومن أكثرها انتشاراً نجد (التئمّر على الأستاذ وعلى الزملاء، التدخين ، تشغيل الهاتف داخل القسم واللعب به، الغيابات المتكررة)

*للتصدي للسلوكيات السلبية يجب :

إعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم .

التوعية والإرشاد .

الاستعانة بمستشار توجيه.

توجيه التلاميذ إلى خلية الإرشاد والتوجيه.

استدعاء الأولياء ، القيام بحملات توعية .

إجراء أيضا ملاحظة بالمشاركة والتي تعرف على أنها اندماج في مجال حياة الأشخاص محلّ الدراسة مع مراعاة عدم تغيير أي شيء في الوضع ، وذلك من خلال الدخول إلى قاعات التدريس وملاحظة التلاميذ أثناء تدريسهم ، وفي الساحة أيضا أثناء الراحة ووقت الغداء حيث وأثناء ملاحظاتي قُمتُ بحوصلة حول مختلف السلوكيات السلبية الصادرة عن التلاميذ والتي من بينها :

الشجار المتواصل مع الأستاذ فإذا ما طلب من الأستاذ الخروج ورد عليه ب لا يبدأ التلميذ بألفاظ لا أخلاقية ومحاولة التطاول على الأستاذ ومحاولة ضربه والتتمر عليه.

التدخين خاصة أثناء الراحة وتبادل السجائر بين التلاميذ فيقول له بالعامية: أعطيني نكمي كمية وهو كله افتخار بذلك ويدخلون إلى القسم ورائحة السجائر تنبعث منهم، وهذا لا يقتصر على دقائق الراحة فنجد بعض التلاميذ يطلبون الذهاب إلى المراض ثلاث أو أربع مرات في الحصة الواحدة من أجل التدخين

استخدام الهاتف في القسم من خلال تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي فتسمعه يقول لزميله بارطاجيلي خليني نكونكتي الحصة هدي محبتش تفض ديجا قلقت ولا يكتم صوت الرسائل والإشعارات وهذا ما يشتت انتباه التلاميذ ، وإذا ما طلب منه الأستاذ إخفاء الهاتف والانتباه للدرس ينكر بقوله أستاذ(ة) خاطيني مش أنا ، أني قاعد نتبع أما في الساحة وأثناء الغداء تجدهم مجموعات وكل مجموعة مشغلة الهاتف بصوت عالٍ وأغلبهم يشغلون الأغاني .

الغيابات المتكررة فنجد التلميذ يقول لزميله هيا نغيبو المراقب هداك مليح يعطينا ورقة الدخول ، أو تجد القسم كله متفاهم لكي لا يحضروا الحصص المسائية بقولهم نوصلو فالليل ولما أصلنا نعدو ديجا قريناهم هذو العام لي فات خاصة المعيدين. (الملحق 02 يوضح اسئلة الدراسة الاستطلاعية)

2- منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها، كما يتضمن ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة (صالح ، 2006 ص 179)

وانطلاقاً من الموضوع المدروس فإنَّ المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لمحاولة وصف واكتشاف دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، أي يتناول الظاهرة كما هي في الواقع ، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترات زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تمَّ تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (صالح ، 2006 ، ص 179) .

3- مجالات الدراسة الأساسية:

3-1 المجال المكاني :

ويقصد به الحيز أوالنطاق المكاني الذي يكفل للباحث إجراء الدراسة الميدانية، وقد وقع اختيارنا للمكان محل الدراسة نظرا لإمكانية تواجدها بالباحثة بشكل مستمر على مستوى مقر السكن الأمر الذي يسهل عملية التواصل مع الأساتذة بشكل مباشر من أجل الإجابة على أداة البحث.

3-2المجال الزمني :

وهو الوقت الذي استغرقتة الدراسة الحالية بشكل عام، وذلك خلال الفترة ما بين السنة 2019-2022

حيث قمنا بإجراء مقابلة مع بعض أساتذة التعليم المتوسط للتعريف بموضوع البحث وأهدافه وكذلك معرفة مدى إستجاباتهم نحو أسئلة المقابلة، وبعد ذلك بدأنا بإعداد أداة البحث المتمثلة في استبيان، حيث تم عرضه على عينة من الأساتذة المحكمين والمصادقة عليه، ثم قمنا بتجريب الأداة في الميدان بهدف التأكد من صلاحيتها وثباتها، وبعد ذلك حاولنا ضبط الاستبيان في شكله النهائي وتوزيعه على المبحوثين خلال الفصل الدراسي الثالث، خلال العام الدراسي 2021-2022.

3-3 المجال البشري:

وهو مجموعة الأفراد محل الدراسة، وبالنسبة للبحث الحالي فإنَّ المجال البشري ينحصر في أساتذة التعليم المتوسط ب 05 متوسطات بولاية سكيكدة واعتمادا على الإحصائيات المتحصل عليها من إدارة المتوسطات تم تحديد المجتمع الإحصائي للبحث بناء على كيفية توزيعه عبر مختلف المتوسطات وذلك حسب ما ورد في الجدول التالي:

جدول رقم(2): يبين توزيع المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية حسب المتوسطات تبعًا لمتغير الجنس

الرقم	اسم المتوسطة	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
01	متوسطة أحمد أجيم	07	19	26
02	متوسطة بوساليع مختار	06	15	21
03	متوسطة مجرداوي مسعود	05	13	18
04	متوسطة بوريونة محمد	13	04	17
05	متوسطة أحمد صويلح	07	11	18
	المجموع	38	62	100

جدول رقم (3): يبين توزيع المجتمع الإحصائي للدراسة الحالية حسب المتوسطات حسب متغير سنوات التدريس.

الرقم	اسم المتوسطة	سنوات التدريس			المجموع
		أقل من 05 سنوات	بين 05 و 10 سنوات	10سنوات فأكثر	
01	متوسطة أحمد أجيم	10	12	04	26
02	متوسطة بوساليع مختار	07	12	02	21
03	متوسطة مجرداوي	03	10	05	18
04	متوسطة بوريونة محمد	10	05	02	17
05	متوسطة أحمد صويلح	13	05	00	18
	المجموع	43	44	13	100

4- مجتمع وعينة الدراسة:

4-1 مجتمع الدراسة:

يسمى أيضا بالمجتمع الإحصائي أو المجتمع الأصلي، وهو مجموعة المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة من طرف الباحث لدراستها، ومثال ذلك دراسة مجتمع عمال التربية والتعليم، أو مجتمع طلبة التعليم الجامعي... إلخ (بوعلاق، 2009، ص 08)

فمجتمع البحث هو المستهدف بالدراسة حيث إنّ الباحث يقوم في النهاية بتعميم النتائج عليه، ويمكن القول أننا لا ندرس عينات، وإنما ندرس مجتمعات، وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص مجتمع برُمته.

4-2 عينة الدراسة:

هي عدد محدود من مجتمع الدراسة يركّز عليه الباحث ويدرس السمة التي يعنى بها (المراد دراستها) بهدف التّعرف على تلك السمة (صالح، 2006، ص 179).

وفي إطار دراستنا قمنا بإجراء مسح شامل على كل أفراد المجتمع الأصلي على أساس أنّها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة وقد شمل كل أساتذة أساتذة التعليم المتوسط من 05 متوسطات

5- وسائل جمع البيانات:

إنّ أهمّ المراحل التي تقوم عليها الدراسة العلمية هي مرحلة جمع المعلومات باختلاف موضوع الدراسة كوسائل لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالاتصال التربوي والسلوك السلبي على :

5-1 المقابلة :

تعتبر من الأدوات المهمة في جمع البيانات ، ويمكن استعمالها كأداة إضافية لجمع البيانات إلى جانب أدوات أخرى، كما يمكن أن يعتمد عليها كليا في جمع البيانات وفحصها من خلال إجراء أكثر من مقابلة مع المعني فهي تسمح بالتعمق في فهم الموضوع (عشوي ، 2010 ص 471).

5-2 ملاحظة بالمشاركة:

وقد تمّ الاستفادة منها خلال الدراسة الاستطلاعية من خلال الاندماج الكامل داخل الجماعة محلّ الدراسة (الدخول الى قاعات التدريس والجلوس في آخر القسم وتسجيل بعض الملاحظات)، حيث قمنا بجمع المعلومات الأولية من الأساتذة وهذا ما ساعدنا على تحديد متغيرات الدراسة بدقّة وكذلك بناء الاستمارة .

5-3 الاستبيان :

تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة تُوجّه إلى عينة الدراسة للإجابة عليها حيث تعتمد على الاتصال الشخصي معهم لتحقيق أهداف الدراسة (أبو النيل ، 1987،ص26).

فاستبيان بحثنا عبارة عن استبيان الاتصال التربوي والسلوك السلبي ، حيثُ تكوّن هذا الأخير من 40 بنداً مقسّمة على أربعة محاور كالتالي :

المحور الأول : للاتصال التربوي (أولياء - أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التثّمّر لدى التلاميذ ويضمّ 10 بنودٍ.

المحور الثاني : للاتصال التربوي (أولياء - أساتذة) دور في الحدّ من سلوك الغياب المتكرّر لدى التلاميذ ويضم 10 بنودٍ.

المحور الثالث : للاتصال التربوي (أولياء - أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ ويضم 10 بنودٍ.

المحور الرابع : للاتصال التربوي (أولياء - أساتذة) دور في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف داخل القسم لدى التلاميذ ويضم 10 بنودٍ.

5-3-1 تصحيح الاستبيان:

يقوم المبحوث بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الخيارات وفق سلم لكرت الثلاثي، والذي يتطلب من المبحوث وضع إشارة X أمام أحد البدائل التي يختارها، بما يتناسب مع المعنى المتضمن في كل عبارة، وتتم طريقة تصحيح البنود كما يلي:

تمنح 03 درجات عند الإجابة ب موافق

تمنح 02 درجات عند الإجابة ب محايد

تمنح 01 درجات عند الإجابة ب معارض

أما بالنسبة لكيفية تقدير استجابات أفراد العينة حول أبعاد الاستبيان فقد اعتمدنا على نتائج المتوسطات الحسابية، حيث قمنا بتحديد مجال المتوسط من خلال حساب المدى للقيمة الأكبر وننقص منها القيمة

الأصغر $3-1=2$ ، ثمّ نقسم هذا المدى على أكبر قيمة في سلم البدائل وهي 3 للحصول على طول المجال $3/2=0.66$ ، نضيف هذه القيمة إلى أقلّ قيمة فيسلم البدائل فتصبح $1+0.66=1.66$ ويصبح طول الحدّ الأدنى للمجال (من 1 إلى 1.66) وهكذا مع باقي المجالات: ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم(04): يوضح طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية حسب البنود

درجة الاستجابة وتفسيرها في البنود	مجال المتوسط الحسابي
معارض	(1.66-1)
محايد	(2.33-1.67)
موافق	(3-2.34)

5-3-2 الخصائص السكومترية للأداة:

لكل أداة قياس خصائص أساسية لا بُدَّ من توافرها حتّى يكون القياس موضوعياً، بمعنى لا يتأثر بالعوامل الشخصية للفاحص وميولاته الذاتية، ومن أهم صفات الإختبار الجيد أن يكون ثابتاً، وأن يكون صادقاً ولتحقيق هذا الغرض في مجال بحثنا، تمّ حساب ثبات وصدق الاستبيان المقدم للتطبيق وذلك كما يلي:

5-3-2-1 الصدق :

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء أداة القياس، فعندما يريد الباحث تصميم إختبار معين لا بُدَّ أن تكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها، بحيث تحول هذه الظاهرة السلوكية إلى عبارات يتألف منها الإختبار الذي تم تصميمه. فالإختبار الصادق هو الذي يقيس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها. وهو الدرجة التي يمكن فيها للإختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها. أي مقدرة الإختبار على قياس ما وضع لقياسه (مجيد، 2010، ص40) وهناك عدة أنواع للصدق يلجأ إليها الباحثون عادة لتقدير صحة أداة القياس، منها الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، ويعني مدى تمثيل بنود الاستبيان للمحتوى المراد قياسه، ويتّيم عادة التوصل لهذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاستبيان على عدد من الخبراء والمختصين، لتحليل العبارات والتأكد من مدى ارتباطها بمحتوى الدراسة، ولمعرفة صدق الاستبيان الخاص بدور الإتصال التربوي (أستاذ- أولياء) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، قمنا بتوزيع الاستبيان في

صورتها لأولية كما هو موضح في الملحق رقم (03) على عدد من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال علم النفس والذي بلغ عددهم 08 أساتذة ، وكان الهدف من وراء ذلك هو:

-الكشف عن مدى وضوح العبارات وملاءمتها لمحاور الاستبيان وانسجامها، وإذا كان هناك فقرات

تحتاج إلى تعديل أو حذف أو إعادة الصياغة.

-الكشف عن تناسب البنود مع أهداف الدراسة.

-تقويم وضوح التعليمات المرفقة.

وبعد تقديم الخبراء آرائهم وملاحظاتهم حول بنود الاستبيان، قمنا بالاطلاع على مجمل الملاحظات ويمكن ذكرها كالتالي:

- إلغاء بعض البنود والإبقاء على بعضها وتعديل البعض الآخر.

- بالنسبة للبدائل من الأحسن تكون هكذا موافق، محايد ، معارض.

- تفكيك العبارات المركبة لأن القارئ قد يوافق على الجزء الأول من العبارة ولا يوافق على الجزء الثاني مثلا عبارة تشجيع التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية يقلل من إثارة الفوضى داخل القسم ، فقد يوافق على المشاركة ويعارض على التفاعل ولهذا تفكك العبارة إلى عبارتين .

- الإعتماد على عبارات وكلمات بسيطة لمساعدة القارئ على فهمها.

- ضبط بعض العبارات .

- ليس من الضرورة وضع نفس عدد الفقرات أو البنود لكل محور(10) قد تكون أكثر أو أقل والتوازن لا يقاس بالقلة أو الكثرة وإنما حسب أهمية المحور.

- السلم ذو الثلاث درجات يكون أحسن (موافق، محايد، معارض) من سلم خمس درجات ومنه تم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد الأخذ بآراء المحكمين (الملحق رقم 04) يوضح ذلك

ويمكن عرض أسماء الأساتذة المحكمين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (05) : الأساتذة المحكمون لأداة الدراسة (اساتذة من قسم علم النفس)

الرقم	اسم الاستاذ والجامعة	الرتبة
01	الأستاذة بن شوفي بشرى /جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذة(ة) محاضر أ
02	الأستاذ بوعطيط جلال الدين/ جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة-	أستاذ محاضر أ
03	الأستاذ عثمانية عبد الله/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ محاضر أ
04	الأستاذ شروال رشيد/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ محاضر أ
05	الأستاذ بوديبة رايح/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ محاضر أ
06	الأستاذ بوخزر علي/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ محاضر أ
07	الأستاذ بومدين سليمان/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ تعليم عالي
08	الأستاذة مدوري يمينة/ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-	أستاذ تعليم عالي

صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أنّ العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر (البقاعي ، 2010 ، ص388)، حيث يُعدُّ من أهم الشروط السيكومترية لقياس صدق الأداة بحيث تكون العبارات أو البنود التي تضمنتها الأداة لها علاقة ارتباط مع الدرجة الكلية التي تضمنها البعد ، وكذلك تكون كل عبارة ذات علاقة قوية بالدرجة الكلية للأداة ككل .

وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة باستخدام برنامج **spss** .

وقد تمَّ عرض النتائج في جداول على شكل مصفوفات متناضرة أو متماثلة لأنَّ النتائج في الأعمدة هي نفسها في الأسطر وبالتالي نستعين بطريقة واحدة وهي إمَّا أن نقرأ النتائج بشكل أفقي أو عمودي **انظر الملحق رقم 05.**

ومن خلال قراءتنا للنتائج وجدنا أن معامل الارتباط يتراوح بين (1.00/0.69) وبالتالي هناك ارتباط قوي بين العبارات عند مستوى الدلالة 0.01 .

ملاحظة:

رمز (**) أسفل الجداول ف **SPSS** تعبر على أن الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01.

رمز(*) أسفل الجداول ف **SPSS** تعبر على أن الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05.

5-3-2-2 الثبات: يتناول الثبات مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم بالاختبار نفسه، فالثبات يشير إلى الإستقرار في درجات الفرد الواحد على المقياس نفسه، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي اختبار معين النتائج نفسها في إجراءات متكررة للأفراد أنفسهم (عباس، 1996، ص23)، وثبات الأداة يعني كذلك مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها، والتي يمكن الاستدلال عليها، من خلال إمكانية حصول المبحوثين على النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار عليهم ثانية، وفي الظروف ذاتها (قرزط ، 2020، س 205)، وللتأكد من ثبات الاختبار قمنا بتطبيق الأداة على 30 فرد تنطبق عليهم نفس خصائص المجتمع الأصلي تم أعدنا تطبيقه بعد مدة قدرت ب 15 يوما على الأفراد أنفسهم (الاختبار وإعادة الاختبار) باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وكان ذلك باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss).

*طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

وتمّ ذلك من خلال عرض النتائج في جدول عبارة عن مصفوفة أسطرها الفقرات وأعمدتها الفقرات نفسها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن معاملات الارتباط التي تتقاطع فيها الفقرات بين الاختبار الأول والثاني متقاربة، وبالتالي هناك تقارب في الإجابات عند أفراد العينة .

كما نلاحظ أن درجة الارتباط بين القياس الأول والثاني بين كل الفقرات تقترب من 1 حيث تراوحت بين (1.00/0.53) وبالتالي فالشروط محققة وهو معامل دال إحصائيا وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

في حين نجد أن معامل الارتباط في الفقرة 6 من المحور الأول بلغ 0.41 وهو معامل منخفض نوع ما وبالتالي إعادة صياغة الفقرة

جدول رقم(06) :يوضح نتيجة ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ حسب نتائج spss

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
40	0.97

نلاحظ أن معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.97 وهو معامل ثبات قوي وبالتالي فالاستبيان ثابت وقابل للتطبيق انظر الملحق رقم 06.

06- أساليب المعالجة الإحصائية:

بناءً على فرضيات الدراسة ومن أجل معالجة النتائج المتوصل إليها تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

* التكرارات والنسب المئوية لمعرفة استجابات أفراد العينة على بنود أداة الدراسة.

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات الأساتذة حول دور الاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ.

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات الأساتذة حول دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من سلوك (التثمر، الغياب، التدخين، استخدام الهاتف) لدى التلاميذ.

*معامل الارتباط بيرسون بطريقة الاختبار وإعادة الإختبار، وكذلك بطريقة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستمارة.

* حساب صدق الاتساق الداخلي .

* اختبار *ت* T TEST للكشف على دلالة الفروق بين متوسط وجهة نظر الأساتذة حول دور الاتصال التربوي(أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير الجنس.

*تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA للكشف عن دلالة الفروق بين وجهة نظر الأساتذة حول دور الاتصال التربوي(أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير سنوات التدريس.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الميدانية

تمهيد

1- عرض عام لنتائج الدراسة

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات البحث

2-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة

2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات

السابقة

4- توصيات الدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الفصول النظرية (الفصل التمهيدي، الفصول الخاصة بمتغيرات الدراسة) والفصل المنهجي (الإجراءات المنهجية للدراسة) سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على نتائج دراستنا ، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي لأنها تجيب على تساؤلات الدراسة وتكشف على مدى صحة فرضياتها . ولكي يتحقق ذلك يجب إجراء قراءة معمّقة لما توصلنا إليه من خلال النتائج وذلك بالاعتماد على استجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك تطبيق الأساليب الكفيلة بتغطية دراستنا والمتمثلة في برنامج **spss** (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية).

وعليه فإننا نسعى من خلال هذا الفصل إلى تقديم نتائج موضوعية للدراسة وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وذلك لمعرفة اتجاهات الأساتذة حول دور الإتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. .

1- عرض عام لنتائج الدراسة .

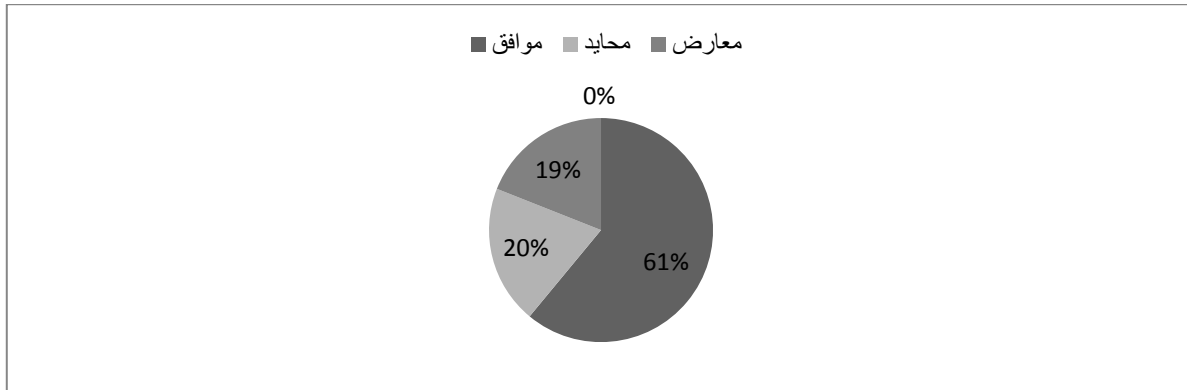
1-1 نتائج استجابات الأفراد حول دور الاتصال التربوي (أولياء- أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ.

1-1-1 المحور الأول : دور الاتصال التربوي (أولياء -أساتذة) في الحد من سلوك التثمر لدى التلاميذ.

جدول رقم (07) : يوضح استجابات الأفراد على البند الأول من المحور الأول (استشارة الأولياء أثناء وضع برنامج تعليمي يساعد في الحد من سلوك التثمر لدى التلاميذ).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
61%	61	موافق
20%	20	محايد
19%	19	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (5): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 1 من المحور الأول



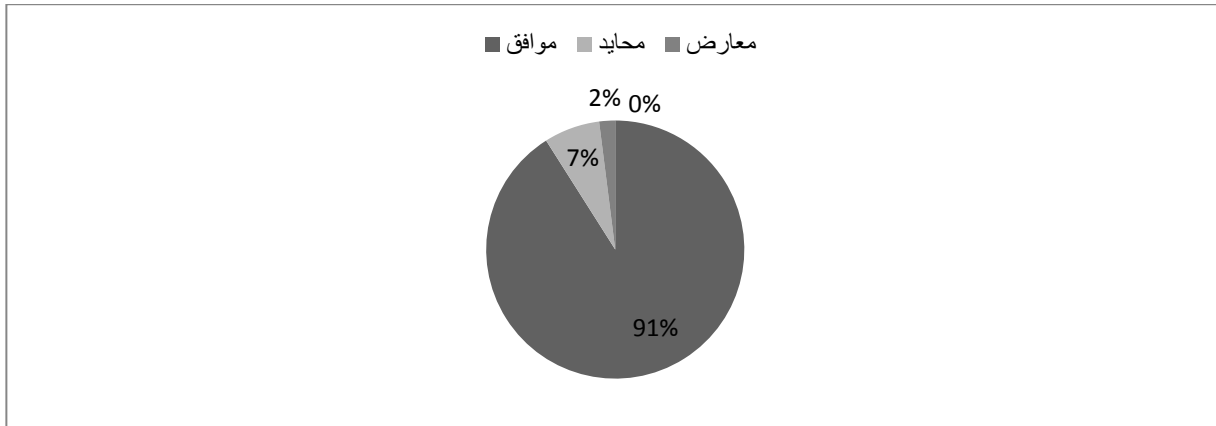
المصدر : من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه أن ستجابة أفراد العينة نحو بند استشارة الأولياء أثناء وضع برنامج تعليمي يساعد في الحدّ من سلوك التتمر لدى التلاميذ بنسبة 61% عند البديل موافق في حين الإجابة بالمعارضة والمحايدة متقاربة، حيث بلغ عدد افراد العينة الذين أجابوا بمحايد 20 فرد والذين أجابوا ب معارض 19 فرد.

جدول رقم (08): يوضح استجابات الأفراد على البند الثاني من المحور الأول (تشجيع كل من الأولياء والأساتذة التلاميذ على التفاعل داخل القسم يقلل من إثارته للفوضى من طرف التلميذ المتمر).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
91%	91	موافق
07%	07	محايد
02%	02	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (6): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 2 من المحور الأول



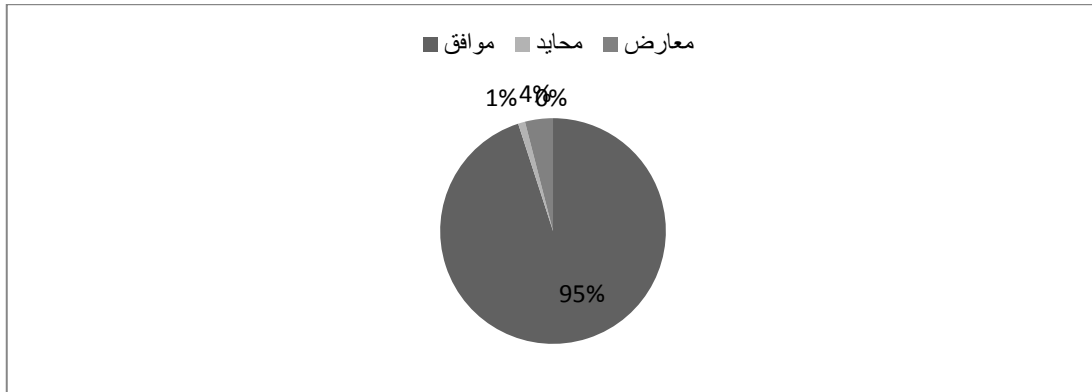
المصدر : من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين وافقوا على محتوى العبارة الثانية من المحور الأول قدرت ب 91%، ثم تليها الإجابة ب (محايد) بنسبة 07% ، في حين تكاد تنعدم عند الإجابة ب (معارض) بنسبة 02% وهذا ما يبين أنّ تشجيع التلاميذ من طرف أوليائهم وأساتذتهم يُنمّي حبّ الدراسة لديهم .

جدول رقم (09) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثالث من المحور الأول(ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحد من سلوك التنمر على الممتلكات كتكسير الأثاث داخل القسم).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	95	95%
محايد	01	01%
معارض	04	04%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (7): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 3 من المحور الأول



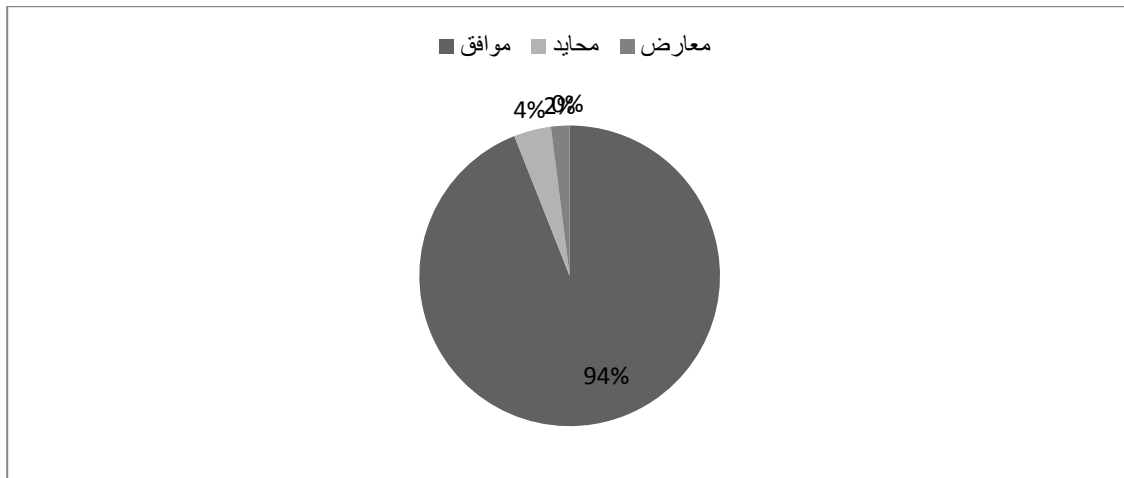
المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الإجابة ب (موافق) أخذت أكبر نسبة حيث بلغت 95% ، تليها الإجابة ب (معارض) بنسب 4% ، في حين نجدها تكاد تكون منعدمة عند الإجابة ب (محايد) بنسبة 1% بمعنى 95 فرد. إنَّ أفراد العينة يوافقون على ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحدِّ من سلوك التَّنَمُّر على الممتلكات كتكسير الأثاث داخل القسم .

جدول رقم (10) : يوضح استجابات الأفراد على البند الرابع من المحور الأول (إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتى لا يحولوا على مجالس تأديبية عقابا لهم على السخرية من الأستاذ).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
94%	94	موافق
04%	04	محايد
02%	02	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (8): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 4 من المحور الأول



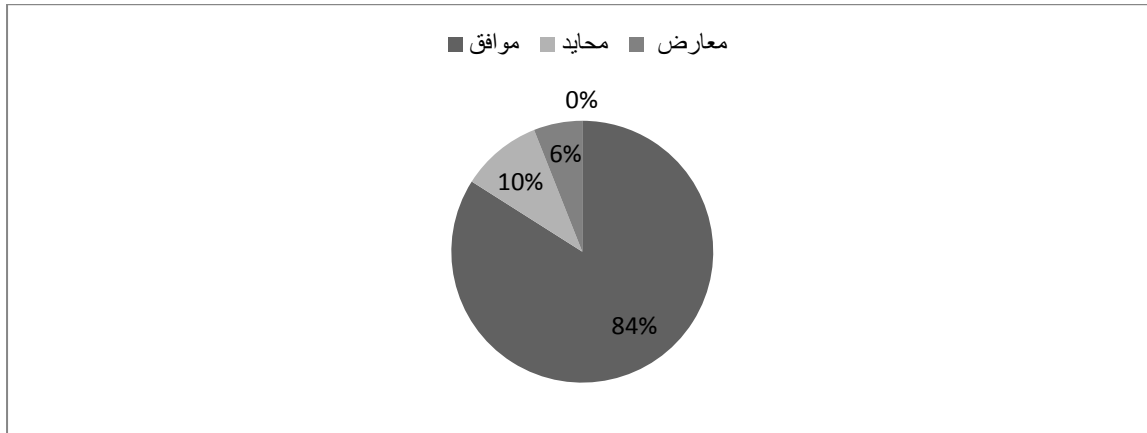
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى بيانات الجدول أعلاه يتبين نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا على عبارة إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتى لا يُحوّلوا على مجالس تأديبية عقابا لهم على السخرية من الأستاذ بالموافقة بنسبة قدرت ب 94%، في حين نجد أربعة أفراد أجابوا بالمحايدة وفردين أجابوا بالمعارضة .

جدول رقم (11) : يوضح استجابات الأفراد على البند الخامس من المحور الأول (عدم اهتمام الأولياء بالتلاميذ يؤدي بهم إلى تكوين جماعة من المنتمّرين في القسم).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
84%	84	موافق
10%	10	محايد
06%	06	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (9): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 5 من المحور الأول



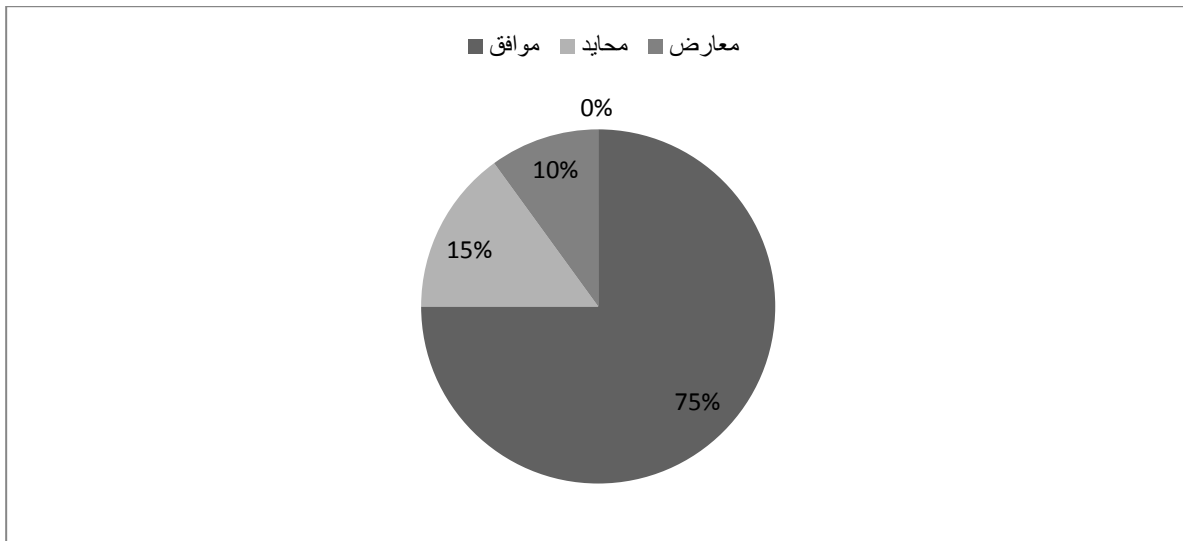
المصدر : من إعداد الباحثة

توضح بيانات الجدول والتوزيع النسبي أعلاه ان 84 فرد من أفراد العينة وافقوا على أنّ عدم اهتمام الأولياء بالتلاميذ يؤدي بهم إلى تكوين جماعة من المُتَمَرِّين في القسم ، في حين نجد الإجابة ب (محايد) بلغت نسبتها 10% أي ما يعادل 10 أفراد ، تليها الإجابة ب (معارض) بنسبة 06%.

جدول رقم (12) : يوضح استجابات الأفراد على البند السادس من المحور الأول (عدم اهتمام الأساتذة بالتلاميذ يؤدي إلى تكوين جماعة من المُتَمَرِّين داخل القسم).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	75	75%
محايد	15	15%
معارض	10	10%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (10): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 6 من المحور الأول



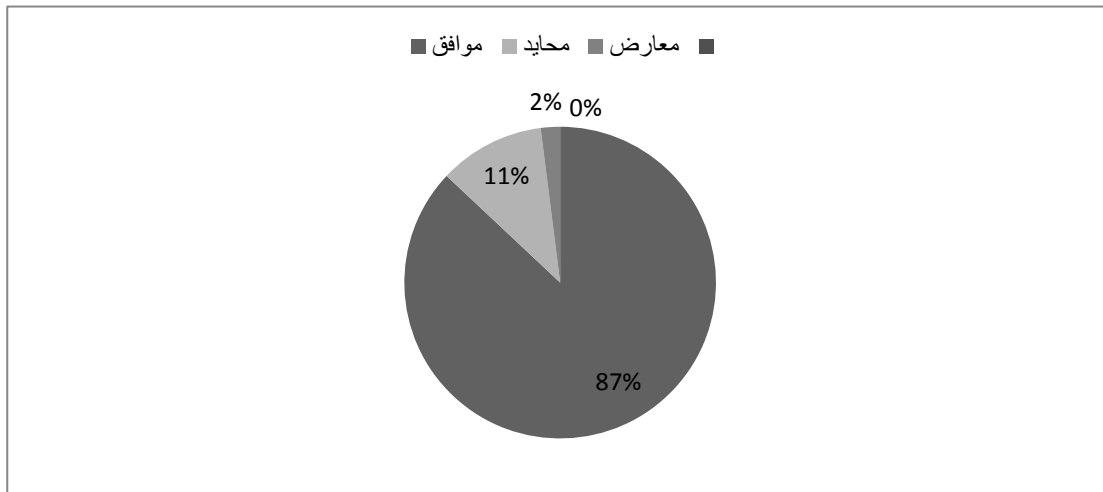
المصدر : من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه أن استجابة أفراد العينة نحو بُد عدم اهتمام الأساتذة بالتلاميذ يؤدي إلى تكوين جماعة من المُتَمَرِّين داخل القسم بنسبة 75% عند البديل موافق، في حين الإجابة بالمعارضة والمحايدة متقاربة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين أجابوا بمحايد 15 فرداً والذين أجابوا بمعارض 10 افراد.

جدول رقم (13) : يوضح استجابات الأفراد على البند السابع من المحور الأول (التفاهم بين الأولياء والأساتذة يساعد في تحقيق نتائج مرضية من طرف التلاميذ المُتَمَرِّين).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	87	87%
محايد	11	11%
معارض	02	02%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (11) يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 7 من المحور الأول



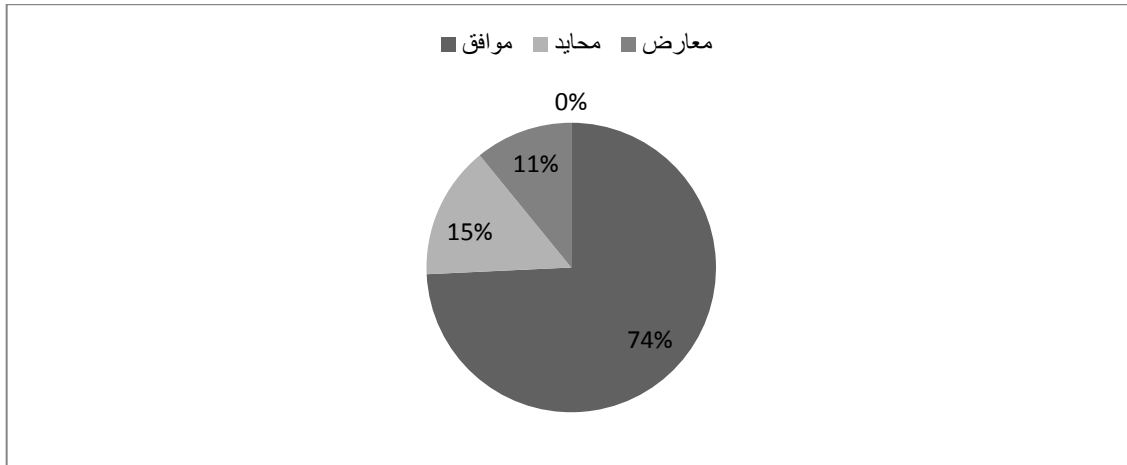
المصدر : من إعداد الباحثة

يوضح التوزيع النسبي لاستجابات أفراد العينة على عبارة عدم اهتمام الأساتذة بالتلاميذ يؤدي إلى تكوين جماعة من المُتَمَرِّين داخل القسم أن 87% كانت إجاباتهم بالموافقة ، أمّا بالنسبة للإجابة ب (محايد) بلغت 11%، في ما يقُلُّ عدد أفراد العينة الذين أجابوا ب (معارض) بنسبة 02%.

جدول رقم (14) : يوضح إستجابات الأفراد على البند الثامن من المحور الأول (الزيارات المفاجئة لأولياء التلاميذ لمؤسسات أبنائهم يساعد في الكشف عمّا يقوم به الأبناء من تنمّر لفظي على الأستاذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	89	89%
محايد	08	08%
معارض	03	03%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (12): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 8 من المحور الأول



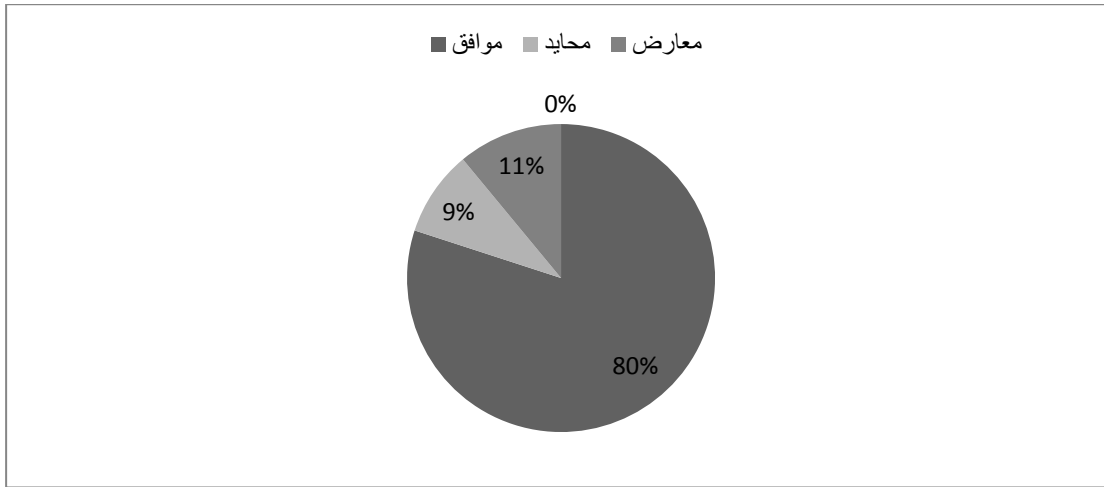
المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة للإجابة على عبارة الزيارات المفاجئة لأولياء التلاميذ لمؤسسات أبنائهم يساعد في الكشف عما يقوم به الأبناء من تَمَرُّ لفظي على الأستاذ حُظِيَتْ بالموافقة بنسبة 89%، في حين نجد الإجابة ب (محايد) بنسبة 08%، أما الإجابة بالمعارضة فكانت بنسبة 03%.

جدول رقم (15) : يوضح استجابات الأفراد على البند التاسع من المحور الأول (يعتبر الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة ضرورة ملحة للحد من سلوك التَمَرُّ لدى التلاميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	80	80%
محايد	09	09%
معارض	11	11%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (13): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 9 من المحور الأول



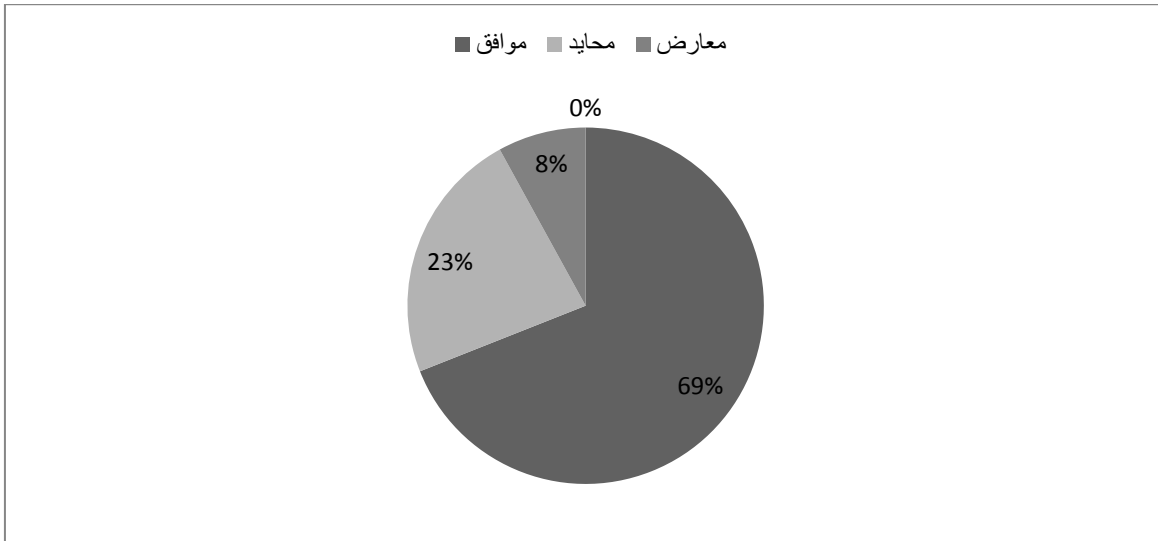
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى بيانات الجدول والتوزيع النسبي لاستجابات الأفراد حول البند التاسع من المحور الأول بلغت 80 % عند الإجابة ب موافق أي أنّ 80 فردا من أفراد العينة يرون أنّ الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة ضرورة ملحة للحد من سلوك التثمر لدى التلاميذ، أما بالنسبة للمبحوثين الذين عبروا بالمحايدة بلغ عددهم 09 افراد ، و 11 فردا عبروا عن معارضتهم بأنّ الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة ضرورة ملحة للحد من سلوك التثمر لدى التلاميذ.

جدول رقم (16) : يوضح استجابات الأفراد على البند العاشر من المحور الأول (تثمر بعض التلاميذ على الأساتذة ناتج عن عدم وضوح بعض القوانين المدرسية).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	69	%69
محايد	23	%23
معارض	08	%08
المجموع	100	%100

الشكل رقم (14): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 10 من المحور الأول



المصدر : من إعداد الباحثة

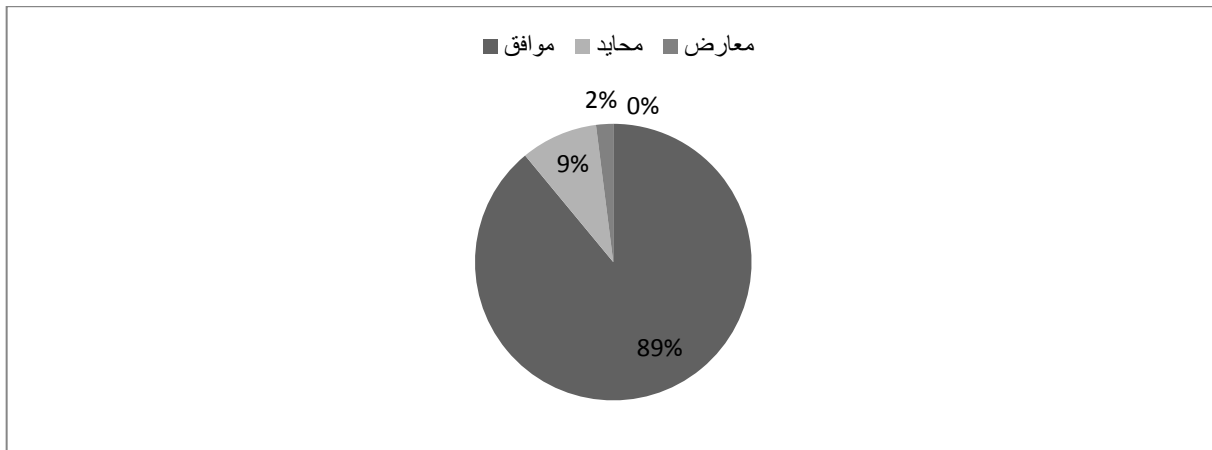
تشير بيانات الجدول أن 69% من أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم أن تنمّر بعض التلاميذ على الأساتذة ناتج عن عدم وضوح بعض القوانين المدرسية، تليها الإجابة ب (محايد) بنسبة 23%، في حين الإجابة ب (معارض) بلغت بنسبة 08% .

2-1-1 المحور الثاني : دور الاتصال التربوي (أولياء -أساتذة) في الحدّ من سلوك الغياب المتكرر لدى التلاميذ.

جدول رقم (17) : يوضح إستجابات الأفراد على البند الأول من المحور الثاني (اتصال الأولياء الدائم بالأساتذة ينمي عادات حبّ الدراسة لدى التلاميذ المتغيب عن المدرسة).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	89	%89
محايد	09	%09
معارض	02	%02
المجموع	100	%100

الشكل رقم (15): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 1 من المحور الثاني



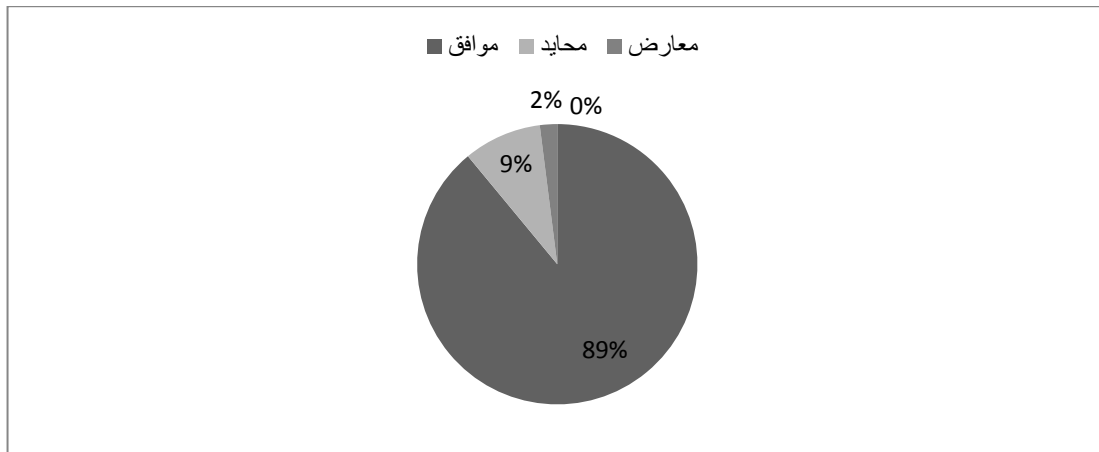
المصدر : من إعداد الباحثة

توضح بيانات الجدول أنّ أكبر نسبة المبحوثين الذين وافقوا على عبارة اتصال الأولياء الدائم بالأساتذة يُنمّي عادات حب الدراسة لدى التلاميذ المتغيب عن المدرسة بنسبة 89% أي ما يعادل 89 فرد، في حين الإجابة ب (محايد) بلغت 09%، وتقلّ انخفاضاً عند الإجابة (معارض) بنسبة 02%.

جدول رقم (18): يوضح استجابات الأفراد على البند الثاني من المحور الثاني (إقامة نشاطات جماعية (رحلات مدرسية مثلا) وإشراك الأولياء فيها يُقلّل من غياب التلاميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	89	89%
محايد	09	09%
معارض	02	02%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (16): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 2 من المحور الثاني



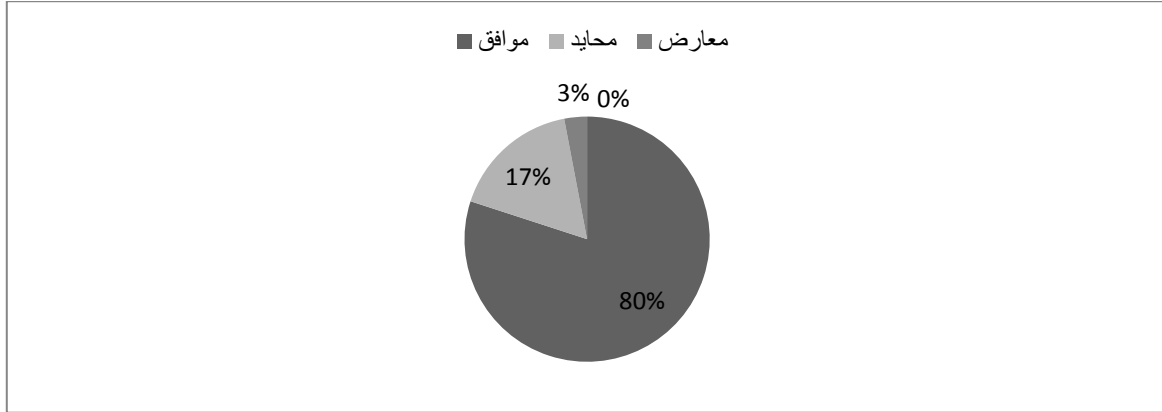
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير المعطيات الإحصائية المبينة أعلاه أنّ استجابة أفراد العينة إقامة نشاطات جماعية (رحلات مدرسية مثلا) وإشراك الأولياء فيها يُقلُّ من غياب التلاميذ ب(موافق) بلغت نسبة 89% أي ما يعادل 89 فردًا ، في حين الإجابة ب (محايد) بلغت 09%، وتقلُّ انخفاضًا عند الإجابة (معارض) بنسبة 02%.

جدول رقم (19) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثالث من المحور الثاني(تحفيز الأبناء من قبل الآباء بجوائز ينمي لدى التلميذ الذي يتغيب حب الدراسة).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
80%	80	موافق
17%	17	محايد
03%	03	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (17): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 3 من المحور الثاني



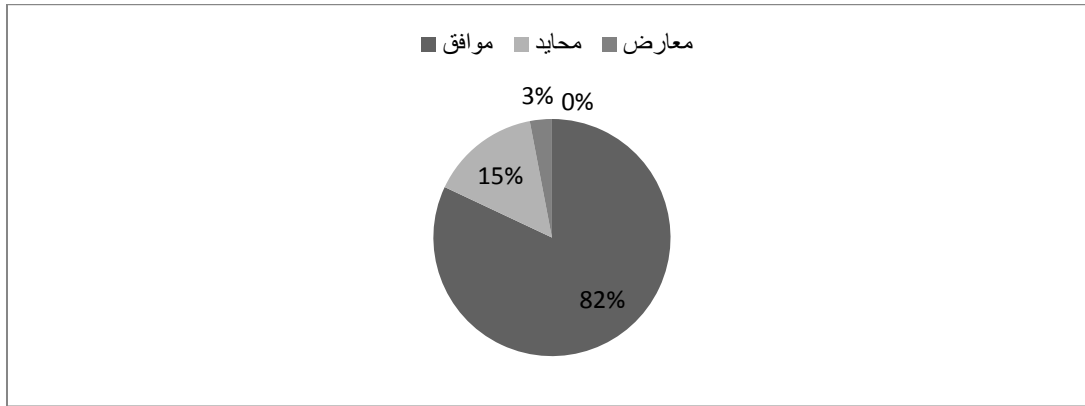
المصدر : من إعداد الباحثة

تظهر النتائج المبيّنة أعلاه أنّ نسبة الأفراد الذين أجابوا بالموافقة على عبارة تحفيز الأبناء من قبل الآباء بجوائز ينمي لدى التلميذ الذي يتغيب حب الدراسة بنسبة 80% ، في حين الإجابة بالمعارضة بنسبة 03% ، أما الإجابة ب (محايد) بلغت 17% أي ما يعادل 03 أفراد.

جدول رقم (20) : يوضح استجابات الأفراد على البند الرابع من المحور الثاني (تشجيع الأستاذ للتلميذ سواء ماديا أو معنويا يجعله يواظب على دراسته ولا يغيب).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	82	82%
محايد	15	15%
معارض	03	03%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (18): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 4 من المحور الثاني



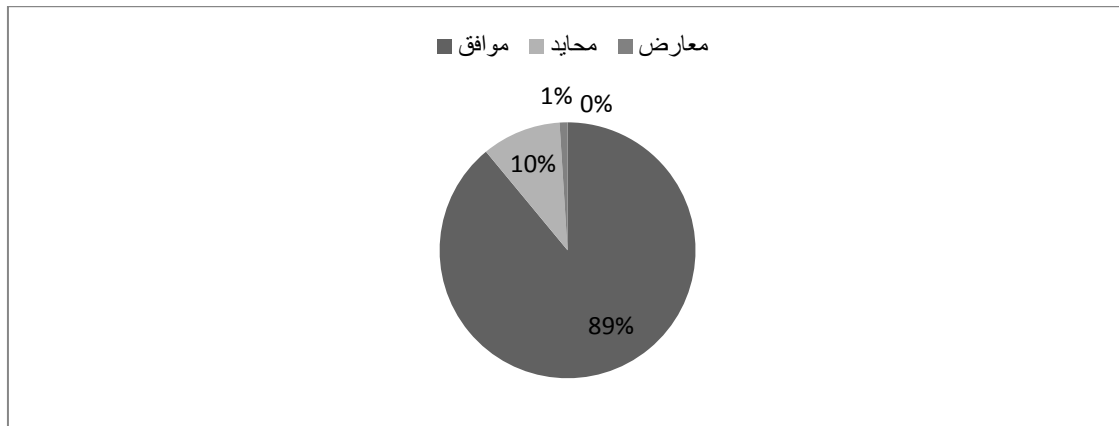
المصدر : من إعداد الباحثة

يُضخُّ من خلال الجدول والتوزيع النسبي أن معظم أفراد العينة عبروا عن موافقتهم بنسبة 82% على عبارة تشجيع الأستاذ للتلميذ سواء ماديا أو معنويا يجعله يواظب على دراسته ولا يغيب، أمَّا الإجابة ب (محايد) بلغت 15%، في حين تتخفص تماما عند الإجابة ب معارض بنسبة 03%.

جدول رقم (21) : يوضح استجابات الأفراد على البند الخامس من المحور الثاني (العمل على تحديد الهدف من العملية الإتصالية (أولياء- أساتذة) يحد من سلوك الغياب لدى التلميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	89	89%
محايد	10	10%
معارض	01	01%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (19): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 5 من المحور الثاني



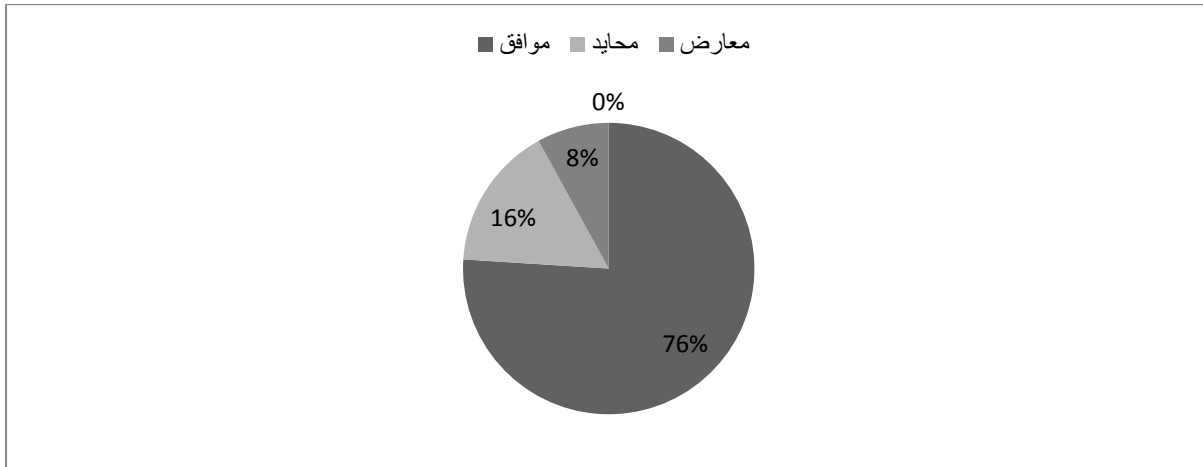
المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه أن 89 فرد من أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم على عبارة العمل على تحديد الهدف من العملية الإتصالية (أولياء- أساتذة) يحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ بنسبة 89 %، أمّا الإجابة ب (محايد) بنسبة 10%، في حين نجد فردًا واحدًا عبر عن معارضته على عبارة العمل على تحديد الهدف من العملية الاتصالية (أولياء- أساتذة) يحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ.

جدول رقم (22) : يوضح استجابات الأفراد على البند السادس من المحور الثاني (تعتبر مهارة الاتصال اللفظي (ولي-أستاذ) من بين العوامل الأساسية للحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	76	76%
محايد	16	16%
معارض	08	08%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (20): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 6 من المحور الثاني



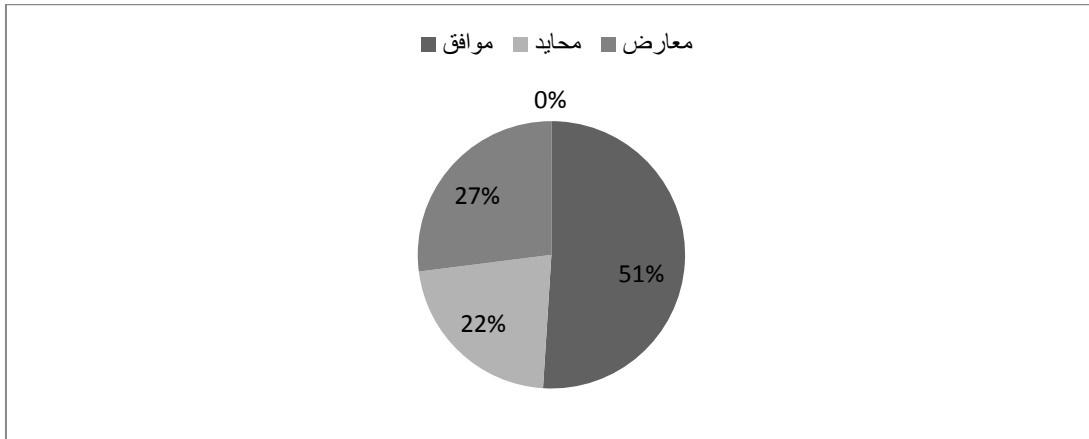
المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 76 فرد من أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم على عبارة تعتبر مهارة الاتصال اللفظي (ولي-أستاذ) من بين العوامل الأساسية للحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ بنسبة 76%، أمّا الإجابة ب (محايد) بنسبة 16%، في حين نجد 08 افراد عبّروا عن معارضتهم على عبارة تعتبر مهارة الاتصال اللفظي (ولي-أستاذ) من بين العوامل الأساسية للحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ.

جدول رقم (23) : يوضح استجابات الأفراد على البند السابع من المحور الثاني (المشاركة الإيجابية للأولياء في العملية الاتصالية يعزز ميول التلميذ للدراسة وبالتالي لا يتغيب عن الحصص).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	51	51%
محايد	22	22%
معارض	27	27%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (21): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 7 من المحور الثاني



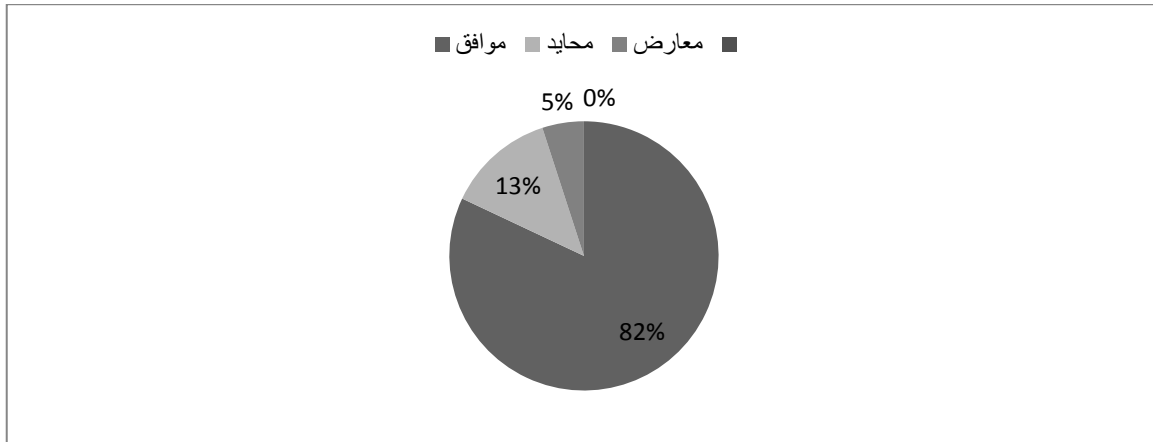
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر الى بيانات الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإجابة على عبارة المشاركة الإيجابية للأولياء في العملية الإتصالية يعزز ميول التلميذ للدراسة وبالتالي لا يتغيب عن الحصص بالموافقة بنسبة 51%، في حين الإجابة ب (محايد) بنسبة 22%، أمّا الإجابة ب(معارض) 27% أي ما يعادل 27 فرد.

جدول رقم (24) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثامن من المحور الثاني (احتكاك أولياء التلاميذ بأساتذة أبنائهم يساعد على التقليل من سلوك الغياب لديهم).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
82%	82	موافق
13%	13	محايد
05%	05	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (22): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 8 من المحور الثاني



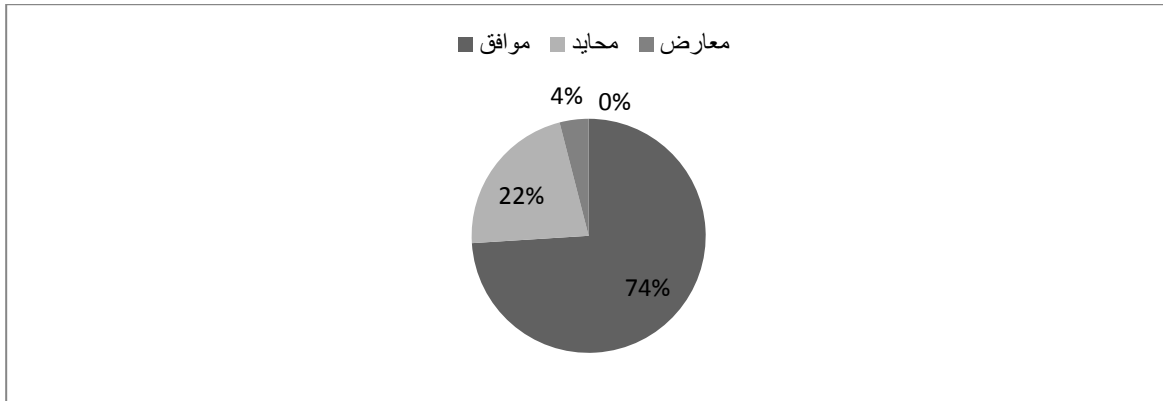
المصدر : من إعداد الباحثة

بعد استقراءنا لنتائج الجدول والتوزيع النسبي لاستجابات أفراد العينة تبيّن أنّ معظم أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم على عبارة احتكاك أولياء التلاميذ بأساتذة آبائهم يساعد على التقليل من سلوك الغياب لديهم بنسبة 82% تليها الإجابة ب(محايد) بلغت 13% ، في حين الإجابة ب(معارض) بلغت 5%.

جدول رقم (25): يوضح استجابات الأفراد على البند التاسع من المحور الثاني (الوضع الاقتصادي للأسرة التي نشأ فيها التلميذ لها دور في ظهور سلوك الغياب المدرسي لديه).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	74	74%
محايد	22	22%
معارض	04	04%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (23): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 9 من المحور الثاني



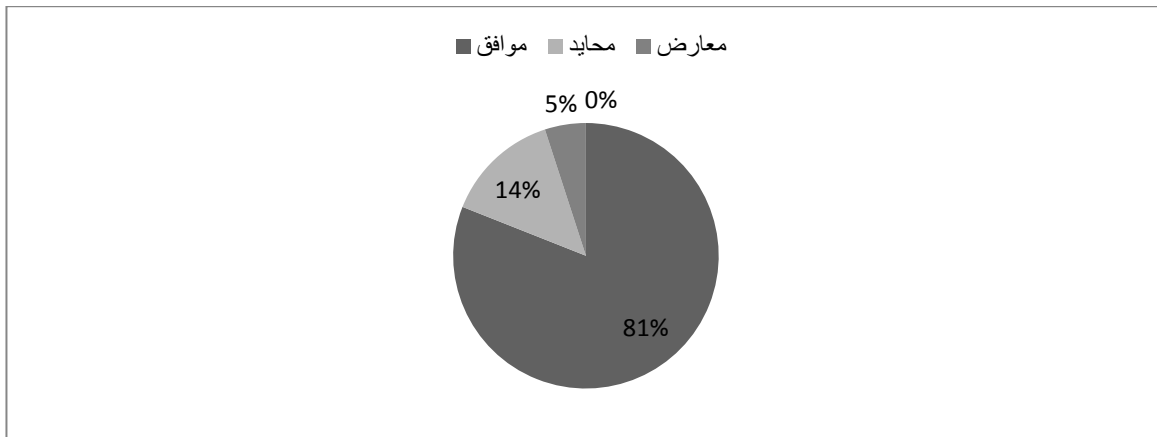
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير بيانات الجدول أن 74 فرد من أفراد العينة عبّروا بالموافقة على عبارة احتكاك أولياء التلاميذ بأساتذة أبنائهم يساعد على التقليل من سلوك الغياب لديهم بنسبة 74 %، في حين 22 فرداً عبّروا عن إجاباتهم بالمحايدة أي ما يعادل نسبته 22%، ونجدها تقلّ انخفاضاً عند الإجابة بـ (معارض) بنسبة 4%.

جدول رقم (26) : يوضح استجابات الأفراد على البند العاشر من المحور الثاني (طريقة تعامل الأساتذة التسلطية مع التلاميذ تدفعهم للغياب المتكرر).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	81	81%
محايد	14	14%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (24): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 10 من المحور الثاني



المصدر : من إعداد الباحثة

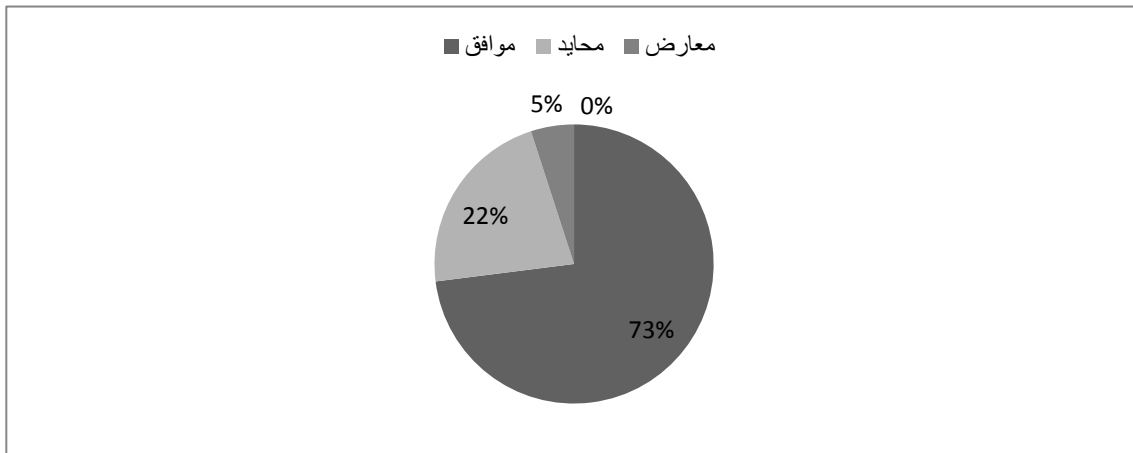
تشير بيانات الجدول أنّ 81 فردًا من أفراد العينة عبروا بالموافقة على عبارة طريقة تعامل الأساتذة التسلطية مع التلاميذ تدفعهم للغياب المتكرر بنسبة 81%، في حين 14 فردًا عبّروا عن إجاباتهم بالمحايدة أي ما يعادل نسبته 14%، ونجدها تَقُلُّ انخفاضًا عند الإجابة بـ (معارض) بنسبة 05%.

3-1-1 المحور الثالث : دور الاتصال التربوي (أولياء -أساتذة) في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ.

جدول رقم (27) : يوضح استجابات الأفراد على البند الأول من المحور الثالث (إشراك الأولياء في حملات توعية جماعية حول مخاطر التدخين تساعد في تأديب التلميذ المدخن).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	73	73%
محايد	22	22%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (25): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 1 من المحور الثالث



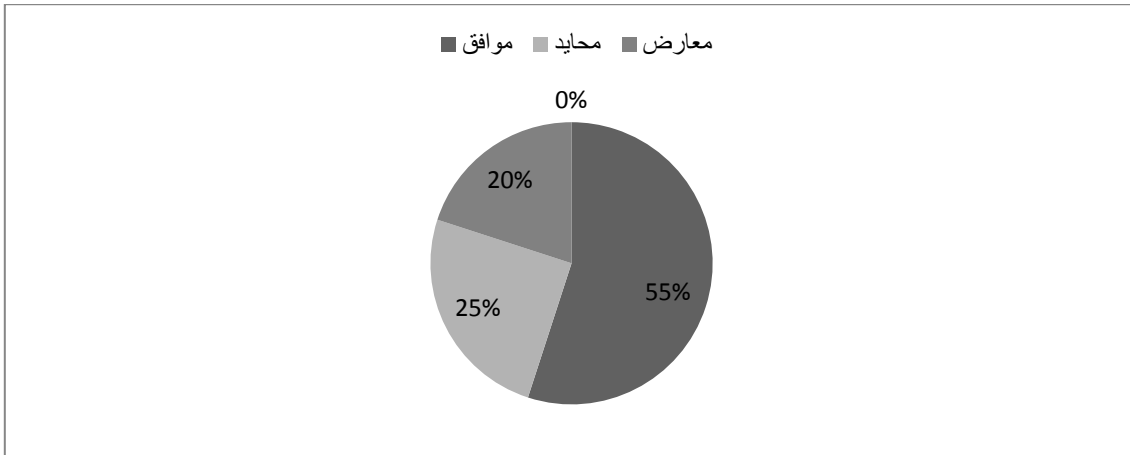
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى بيانات الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإجابة على عبارة إشراك الأولياء في حملات توعية جماعية حول مخاطر التدخين تساعد في تأديب التلميذ المدخن بالموافقة بنسبة 73%، في حين الإجابة ب (محايد) بنسبة 22%، أما الإجابة ب(معارض) 5% أي ما يعادل 05 افراد.

جدول رقم (28) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثاني من المحور الثالث(إشراك الأولياء في لجان متابعة التلاميذ المدخنين يقلل من انتشار الظاهرة داخل المؤسسة التربوية)

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
55%	55	موافق
25%	25	محايد
20%	20	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (26): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 2 من المحور الثالث



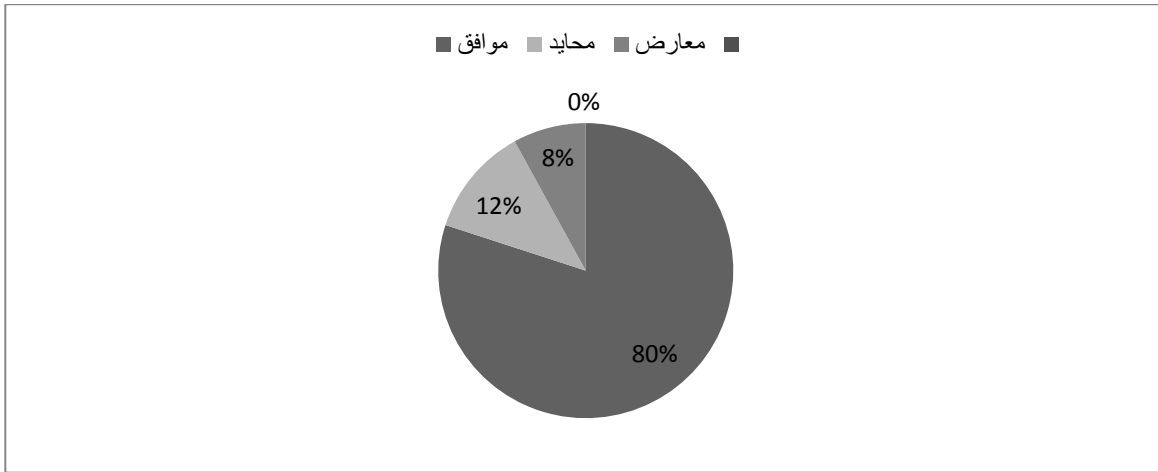
المصدر : من إعداد الباحثة

توضح المعطيات الإحصائية المرفقة في الجدول أعلاه أن 55 % من أفراد العينة وافقوا على عبارة إشراك الأولياء في لجان متابعة التلاميذ المدخنين يقلل من انتشار الظاهرة داخل المؤسسة التربوية ، في حين 25 فردًا أجابوا ب محايد على محتوى العبارة ، أمّا بالنسبة للإجابة بالمعارضة نجد 20 منهم عبروا عن معارضتهم لمحتوى العبارة.

جدول رقم (29) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثالث من المحور الثالث (متابعة التلميذ من طرف الأولياء بأمر من الأستاذ أثناء فترة المراهقة خاصة يقلل من إدمانه على التدخين).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	80	80%
محايد	12	12%
معارض	08	08%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (27): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 3 من المحور الثالث



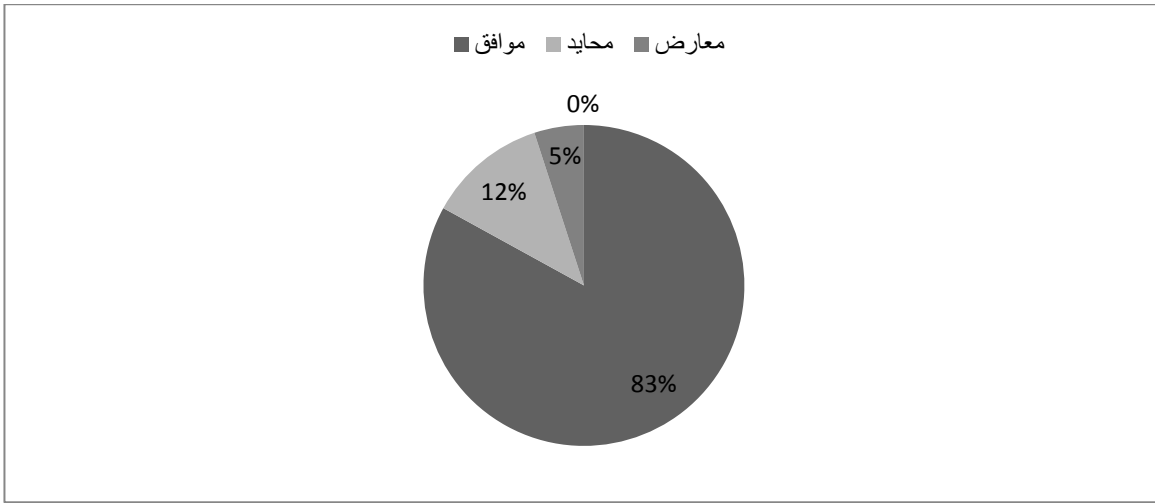
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير بيانات الجدول والتوزيع النسبي أنّ 80% من أفراد العيّنة عبّروا عن موافقتهم على محتوى العبارة متابعة التلميذ من طرف الأولياء بأمر من الأستاذ أثناء فترة المراهقة خاصة يُقلُّ من إيمانه على التدخين أمّا الإجابة ب (محايد) بلغت نسبتها 12%، أي ما يعادل 12 فرد، في حين كانت الإجابة ب (معارض) بنسبة 8%.

جدول رقم (30) : يوضح إستجابات الأفراد على البند الرابع من المحور الثالث (تصرف الأستاذ بإيجابية أثناء الحصة مع التلاميذ المدخنين يساعد في الحدّ من هذا السلوك لديه).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	83	83%
محايد	12	12%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (28): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 4 من المحور الثالث



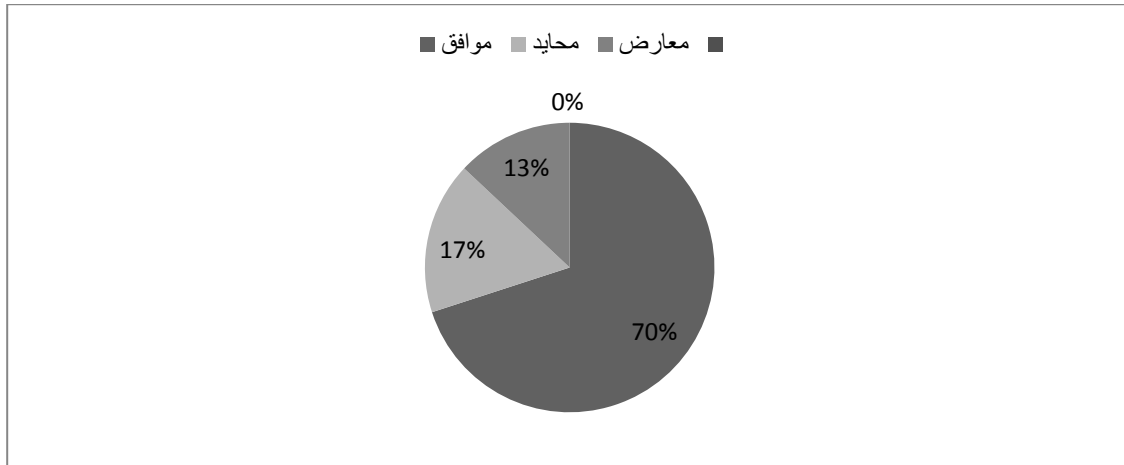
المصدر : من إعداد الباحثة

بعد استقراننا لنتائج الجدول والتوزيع النسبي لاحظنا أنَّ الإجابة ب(موافق) على عبارة تصرف الأستاذ بإيجابية أثناء الحصة مع التلاميذ المدخنين يساعد في الحدِّ من هذا السلوك لديه قدرت 83% عند أفراد العينة ، تليها الإجابة ب(محايد) بنسبة 12%، في حين نجدها منخفضة عند الإجابة ب(معارض) بنسبة 05% .

جدول رقم (31) : يوضح استجابات الأفراد على البند الخامس من المحور الثالث (القيام بمجالس تأديبية لمعاقبة التلميذ المدخن وذلك بمشاركة الولي).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	70	70%
محايد	17	17%
معارض	13	13%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (29): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 5 من المحور الثالث



المصدر : من اعداد الباحثة

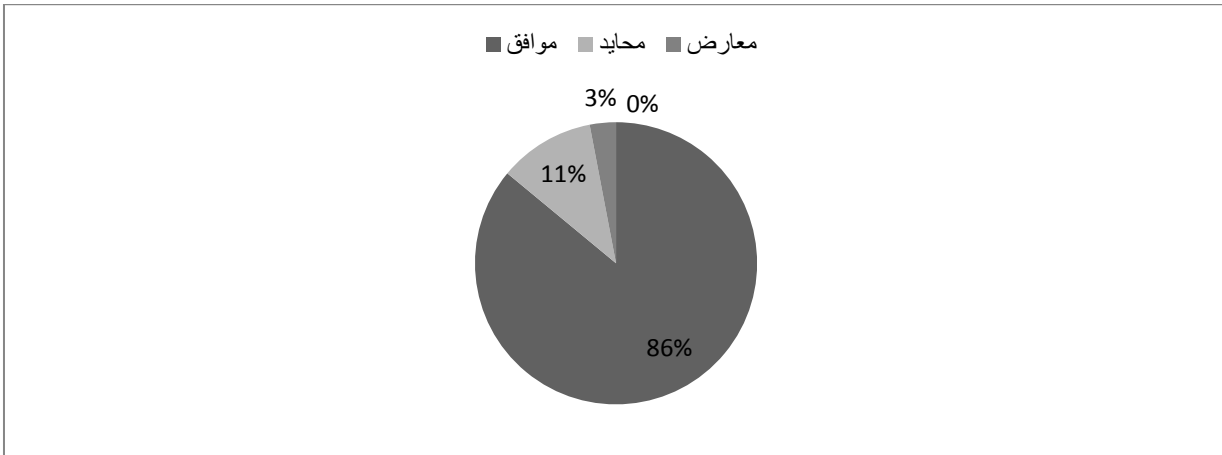
يوضح التوزيع النسبي لاستجابات أفراد العينة على عبارة القيام بمجالس تأديبية لمعاينة التلميذ المدخن وذلك بمشاركة الولي أنّ 70% كانت اجابتهم بالموافقة ، أمّا بالنسبة للإجابة ب (محايد) بلغت 17%، في ما يّقل عدد أفراد العينة الذين أجابوا ب (معارض) بنسبة 13%.

جدول رقم (32) : يوضح إستجابات الأفراد على البند السادس من المحور الثالث (يعمل الاتصال

(أولياء ، أساتذة) على دراسة الأسباب التي أدت إلى التدخين والتّعرف عليها).

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
86%	86	موافق
11%	11	محايد
03%	03	معارض
100%	100	المجموع

الشكل رقم (30): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 6 من المحور الثالث

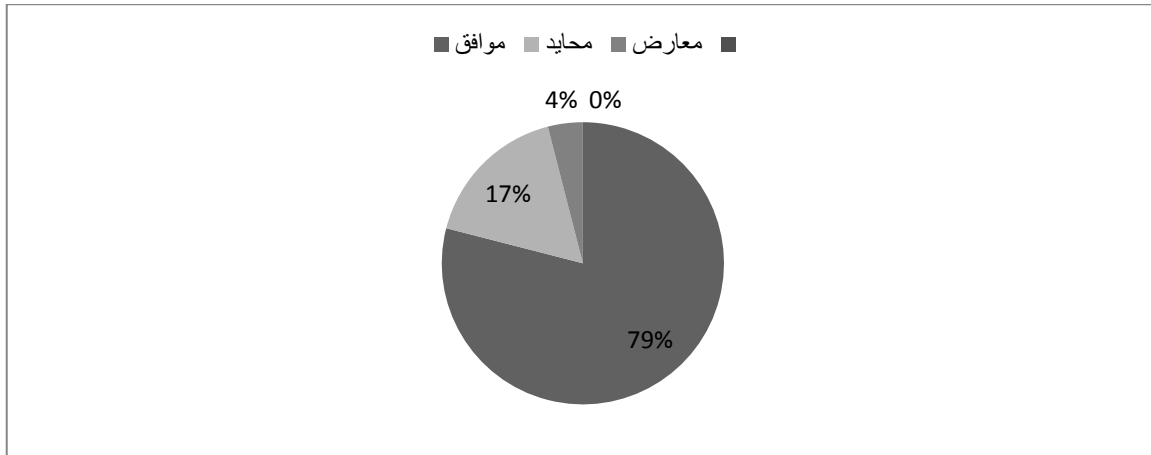


المصدر : من إعداد الباحثة

تشير بيانات الجدول والتوزيع النسبي أن 86% من أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم على محتوى العبارة يعمل الاتصال (أولياء ، أساتذة) على دراسة الأسباب التي أدت إلى التدخين والتعرّف عليها، أمّا الإجابة ب (محايد) بلغت نسبتها 11% أي ما يعادل 11 فردًا، في حين كانت الإجابة ب (معارض) بنسبة 3% جدول رقم (33) : يوضح ستجابات الأفراد على البند السّابع من المحور الثالث (العلاقة الحسنة بين أطراف العملية الاتّصالية (أستاذ- ولي) يساهم في إيجاد حلولٍ فوريةٍ للحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	79	79%
محايد	17	17%
معارض	04	04%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (31): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 7 من المحور الثالث



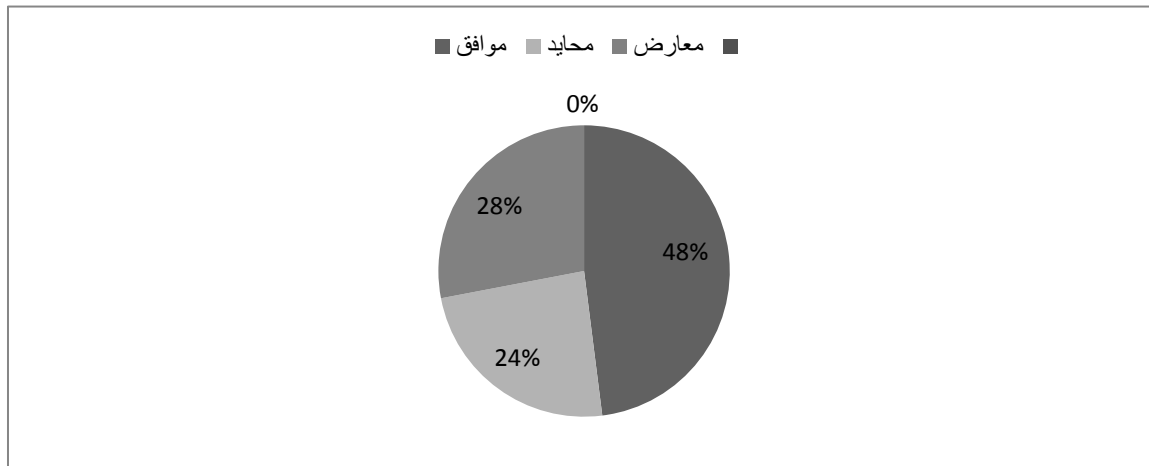
المصدر : من إعداد الباحثة

بعد استقرائنا لنتائج الجدول والتوزيع النسبي لاحظنا أن الإجابة ب (موافق) على عبارة العلاقة الحسنة بين أطراف العملية الاتصالية (أستاذ- ولي) يساهم في إيجاد حلولٍ فوريةٍ للحدّ من سلوك التّدخين لدى التلاميذ فُدّرت 79% عند أفراد العيّنة، تليها الإجابة ب (محايد) بنسبة 17%، في حين نجدها مُنخَفِضَةً عند الإجابة ب (معارض) 04% .

جدول رقم (34) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثامن من المحور الثالث (معرفة الأستاذ ما إذا كان التلميذ يدخن في القسم فقط أو في البيت كذلك يساعد على معرفة السبب وراء ذلك).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	48	48%
محايد	24	24%
معارض	28	28%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (32): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 8 من المحور الثالث



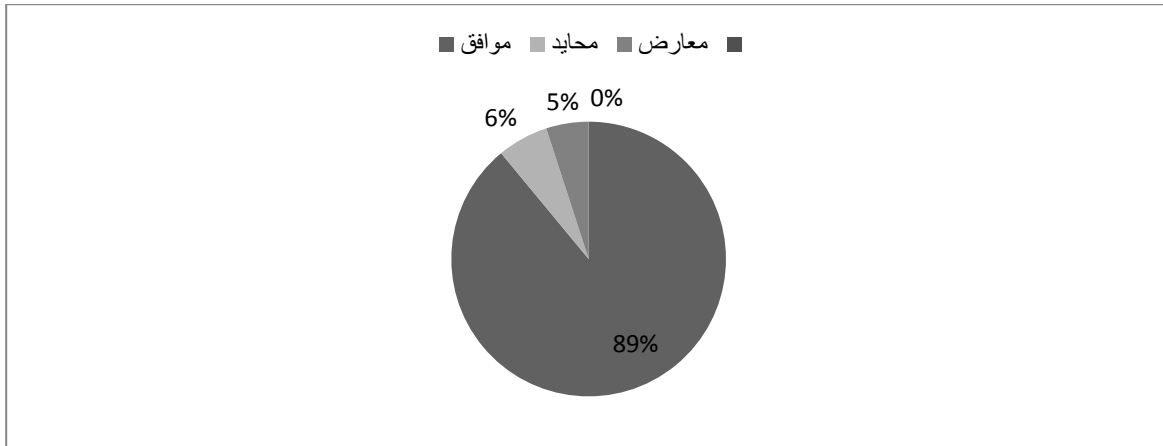
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير بيانات الجدول أن 48 فردًا من أفراد العينة عبروا بالموافقة على عبارة معرفة الأستاذ ما إذا كان التلميذ يدخل في القسم فقط أو في البيت كذلك يساعد على معرفة السبب وراء ذلك بنسبة 48%، في حين 28 فردًا عبروا عن إجاباتهم بالمعارضة أي ما يعادل نسبته 28%، ونجدها نقلًا انخفاضًا عند الإجابة ب (محايد) بنسبة 24%.

جدول رقم (35) : يوضح استجابات الأفراد على البند التاسع من المحور الثالث (القيام بحملات توعية حول مخاطر التدخين وإشراك الآباء فيها يحد من سلوك التدخين لدى التلاميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	89	89%
محايد	06	06%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (33): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 9 من المحور الثالث



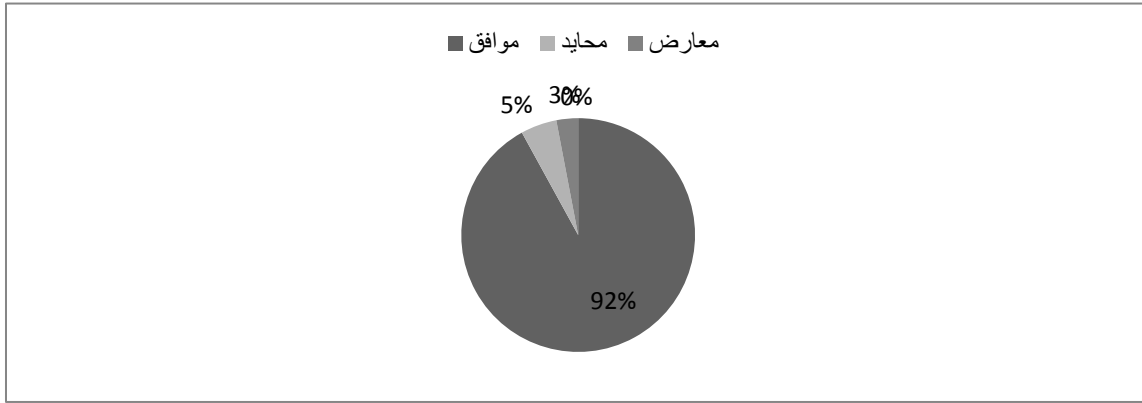
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين أنّ استجابة أفراد عيّنة الدراسة نحو عبارة القيام بحملات توعية حول مخاطر التدخين وإشراك الآباء فيها يحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ كانت مرتفعةً عند الإجابة ب (موافق) بنسبة 89% ، تليها الإجابة ب (محايد) بنسبة 06% ونجدها مُتقاربةً عند الإجابة ب(معارض) بنسبة 05%.

جدول رقم (36) : يوضّح استجابات الأفراد على البند العاشر من المحور الثالث (التعاون بين أطراف العملية الاتصالية (آباء، أساتذة) يساعد في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلميذ).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	92	92%
محايد	05	05%
معارض	03	03%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (34): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 10 من المحور الثالث



المصدر : من إعداد الباحثة

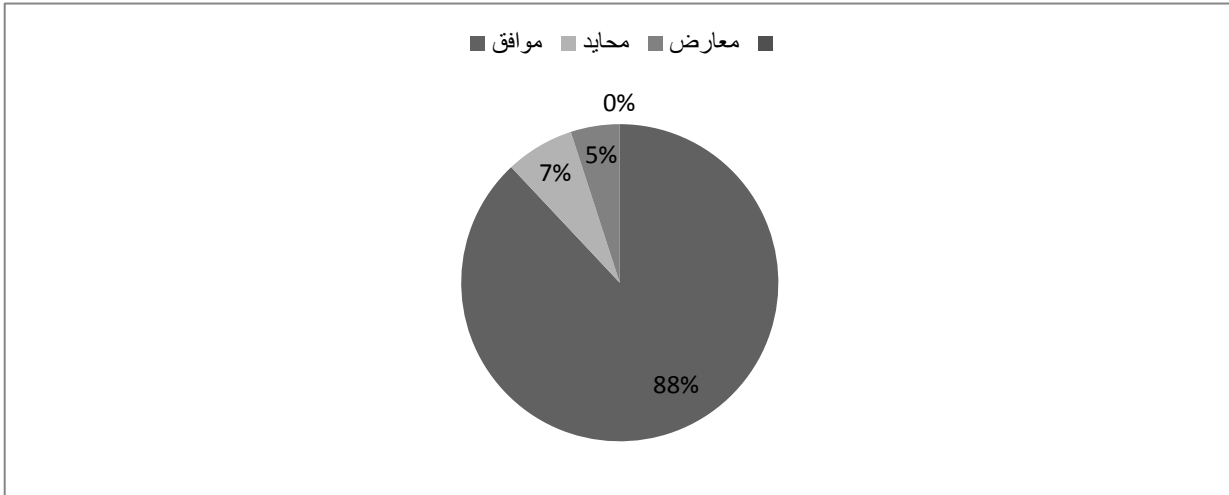
بعد استقراءنا لنتائج الجدول والتوزيع النسبي نرى أنّ 92% من أفراد العينة عبّروا عن موافقتهم على محتوى العبارة التعاون بين أطراف العملية الإتصالية (آباء، أساتذة) يساعد في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلميذ ، في حين نجدها متقاربة عند الإجابة ب محايد بنسبة 05% والإجابة ب(معارض) بنسبة 03% .

4-1-1 المحور الرابع : دور الاتصال التربوي (أولياء -أساتذة) في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ

جدول رقم (37) : يوضح استجابات الأفراد على البند الاول من المحور الرابع(إقامة حملات توعية من أجل التعريف بمخاطر استخدام الهاتف النقال بإشراك الأولياء).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	88	88%
محايد	07	07%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (35): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 1 من المحور الرابع



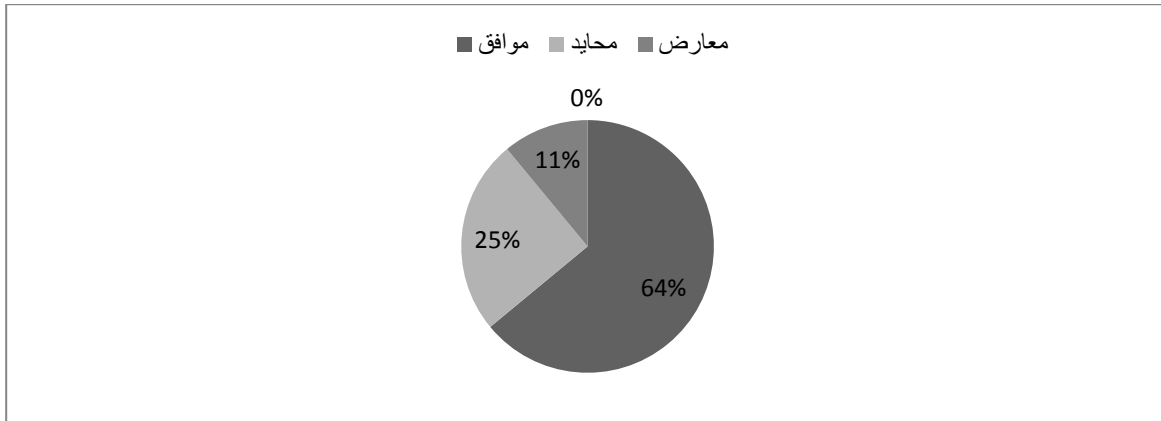
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير بيانات الجدول أنّ 88% من أفراد العيّنة كانت إجاباتهم بالموافقة على محتوى العبارة إقامة حملات توعية من أجل التّعرّيف بمخاطر استخدام الهاتف النّقّال بإشراك الأولياء ، في حين نجد 07 % كانت إجاباتهم ب المحايدة أما بالنسبة للإجابة ب(معارض) فقدرت ب05%.

جدول رقم (38): يوضح استجابات الأفراد على البند الثاني من المحور الرابع(توزيع مطويات تعالج الآثار السّلبية لاستخدام الهاتف النّقّال داخل القسم بمساعدة الأولياء في ذلك)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	64	64%
محايد	25	25%
معارض	11	11%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (36): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 2 من المحور الرابع



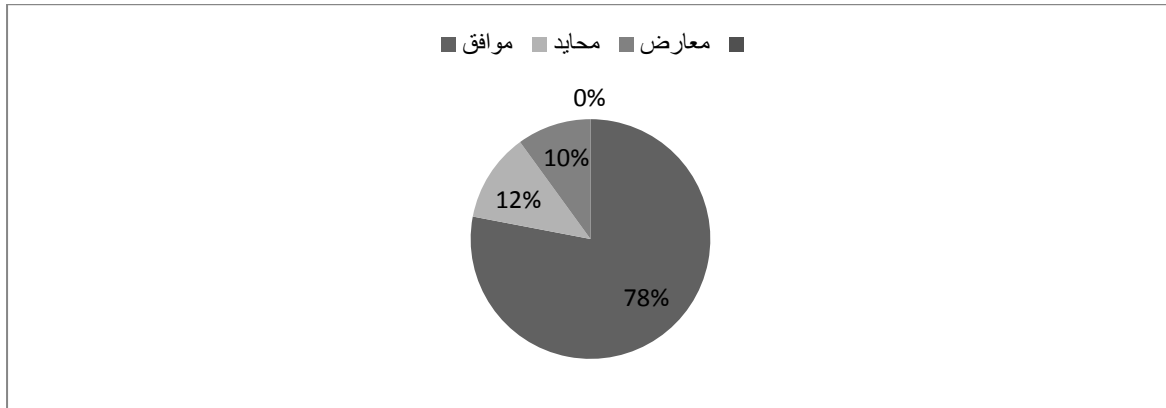
المصدر : من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين وافقوا على محتوى العبارة الثانية من المحور الأول قُدرت ب 64%، ثم تليها الإجابة ب (محايد) بنسبة 25% ، في حين تكاد تتعدم عند الإجابة ب (معارض) بنسبة 11% ، وهذا ما يُبين أن توزيع مطويات تعالج الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال داخل القسم بمساعدة الأولياء في ذلك.

جدول رقم (39) : يوضح استجابات الأفراد على البند الثالث من المحور الرابع (اتصال الأستاذ مع وليّ التلميذ كافٍ للحدّ من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	78	78%
محايد	12	12%
معارض	10	10%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (37): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 3 من المحور الرابع



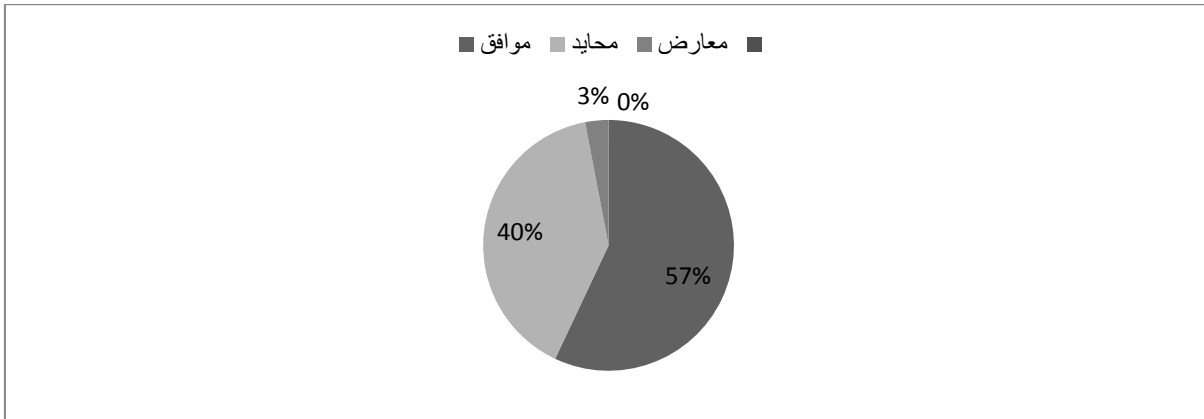
المصدر : من اعداد الباحثة

من خلال استقرائنا لنتائج الجدول نلاحظ أن 78 فردًا من أفراد العينة وافقوا على محتوى العبارة اتّصال الأستاذ مع وليّ التلميذ كاف للحدّ من سلوك استخدام الهاتف النّقّال داخل القسم ، في حين نجد 12 فردًا أجابوا ب(محايد) على محتوى العبارة، أما بالنسبة للإجابة ب(معارض) نجد 10 أفرادٍ أي ما يعادل 10% .

جدول رقم (40) : يوضح استجابات الأفراد على البند الرابع من المحور الرابع(إعلام الأساتذة أولياء تلاميذتهم لإستخدامهم الهاتف النّقّال في أمور لا اخلاقية داخل القسم).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	57	57%
محايد	40	40%
معارض	03	03%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (38): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 4 من المحور الرابع



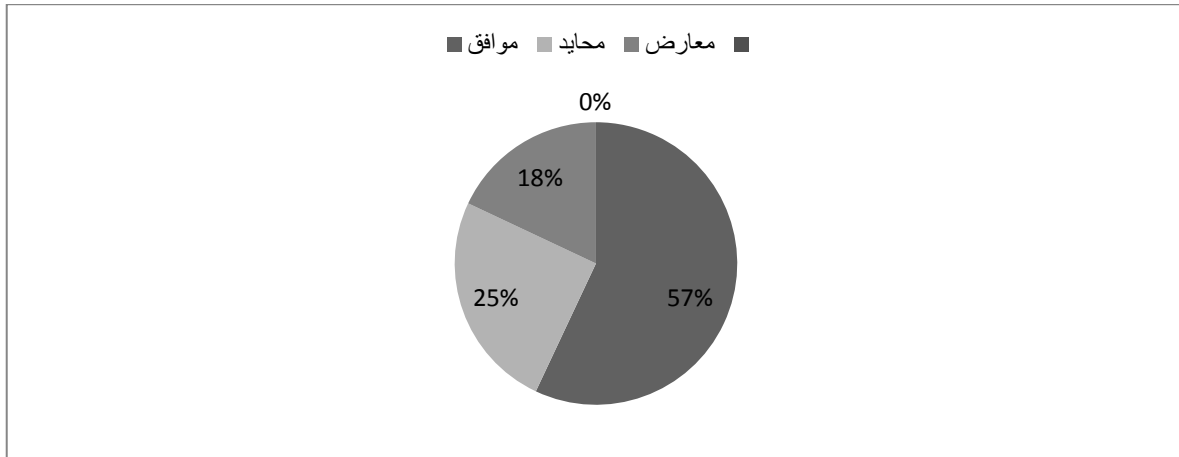
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول والتوزيع النسبي أعلاه يتبين أن استجابة أفراد عينة الدراسة نحو العبارة إعلام الأساتذة أولياء تلاميذهم لاستخدامهم الهاتف النقال في أمورٍ لا أخلاقية داخل القسم بالموافقة قدر ب 57%، أما الإجابة ب محايد قدرت ب 40%، في حين نجدها مُنخَفِضةً عند الإجابة ب معارض بنسبة 03%.

جدول رقم (41) : يوضح استجابات الأفراد على البند الخامس من المحور الرابع (استخدام الهاتف النقال داخل القسم يُشَتَّتُ الأستاذ وبالتالي صرف إنتباه التلميذ عن الدرس وعلى الآباء أن يكونوا على دراية بذلك)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	57	57%
محايد	25	25%
معارض	18	18%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (39): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 5 من المحور الرابع



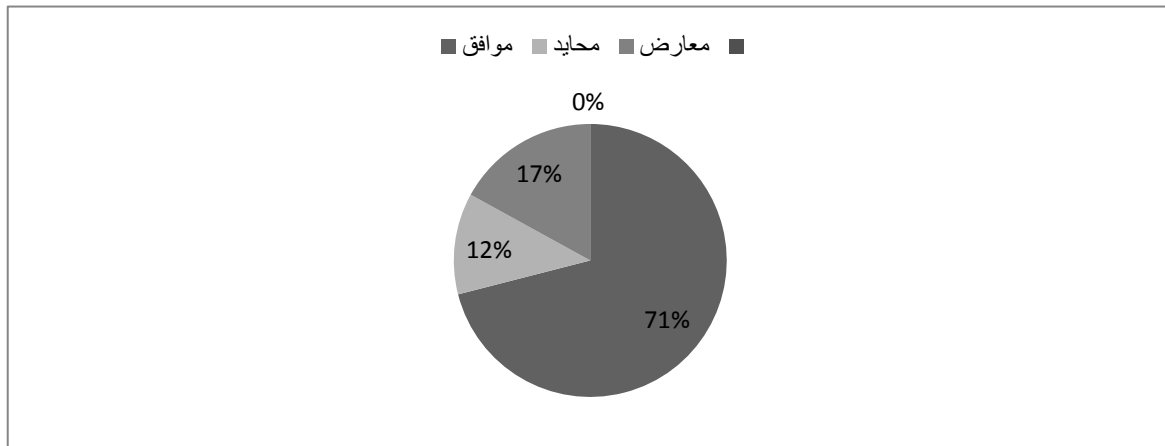
المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 57 فرداً من أفراد العينة وافقوا على محتوى العبارة استخدام الهاتف النقال داخل القسم يُسَدِّدُ الأستاذ ، وبالتالي صرّف انتباه التلميذ عن الدرس وعلى الآباء أن يكونوا على دراية بذلك ، تليها الإجابة ب (محايد) حيث قُدِّرَ عددهم 25 فرداً، في حين نجد 18 فرداً من أفراد العينة عارضوا محتوى العبارة.

جدول رقم (42) : يوضح استجابات الأفراد على البند السادس من المحور الرابع (إخبار الأولياء بمنع أبنائهم من التحدث بالهاتف أثناء الحصة من طرف الأساتذة).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	71	%71
محايد	12	%12
معارض	17	%17
المجموع	100	%100

الشكل رقم (40): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 6 من المحور الرابع



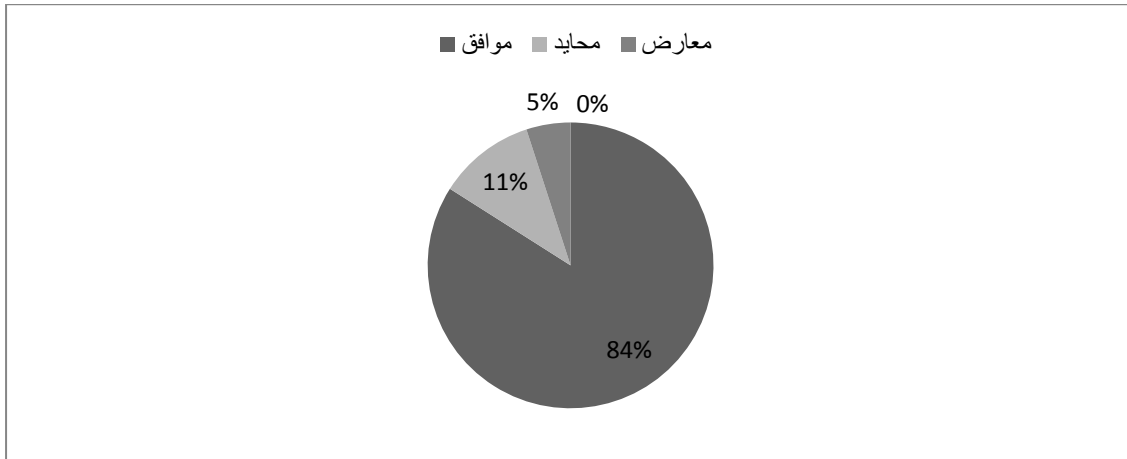
المصدر : من إعداد الباحثة

تشير المعطيات الإحصائية المبيّنة في الجدول والتوزيع النسبي أنّ الإجابة على محتوى العبارة إخبار الأولياء بمنع أبنائهم من التحدث بالهاتف أثناء الحصة من طرف الأساتذة قدرت ب 71% عند الإجابة ب موافق ، تليها الإجابة ب معارض بنسبة 17%، أما بالنسبة للإجابة ب محايد فُدرت ب 12%.

جدول رقم (43) : يوضح إستجابات الأفراد على البند السابع من المحور الرابع (يساهم الاتّصال بين الأولياء والأساتذة على تشجيع الابتكار من خلال الاستخدام الأمثل للهاتف النقال من طرف التلاميذ)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	84	84%
محايد	11	11%
معارض	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (41): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 7 من المحور الرابع



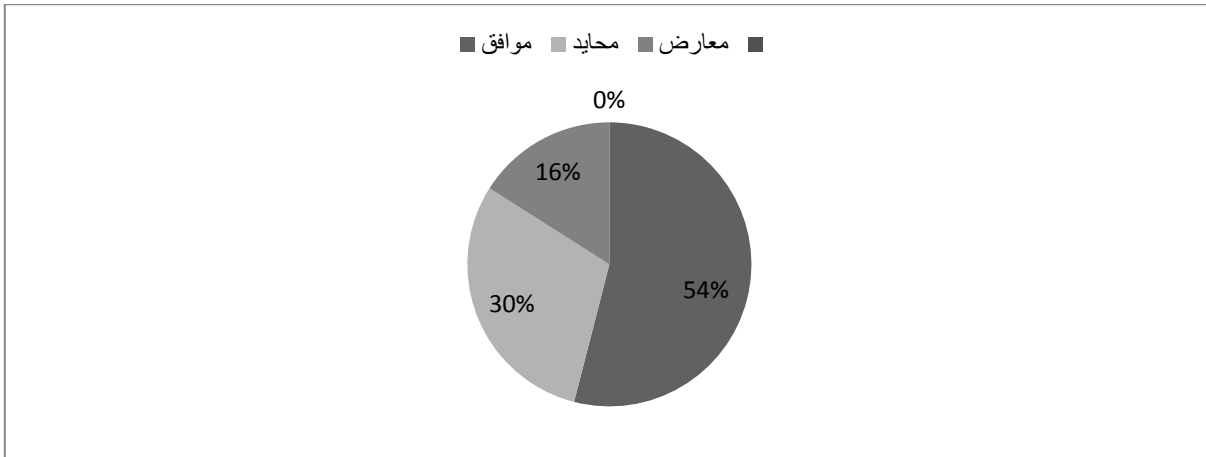
المصدر : من إعداد الباحثة

بعد استقراءنا لنتائج الجدول والتوزيع النسبي لاستجابات المبحوثين نحو عبارة يُساهمُ الأتصال بين الأولياء والأسانذة على تشجيع الابتكار من خلال الاستخدام الأمثل للهاتف النقال من طرف التلاميذ قدرت ب 84 % عند الإجابة ب(موافق) ، أما بالنسبة للإجابة ب (محايد) قدرت ب11% ونجدها أقل انخفاضاً عند الإجابة ب (معارض) بنسبة 05%.

جدول رقم (44) : يوضح إستجابات الأفراد على البند الثامن من المحور الرابع (تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك مثلاً داخل القسم يعرقل سير الحصّة بالتالي إعلام أولياء الأمور بذلك).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	54	54%
محايد	30	30%
معارض	16	16%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (42): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 8 من المحور الرابع



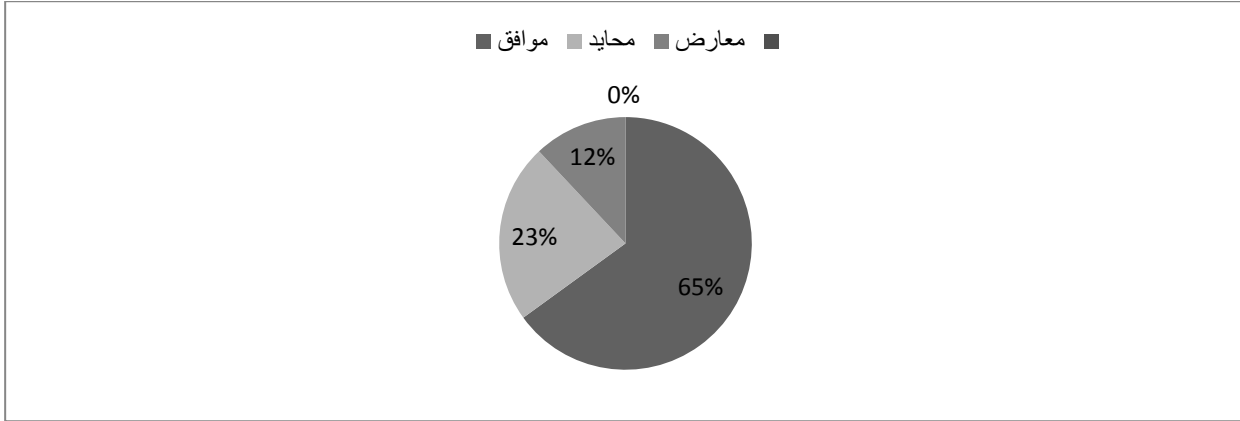
المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن استجابة أفراد العينة على عبارة تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك مثلا داخل القسم يعرقل سير الحصة بالتالي إعلام أولياء الأمور بذلك نجدها متقاربة عند الإجابة ب(موافق) بنسبة 54% و(محايد) بنسبة 30% ، أما الإجابة ب(معارض) قدرت ب 16% .

جدول رقم (45) : يوضح استجابات الأفراد على البند التاسع من المحور الرابع(ضرورة إنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للمراجعة كالتلغرام مثلا يساهم في الاستخدام الأمثل للهاتف داخل القسم).

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	65	65%
محايد	23	23%
معارض	12	12%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (43): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 9 من المحور الرابع



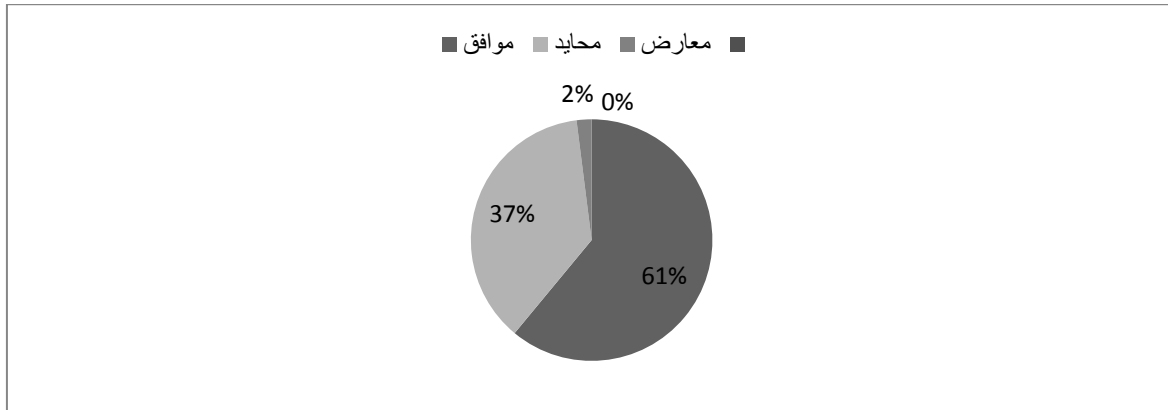
المصدر : من إعداد الباحثة

يُوضَّحُ التَّوْزِيعُ النَّسْبِيُّ لاسْتِجَابَاتِ أَفْرَادِ العَيِّنَةِ عَلَى مَحْتَوَى العِبَارَةِ ضَرْوَةَ إِنْشَاءِ مَجْمُوعَاتِ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ لِلْمَرَاجَعَةِ كَالْتَلْغْرَامِ مِثْلًا يَسَاهِمُ فِي الِاسْتِخْدَامِ الْأَمْتَلِ لِلهَاتِفِ دَاخِلِ الْقِسْمِ كَانَتْ بِالمَوَافَقَةِ بِنسبة 65%، تَلِيهَا الإِجَابَةُ بِالمَحَايِدَةِ بِنسبة 23%، فِي حِينِ نَجْدَهَا بِنسبة ضئيلةً عِنْدَ الإِجَابَةِ بِ مَعَارِضٍ حَيْثُ قَدَرَتْ بِ 12%.

جدول رقم (46) : يوضح استجابات الأفراد على البند العاشر من المحور الرابع (إبلاغ الاولياء بضرورة منع أبنائهم من إحضار الهاتف أثناء الامتحان لضمان السيّر الحسن لها).

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	61	61%
محايد	37	37%
معارض	02	02%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (44): يوضح التوزيع النسبي للبند رقم 10 من المحور الرابع



المصدر : من إعداد الباحثة

بالنظر إلى بيانات الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإجابة على عبارة إبلاغ الأولياء بضرورة منع أبنائهم من إحضار الهاتف أثناء الامتحان لضمان السير الحسن لها بالموافقة بنسبة 61%، في حين الإجابة ب (محايد) بنسبة 37%، أما الإجابة ب (معارض) 02%.

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات البحث

2-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه : للاتصال التربوي دور (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة. ولاختبار صحة هذه الفرضية قُمنّا بحساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، إستجابات أفراد العينة واتجاهاتهم نحو دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ حيث توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم(47): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة والمتمثلة اتجاهاتهم حول دور الاتصال التربوي(أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ

السلوك السلبي	عدد الأساتذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمر	100	2.56	0.48
الغياب	100	2.81	0.30
التدخين	100	3.00	0.00
إستخدام الهاتف النقال	100	3.00	0.00
المجموع	100	2.71	0.39

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

نستنتج من المعطيات الواردة في الجدول أنّ أعلى قيمة للمتوسط الحسابي سُجِّلت عند بعد التّدخين وبعد سلوك استخدام الهاتف بمقدار 3.00 وبتباخراف معياري بلغ 0.00، وأنّ أقلّ قيمة للمتوسط الحسابي قدرت بـ 2.56 وبتباخراف معياري قدر بـ 0.48، حيث سجلت لصالح سلوك التّئمّر، ونلاحظ أنّ جُلّ المتوسطات تقع ضمن مجال الموافقة (2.34-3.00) كما هو موضح في جدول التفسير للمتوسطات (جدول رقم 04)، وهذا ما يدلّ على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة حول مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ على مستوى محاور الإستمارة الأربعة.

وبالتّظر إلى قيمة المتوسط الحسابي العام والتي بلغت 2.71 وبتباخراف معياري بلغ 0.39، نجد أنها هي الأخرى تقع ضمن مجال الموافقة، وبالتالي يمكن القول أنّ الفرضية العامة التي تُنصّ على أنّ للاتصال التربوي القائم بين الأولياء والأساتذة دوراً في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة قد تحققت. انظر الملحق رقم 07

2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية:

2-2-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى والتي تُنصّ على أنّ : للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دوراً في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة لاختبار صِحّة هذه الفرضية فُمنّا بحساب متوسط كل عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من البعد نفسه حيث توصلنا إلى النتائج الموضّحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (48) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة والمتمثلة في اتجاهاتهم حول دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأساتذة	العبارات
3	0.373	2.890	100	استشارة الأولياء أثناء وضع برنامج تعليمي يساعد في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ
2	0.404	2.910	100	تشجيع كل من الأولياء والأساتذة التلاميذ على التفاعل داخل القسم يُقلّل من إثارته للفوضى من طرف التلميذ المُتئمّر
1	0.338	2.920	100	ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحدّ من سلوك التّئمّر على الممتلكات

				كتكسیر الأثاث داخل القسم
6	0.547	2.770	100	إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتى لا يُحوَّلوا على مجالس تأديبية عقاباً لهم على السخرية من الأستاذ
8	0.676	2.630	100	عدم اهتمام الأولياء بالتلاميذ يؤدي بهم إلى تكوين جماعة من المُتَمَرِّين في القسم
5	0.411	2.850	100	التفاهم بين الأولياء والأساتذة يساعد في تحقيق نتائج مرضية من طرف التلاميذ المُتَمَرِّين
4	0.426	2.860	100	الزيارات المفاجئة لأولياء التلاميذ لمؤسسات أبنائهم يساعد في الكشف عمّا يقوم به الأبناء من تَمَرُّ لفظي على الأستاذ
9	0.753	2.590	100	يعتبر الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة ضرورة ملحة للحدّ من سلوك التَمَرُّ لدى التلاميذ
7	0.537	2.710	100	تَمَرُّ بعض التلاميذ على الأساتذة ناتج عن عدم وضوح بعض القوانين المدرسية
	0.48	2.56	100	الكلي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال المعطيات المُبيّنة في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ استجابات أفراد العيّنة نحو فقرات بعد التَمَرُّ تتراوح ما بين (2.42-2.92) وهي كلّها تقع ضمن مجال الموافقة ، وأنّ الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0.33 - 0.73) وهي قيم قريبة من العدم ، ممّا يدلُّ على تمركز استجابات المبحوثين حول المتوسط.

ويَبْضُحُ أيضاً أنّ أعلى مُتوسِّط سُجِّل عند الفقرة الرابعة ذات المدلول إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتّى لا يُحوَّلوا على مجالس تأديبية عقاباً لهم على السُّخريّة من الأستاذ حيثُ بلغ 2.92 بانحرافٍ معياريّ قدره 0.33 ، وهذا ما يدلُّ على وجود اتّجاهٍ إيجابيٍّ للأساتذة حول مضمون العبارة تليها عبارة رقم 3 والتي تُنصُّ على ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحدّ من سلوك التَمَرُّ على الممتلكات كتكسیر الأثاث داخل القسم بمتوسط حسابي قدره 2.91 بانحراف معياري 0.40 والذي يوكِّد وجود اتجاهات إيجابية ، حيثُ حصلت الفقرة 2 على المرتبة الثالثة على مُتوسِّط حسابي قدره 2.89 وبانحرافٍ معياريّ 0.37 وهو ما يدلُّ على وجود اتّجاهٍ إيجابيٍّ أيضاً للمبحوثين على مضمون العبارة.

أمّا العبارات التي كانت فيها التقديرات أقلُّ هي العبارة 10 بمتوسط حسابي قدر ب 2.42 وبانحرافٍ معياريّ قدر ب 0.79 ، كما تحصّلت العبارة 9 والتي تُنصُّ على أنّ يُعبَّرَ الاتّصالَ التربويّ بين الأولياء والأساتذة ضرورةً ملحةً للحدّ من سلوك التَمَرُّ لدى التلاميذ على المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدر ب 2.71 وبانحرافٍ معياريّ قدره 0.33 وهذه النتيجة تُشيرُ إلى الموافقة على ما تضمنته العبارة ،

وَأَنَّ كُلَّ المتوسّطات في هذا البُعد تَضَمَّنَتْ درجة الموافقة، وبالنَّظر للمجموع الكُلِّي لتقديرات أفراد العَيِّنة على فقرات بعد التَّنَمُّر نجد أَنَّ قيمة المتوسّط الحسابيِّ بلغت 2.56 وبتحرفٍ مِعْياريِّ 0.48 وبتَّاءً على ما ورد في الجدول رقم 04 لِقِيَم المتوسّطات فَإِنِّنا نجدُ أَنَّ قيمة المتوسّط الحسابيِّ العامَّ تقع ضمن المجال (2.34-3.00) والذي يدلُّ على وجود اتجاهٍ إيجابيِّ من قِبَل الأساتذة حول مساهمة الاتصال التَّربويِّ (أولياء-أساتذة) في الحدِّ من سلوك التَّنَمُّر لدى التلاميذ.

وبالتَّالي يمكن تأكيدُ صِحَّةِ الفرضيَّة الجزئية الأولى.

2-2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والتي تنصُّ على أنه: للاتصال التَّربوي (أولياء/أساتذة) دورٌ في الحدِّ من سلوك الغياب المتكرَّر لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وإختبارِ صِحَّةِ هذه الفرضية فُمنَّا بحساب متوسّط كُُلِّ عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من البعد نفسه حيثُ توصلنا إلى النَّتائج المُوضَّحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (49): يبين المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة والمُتمثِّلة اتِّجاهاتهم حول دور الاتِّصال التَّربوي (أولياء/أساتذة) في الحدِّ من سلوك الغياب المتكرَّر لدى التلاميذ.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأساتذة	العبارات
2	0.393	2.870	100	اتِّصال الأولياء الدائم بالأساتذة يُنمِّي عادات حُبِّ الدِّراسة لدى التلاميذ المتغيبين عن المدرسة
3	0.393	2.870	100	إقامة نشاطات جماعية (رحلات مدرسية مثلا) وإشراك الأولياء فيها يُقلِّل من غياب التلاميذ
5	0.483	2.780	100	تحفيز الأبناء من قِبَل الآباء بجوائز يُنمِّي لدى التلميذ الذي يتغيب حُبِّ الدِّراسة
4	0.477	2.790	100	تشجيع الأستاذ للتلميذ سواء مادِّيًّا أو معنويًّا يجعله يواظب على دراسته ولا يغيب
1	0.345	2.890	100	العمل على تحديد الهدف من العملية الاتِّصالية (أولياء-أساتذة) يحدُّ من سلوك الغياب لدى التلميذ
9	0.617	2.680	100	تعتبر مهارة الاتصال اللفظي (ولي-أستاذ) من بين العوامل الأساسية للحدِّ من سلوك الغياب لدى التلميذ
10	0.854	2.240	100	المشاركة الإيجابية للأولياء في العملية الاتِّصالية يُعزِّزُ ميول التلميذ للدِّراسة وبالتالي لا يتغيَّب عن الحصص
6	0.529	2.770	100	احتكاك أولياء التلاميذ بأساتذة أبنائهم يساعد على التقليل من سلوك الغياب لديهم

8	0.541	2.700	100	الوضع الاقتصادي للأسرة التي نشأ فيها التلميذ لها دورٌ في ظهور سلوك الغياب المدرسي لديه
7	0534	2.760	100	طريقة تعامل الأساتذة التسلطية مع التلاميذ تدفعهم للغياب المتكرر
	0.30	2.81	100	الكلي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للأساتذة على بعد سلوك الغياب ، تراوحت بين (2.24-2.89) وأن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0.34-0.85) وقد جاءت المتوسطات الحسابية للفقرات 3-4-8-9 متقاربة ما بين (2.70-2.78) وهي في مستوى درجة الموافقة والملاحظ أن كل الفقرات ذات مدلول إيجابي ، وقد حَققت العبارة الخامسة المرتبة الأولى من بين فقرات البعد بأعلى متوسط حسابي قُدِّر ب 2.89 وبانحرافٍ معياريٍّ قدر ب 0.34 وهذا ما يدلُّ على وجود اتجاه إيجابيٍّ لأفراد العينة نحو مضمون هذه العبارة ، وذلك تبعاً لدرجة المجال الموضحة في الجدول رقم 04 ثم تليها العبارتين 1 و2 بمتوسط حسابيٍّ قدر ب 2.81 وبانحرافٍ معياريٍّ 0.39 وهي أيضاً تقع ضمن مجال الموافقة ، في حين نجد المتوسطات الحسابية متقاربة في البنود (3-4-8-9) تراوحت بين (2.70-2.79) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.54-0.47) وهي أيضاً تقع ضمن مجال الموافقة ، في حين نجدها عند العبارة 7 قدرت ب 2.24 وهي تقع ضمن مجال المحايدة كما يتبين أيضاً أن اتجاه الأساتذة نحو بعد سلوك الغياب قُدِّر بمتوسط حسابي قيمته 2.81 وبانحرافٍ معياريٍّ 0.30 وهذا ما يعكس درجة الموافقة لدى أفراد العينة حول هذا البعد وتمركز استجاباتهم عند المتوسط وتُدني قيمة الانحراف المعيارية العام واقتربها من الصفر .

وبالنظر إلى جدول التفسير لقيم المتوسطات الحسابية فإننا نجد قيمة المتوسط العام تقع ضمن المجال (2.34-3.00) والذي يدلُّ على وجود اتجاه إيجابيٍّ من قِبَل الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى التلاميذ، ومنه يمكن تأكيد صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي نُنصُّ على : للاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) دورٌ في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة .

2-2-3 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنصُّ على أنه: يُساهمُ الاتِّصالُ التَّربويُّ (أولياء-أساتذة) في الحدِّ من سلوك التَّدخين لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، ولاختبار صحَّة هذه الفرضية قُمنَا بحساب متوسط كل عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من البُعدِ نفسه حيث توصَّلنا الى النَّتائج الموضَّحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (50): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيِّنة والمُتمثِّلة اتِّجاهاتهم حول دول الاتِّصال التَّربويِّ (أولياء-أساتذة) في الحد من سلوك التَّدخين لدى التلاميذ

الترتيب	الانحراف	المتوسط الحسابي	عدد الأساتذة	العبارات
1	0.00	3.00	100	إشراك الأولياء في حمل التَّوعية الجماعية حول مخاطر التَّدخين تساعد في تأديب التلميذ المدخَّن
2	0.00	3.00	100	إشراك الأولياء في لجان متابعة التلاميذ المدخَّنين يُقلِّد من انتشار الظاهرة داخل المؤسسة التَّربوية
3	0.00	3.00	100	متابعة التلميذ من طرف الأولياء بأمرٍ من الأستاذ أثناء فترة المراهقة خاصة يُقلِّد من إدمانه على التَّدخين
4	0.00	3.00	100	تصرُّفُ الأستاذ بإيجابية أثناء الحصَّة مع التلاميذ المدخَّنين يساعد في الحدِّ من هذا السلوك لديه
5	0.00	3.00	100	القيام بمجالس تأديبية لمعاقبة التلميذ المدخَّن وذلك بمشاركة الوليِّ
6	0.00	3.00	100	يعمل الاتصال (أولياء ،أساتذة) على دراسة الأسباب التي أدت الى التَّدخين والتَّعريف عليها
7	0.00	3.00	100	العلاقة الحسنة بين أطراف العملية الاتِّصالية يساهم في إيجاد حلول فورية للحدِّ من سلوك التَّدخين لدى التلاميذ
8	0.00	3.00	100	معرفة الأستاذ إذا كان التلميذ يدخَّن في القسم فقط أو في البيت كذلك يساعد على معرفة السَّبب وراء ذلك
9	0.00	3.00	100	القيام بحملات توعية حول مخاطر التَّدخين وإشراك الآباء فيها يحدُّ من سلوك التَّدخين لدى التلاميذ
10	0.00	3.00	100	التَّعاون بين أطراف العملية الاتِّصالية (آباء ، أساتذة) يساعد في الحدِّ من سلوك التَّدخين لدى التلميذ
	0.00	3.00	100	الكُلِّي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية لكل البنود فُدرت ب3.00 وهي تقع ضمن مجال الموافقة كما هو موضح في جدول التفسيرات (جدول رقم 4) وانحرافات معيارية منعدمة، وهذا ما يدل على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي العام والذي فُدر ب3.00، وهو أيضا يقع ضمن مجال الموافقة (2.34-3.00) وهذا ما يدل على وجود اتجاه إيجابي من قبل الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من سلوك التدخين لدى التلاميذ وبالتالي يمكن تأكيد صحة الفرضية التي تنص على : للاتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) دور في الحد من سلوك التدخين لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ، وبالتالي فالفرضية الجزئية الثالثة تحققت .

4-2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه : للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة. واختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب متوسط كل عبارة ومقارنته بالعبارات الأخرى من البعد نفسه حيث توصلنا إلى النتائج الوضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (51): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة والمتمثلة اتجاهاتهم حول دور الاتصال التربوي(أولياء/أساتذة) في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأساتذة	العبارات
1	0.00	3.00	100	إقامة حملات توعيتية من أجل التعريف بمخاطر استخدام الهاتف النقال بإشراك الأولياء
2	0.00	3.00	100	توزيع مطويات تعالج الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال داخل القسم بمساعدة الأولياء في ذلك
3	0.00	3.00	100	اتصال الأساتذة مع ولي التلميذ كافي للحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم
4	0.00	3.00	100	إعلام الأساتذة وأولياء تلاميذهم لاستخدامهم الهاتف النقال في أمور لا أخلاقية داخل القسم
5	0.00	3.00	100	استخدام الهاتف النقال داخل القسم يُسبب الأستاد وبالتالي صرف انتباه التلميذ عن الدرس وعلى الآباء أن يكونوا على دراية بذلك
6	0.00	3.00	100	إخبار الأولياء بمنع أبنائهم من التحدث بالهاتف أثناء الحصة من طرف الأساتذة

7	0.00	3.00	100	يساهم الأتصال بين الأولياء والأساتذة على تشجيع الابتكار من خلال الاستخدام الأمثل للهاتف النقال من طرف التلاميذ
8	0.00	3.00	100	تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك مثلاً داخل القسم يعرقل سير الحصّة وبالتالي إعلام أولياء الأمور بذلك
9	0.00	3.00	100	ضرورة إنشاء مجموعات على مواقع التّواصل الاجتماعي للمراجعة كالتلغرام مثلاً يساهم في الاستخدام الأمثل للهاتف داخل القسم
10	0.00	3.00	100	إبلاغ الأولياء بضرورة منع أبنائهم من إحصار الهاتف أثناء الامتحان لضمان السير الحسن لها
	0.00	3.00	100	الكلي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال المُعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نجد أنّ المتوسطات الحسابية لكل البنود قدّرت بـ 3.00 وهي تقع ضمن مجال الموافقة كما هو موضح في جدول التفسيرات (جدول رقم 4) وبانحرافات معيارية منعدمة ، وهذا ما يدلُّ على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي العام والذي قدّر بـ 3.00 وهو أيضا يقع ضمن مجال الموافقة (2.34-3.00) ، وهذا ما يدلُّ على وجود اتجاه إيجابي من قبل الأساتذة نحو دور الأتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ وبالتالي يمكن تأكيد صحة الفرضية التي تنصُّ على : يساهم الإتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحدّ من استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ، وبالتالي فالفرضية الجزئية الرابعة تحققت انظر الملحق رقم 08

2-2-5 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الخامسة والتي تنصُّ على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو وجهة نظر الأساتذة نحو دور الأتصال التربوي في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير الجنس ، وللتحقُّق من صحتها تمَّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة (ذكور، إناث) على أبعاد الاستمارة تمَّ استخدامنا اختبار ت للفروق بين المجموعتين T . TEST وهذا ما توضحه النتائج المبينة في الجداول التالية:

جدول رقم (52): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة والمتمثلة وجهة نظرهم حول دور الأتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد الأساتذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكر	38	2.723	0.397	0.064
انثى	62	2.710	0.399	0.050

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كانت عند الذكور حيث قُدرت بـ 2.72 وبانحرافٍ معياريٍّ قدر بـ 0.39 وبالرجوع إلى الجدول رقم 04 المتعلق بتفسير الدرجات والمعتمد عليه في دراستنا ، نجد أن متوسط اتجاهات أفراد العينة يقع ضمن المجال (2.34 - 3.00) ، ما يدل على وجود اتجاهات وأن هناك فروقاً في هذه الاتجاهات حسب ما توضحه نتائج اختبار **T.TEST** للفروق في الجدول التالي :

جدول رقم (53): نتائج إختبار ت للفروق في تقديرات أفراد العينة نحو وجهة نظرهم حول دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير الجنس

البعد	اختبار LEVENE لتباين التجانس			اختبار ستودنت T TEST للفروق بين المتوسطين		
	التجانس	ف	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	درجة الدلالة بالتجانس
السلوك السلبي	تجانس التباين	0.038	0.846	0.269	98	0.789
	عدم تجانس التباين	-	-	0.269	78.667	0.789

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة الدلالة الإحصائية في اختبار ليفين لتجانس التباين بين الذكور والإناث وُجدت بقيمة أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05 في إجمالي الأبعاد وهذا ما يدل على وجود تجانس بين المجموعتين ، ومن ثمّ تمّ الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار **T. TEST** للتحقق من صحة هذه الفرضية حيث بلغت درجة الدلالة 0.78 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ممّا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث، وعليه يمكننا اتخاذ القرار الذي يُفند صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 نحو اتجاهات الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير الجنس

انظر الملحق رقم 9

2-2-6 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية السادسة والتي تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو وجهة نظر الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير سنوات التدريس ، وللتحقق من صحتها تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة (ذكور، إناث) على أبعاد الاستمارة تم استخدامنا اختبار تحليل التباين الأحادي **ONE-AWAY ANOVA** للفروق في تقديرات أفراد العينة نحو اتجاهاتهم حول دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير سنوات التدريس وهذا ما توضحه النتائج المبينة في الجداول التالية:

جدول رقم (54): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة والمتمثلة وجهة نظرهم حول دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ حسب متغير سنوات التدريس.

البعد	سنوات التدريس	عدد الأساتذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
السلوك السلبي	أقل من 05 سنوات	43	2.720	0.412	0.629
	بين 05 و 10 سنوات	44	2.727	0.380	0.057
	10 سنوات فما فوق	13	2.610	0.396	0.115

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة حول وجهة نظرهم نحو دور الاتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من السلوك السلبي كانت مرتفعة عند الأساتذة ذوي سنوات التدريس (أقل من 05 سنوات) والأساتذة ذوي سنوات التدريس (بين 05 و 10 سنوات) حيث بلغت 2.72 وبانحراف معياري قدر ب 0.38، وهي قيمة دالة على درجة الموافقة حسب ما جاء في جدول التفسيرات جدول رقم 04 مما يُفسر أن الأساتذة ذوي خبرة بين 05 و 10 سنوات موافقون على أن الاتصال التربوي له دور في الحد من السلوك السلبي (التثمر، الغياب، التدخين، استخدام الهاتف) ومن ثم جاءت اتجاهاتهم ودرجة موافقتهم أعلى من درجات الأساتذة الذين سنوات تدريسهم أكثر من 10 سنوات ، إذ إن أقل قيمة للمتوسط الحسابي سُجلت عند الأساتذة أكثر من 10 سنوات لكنها هي الأخرى تقع ضمن مجال الموافقة (2.34-3.00) .

وبالنظر إلى ترتيب المتوسطات حسب درجة التقدير نجد أن أعلى متوسط كان عن الأساتذة أقل 05 و 10 تليها أقل من 05 سنوات .

وتجدر الإشارة هنا أنّ وجهة نظر أفراد العيّنة كانت إيجابيةً، أمّا بالنسبة للفروق في المتوسطات سوف نطلع عليها من خلال نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA المبيّنة في الجدول التالي:

جدول رقم (55): نتائج تحليل التباين الأحادي ONE-AWAY ANOVA للفروق في تقديرات أفراد العيّنة نحو وجهة نظرهم حول دور الإتصال التربويّ (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبيّ لدى التلاميذ حسب متغيّر سنوات التدريس.

البيد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف أنوفا	مستوى الدلالة
السلوك السلبي	بين المجموعات	0.135	2	0.067	0.423	0.657
	داخل المجموعات	15.455	97	0.159	-	-
	الكلية	15.590	99	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه سنحاول التعرف على مستوى الدلالة في اختبار التحليل الأحادي لكل بُعدٍ ، تم مستوى الدلالة لإجمالي أبعاد الاستبيان ، حيث نرى أنّ قيمة ف بلغت 0.42 بمستوى دلالة 0.65 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ممّا يدلُّ على وجود تجانس في التباين بين المجموعات وبالتالي لا توجد فروق دالّة إحصائيًا أي أنّ الفرضية التي تنصُّ على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو إتجاهات الأساتذة نحو دور الإتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تعزى لمتغير سنوات التدريس لم تتحقق أنظر الملحق رقم 10

جدول رقم(56): ملخص لنتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب الفروق.

الفرضيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
الفرضية العامة	2.71	0.39	تحققت
الفرضية الجزئية الأولى	2.56	0.48	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	2.81	0.30	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	3.00	00	تحققت
الفرضية الجزئية الرابعة	3.00	00	تحققت
الفروق	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
الفرضية الجزئية الخامسة	0.03	0.78	لم تتحقق
الفرضية الجزئية السادسة	0.42	0.65	لم تتحقق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتبين من خلال المعطيات المدونة أعلاه أنّ جُلَّ المتوسّطات الحسابية كانت ضمن مجال الموافقة (2.34-3.00) ، وهذا ما يدلُّ على أنّ كلّ المبحوثين لديهم وجهات نظر إيجابية حول دور الاتّصال التربويّ (أولياء/ أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبّي من وجهة نظر الأساتذة سواءً أكان على مستوى كلّ بُعْدٍ أو مستوى كلّ بُنْدٍ ، وعليه يمكن القول أنّ الفرضية العامّة تحقّقت وبالتالي تحقّق الفرضيات الجزئية وفيما يخصّ الفروق فإنّ النتائج أثبتت عدم وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيًا بالنسبة للفرضية الخامسة والفرضية السادسة وبالتالي عدم تحقّقها .

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

3-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية

3-1-1 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى التي جاءت صياغتها كالتالي للاتّصال التربويّ (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وبناءً على النتائج المتوصّل إليها فإنّ المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد العيّنة على بعد التّئمّر تراوحت ما بين (2.42-2.92) ، وأنّ المتوسّط العامّ لهذا المحور قدّر ب 2.56 وبانحرافٍ معياريّ بلغ 0.48 وحيث إنّ القيمة تقع ضمن المجال (2.34-3.00) ، فإنّ ذلك يدلُّ على وجود اتّجاهٍ إيجابيّ من قبل الأساتذة حول دور الاتّصال التربويّ أولياء/ أساتذة في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ :
*إشراك الأولياء في إعداد برنامج تعليمي يساعد في الحدّ من سلوك التّئمّر داخل القسم.

* التّفاهم بين الأولياء والأساتذة يساعد في تحقيق نتائج مرضية للتلاميذ.

* تحديد دور كلّ من الأستاذ والولي في العملية الاتّصالية يساعد التلاميذ على الاهتمام بالدراسة .

* تحديد دور كل من الأستاذ والولي في العملية الاتّصالية يساعد التلاميذ في الاهتمام بالدراسة وهذا ما تعارض مع دراسة حسن أحمد حمدان 2017 والتي توصلت إلى :

إنَّ ظاهرة التَّنَمُّرَ منتشرة في المدارس بدرجة كبيرة، وأنَّ أهمَّ الأسباب وراء انتشارها هو التفكُّك الأسريُّ والمستوى الثقافيُّ للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المُتَنَمَّرُ أمَّا بخصوص سُبُل مواجهة هذه الظاهرة ضرورة إعداد برنامجٍ تدريبيٍّ وتأهيليٍّ للطلبة المُتَنَمَّرين وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية، وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشد التربوي والأسرة لتحسين أداء الطلاب والقضاء على هذه الظاهرة كما أكدت الباحثة (أمل عبد المنعم محمد عمى حبيب في دراستها 2017) أنَّه يجب تنمية بعض المتغيرات النَّفسية والاجتماعية لدى المُتَنَمَّرين وأثرها في خفض التَّنَمُّر المدرسيِّ لديهم، كذلك إعداد برنامجٍ قائمٍ على الإثراء النفسي في التخفيف من بعض العوامل النفسية والاجتماعية لدضايا التتمر.

3-1-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية التي جاءت صياغتها كالتالي للاتصال التربويِّ (أولياء/أساتذة) دور في الحدِّ من سلوك الغياب المُتكرَّر لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وبناءً على النتائج المتوصَّل إليها بالنسبة فإنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد الغياب تراوحت ما بين (2.24 - 2.89) ، وأنَّ المتوسط العام لهذا المحور قُدِّر ب 2.81 وبانحرافٍ معياريِّ بلغ 0.30 ، وحيث إنَّ القيمة تقع ضمن المجال (2.34-3.00) فإنَّ ذلك يُدلُّ على وجود اتِّجاهٍ إيجابيٍّ من قبل الأساتذة حول دور الاتصال التربويِّ أولياء/ أساتذة في الحدِّ من سلوك الغياب المُتكرَّر لدى التلاميذ ويمكن عرُّو هذه النتيجة إلى أنَّ : اتَّصالَ الأولياء الدائم بالأساتذة يُنمِّي عاداتٍ حُبِّ الدراسة لدى التلاميذ المُتغيَّبين عن المدرسة.

*العمل على تحديد الهدف من العملية الإتصالية (أولياء- أساتذة) يحد من سلوك الغياب لدى التلميذ.

*المشاركة الإيجابية للأولياء في العملية الإتصالية يعزز ميول التلميذ للدراسة وبالتالي لا يتغيب عن الحصص وهذا ما تناقض مع دراسة سالم عقل الصرايرة 2009 والتي توصلت نتائجها أن أهم دواعي الغياب المتكرر يعود إلى أسباب تعود للأسرة وأسباب تعود للمعلم، أساليب المعلم سبب في غياب الطلاب عن الدوام المدرسي، صعوبة بعض المواد أحد أسباب الغياب عن الدوام المدرسي .

3-1-3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثالثة التي جاءت صياغتها كالتالي: للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دورٌ في الحدِّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ، وبناءً على النتائج المتوصل إليها بالنسبة فإنَّ المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة على بعد التدخين قُدرت ب 3.00، وأنَّ المتوسط العام لهذا المحور قُدر ب 3.00 وبانحرافٍ معياري بلغ 0 وحيثُ إنَّ القيمة تقع ضمن المجال (3.00-2.34) فإنَّ ذلك يدلُّ على وجود اتِّجاهٍ إيجابيٍّ من قِبَل الأساتذة حول دورِ الاتِّصالِ التَّربويِّ أولياء/ أساتذة في الحدِّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ ويمكن عَزُو هذه النتيجة إلى أن :

*القيام بحملات توعية عن مخاطر التدخين وإشراك الأولياء فيها تساعد في تأديب التلميذ المُدخِّن.

*عدم متابعة الأولياء والأساتذة للتلميذ أثناء فترة المراهقة خاصة يؤدي به إلى إدمانه على التدخين.

*المعاملة الوالديَّة لها دورٌ في جعل التلميذ يلجأ إلى مثل هكذا أمورٍ ويدخِّن.

وهذا ما أوصى به الباحث يوسف الدجاني من خلال :

*ضرورة دراسة المعوقات والأسباب التي تواجه الهيئات والمنظمات والجمعيات الخاصة في محاربة ظاهرة التدخين.

*ضرورة وضع إستراتيجيات فعَّالة للإعلان التَّوعويِّ محكمة لتحديد ظاهرة التدخين ومحاولة الحدِّ منها.

3-1-4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الرابعة التي جاءت صياغتها كالتالي للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دورٌ في الحدِّ من سلوك استخدام الهاتف النقال لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وبناءً على النتائج المتوصل إليها بالنسبة فإنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد استخدام الهاتف النقال قُدرت ب 3.00، وأنَّ المتوسط العام لهذا المحور قُدر ب 3.00 وبانحرافٍ معياري بلغ 0 ، وحيثُ إنَّ القيمة تقع ضمن المجال (3.00-2.34) فإنَّ ذلك يدلُّ على وجود اتِّجاهٍ إيجابيٍّ من قِبَل الأساتذة حول مساهمة الاتِّصالِ التَّربويِّ أولياء/ أساتذة في الحدِّ من سلوك استخدام الهاتف النقال لدى التلاميذ ويمكن عَزُو هذه النتيجة إلى أن :

*تصُرّف الأستاذ بإيجابية أثناء الحصة مع التلاميذ له تأثير في الحدّ من السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

*يجب أن يكون الأولياء على دراية أن أبناءهم يستخدمون النّقَال في أمورٍ منافية للقوانين المدرسيّة كالمواعيد الغرامية وما شابه ذلك.

*إستعمال الهاتف النّقَال بالقسم يُؤدّي إلى صرّف انتباه التلميذ عن الدرس.

وهذا ما جاء في دراسة **بسمّا جبر المحاسنة 2020** أنه يوجد أثرٌ إيجابيٌّ بدرجةٍ منخفضةٍ لاستخدام الهواتف الذّكية على تحصيل طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين ، كذلك دراسة **تسامي رمضان 2017** توصّلت النتائج إلى أنّ الهاتف النّقَال هو وسيلةٌ فعّالةٌ للحصول على المعلومات وأنّ غالبية الطلبة يتقون فيه بمعنى أنّه لا يُعدُّ سلوكًا سلبيًا في نظرهم.

3-1-5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة

جاءت صياغة هذه الفرضية على النحو التالي : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين وجهات نظر الأساتذة حول مساهمة الإتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام اختبار **T TEST** أسفرت النتائج أنّ قيمة ت المحسوبة لمجموعة المحاور بلغت 0.26 وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة، ممّا يدلُّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتّجاهات الأساتذة حول مساهمة الإتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنّ عامل الجنس ليس له دلالة من النّاحية الإحصائية ، وأنّ الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلّق بمجموع محاور الاستمارة لا توجد وإن وُجِدَتْ فإنّها تكون طفيفةً بغضّ النظر إذا كان المُستجوب ذكر أو أنثى ، وهذا ما يتفق مع دراسة **زيد أحمد خليل الدعس 2009** والتي توصّلت هي الأخرى أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في استجابات مديري المدارس بمحافظة غزة لمعوقات الاتصال والتواصل التربوي تُعزى إلى متغير جنس المدير.

3-1-6- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية السادسة

جاءت صياغة هذه الفرضية كالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين وجهات نظر الاساتذة حول دور الاتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير سنوات التدريس.

وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ANOVA بيّنت النتائج أنّ قيمة ف 2.42 بمستوى دلالة 0.65 وأكثر من مستوى الدلالة المأخوذة ، ممّا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الأساتذة حول مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/ أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ تُعزى لمتغير سنوات التدريس .

أنّ النتائج المتوصل إليها تتفق مع دراسة زياد أحمد خليل الدعس 2009 والتي توصلت هي الأخرى الى أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين عند مستوى الدلالة 0.05 لمعوقات الاتصال التربوي تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي للمعلم، وإلى مُتغير عدد سنوات خدمة المعلم في التعليم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنّ سنوات التدريس لها تأثير في اتجاهات الأساتذة نحو مساهمة الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ .

3-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة :

من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية العامة التي جاءت صياغتها كالتالي: للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وبناءً على النتائج المتوصل إليها بالنسبة للأبعاد المُدوّنة لها (سلوك التثمر، سلوك الغياب، سلوك التدخين، سلوك استخدام الهاتف النقال في القسم) فقد كان المعدل العام لاستجابات أفراد العينة يعبر عن درجة من الموافقة وذلك بمتوسط قدره 2.72 وبانحراف معياري قدره 0.39 ، وحيث إنّ هذه القيمة تقع ضمن المجال (2.34- 3.00) فإن ذلك يدلّ على أنّ أساتذة التعليم المتوسط لديهم اتجاهات إيجابية حول مساهمة الاتصال التربوي في الحد من السلوك السلبي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أنّ غالبية أفراد العينة عبّروا على أنّ للاتصال التربوي دوراً في الحد من السلوك السلبي من خلال :

*استشارة الأولياء أثناء وضع برنامج تعليمي يساعد في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ.

* ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ داخل القسم

* إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتى لا يُحوّلوا على مجالس تأديبية.

وهذا ما جاء في دراسة قبلية سمية 2016 والتي توصلت هي الأخرى إلى : أن عملية الاتصال مهمة وأساسية للعاملين في المجال التربوي ، وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية كما أنها عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل. ويتوقف نجاح عملية الاتصال على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منهم، حيث تهدف هاته العملية إلى تفعيل الحوار وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية محددة ومدرسة، ولكي يكون الاتصال فاعلاً وفعالاً على مستوى الكلام والكتابة لا بدّ من اعتماد أسلوب واضح ومنسق وفي الوقت نفسه يكون مشوقاً، وحتى يتحقق هذا هنا كتقنيات وأساليب متنوعة للاتصال التربوي، فمنها الذي يصطلح عليها الاتصال اللفظي أو التواصل اللساني وهو كل ما يتعلق باستخدام اللغة كأداة للتعبير وما يتعلق بها من تقنيات وقواعد تضبطها.

4- توصيات الدراسة :

على ضوء ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة ارتيناً أن نتقدم ببعض الاقتراحات آملين أن تكون بناة، حيث انبثقت اقتراحات هذه الدراسة من حقيقة النتائج التي تمّ التوصل إليها ولهذا من بين الاقتراحات التي يمكن الإدلاء بها هي:

* توسيع وتطوير العلاقات بين الأساتذة والأولياء.

* إعلام الأساتذة بخصائص مرحلة التعليم المتوسط باعتبار التلميذ في هذه المرحلة يمرّ بالمراهقة .

* حتّ الأساتذة على تفعيل مهارات الاتصال .

* إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال.

* إجراء دراساتٍ تبحث في دور الأتصال التربويّ في الحدّ من السلوك السلبّي تتناول مُتغيّراتٍ عدّة ذات علاقة بالأتصال لقلّة البُحوث في هذا المجال فهو من البُحوث الجديدة والتي لها أهمية كُبرى في العملية التعلّيمية التعلّمية.

* إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة الأتصال داخل المؤسسات التربوية لتحقيق أرقى العلاقات بين المدرسة والبيت من خلال اللقاءات والتوجيهات لتحقيق الهدف من الأتصال.

* عقدُ دوراتٍ تدريبيةٍ وورشاتٍ عملٍ وأيامٍ دراسيةٍ للمعلمين حولَ عملية الأتصال التربويّ الفعّال.

* إجراء لقاءاتٍ مُتكرّرةٍ بين الأساتذة والأولياء داخل المؤسسة يتولّى أمرَ إدارتها مُتخصّصون في مجال الأتصال التربويّ وذلك لتحسين هذه الأخيرة.

* تفعيلُ دورِ مجالسِ الآباء مع المعلمين وتبادلُ المعلوماتِ وتعزيزُ الثقةِ بين البيتِ والمدرسة من أجل التّخفيفُ من حدّة انتشار السلوكات السلبية التي تُعيقُ سيرَ العملية التعلّيمية .

* العملُ على تلبية الحاجات النفسية للتلميذ من أمنٍ حتّى يجدوا مُتعةً في الوقت الذي يقضوه في المدرسة

* إقامةُ ندواتٍ داخلَ المؤسسة بحضورِ أولياء التّلاميذ وتكريمِ التّلاميذ والأسرِ التي تُعزّزُ الأتصال بالأساتذة.

* اقتراحُ بناءِ برنامجٍ إرشاديّ توعويّ للطاقت التربوي والأولياء في التّعامل مع السلوكات السلبية لدى التلاميذ .

* تفعيلُ عملية الأتصال التربويّ بين البيت والأسرة.

* تفعيلُ دورِ الأسرة في الحدّ من السلوك السلبّي.

* عقدُ لقاءاتٍ مع أولياء أمورِ التّلاميذ لإعلامهم بالسلوكات التي تُمارسُ من قبل أبنائهم.

خاتمة

الخاتمة:

إن الاتصال التربوي عمليّة مُستمرّة وفعّالة، فنجاحها يرتبط بهذه الاستمراريّة ، والتي تنتج عن علاقة بين الأساتذة والأولياء فمن خلال هذه العلاقة يستطيع كلُّ طرف التّحكّم في السُّلوك لدى التلميذ كالتّئمّر، الغياب، التدخين، استخدام الهاتف داخل القسم وحتى يتسنى لهم ذلك يجب الاتّصال فيما بينهم سواء عن طريق الاجتماعات ، الاستدعاءات،.....الخ. وبالتالي فإن الحدّ من هذه السُّلوكات يكون من خلال أهمية تلك العلاقة وكيفية استغلالها .

وعليه جاءت دراستنا للكشف عن دور الاتّصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ، وذلك من خلال معرفة العينة المراد دراستها، حجمها، خصائصها، طريقة اختيارها وبالتالي التّعرف على الأداة التي يُمكنُ تطبيقها على هذه الأخيرة والتي تمثّلت أساساً في استمارة حول مساهمة الاتّصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السُّلوك السلبي (من إعداد الباحثة) لتتوصّل في الأخير إلى نتائج سمحت لنا بالإجابة على التّساؤلات المطروحة في الدراسة، وبالتالي التّحقّق من صدق الفرضيات أو نفيها.

حيث خالصنا إلى أنّه:

للإتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسّط من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية العامة تحقّقت.

للإتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى تلاميذ التعليم المتوسّط من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية الجزئية الأولى تحقّقت.

للإتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التّعليم المتوسّط من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية الجزئية الثّانية تحقّقت.

للإتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التدخين لدى تلاميذ التّعليم المتوسّط من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة تحقّقت.

للإتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف النّقّال داخل القسم لدى تلاميذ التّعليم المتوسّط من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية الجزئية الرابعة تحقّقت.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو دور الأتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط نُعزى لِمُتغَيِّر الجنس وبالتالي فالفرضية الجزئية الخامسة لم تتحقق.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو دور الأتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط نُعزى لِمُتغَيِّر سنوات التدريس وبالتالي فالفرضية الجزئية السادسة لم تتحقق.

فائمة

المراجع

قائمة المراجع:

المصادر:

1- القرآن الكريم :

(سورة ابراهيم) الآية 07

(سورة الاسراء) الآية 24

اولا: المراجع باللغة العربية

2- الكتب

- آل مساعد ، حصة محمد (2011). مهارات الاتصال والتفاعل. ط1. القاهرة :عالم الكتب .
- أبو النيل، محمود ،السيد (1987). الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. ط1. بيروت: دار النهضة العربية
- أسامة ، محمد سيد ، عباس ، حلمي الجمل (2014).الاتصال التربوي رؤية معاصرة.ط1. منتدى سور الأزبكية : دار العلم والإيمان للنشر .
- بوعلاق، محمد (2009) .الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية.د.ط. الجزائر : دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع
- جلوب ،حسين (2001).مهارات الاتصال (الاتصال مع الآخرين). ط1. كنوز للمعرفة .
- خضرة ،عبد المفلح(2015).الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة. ط1. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .
- ربحي، مصطفى عليان ، محمد، عبد الدبس (2003).وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم.ط1.. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الربيعي، مغير ،عباس ،حسن ، (د.ت).التأثيرات الصحية للتدخين.د.ط.جامعة بابل . كلية التربية الاساسية . قسم العلوم العامة .
- صالح ،عبد الرحمان ، (2006).البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية. ط2. مكتبة الكويت
- صباغي، محمد (2004).تفسير السلوك الإنساني في روايات نجيب محفوظ.ط1.الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.

- الصبيحين، علي موسى (2013) سلوك التمر عند المراهقين والأطفال (مفهومه أسبابه ، علاجه). ط1.الرياض .
- طه، عبد العظيم ، حسن (2008). دار الجامعة الجديدة للنشر
- عاطف ،عدلي العبد، نهى، عاطف العبد (2010).مدخل إلى الاتصال ، مفاهيمه ، مجالاته ، انواعه ، وسائله ، تاريخه ، وتأثيراته . ط1. مدينة نصر القاهرة : دار الفكر .
- عبد الحافظ ، محمد سلامة (1998). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم.ط2. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد الحفيظ ، محمد سلامة (2007).الإتصال وتكنولوجيا التعليم.د.ط. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عبد الرحيم ، عمر ، نصر الله (2001). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني.ط1. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- العتيبي ، بندر ، بن ناصر(د ت). أساليب تعديل السلوك التعزيز والعقاب . التشكيل ، الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- عز الدين ، خالد (2010). السلوك العدواني عند الاطفال .ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عشوي، مصطفى ،(2010).مدخل إلى علم النفس المعاصر. ط3. ديوان المطبوعات الجامعية
- علي عطية، محسن ، ايناس، خلفه (2008) .المشكلات السلوكية لأطفال الروضة. ط1. عمان الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- فاضل ، خليل إبراهيم(2010).أسباب السلوك البيئي السلبي لدى طلبة جامعة الموصل. جامعة الموصل
- القصاص، مهدي، محمد (2008).علم اجتماع العائلي.ط1. جامعة المنصورة .
- مجيد ، صادق، العلاق(2011) .مشروع استراتيجية التربية الإيجابية دليل قواعد السلوك. المديرية العامة للمناهج . جمهورية العراق
- مجيد، سوسن ، شاکر (2010).الاختبارات النفسية. ط1. عمان : دارصفا للنشر والتوزيع.
- نواف، صفاء ، بني حمدان (2014).مهارات الاتصال في الإدارة التربوية.ط1. عمان ، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع .
- الهاشمي، مجد هاشم (2001). الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم.ط1. دار المناهج .

3- المجالات والمقالات العلمية

- البقاعي، هيفاء ، (2010).دراسة صدق وتبات روتر لتكملة الجمل الناقصة الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة دمشق . المجلد 06 . 381-408.
- بن عامر، وسيلة(د ت). أهمية التواصل كمدخل للتعاون بين الأسرة والمدرسة في تحقيق حاجات المتعلم، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة.
- بهنساوي، أحمد فكري ، رمضان، علي حسين(2015).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية ،العدد السابع عشر، جامعة بورسعيد، ص 1-40
- بوزقري ، رزيفة (د.ت).دور الإتصال التربوي في الوسائط التعليمية بالجامعة. جامعة البليدة ، 14-1
- حسون، سناء لطيف (2018).التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية . الكلية التربوية المفتوحة لوزارة التربية. المجلد 28 . (العدد 2)، 202-116
- حسين، بوتلجة ، محمد الأمين، شرور، بن عبو، الجيلالي (جوان 2018). سلوك تعطيل الهاتف النقال من طرف العمال في الساق المهني .مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية (العدد 3). جامعة محمد أسطنبولي معسكر . الجزائر ، 340-356.
- دباب، زهية(2018).عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، جامعة محمد خيضر : بسكرة، 229- 240.
- دغيم الدغيم ، محمد (أفريل 2012).مستوى القلق وتقدير الذات والدوافع نحو التدخين لدى المراهقين. قسم علم النفس كلية التربية الإسلامية الجزء 1.(العدد 2)، ص 183- 204.
- زمام، نور الدين(د ت). الأسرة والمدرسة (رؤية نظرية)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظلّ التّحدّيات الراهنة، جامعة بسكرة، 177-200 .
- سايحي، سليمة(فيفري 2019). التنمر المدرسي ، مفهومه أسبابه طرق علاجه ، مجلة التغيير الإجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر . مجلة التغيير الإجتماعي (العدد 7)، 73-
- . 100

- شطيبي، فاطمة ، بوطاف، علي (2014). واقع التثَّمُر في المدرسة الجزائرية (مرحلة التعليم المتوسط). مجلة الباحث . المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة جامعة الجزائر 2 (العدد 11)، 71-104
- شريفي، هناء، ، فتحي، زقعار(2019). التثَّمُر وعلاقته ببعض الخصائص النفسية لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية. قسم علم النفس جامعة الجزائر 02.مجلة افكار وأفاق ، المجلد 7(العدد 1)، 13-31.
- ظلال محمد، عادل سلمان (2015)، رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الغياب المتكرّر لطلاب المرحلة الثانوية . مجلة دراسات في التعليم الجامعي . القاهرة (العدد31)، 129-175.
- علاق ، عبد القادر(2011). ظاهرة التدخين من منظور صحّي بيئي شرعي قانوني . مجلة البحوث العلمية في التشريعات البدنية.(العدد 3)، 48-63.
- يحيوي، نجاه(2018).مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما، مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة بسكرة، 111-123.
- مجدوب، أحمد ، محمد قمر (2017) .مظاهر السلوك السلبي وأساليب مواجهته لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحلية الدامر السودان من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدرس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 42، 54-65
- بوغنائي،مصطفى ، كورات، كريمة (يناير 2019) .أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم. جامعة أحمد بن بلة وهران . مجلة الراصد العلمي (العدد 4)، 29-38.
- محجوب ، محمد أحمد (يناير 2017).فاعلية العلاج العقلائي والانفعالي في الحدّ من الهروب المدرسي بالمرحلة الابتدائية. دكتوراه في علم النفس الإرشادي . جامعة القاهرة للعلوم التربوية الجزء 2 (العدد 1)، 68-113
- حسن الفاتح ، الحسين محمد المبارك(سبتمبر 2017).الإتجاه نحو إستخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة كلية التربية الحصاحيصا. كلية التربية . مجلة الرساله للدراسات والبحوث الانسانية . المجلد 1(العدد4). جامعة الإمام المهدي . السودان، 29-60.

- سي بشير، كريمة ، حليلة، لعوج (ديسمبر 2017). سلوك التدخين عند الشباب وعلاقته بكل من مصدر الضبط واستراتيجيات المواجهة ، دراسة حسب نموذج علم النفس الصحة . جامعة الجزائر . مجلة علوم الإنسان والمجتمع . الجزء 2 . (العدد 25)، 609-581.
- الأصبحي ، هبة ، عبد الوارث (مارس 2018) . الغياب المدرسي وأثره على الشعور باغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية . جامعة أسيوط . كلية التربية . المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي المجلد 74 (العدد3). 300-250.
- زقار، فتحي ، إبراهيم، سيلي (سبتمبر 2018) . نمط الشخصية وعلاقته بسلوك التدخين لدى الطالب الجامعي . مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي (العدد 27)، 185-173.
- تواتي، نورة ، اليازيدي ،فاطمة الزهراء (مارس 2019).سلوك التدخين عند التلميذ المتمدرس ، دراسة ميدانية بتانوية بلقاسم الوزري ، مخبر القياس والإرشاد النفسي . مجلة المرشد (العدد 7). جامعة الجزائر 2 ، 38-29.
- خولوفي ، لامية (سبتمبر 2019).دراسة حالة طفل مدمن بمدرسة ابتدائي ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة . جامعة باجي مختار عنابة . المجلد 04(العدد 03)، 25-11.
- أناتوت، محمد (يونيو 2021).تأثير التحصيل الدراسي على غياب التلاميذ والتلميذات بالتعليم الثانوي . ثانوية محمد الخامس بالمديرية الإقليمية بالرشيدية نموذجاً . مجلة مسالك التربية والتكوين. المجلد 4 (العدد 1). 147-128.

4- الاطروحات والرسائل الجامعية

- أبو سحلول ، محمود،أحمد (2017-2018). واقع ظاهرة التَّنَمُّر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خا يونس وسبل مواجهتها . مديرية التربية والتعليم . مدرسة الإسراء الثانوية للبنين .
- أمل، محمد رضا(2017). أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة ، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي ، قسم التصميم الجرافيكي بكلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط.

- برجى، هناء (2015-2016). صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة رقم 1 بولاية بسكرة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، شعبة علم الاجتماع .
- حسن، مصطفى تنيرة، محمود خليل، أبو الدف (2010) . أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الاسلامية. رسالة ماجستير . عمادة الدراسات العليا . كلية التربية . قسم أصول التربية . الجامعة الإسلامية غزة .
- صوفي ،فاطمة الزهراء(د ت).المناخ المدرسي وعلاقته بالنتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم التربية . تخصص إرشاد وتوجيه ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية ، شعبة علوم التربية.
- عايد، كمال(2016-2017).تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري الشباب الجامعي تلمسان نموذجاً ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د علم إجتماع ، تخصص علم اجتماع الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- العتيبي ،عزية بنت عزاى بن عبد الله (2007).الحوار التربوي كألية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات المدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة ، قسم إدارة تربوية وتخطيط كلية التربية ، جامعة أم القرى بالعاصمة المقدسة ، بحث مكمل لمتطلبات الحصول على درجات الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط .
- زعيمة ، منى (2012-2013). الأسرة ، المدرسة ومسارات التعلم: العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية . أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجزائر.
- قرزط، فتيحة(2019-2020) . تقييم الممارسات البيداغوجية لدى الأستاذ الجامعي من خلال اتجاهات الطلبة ، دراسة ميدانية بجامعة 20 اوت 1955، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د بعنوان المقاربة بالكفاءات وبالمشروع في تكوين الأساتذة تكوين مُكيّف مع

قائمة المراجع

- المحيط السسيولوجي تخصص علم النفس التربوي ، جامعة 20 اوت 1955، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس ، الجزائر
- لكلل، وهيبة (2011-2012)الاتصال البيداغوجي استاذ طالب محاولة لدراسة لبعض العوامل البيداغوجية والنفسو اجتماعية ، علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس ، جامعة باجي مختار عنابة ،
- مسعدي ، نادية (2014-2015) .التنمر وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد والصحة النفسية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، جامعة الجزائر 02(أبو القاسم سعد الله)
- ناجي، فريال ، مصطفى ، العزام (2017). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية ، قسم الإدارة والمناهج ، جامعة الشرق الأوسط.
- الواعر، سعاد ، كنزة، زعاف(2015-2016) ، واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية دراسة ميدانية على بعض الثانويات أم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص علاقات عامة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وقسم العلوم الإنسانية .

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

- elensari ,walid (2014).smoking warness of smoking associated health risks and know ledge of nationale tabacco legislation in gaza, Palestine rom l alw shomar, lhabk lullad issam a, alkhathib/ hatem j-allaragin cent eur public health n2(22).
- Felipe, lazzeri(2014,) **On defininig behavior some notes**, revue behavior and philosophiy n 42 , university of saw paulo .
- Ferguson,savard,bertelli(.2003),comportement passif agressif, technical bultin ,n 203.

- Irisha, Ireland, survey ,**adult smoking in Ireland a special analysis of the healthy longitudinal study on ageing** (tilda) .
- j jarnies. Martin (january 2004,) **Why people smoke downloaded from ling.com** ,on 09 june 2008, clinical review ,volume 328.
- Jean, loisier(2009),**guide de communication educative et de choix technologique** .
- Perraya,danial(1996),**communication educative mediatiser**,formation a distance et campus virtuels.
- Robert, simon (fevrier 2011,) **Telephone portable pourquoi et comment appliquer dans notre quotidien** , le prencipe de precaution Choloe josser and marine mouysset.
- Tommy, gamett, junie, dela,**communication education et sensibilisation du public(cesp)**, guide pratique destine aux paint focaux et aux coordonnateurs des strategies et plans daction nationaux pour la diversite biologique (spam b) frist hesselink wendy godestein peter paul van kenpen.
- Tony, bhair m p, **smoking kills a white paper on tobacco**, Presented to parliannent by the secretary of slate for health and the secretaries of state for Scotland, Wabs and morthern a Ireland by commant for her majesty .
- Whitson,signe(2017),**the 5 faces of passive aggressive behavior in school**,geneousty shered will cp / by.
- Rossen, marie(Juin 1998),**communication et message educatif** , bulletin du patient vol 17 n 02.
- Arusha, tanzanie (octobre 2001.)**stratigies de communication pour promowaire leducation** .

فَائِضَةٌ

الْمَلَأَتْ

ملحق رقم 01: موافقة مديري المتوسطات على إجراء الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سكيكدة

مصلحة التكوين و التفتيش و الأرشيف

مكتب التكوين

إرسال رقم: 2201/م.ت/م.ت.ت.ا.19

مدير التربية

إلى

السادة/ مديري المتوسطات

عبر دائرة أولاد أعطية

الموضوع: ترخيص

المرجع: مراسلة جامعة 20 أوت 1955 قسم علم النفس تحت رقم: 19/36 بتاريخ: 2019/10/22.

بناء على المرجع المذكور أعلاه ، يشرفني أن أحيطكم علما أنه مرخص بالدخول إلى مؤسساتكم للطلاب (ة)

الباحث(ة) : زيات وسيلة.

و ذلك بغرض إعداد بحث أكاديمي في إطار التحضير لشهادة الدكتوراه حول موضوع : دور الاتصال التربوي (أولياء، أساتذة)

في الحد من سلوكيات السلبية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

و عليه أطلب منكم تسهيل مهمة المعني في هذا المجال إلى غاية نهاية البحث.

تنبيه : يمنع تسليم الوثائق ذات الطابع السري و التي يمنعها قانون الأرشيف.

ملاحظة : سلم هذا الترخيص للمعني بطلب منه لاستغلاله في حدود ما يسمح به القانون .

2019/11/05
مديرية التربية لولاية سكيكدة
مصلحة التكوين و التفتيش و الأرشيف
مكتب التكوين

بالموافقة

2019/11/13

عبد القادر بوعزيز

المدير
مصلحة التكوين و التفتيش و الأرشيف
مكتب التكوين

عبد القادر بوعزيز
بالموافقة
يوسف نور الدين
بوظيفة بوعزيز

ملحق رقم 02: أسئلة الدراسة الاستطلاعية

الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية

جامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: إن هذه الاستمارة التي بين أيديكم تهدف إلى جمع معلومات تُخَصُّ الدراسة التي أقوم بها كمتطلبٍ للحصول على درجة "دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي" من جامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة- ، والموسومة بـ: " دور الاتصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة(دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية سكيكدة) .

أستاذي الكريم: أذكركم بأنّ صِدْقَ نتائج هذه الدِّراسَةِ يَتَوَقَّفُ على مَدَى مُساهِمَتِكُمْ الفِعْلِيَّةِ والجَدِّيَّةِ في تَحديدِ الإجابة، لذا أَمَلُ أَنْ تُحَصِّصُوا جُزءً من وَقْتِكُمْ الثَّمِينِ للإجابة على فقراتها بِكُلِّ صِدْقٍ، وَأَمَانَةٍ، ومَوْضُوعِيَّةٍ، وأنّ تَشْمَلَ الإجابة جميع الفقرات، وذلك بوضع علامة(*) أمام كُلِّ عبارةٍ من عباراتِ السُّؤالِ الواحد.

أخيراً تَأَكَّدُوا أستاذي المُحْتَرَمَ، أستاذتي المُحْتَرَمَةَ بِأَنَّ كُلَّ المَعْلُومَاتِ التي سَتُرَوِّدُونَنَا بها سَتَكُونُ سَرِيَّةً ، وَلَنْ نُسْتَعْدَمَ إِلَّا لأغراضِ البَحْثِ العِلْمِيِّ. شَاكِرَةً لِكُمْ سَلْفًا حُسْنَ تَعَاوُنِكُمْ، تَقَبَّلُوا تَحِيَّاتِي. الباحثة: وسيلة زيات

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى

سنوات التدريس : أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات

10 سنوات فما فوق

ملحق رقم 03: الاستبيان الخاص بالأساتذة المُحكِّمين (في صورته الأولى)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوت 1955

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

إشراف: أ.د/ بن زيان مليكة

الطالبة : زيات وسيلة

استبيان خاص بالأساتذة المحكِّمين

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد في إطار التحضير لإنجاز أطروحة الدكتوراه دكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي " من جامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة- ، و الموسومة ب: " دور الاتِّصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحدِّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، أقدم إليكم هذا الاستبيان للتَّحكيم والمطلوب منكم :

* تقدير مدى ملاءمة العبارات للمحاور المحددة.

* تقدير مدى ملاءمة المحاور للأداة.

* تقدير مدى ملاءمة البدائل للأبعاد.

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

سنوات التدريس : أقل من 05 سنوات من 05 الى 10 سنوات

10 سنوات فما فوق

لا تقيس	تقيس	المحور الأول : دور الاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) في الحد من سلوك التتمّر لدى التلاميذ
		01 إشراك الأولياء في إعداد برنامج تعليمي يساعد في الحد من سلوك التتمّر داخل القسم
		02 تشجيع التلميذ على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية يُقلّل من إثارة الفوضى داخل القسم
		03 استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد في الحد من سلوك تخريب الأثاث داخل القسم
		04 التعليقات الزائدة أثناء الحصة والتشويش على الأساتذة من طرف التلاميذ يؤدي إلى تحويلهم إلى مجالس تأديبية
		05 عدم اهتمام الأولياء والأساتذة بالتلاميذ يؤدي بهم إلى تكوين شلّة في الصف لإثارة الفوضى
		06 التفاهم بين الأولياء والأساتذة يساعد في تحقيق نتائج مرضية للتلاميذ
		07 إتصال الأولياء الدائم بالأساتذة ينمي عادات الدراسة والتعلم لدى التلاميذ
		08 الزيارات المفاجئة لأولياء التلاميذ لمؤسسات أبنائهم يساعد في الكشف عمّا يقوم به أبنائهم من سلوك سلبي داخل المؤسسة
		09 يعتبر الأتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة آلة إصلاح في المدرسة من خلال حل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ
		10 تحديد دور كل من الأستاذ والولي في العملية الاتصالية يساعد التلاميذ في الاهتمام بالدراسة
		المحور الثاني : دور الاتصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحد من سلوك الغياب المتكرّر لدى التلاميذ
		01 إقامة نشاطات جماعية من طرف الأساتذة وإشراك الأولياء فيها يساعد في الحد من سلوك الغياب المتكرّر لدى أبنائهم
		02 تحفيز التلاميذ من طرف الأولياء والأساتذة بجوائز شرفية من أجل رفع مستواهم يبيّن حبّ الدراسة لديهم
		03 صعوبة الأتصال بين الأولياء والأساتذة يؤدي إلى إهمال التلاميذ للواجبات
		04 تحديد الهدف من العملية الاتصالية بين الأولياء والأساتذة يحدّ من سلوك التأخّر عن الحصص لدى التلاميذ
		05 تعتبر مهارات الاتصال بين الولي والأستاذ من بين العوامل الأساسية للحدّ من السلوك السلبي لدى التلاميذ

قائمة الملاحق

06	المشاركة الإيجابية للأولياء في العملية الاتصالية يُعزِّزُ ميول التلميذ وحاجاته وحبّه للدراسة
07	طبيعة الأسرة التي نشأ فيها التلميذ الذي يعاني من الغياب المتكرّر تُؤثّر في تعامله وتفاعله مع زملائه وأساتذته
08	المستوى التعليمي للأبوين أثناء العملية الاتصالية له دور في فهم المشاكل التي يعاني منها أبنائهم داخل المدرسة
09	وضع قرارات وقوانين داخل المؤسسة يُقلّل من سلوك الهرب لدى التلاميذ
10	الاعتماد على أسلوب الحوار التربوي بين الأولياء والأساتذة يساعد في الحدّ من ضعف التحصيل لدى التلاميذ
المحور الثالث : دور الاتصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحدّ من سلوك التّدخين لدى التلاميذ	
01	القيام بحملات توعية عن مخاطر التدخين وإشراك الأولياء فيها تساعد في تأديب التلميذ المدخن
02	عدم وجود لجانٍ تربوية لمتابعة التلاميذ المدخنين تُؤدّي إلى انتشار الظاهرة داخل المؤسسة
03	عدم وجود قوانين واضحة تحكم العمل داخل المؤسسة تُؤدّي إلى تمرد التلاميذ
04	عدم متابعة الأولياء والأساتذة للتلميذ أثناء فترة المراهقة خاصة يُؤدّي به إلى إدمانه على التدخين
05	شعور الآباء والأساتذة بالألم الذي يعاني منه التلميذ المدخن أثناء توقّفه عن التدخين يساعدهم في حلّ مشكلته
06	اعلام الآباء بأنّ التدخين سلوك خطير من الممكن ان يؤدي إلى تعاطي المخدرات لاحقا
07	تعويض أساتذة بأساتذة لا يخاف منهم التلاميذ يجعلهم يدخنون داخل القسم دون مبالاة
08	إقامة لجان ومجالس تأديبية لمعاقبة التلميذ المدخن
09	إبراز التلميذ عضلاته أمام الأستاذ وتهديده في حالة منعه من الخروج إلى المرحاض لكي يدخن
10	المعاملة الوالدية لها دور في جعل التلميذ يلجأ إلى مثل هذه الأمور ويدخن
المحور الرابع : دور الاتصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف النّقّال داخل القسم	
01	إعلام الأولياء بمخاطر استخدام أبنائهم للهاتف النّقّال خاصة مواقع التواصل الاجتماعي
02	إقامة حملات توعية من أجل التعريف بمخاطر استخدام الهاتف النّقّال

قائمة الملاحق

03	القيام بمحاضرات وتوزيع مطويات تعالج الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال داخل القسم
04	تصرف الأستاذ بإيجابية أثناء الحصة مع التلاميذ له تأثير في الحد من السلوك الغير مرغوب فيه لديهم
05	تواصلك مع أولياء التلاميذ كاف للحد من مثل هذا من السلوك السلبي لديهم
06	إخبار الأولياء بمنع أبنائهم من وضع رنات غير أخلاقية خاصة داخل القسم
07	يجب أن يكون الأولياء على دراية أن أبنائهم يستخدمون النقال في أمور منافية لقوانين المدرسة كالمواعيد الغرامية وما شابه الهاتف
08	إستعمال الهاتف النقال بالقسم يؤدي إلى صرف إنتباه التلميذ عن الدرس
09	استعمال الهاتف داخل القسم يلعب دور هام في توتر العلاقة بينه وبين الأستاذ
10	تشغيل الموسيقى داخل القسم يخلق نوع من الفوضى ويعرقل سير الدرس وعلى الأولياء أن يكونوا على دراية بذلك

ما مدى ملائمة البدائل للعبارات علما أننا اعتمدنا على ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول التالي

البدائل	الدرجة	ملائمة	غير ملائمة
موافق	03		
محايد	02		
معارض	01		

أشكركم على تعاونكم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس

الإستمارة في صورتها النهائية
(المقدمة لإساتذة التعليم المتوسط)

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة

في إطار الإعداد لإنجاز أطروحة الدكتوراه تخصص علم النفس التربوي والموسومة ب:

دور الاتصال التربوي (أولياء ، أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة. ترجو منكم الباحثة تخصيص بعض من وقتكم لملء هذا الاستبيان وذلك بعد قراءته بتمعن والإجابة عن عباراته بكل موضوعية . علماً أنّ المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستُحفظ بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

التعليمات : - ضع إشارة (x) في الخان التي تراها مناسبة وتعبر عن رأيك.

- المطلوب الإجابة عن كل العبارات الواردة في الاستبيان.

أولاً : البيانات الشخصية

الجنس: ذكر

أنثى

سنوات التدريس : أقل من 05 سنوات بين 05 و 10 سنوات 10 سنوات فأكثر

قائمة الملاحق

معارض	محايد	موافق	المحور الأول: دور الاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ
			01 استشارة الأولياء أثناء وضع برنامج تعليمي يساعد في الحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ
			02 تشجيع كل من الأولياء والأساتذة التلاميذ على التفاعل داخل القسم يقلل من إثارته للفوضى من طرف التلميذ المتئمّر
			03 ضرورة استدعاء أولياء أمور التلاميذ يساعد على الحدّ من سلوك التّئمّر على الممتلكات كنتكبير الأثاث داخل القسم
			04 إنذار الأولياء بضرورة الاهتمام بأبنائهم حتى لا يُحوّلوا على مجالس تأديبية عقاباً لهم على السخرية من الأستاذ
			05 عدم اهتمام الأولياء بالتلاميذ يؤدي بهم إلى تكوين جماعة من المتئمّرين في القسم
			06 عدم اهتمام الأساتذة بالتلاميذ يؤدي إلى تكوين جماعة من المتئمّرين داخل القسم
			07 التفاهم بين الأولياء والأساتذة يساعد على تحقيق نتائج مرضية من طرف التلاميذ المتئمّرين
			08 الزيارات المفاجئة لأولياء التلاميذ لمؤسسات أبنائهم يساعد في الكشف عما يقوم به الأبناء من تئمّر لفظي على الأستاذ
			09 يعتبر الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة ضرورة ملحة للحدّ من سلوك التّئمّر لدى التلاميذ
			10 تئمّر بعض التلاميذ على الأساتذة ناتج عن عدم وضوح بعض القوانين المدرسية
			المحور الثاني: دور الاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) في الحدّ من سلوك الغياب المتكرر لدى التلاميذ
			01 اتصال الأولياء الدائم بالأساتذة يُنمي عادات حبّ الدراسة لدى التلاميذ المتغيبين عن المدرسة
			02 إقامة نشاطات جماعية (رحلات مدرسية مثلاً) وإشراك الأولياء فيها يقلل من غياب التلاميذ
			03 تحفيز الأبناء من قبل الآباء بجوائز يُنمي لدى التلميذ الذي يتغيّب حبّ الدراسة
			04 تشجيع الأستاذ للتلميذ سواء مادياً أو معنوياً يجعله يواظب على دراسته ولا يغيب
			05 العمل على تحديد الهدف من العملية الاتصالية (أولياء- أساتذة) يحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ
			06 تعتبر مهارة الاتصال اللفظي (ولي-أستاذ) من بين العوامل الأساسية للحدّ من سلوك الغياب لدى التلميذ
			07 المشاركة الإيجابية لأولياء في العملية الاتصالية يُعزّز ميول التلميذ للدراسة وبالتالي لا يتغيب عن الحصص
			08 إحتكاك أولياء التلاميذ بأساتذة أبنائهم يساعد على التقليل من سلوك الغياب لديهم
			09 الوضع الاقتصادي للأسرة التي نشأ فيها التلميذ لها دور في ظهور سلوك الغياب المدرسي لديه
			10 طريقة تعامل الأساتذة التسلطية مع التلاميذ تدفعهم للغياب المتكرر
			المحور الثالث: دور الاتصال التربوي (أولياء-أساتذة) في الحدّ من سلوك التدخين لدى التلاميذ
			01 إشراك الأولياء في حملات توعية جماعية حول مخاطر التدخين تساعد في تأديب التلميذ المدخن

قائمة الملاحق

02	إشراك الأولياء في لجان متابعة التلاميذ المدخنين يُقلل من انتشار الظاهرة داخل المؤسسة التربوية
03	متابعة التلميذ من طرف الأولياء بأمر من الأستاذ أثناء فترة المراهقة خاصة يقلل من إدمانه التدخين
04	تصرف الأستاذ بإيجابية أثناء الحصة مع التلاميذ المدخنين يساعد في الحد من هذا السلوك لديه
05	القيام بمجالس تأديبية لمعاقبة التلميذ المدخن وذلك بمشاركة الولي
06	يعمل الاتصال (أولياء ، أساتذة) على دراسة الأسباب التي أدت الى التدخين والتعرف عليها
07	العلاقة الحسنة بين أطراف العملية الاتصالية (أستاذ- ولي) يساهم في إيجاد حلول فورية للحد من سلوك التدخين لدى التلاميذ
08	معرفة الأستاذ إذا كان التلميذ يدخن في القسم فقط أو في البيت كذلك يساعد على معرفة السبب وراء ذلك
09	القيام بحملات توعية حول مخاطر التدخين وإشراك الآباء فيها يحد من سلوك التدخين لدى التلاميذ
10	التعاون بين أطراف العملية الاتصالية (آباء، أساتذة) يساعد في الحد من سلوك التدخين لدى التلميذ
	المحور الرابع: دور الإتصال التربوي (أولياء-أساتذة)في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى التلاميذ
01	إقامة حملات توعية من أجل التعريف بمخاطر استخدام الهاتف النقال بإشراك الأولياء
02	توزيع مطويات تعالج الآثار السلبية لاستخدام الهاتف النقال داخل القسم بمساعدة الأولياء في ذلك
03	إتصال الأستاذ مع ولي التلميذ كاف للحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم
04	إعلام الأساتذة أولياء تلاميذهم لاستخدامهم الهاتف النقال في أمور لا أخلاقية داخل القسم
05	استخدام الهاتف النقال داخل القسم يُسَنِّتُ الأستاذ وبالتالي صرف انتباه التلميذ عن الدرس وعلى الآباء أن يكونوا على دراية بذلك
06	إخبار الأولياء بمنع أبنائهم من التحدث بالهاتف أثناء الحصة من طرف الأساتذة
07	يساهم الاتصال بين الأولياء والأساتذة على تشجيع الابتكار من خلال الاستخدام الأمثل للأمثل للهاتف النقال من طرف التلاميذ
08	تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك مثلا داخل القسم يعرقل سير الحصة بالتالي إعلام أولياء الأمور بذلك
09	ضرورة إنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للمراجعة كالتلغرام مثلا يساهم في الاستخدام الأمثل للهاتف داخل القسم
10	إبلاغ الأولياء بضرورة منع أبنائهم من إحضار الهاتف أثناء الامتحان لضمان السير الحسن لها

ملحق رقم 05: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

	A1	A2	A3	A4	A5	A6	
A1	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,695 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,356 ,053 30	,767 ,000 30
A2	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,695 ,000 30	1 ,000 30	1,000 ,000 30	1,000 ,000 30	-,062 ,745 30	,533 ,002 30
A3	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,695 ,000 30	1,000 ,000 30	1 ,000 30	1,000 ,000 30	-,062 ,745 30	,533 ,002 30
A4	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,695 ,000 30	1,000 ,000 30	1,000 ,000 30	1 ,745 30	-,062 ,745 30	,533 ,002 30
A5	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,356 ,053 30	-,062 ,745 30	-,062 ,745 30	-,062 ,745 30	1 ,023 30	,415 ,023 30
A6	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,767 ,000 30	,533 ,002 30	,533 ,002 30	,533 ,002 30	,415 ,023 30	1 ,023 30
A7	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,000 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,356 ,053 30	,767 ,000 30
A8	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,000 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,356 ,053 30	,767 ,000 30
A9	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1,000 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,695 ,000 30	,356 ,053 30	,767 ,000 30

قائمة الملاحق

A10	Corrélation de Pearson	1,000**	,695**	,695**	,695**	,356	,767**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,053	,000
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		A7	A8	A9	A10
A1	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A2	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A3	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A4	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A5	Corrélation de Pearson	,356	,356	,356	,356
	Sig. (bilatérale)	,053	,053	,053	,053
	N	30	30	30	30
A6	Corrélation de Pearson	,767**	,767**	,767**	,767**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A7	Corrélation de Pearson	1	1,000**	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
A8	Corrélation de Pearson	1,000**	1	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30

قائمة الملاحق

A9	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
A10	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

	B1	B2	B3	B4	B5	B6	
B1	Corrélation de Pearson	1	1,000**	,802**	1,000**	1,000**	,695**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
B2	Corrélation de Pearson	1,000**	1	,802**	1,000**	1,000**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
B3	Corrélation de Pearson	,802**	,802**	1	,802**	,802**	,557**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30
B4	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	,802**	1	1,000**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
B5	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	,802**	1,000**	1	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
B6	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,557**	,695**	,695**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

قائمة الملاحق

B7	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,557**	,695**	,695**	-,034
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,856
	N	30	30	30	30	30	30
B8	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,557**	,695**	,695**	-,034
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,856
	N	30	30	30	30	30	30
B9	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,557**	,695**	,695**	-,034
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,856
	N	30	30	30	30	30	30
B10	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,557**	,695**	,695**	-,034
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,856
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

	B7	B8	B9	B10
B1	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	30	30	30
B2	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	30	30	30
B3	Corrélation de Pearson	,557**	,557**	,557**
	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,001
	N	30	30	30
B4	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	30	30	30
B5	Corrélation de Pearson	,695**	,695**	,695**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	30	30	30
B6	Corrélation de Pearson	-,034	-,034	-,034

قائمة الملاحق

	Sig. (bilatérale)	,856	,856	,856	,856
	N	30	30	30	30
B7	Corrélation de Pearson	1	1,000**	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
B8	Corrélation de Pearson	1,000**	1	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
B9	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
B10	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		C1	C2	C3	C4	C5	C6
C1	Corrélation de Pearson	1	1,000**	. ^b	,891**	. ^b	1,000**
	Sig. (bilatérale)		,000	.	,000	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30
C2	Corrélation de Pearson	1,000**	1	. ^b	,891**	. ^b	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		.	,000	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30
C3	Corrélation de Pearson	. ^b	. ^b	. ^b	. ^b	. ^b	. ^b
	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30	30	30
C4	Corrélation de Pearson	,891**	,891**	. ^b	1	. ^b	,891**

قائمة الملاحق

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	.	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30
C5	Corrélation de Pearson	^b	^b	^b	^b	^b	^b
	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30	30	30
C6	Corrélation de Pearson	1,000**	1,000**	^b	,891**	^b	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	,000	.	
	N	30	30	30	30	30	30
C7	Corrélation de Pearson	,891**	,891**	^b	1,000**	^b	,891**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	,000	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30
C8	Corrélation de Pearson	^b	^b	^b	^b	^b	^b
	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30	30	30
C9	Corrélation de Pearson	,891**	,891**	^b	1,000**	^b	,891**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	,000	.	,000
	N	30	30	30	30	30	30
C10	Corrélation de Pearson	,274	,274	^b	,373*	^b	,274
	Sig. (bilatérale)	,142	,142	.	,042	.	,142
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

		C7	C8	C9	C10
C1	Corrélation de Pearson	,891**	^b	,891**	,274
	Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,142
	N	30	30	30	30
C2	Corrélation de Pearson	,891**	^b	,891**	,274
	Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,142
	N	30	30	30	30
C3	Corrélation de Pearson	^b	^b	^b	^b

قائمة الملاحق

	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30
C4	Corrélation de Pearson	1,000**	. ^b	1,000**	,373*
	Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,042
	N	30	30	30	30
C5	Corrélation de Pearson	. ^b	. ^b	. ^b	. ^b
	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30
C6	Corrélation de Pearson	,891**	. ^b	,891**	,274
	Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,142
	N	30	30	30	30
C7	Corrélation de Pearson	1	. ^b	1,000**	,373*
	Sig. (bilatérale)	.	.	,000	,042
	N	30	30	30	30
C8	Corrélation de Pearson	. ^b	. ^b	. ^b	. ^b
	Sig. (bilatérale)
	N	30	30	30	30
C9	Corrélation de Pearson	1,000**	. ^b	1	,373*
	Sig. (bilatérale)	,000	.	.	,042
	N	30	30	30	30
C10	Corrélation de Pearson	,373*	. ^b	,373	1
	Sig. (bilatérale)	,042	.	,042	.
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

b. Calcul impossible, car au moins une des variables est une constante.

Corrélations

	D1	D2	D3	D4	D5	D6
D1	1	,464**	,491**	,491**	,464**	,230

قائمة الملاحق

	Sig. (bilatérale)		,010	,006	,006	,010	,222
	N	30	30	30	30	30	30
D2	Corrélation de Pearson	,464**	1	,945**	,945**	1,000**	,513**
	Sig. (bilatérale)	,010		,000	,000	,000	,004
	N	30	30	30	30	30	30
D3	Corrélation de Pearson	,491**	,945**	1	1,000**	,945**	,543**
	Sig. (bilatérale)	,006	,000		,000	,000	,002
	N	30	30	30	30	30	30
D4	Corrélation de Pearson	,491**	,945**	1,000**	1	,945**	,543**
	Sig. (bilatérale)	,006	,000	,000		,000	,002
	N	30	30	30	30	30	30
D5	Corrélation de Pearson	,464**	1,000**	,945**	,945**	1	,513**
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,000		,004
	N	30	30	30	30	30	30
D6	Corrélation de Pearson	,230	,513**	,543**	,543**	,513**	1
	Sig. (bilatérale)	,222	,004	,002	,002	,004	
	N	30	30	30	30	30	30
D7	Corrélation de Pearson	,491**	,945**	1,000**	1,000**	,945**	,543**
	Sig. (bilatérale)	,006	,000	,000	,000	,000	,002
	N	30	30	30	30	30	30
D8	Corrélation de Pearson	,464**	1,000**	,945**	,945**	1,000**	,513**
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,000	,000	,004
	N	30	30	30	30	30	30
D9	Corrélation de Pearson	,464**	1,000**	,945**	,945**	1,000**	,513**
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,000	,000	,004
	N	30	30	30	30	30	30
D10	Corrélation de Pearson	,464**	1,000**	,945**	,945**	1,000**	,513**
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,000	,000	,004
	N	30	30	30	30	30	30

قائمة الملاحق

Corrélations

		D7	D8	D9	D10
D1	Corrélation de Pearson	,491**	,464**	,464**	,464**
	Sig. (bilatérale)	,006	,010	,010	,010
	N	30	30	30	30
D2	Corrélation de Pearson	,945**	1,000**	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
D3	Corrélation de Pearson	1,000**	,945**	,945**	,945**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
D4	Corrélation de Pearson	1,000**	,945**	,945**	,945**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
D5	Corrélation de Pearson	,945**	1,000**	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
D6	Corrélation de Pearson	,543**	,513**	,513**	,513**
	Sig. (bilatérale)	,002	,004	,004	,004
	N	30	30	30	30
D7	Corrélation de Pearson	1	,945**	,945**	,945**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
D8	Corrélation de Pearson	,945**	1	1,000**	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
D9	Corrélation de Pearson	,945**	1,000**	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
D10	Corrélation de Pearson	,945**	1,000**	1,000**	1

قائمة الملاحق

Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 06: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	de	Nombre d'éléments
,979		40

ملحق رقم 07: المتوسط الحسابي العام والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على بُنود الاستثمار

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المتوسط	100	2,00	3,00	2,7100	,39683
N valide (liste)	100				

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المتوسط	100	2,00	3,00	2,7100	,39683
A1	100	1,00	3,00	2,4200	,79366

قائمة الملاحق

A2	100	1,00	3,00	2,8900	,37322
A3	100	1,00	3,00	2,9100	,40440
A4	100	1,00	3,00	2,9200	,33874
A5	100	1,00	3,00	2,7700	,54781
A6	100	1,00	3,00	2,6300	,67652
A7	100	1,00	3,00	2,8500	,41133
A8	100	1,00	3,00	2,8600	,42687
A9	100	1,00	3,00	2,5900	,75338
A10	100	1,00	3,00	2,7100	,53739
B1	100	1,00	3,00	2,8700	,39325
B2	100	1,00	3,00	2,8700	,39325
B3	100	1,00	3,00	2,7800	,48367
B4	100	1,00	3,00	2,7900	,47768
B5	100	1,00	3,00	2,8900	,34510
B6	100	1,00	3,00	2,6800	,61759
B7	100	1,00	3,00	2,2400	,85422
B8	100	1,00	3,00	2,7700	,52905
B9	100	1,00	3,00	2,7000	,54123
B10	100	1,00	3,00	2,7600	,53409
C1	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C2	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C3	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C4	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C5	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C6	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C7	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C9	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C8	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
C10	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D1	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D2	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D3	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D4	100	3,00	3,00	3,0000	,00000

قائمة الملاحق

D5	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D6	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D7	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D8	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D9	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
D10	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
N valide (liste)	100				

ملحق رقم 08: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغيري

الجنس وسنوات التدريس

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التنمر	100	1,00	3,00	2,5650	,48542
الغياب	100	2,00	3,00	2,8150	,30695
التدخين	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
الهاتف	100	3,00	3,00	3,0000	,00000
N valide (liste)	100				

ملحق رقم 09: نتائج اختبارات للفروق

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سلوك ذكر	38	2,7237	,39758	,06450
انثى	62	2,7016	,39938	,05072

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
F	Sig.	t	ddl

قائمة الملاحق

سلوك	Hypothèse de variances égales	,038	,846	,269	98
	Hypothèse de variances inégales			,269	78,667

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
				Inférieur	
سلوك	Hypothèse de variances égales	,789	,02207	,08214	-,14094
	Hypothèse de variances inégales	,789	,02207	,08205	-,14126

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Supérieur	
سلوك	Hypothèse de variances égales	,18508	
	Hypothèse de variances inégales	,18540	

ملحق رقم 10: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق

Test d'homogénéité des variances

سلوك

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,278	2	97	,758

قائمة الملاحق

Tableau ANOVA

			Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
سلوك * التدريس	Entre groupes (Combinée)		,135	2	,067	,423
	Intra-groupes		15,455	97	,159	
	Total		15,590	99		

Tableau ANOVA

			Sig.
سلوك * التدريس	Entre groupes (Combinée)		,657
	Intra-groupes		
	Total		

التدريس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	Bootstrap pour Pourcentage ^a
						Biais
Valide	أقل من 05 سنوات	43	43,0	43,0	43,0	-,3
	بين 05 و 10 سنوات	44	44,0	44,0	87,0	,5
	سنوات فما فوق 10	13	13,0	13,0	100,0	-,2
	Total	100	100,0	100,0		,0

التدريس

		Bootstrap pour Pourcentage		
		Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
Valide	أقل من 05 سنوات	5,2	31,6	54,4
	بين 05 و 10 سنوات	5,2	35,1	56,4

قائمة الملاحق

سنوات فما فوق 10	3,4	7,0	21,0
Total	,0	100,0	100,0

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 100 échantillons de bootstrap stratifié

Rapport

سلوك

التدريس	Statistic	Bootstrap ^a			
		Biais	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 % Inférieur	
اقل من 05 سنوات	Moyenne	2,7209	,0042	,0405	2,6461
	Erreur standard de la moyenne	,06293			
	Ecart type	,41263	-,00742	,02285	,34312
بين 05 و 10 سنوات	Moyenne	2,7273	-,0059	,0427	2,6287
	Erreur standard de la moyenne	,05737			
	Ecart type	,38055	,00110	,02480	,32836
سنوات فما فوق 10	Moyenne	2,6154	,0013	,1076	2,4396
	Erreur standard de la moyenne	,11538			
	Ecart type	,41603	-,01101	,04888	,27898
Total	Moyenne	2,7100	,0000	,0000	2,7100
	Erreur standard de la moyenne	,03968			
	Ecart type	,39683	,00000	,00000	,39683


Rapport

سلوك

التدريس	Bootstrap
	Intervalle de confiance à 95 %

قائمة الملاحق

		Supérieur
اقل من 05 سنوات	Moyenne	2,8223
	Erreur standard de la moyenne	
	Ecart type	,44983
بين 05 و 10 سنوات	Moyenne	2,8033
	Erreur standard de la moyenne	
	Ecart type	,42793
سنوات فما فوق 10	Moyenne	2,8509
	Erreur standard de la moyenne	
	Ecart type	,50000
Total	Moyenne	2,7100
	Erreur standard de la moyenne	
	Ecart type	,39683



ملخص

الدراسة

لقد نال موضوع الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة إهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والتربية وجاء هذا الاهتمام نظرا لأهمية الموضوع وارتباطه الوثيق بين مختلف المتغيرات كارتباطه بالسلوك السلبي ودوره في الحد منه ، فإلحد من هذه السلوكات (تتمر، غياب مُتكرّر، استخدام الهاتف داخل القسم، التدخين) لدى التلاميذ سواء داخل المؤسسة بصفة عامة أو في القسم بصفة خاصة يتم عن طريق الاتصال الدائم من طرف الأولياء أساتذة أولادهم وهذا ما يخلق نوعاً من الطمأنينة لدى الأولياء والأساتذة .

وعليه يبقى الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة أمراً مهماً في الحد من السلوك السلبي لدى التلاميذ ومن خلال بحثنا هذا والذي يهدف إلى الكشف عن اتجاهات الأساتذة حول دور الاتصال التربوي بين الأولياء والأساتذة لدى التلاميذ، ولقد انطلقت دراستنا من السؤال المركزي التالي :

هل للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

والذي يندرج تحته 06 أسئلة فرعية وهي :

هل للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك التتمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

هل للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

هل للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك التدخين لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

هل للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟.

ملخص الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير سنوات التدريس؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة تبنّت دراستنا الفرضية العامة التالية:

للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

والتي تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية

للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التتمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك التدخين لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحدّ من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو مساهمة الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحدّ من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تُعزى لمتغير سنوات التدريس.

وقد تضمّنت دراستنا بمختلف متغيراتها جانباً نظرياً ، وآخر تطبيقياً كما اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره ملائماً لطبيعة الموضوع على عينة قوامها 100 أستاذ أُختيروا بطريقة المسح الشامل ، كما اعتمدنا على الاستمارة كأداة للدراسة من طرف الباحثة وبعد التأكد من صدق وثبات هذه الأخيرة ، وتطبيقها تم التوصل إلى النتائج التالية :

ملخص الدراسة

* للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك التثمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك الغياب المتكرر لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك التدخين لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* للاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) دور في الحد من سلوك استخدام الهاتف النقال داخل القسم لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة نحو دور الاتصال التربوي (أولياء/أساتذة) في الحد من السلوك السلبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط تُعزى لمتغير سنوات التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتصال، الاتصال التربوي، السلوك، السلوك السلبي.

Résumé del'étude:

La question de la communication éducative entre parents et professeurs a retenu l'attention de nombreux chercheurs dans le domaine de la psychologie et de l'éducation, et cet intérêt est venu en raison de l'importance du sujet et de son lien étroit entre diverses variables, telles que sa relation avec le comportement négatif et son rôle de limitation, afin de réduire ces comportements (harcèlement, absences fréquentes, utilisation du téléphone au sein du service Tabagisme) chez les élèves, que ce soit au sein de l'établissement en général ou du service en particulier, se fait par un contact constant des parents, enseignants de leurs enfants, ce qui crée une sorte de réconfort pour les parents et les enseignants.

En conséquence, la communication éducative entre parents et enseignants reste importante pour réduire les comportements négatifs chez les élèves

A travers notre recherche, qui vise à révéler les attitudes des enseignants quant au rôle de la communication éducative entre parents et enseignants auprès des élèves, notre étude est partie de la question centrale suivante :

La communication pédagogique (parents/enseignants) a-t-elle un rôle dans la réduction des comportements négatifs des collégiens du point de vue des enseignants ?

Il contient 06 sous-questions :

La communication pédagogique (parents/enseignants) a-t-elle un rôle dans la réduction des comportements de harcèlement chez les collégiens du point de vue des enseignants ?

La communication pédagogique (parents/enseignants) a-t-elle un rôle à jouer pour limiter les comportements d'absentéisme fréquent des collégiens du point de vue des enseignants ?

La communication pédagogique (parents/enseignants) a-t-elle un rôle dans la réduction du comportement tabagique des collégiens du point de vue des enseignants ?

La communication pédagogique (parents/enseignants) a-t-elle un rôle dans la limitation des comportements d'usage du téléphone portable au sein du département chez les collégiens du point de vue des enseignants ?

Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants à l'égard de la contribution de la communication éducative (parents/enseignants) à la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison de la variable de genre ?

Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants à l'égard de la contribution de la communication éducative (parents/enseignants) à la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison des années d'enseignement variables ?

Pour répondre à ces questions, notre étude a adopté l'hypothèse générale suivante :

La communication pédagogique (parents/enseignants) a un rôle à jouer pour réduire les comportements négatifs des collégiens du point de vue des enseignants.

Sous lesquelles se trouvent les hypothèses partielles suivantes :

La communication éducative (parents/enseignants) a un rôle dans la réduction des comportements d'intimidation chez les collégiens du point de vue des enseignants.

La communication pédagogique (parents/enseignants) a un rôle à jouer pour limiter les comportements d'absentéisme fréquent des collégiens du point de vue des enseignants.

La communication pédagogique (parents/enseignants) a un rôle dans la réduction du comportement tabagique des collégiens du point de vue des enseignants.

La communication pédagogique (parents/enseignants) a pour rôle de limiter les comportements d'usage du téléphone portable au sein du département chez les collégiens du point de vue des enseignants.

Il existe des différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants à l'égard de la contribution de la communication éducative (parents/enseignants) à la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison de la variable de genre

Il existe des différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants à l'égard de la contribution de la communication éducative (parents/enseignants) à la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison des années d'enseignement variables.

Notre étude, avec ses différentes variables, comportait un volet théorique et un volet appliqué, nous avons également suivi l'approche descriptive adaptée à la nature du sujet sur un échantillon de 100 professeurs choisis par la méthode de l'enquête exhaustive.

* La communication pédagogique (parents/enseignants) a un rôle à jouer pour limiter les comportements négatifs des collégiens du point de vue des enseignants.

* La communication éducative (parents/enseignants) a un rôle dans la réduction des comportements d'intimidation chez les collégiens du point de vue des enseignants.

* La communication pédagogique (parents/enseignants) a pour rôle de limiter les comportements d'absentéisme fréquent des collégiens du point de vue des enseignants.

* La communication pédagogique (parents/enseignants) a un rôle dans la réduction du comportement tabagique des collégiens du point de vue des enseignants.

* La communication pédagogique (parents/enseignants) a pour rôle de limiter les comportements d'usage du téléphone portable au sein du département chez les collégiens du point de vue des enseignants.

* Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants envers le rôle de la communication éducative (parents/enseignants) dans la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison de la variable de genre.

* Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants à l'égard du rôle de la communication éducative (parents/enseignants) dans la réduction des comportements négatifs chez les collégiens en raison des années d'enseignement variables.

Mots clés : communication, communication éducative, comportement, comportement négatif.

Study summary

The issue of educational communication between parents and professors has received the attention of many researchers in the field of psychology and education, and this interest came due to the importance of the topic and its close connection between various variables, such as its relationship to negative behavior and its role in limiting it, in order to reduce these behaviors (bullying, frequent absence, phone use within the department Smoking) among students, whether inside the institution in general or in the department in particular, is done through constant contact by parents, teachers of their children, and this creates a kind of reassurance for parents and teachers.

Accordingly, educational communication between parents and teachers remains important in reducing negative behavior among students

Through our research, which aims to reveal the teachers' attitudes about the role of educational communication between parents and teachers among students, our study started from the following central question:

Does educational communication (parents/teachers) have a role in reducing the negative behavior of middle school students from the teachers' point of view?

It contains 06 sub-questions:

Does educational communication (parents/teachers) have a role in reducing bullying behavior among middle school students from the teachers' point of view?

Does educational communication (parents/teachers) have a role in limiting the frequent absenteeism behavior of middle school students from the teachers' point of view?

Does educational communication (parents/teachers) have a role in reducing smoking behavior among middle school students from the teachers' point of view?

Does educational communication (parents/teachers) have a role in limiting the behavior of using the mobile phone within the department among middle school students from the teachers' point of view?

Are there statistically significant differences in teachers' attitudes towards the contribution of educational communication (parents/teachers) in reducing negative behavior among middle school students due to the gender variable? Are there statistically significant differences in teachers' attitudes towards the contribution of educational communication (parents/teachers)

in reducing negative behavior among middle school students due to the variable years of teaching?

To answer these questions, our study adopted the following general hypothesis: Educational communication (parents/teachers) has a role in reducing the negative behavior of middle school students from the teachers' point of view.

Under which are the following partial hypotheses:

Educational communication (parents/teachers) has a role in reducing bullying behavior among middle school students from the teachers' point of view.

Educational communication (parents/teachers) has a role in limiting the frequent absenteeism behavior of middle school students from the teachers' point of view.

Educational communication (parents/teachers) has a role in reducing smoking behavior among middle school students from the teachers' point of view.

Educational communication (parents/teachers) has a role in limiting the behavior of using mobile phones within the department among middle school students from the teachers' point of view.

There are statistically significant differences in teachers' attitudes towards the contribution of educational communication (parents/teachers) in reducing negative behavior among middle school students due to the gender variable.

There are statistically significant differences in teachers' attitudes towards the contribution of educational communication (parents/teachers) in reducing negative behavior among middle school students due to the variable years of teaching.

Our study, with its various variables, included a theoretical aspect and an applied one. We also followed the descriptive approach as it is appropriate to the nature of the subject on a sample of 100 professors who were chosen by the comprehensive survey method. next :

* Educational communication (parents/teachers) has a role in limiting the negative behavior of middle school students from the teachers' point of view.

* Educational communication (parents/teachers) has a role in reducing bullying behavior among middle school students from the teachers' point of view.

*Iil'iitisaI altarbawii ('awlia'a/asatidhatun) dawr fi alhadi min suluk alghiab almutakarir ladaa talamidh altaelim almutawasit min wijhat nazar al'asatidhati.

*Iil'iitisaI altarbawii ('awlia'a/asatidhatun) dawr fi alhadi min suluk altadkhin ladaa talamidh altaelim almutawasit min wijhat nazar al'asatidhati.

*Ilaitsal altarbawii ('awlia'u/asatidhatun) dawr fi alhadi min suluk aistikhdam alhatifalnaqaal dakhil alqism ladaa talamidh altaelim almutawasit min wijhat nazar al'asatidhati.

*Iatujad furuq dhat dalalat 'ihsaiyyat fi 'iitjahat al'asatidhat nahw dawr al'iitisaI altarbawii ('awlia'/asatidhatun) fi alhadi min alsuluk alsalbii ladaa talamidh altaelim almutawasit tuezaa limutaghayir aljinsa.

*Iatujad furuq dhat dalalat aihisaiyyat fi 'ittjahat al'asatidhat nahw dawr al'iitisaI altarbawii ('awlia'/asatidhatun) fi alhadi min alsuluk alsalbii ladaa talamidh altaelim almutawasit tuezaa limutaghayir sanawat altadrisi.

* Educational communication (parents/teachers) has a role in limiting the frequent absenteeism behavior of middle school students from the teachers' point of view.

* Educational communication (parents/teachers) has a role in reducing smoking behavior among middle school students from the teachers' point of view.

* Educational communication (parents/teachers) has a role in limiting the behavior of using mobile phones within the department among middle school students from the teachers' point of view.

* There are no statistically significant differences in teachers' attitudes towards the role of educational communication (parents/teachers) in reducing negative behavior among middle school students due to the gender variable.

* There are no statistically significant differences in teachers' attitudes towards the role of educational communication (parents/teachers) in reducing negative behavior among middle school students due to the variable years of teaching.

Keywords: communication, educational communication, behavior, negative behavior.

